

منظمة التحرير: مبادرات الحسين الفرصة الاخيرة لتجنب الحرب التدميرية

تونس ـ رحب الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بالخطاب الذي القاه جلالة الملك الحسين مساء امس، واستعرض خلاله الاوضاع الخطيرة التي تتهدد مصير المنطقة باكملها، والحرب التدميرية التي تشنها الولايات المتحدة الاميركية والحلف الصهيوني ـ الاطلسي ضد العراق، والتي تجاوزت حتى ما ذهبت اليه قرارات مجلس الامن والامم المتحدة التي استند عليها الحلف مما ينذر بالكارثة.

وخص الناطق باسم اللجنة التنفيذية المبادرات التي وردت في خطاب جلالة للملك الحسين، والتي تعتبر بمثابة الفرصة الاخيرة لتجنب ويلات هذه الحرب التدميرية والتي تركزت على وقف العمليات العسكرية

البقية ص١١

تونس تأمل بانعقاد مجلس الامن نهاية الاسبوع لبحث حرب الخليج

تونس ـ ا.ف.ب. ـ اعرب وزير الخارجية التونسي حبيب بولعراس عن امله في انعقاد مجلس الامن الدولي قريبا لبحث الحرب في الخليج مذكرا بالطلب الذي قدمته بلدان المغرب العربي واليمن وكوبا، بهذا الخصوص.

ونقلت الصحف التونسية امس تصريح الوزير التونسي الذي ادلى به خلال اجتماع لاعضاء التجمع الدستوري الديموقراطي الحاكم امس الاول.

واضاف بولعراس خلال مداخلته ان ما تلجا اليه بعض الدول العظمى التي لم يسمها لعرقلة المبادرات الرامية الى وضع حد للحرب وحقن الدماء، يتعارض والنظام الداخلي لمجلس الامن الذي لم يكلف ايا من الدول وضع نظام اخر.

وراى الوزير التونسي ان اعمال التدمير الجارية حاليا ستتحول الى

البقية ص١١

الجمعة ٢٣ رجب ١٤١١هـ الموافق ٨ شباط ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٤٣١/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 8, FEBRUARY - 1991, NO. 8431 - VOL 24 - AMMAN

ميتران: الحرب البرية وشيكة وستكون امتحاناً قاسياً ـ باول: نهاية الحرب بعيدة

صواريخ العباس و«اس. اس-١١» الاستراتيجية جاهزة لدخول ام المعارك

فجر اليوم ـ هجوم صاروخي عراقي يهز الرياض قبيل وصول تشيني للسعودية



أعيان الأمة ونوابها

■ مواقف جلالتكم مواقف الحق والصدق والشرف والانسانية



عمان ـ بترا ـ اعلن اعيان ونواب الامة عن وقفتهم صفا واحدا وجبهة وطنية مكينة خلف قيادتهم الهاشمية البطلة في وقفتها القومية المشرفة تجاه الحرب العدوانية الاميركية الصهيونية ضد العراق الشقيق، وفي الدفاع عن حياض الوطن تجاه اي خطر يتهدده من جانب اعداء الامة.

فقد رفع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان البرقية التالية الى جلالة الملك الحسين..

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية للملك الحسين المفدى ايده الله ورعاه مولاي شعبك الاردني الوفي يهتف عزيزاً فخورا بقيادتك الهاشمية لبيك يا حسين العروبة والاسلام لبيك ايها الرائد الامين لقد صدقت شعبك وامتك واشهدت التاريخ على مواقفك مواقف الحق والصدق والشرف والانسانية لقد وضعت العرب والمسلمين امام الله مسؤولين عن حريتهم ومقدساتهم وكرامتهم في مواجهة حلف العدوان الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها من العرب والمسلمين وقوى الاستعمار الشريرة التي كانت هي سبب البلاء والدمار والهيمنة والاذلال الذي يتعرض له الوجود العربي والاسلامي قديما وحاضرا ومستقبلا.

نحن نؤيد دعوتكم الخيرة لوقف الحرب والبدء بحوار عراقي/ امريكي وحوار عربي/ عربي واننا لنفتدي وطننا العزيز ونقاوم كل عدوان يتعرض له.

ان مجلس الاعيان الذي عاش مسيرة الامجاد التي صنعتها بجهادك ومواقفك القومية وتضحيات شعبك وجيشك وابناء امتك على امتداد تاريخهم يؤيدونك في كل كلمة حملها

البقية ص١١

عواصم ـ وكالات الانباء ـ القوات العراقية في كامل جاهزيتها القتالية.. وتنتظر بفارغ الصبر بدء المعركة البرية الحاسمة في «ام المعارك» ولم تستطع غارات التحالف العدواني الصهيوني الذي تقوده اميركا طوال اثنين وعشرين يوما من النيل من عزيمة وارادة وقوة الجيش العراقي الذي ينتظر المواجهة وجها لوجه مع قوى التآمر والعدوان على العراق والامة العربية والاسلامية.

هذا ما اكدته المصادر العسكرية العراقية وقالت ان على قوات التحالف العدواني ان تتوقع عشرات الالاف من القتلى بين صفوفها وان يواجه رئيس هذا التحالف بوش كارثة له ولقواته.

وهدد العراق باستخدام صواريخ العباس الاكثر تقدما وقوة تدميرية من

البقية ص١١

● تفاصيل وافية ص ١٢ و ١٣ ●



كندا تقف الى جانب الاردن لتأمين احتياجاته النفطية

عمان ـ بترا ـ من عمر العمري... اكدت كندا وقوفها الى جانب مطلب الاردن الشرعي في تأمين احتياجاته النفطية من العراق ما لم يتمكن المجتمع الدولي من خلال الامم المتحدة والمنظمات التابعة لها من ايجاد بديل لذلك.

وقال السيد بيرمي شروود السفير الكندي في عمان في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه ما لم يتمكن الاردن من ايجاد مصادر بديلة لتأمين حاجاته من النفط سيكون مضطرا لمواصلة الاعتماد على توفيرهذه الاحتياجات عن طريق العراق الامر الذي يتطلب جهدا كبيرا بسبب حالة الحرب.

واكد ان الحكومة الكندية ستواصل جهودها لمساعدة الاردن في ايجاد مصادر نفطية بديلة لتأمين احتياجاته من النفط.

واشار الى امكانية تأمين اسعار خاصة للاردن لاستيراد النفط من المصادر البديلة مبينا انه اذا تعذر ذلك وقرر الاردن الاستيراد من مصادر اخرى وباسعار السوق فاننا سنعمل مع متبرعين اخرين لمساعدته في تغطية الكلفة الاضافية للنفط المستورد، خاصة اذا اضطرت الحكومة الاردنية للدفع بالعملة

البقية ص١١

يالطا اقليمية

الرباط ـ ا.ف.ب. ـ اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية ميشال فوزيل امس الخميس في الرباط ان (يالطا اقليمية) ستحصل بعد حرب الخليج وفرنسا ستسمع فيها صوتها المختلف.

وادلى فوزيل الذي يعتبر مقربا من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بتصريحه هذا للصحافة في العاصمة المغربية حيث وصل اول امس في اطار جولة على دول المغرب

وقال فوزيل ان (يالطا اقليمية) ستحصل بعد حرب الخليج.

واعتبر ان (فرنسا لو اهملت شغل مكانتها) في الائتلاف المناهض للعراق لكانت فقدت صفتها للجلوس الى طاولة المفاوضات من اجل اسماع صوتها المختلف).

٣ قنابل هزت قلب لندن

هجوم ايرلندي يستهدف مجلس الحرب البريطاني

اخلاء مبنى وزارة الدفاع واغلاق منطقة وايتهول

لندن ـ وكالات الانباء ـ هزت انفجارات وسط لندن امس في هجوم ضد مقر رئاسة الوزراء في دوانينغ ستريت بقذائف الهاون.

واعلنت الشرطة ان ثلاثة اشخاص اصيبوا في الهجوم، واوضح المتحدث باسم سكوتلنديارد ان المصابين هم شرطيان في جهاز الحماية الدبلوماسية واحد المارة، واضافت ان حالتهم ليست خطيرة وانهم تلقوا علاجا طبيا في المستشفى.

وقال شهود عيان ان سقف سيارة «فان» متوقفة على مسافة ٢٠٠ متر تقريبا من مقر رئيس الوزراء جون ميجر رفع وانطلقت من السيارة ثلاث مقذوفات.

وقالت وكالة انباء برس اسوسيشن البريطانية ان موظفي وزارة الدفاع ابلغوا بأن «مقر رئيس الوزراء في داوننغ ستريت تعرض لهجوم بقذائف مورتر».

وقالت مصادر للحكومة ان قذيفة واحدة انفجرت في الحديقة خلف المبنى مما ادى الى تحطيم زجاج النوافذ في غرفة المجلس حيث كان ميجر يرأس اجتماعا لمجلس الحرب لبحث احدث تطورات حرب الخليج.

وقال مسؤول رفيع حضر اجتماع مجلس الحرب ان الوزراء كانوا يستمعون الى تقرير عن تكاليف الحرب في الخليج عندما سقطت القذيفة في الساعة العاشرة وعشر دقائق صباح امس بالتوقيت المحلي.

واضاف قوله (وقع انفجار قوي في الخارج وتحطمت النوافذ ولكن الزجاج لم يتطاير منها لوجود احتياطات متخذة فيها).

وقال ان «ميجر قال للوزراء اعتقد انه من الافضل ان نبدأ مرة اخرى في مكان اخر وانتقل الاجتماع الى غرفة اخرى».

واضاف قوله نظرنا حولنا ووجدنا انه لم يصب احد ثم اسرعنا بالخروج من الغرفة.

واصيب الجزء الخلفي من مقر

البقية ص١١

البوليس البريطاني في حالة وجوم بعد الهجوم ـ



تلفزيونية بعدسة المزرعاوي

شهداء وعشرات الجرحى

مواجهات ضارية في القطاع

العدو يواصل الاعتقال الجماعي لفلسطينيي الاراضي المحتلة

● القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استشهدت امس الاول الطفلة هبة محارب عبدالله العستات (٤ سنوات) بعد صدمها من قبل سيارة عسكرية اسرائيلية بينما كانت تلعب امام منزلها في حي الشيخ عجلين في مدينة غزة المحتلة.

وافاد والد الطفلة الشهيدة ان السيارة العسكرية انحرفت نحو الطفلة بصورة متعمدة.

واصابت قوات الاحتلال بجراح امس عشرات المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة واعتقلت عشرات اخرين من بيت لحم ومخيمي عايدة وطولكرم وقرى دير استيا وبيت ايبا وعزون ورامين والطور والعيسوية وهدمت قوات العدو منزلين في قرية حوسان ومخيم الدهيشة واغلقت منزلا ثالثا في بلدة جبع في منطقة جنين.

وذكرت الانباء انه تم تصفية متعاونين في جنين طعنا بالسكاكين.

● من جهة اخرى دعت منظمة التحرير الفلسطينية مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة للتحرك بسرعة لتخليص الشعب الفلسطيني من الاعتقال الجماعي الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية عليه بقوة السلاح.

وقالت ان الحكومة الاسرائيلية تحاول اخفاء جريمتها وتخفيف رد الفعل العالمي على هذه الجريمة النكراء بالاعلان عن رفع جزئي لحظر التجول المفروض على الشعب الفلسطيني منذ ثلاثة اسابيع.

● وتواصلت فعاليات الانتفاضة امس وتعرض العديد من المواطنين في قطاع غزة لاعتداءات بالضرب المبرح من قبل الجنود الصهاينة مما ادى الى

البقية ص١١

رأي الدستور



الحسين ملأنا فخرا

بقدر ما اظهر المسؤولون الاميركيون من صلف وغطرسة وسوء فهم متعمد لخطاب جلالة الحسين، بقدر ما وجد هذا الخطاب التاريخي قبولا وتاييدا من جانب الاردنيين واشقائهم العرب، الذين رأوا فيه تعبيرا امينا عن مشاعرهم، وترجمة صادقة لاحاسيسهم في هذه المرحلة الصعبة من حياة الامة.

فقد كان الحسين، وهو يرفع صوته عاليا في وجه دعاة الحرب، يعبر بقوة وصدق وامانة عن مشاعر الملايين من ابناء هذه الامة التي تجد نفسها الآن في مواجهة حلف صليبي صهيوني جديد، يتخذ من ديار العرب والمسلمين موطئا للعدوان، ومن ثرواتهم معينا لا ينضب لادامة الحرب، ومواصلة تدمير مشروع النهوض القومي في العراق.

من هنا اتت نبرة الحسين صادقة قاطعة كحد السيف، حين تطرق جلالته الى السخاء العربي غير المعهود، في تمويل آلة الحرب الصليبية، ومن هنا جاءت كلماته تقطر مرارة، وهو يشرح كيف يتسابق بعض القادة على تبوؤ مقدمة هذه الحملة الضارية، بحيوية وحماس غير معهود في تعاملهم مع اي من قضايا هذه الامة طوال الحقبة السابقة.

وهكذا فقد كان الحسين يوم امس الاول، يملأ ابناء اسرته فخرا واعتزازا، بهذه القيادة الشجاعة، وبهذا الموقف الذي عز نظيره، وبذلك الصوت الهادر بالحق والصدق، تماما على نحو ما كان عليه هذا العربي الهاشمي في كل المنعطفات، وعلى نحو ما تجلت عليه مواقفه في سائر الازمات والتحولات التي تخص قضايا امة العرب والمسلمين.

ومع ان هذه الصرخة العربية الهاشمية جاءت في الزمن الصعب، وفي اشد الاوقات واقساها، فقد ظلت محتفظة بيقين لا يتزعزع، وبشفافية عالية، وبقدرة عظيمة على الوصول الى الضمائر الحية، التي هزها، كما هزنا جميعا، استمرار هذه الحرب التدميرية الشاملة لبلد عربي شقيق، لم يبخل علينا بدم ابنائه الميامين، كلما كان يدعو داعي الجهاد.

ويكفينا اليوم فخرا، ان هذا البلد الصغير شبه المحاصر، كان السباق في اعلاء صوته بالدعوة الى الوقوف مع العراق، والعمل من اجل احباط المخطط الشرير الذي يستهدف حاضر هذه الامة ومستقبلها، في الوقت الذي يلوذ فيه آخرون

البقية ص١١

محاولة مكشوفة لتغطية النوايا الحقيقية لواشنطن

بيكر يقترح انشاء بنك في الشرق الأوسط لإصلاح الأضرار الناجمة عن حرب الخليج

واشنطن ـ رويتر ـ اقترح وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس انشاء بنك في الشرق الاوسط يعنى بعمليات اعادة البناء وذلك للمساعدة في اصلاح الاضرار الناجمة عن حرب الخليج.

وقال بيكر متحدثا الى لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ انه يمكن انشاء البنك على غرار ذلك الذي انشيء في العام الماضي لمساعدة دول اوروبا الشرقية على التغلب على اثار الشيوعية.

واضاف بيكر فقرة تقترح انشاء البنك الى بيان معد مسبقا كان قبل اضافة هذه الفقرة مماثلا لبيان قراه امس الاول في شهادة امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب. ووعد بيكر ايضا في ذلك البيان بالمساعدة في اعادة بناء العراق بعد حرب الخليج قائلا «ان روح الثأر يجب الا تهيمن على الجانب المنتصر».

ويهدف الاقتراح الجديد على ما يبدو الى الحد من المخاوف المتزايدة في العالم العربي من ان تدمر الضربات الجوية المكثفة على العراق الجانب الاكبر من بنيته المدنية والصناعية والاجتماعية الاساسية.

البقية ص١١

بوش يرفض وقف اطلاق النار

الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب. ـ ردا على ما دعا اليه جلالة الملك الحسين من وقف لاطلاق النار في حرب الخليج قال الرئيس الاميركي بوش «لن يكون هناك وقف لاطلاق النار ولن يكون هناك شيء من هذا القبيل طالما ان هذا الرجل (صدام حسين) لم يبدأ انسحابه الفعلي ومن جانب واحد.. وعندها سنرى..

وحول اعلان بغداد قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ستة من بلدان التحالف وبينها الولايات المتحدة قال بوش «ليس لدينا احد هناك ولا اعرف ماذا يريدون من وراء ذلك».

وقال بوش الذي كان يتحدث الى

البقية ص١١

في مزاد علني بنادي الوحدات

مواطن يبتاع قطعتي جناح طائرة معادية بـ٢٢ الف دينار

عمان ـ بترا ـ جرى في نادي الوحدات بعمان مساء امس مزاد علني على قطعتين من جناح طائرة اميركية من طراز اف ١٦ اسقطتها دفاعات الجيش العراقي البطل في منطقة الطريبيل مؤخرا.

وكان قد تم احضار هاتين القطعتين من قبل المواطن الاردني محمود جميل بعد قيامه بايصال معونة غذائية لاطفال العراق حيث قام في طريق عودته الى عمان بتحميل قطعتي جناح الطائرة على شاحنته ووزنهما حوالي ٣٥ كيلو غراما.

وقد شهد عملية المزاد جمهور كبير من المواطنين الاردنيين الذين توافدوا الى مقر نادي الوحدات للتعبير عن تقديرهم لوقفة العراق البطولية في مواجهة التحالف العدواني على ديار العرب والمسلمين في العراق الشقيق.

وقد استقر المزاد على المواطن الاردني وائل القصراوي بمبلغ ٢٢ الف دينار وسيتم رصد المبلغ لشراء الحليب لاطفال العراق تعبيرا عن مساندة الشعب الاردني للعراق في مواجهة العدوان الذي يتعرض له.

لمنع الصحفيين من نقل الحقائق

البنتاغون يعتبر طريق عمان بغداد هدفا عسكريا لطائرات التحالف العدواني

واشنطن ـ رويتر ـ قالت وزارة الدفاع الاميركية ان الطريق البري المدني الذي يربط بين بغداد وعمان، يعتبر هدفا عسكريا لطائرات التحالف الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة لشن غاراتها على العراق.

وحذر الناطق باسم الوزارة بيت ويليامز الصحفيين الاميركيين الغربيين الذين يرغبون في التوجه الى بغداد عبر هذا الطريق، من انها لا تستطيع ضمان امنهم اذا ما سلكوا الطريق البري لانها محفوفة بالمخاطر الكبيرة.

جاء تصريح الناطق الاميركي في محاولة للتغطية على الاعمال العدوانية التي ترتكبها الطائرات الاميركية ضد السيارات المدنية التي تسلك هذا الطريق بزعم انها تستخدم لاغراض عسكرية.

وفي اطار عمليات التضليل التي تقوم بها الولايات المتحدة للتغطية على عدوانها قامت الطائرات الاميركية بقصف صهاريج النفط الاردنية على هذا الطريق بدعوى انها منصات لاطلاق صواريخ الحسين العراقية على اسرائيل. كما ادعت واشنطن ان استيراد الاردن للنفط العراقي مخالف لقرار مقاطعة العراق اقتصاديا، مع العلم ان لجنة العقوبات في الامم المتحدة سمحت للاردن باستيراد النفط من العراق الى حين توفر مصدر بديل آخر للحصول على احتياجاته النفطية.

واشارت مصادر صحفية اميركية الى ان هدف وزارة الدفاع الاميركية من تحذيرها للصحفيين الاجانب، منع هؤلاء الصحفيين من السفر الى بغداد لنقل الحقائق عن عمليات القصف الوحشية التي تشنها طائرات التحالف الغربي على الاهداف المدنية في العراق.

العسكريون الأميركيون يكذبون ادعاءات بوش

واشنطن تبحث موعد الهجوم البري.. وتتوقع مفاجآت من بغداد

من سعيد ناصر ـ مندوب الدستور في واشنطن

فيما دخلت حرب الخليج اسبوعها الرابع اعرب الرئيس بوش عن انزعاجه مما وصفه «بالدعاية الصادرة عن بغداد والتي توحي بأن طائرات الدول الحليفة تصيب اهدافا مدنية عديدة في العراق». ادعى «ان تلك الطائرات تصيب اهدافها بدقة مدهشة».

غير ان التصريحات التي ادلى بها عدة مسؤولين عسكريين اميركيين لصحيفة «الواشنطن بوست» امس تناقض هذا القول بل انها توحي بأن طائرات الدول الحليفة تفلح في اصابة الاهداف المدنية بينما تواجه صعوبات جمة في اصابة الاهداف العسكرية.

فقد اوضح اولئك المسؤولون ان تقديراتهم تشير الى انه «لم يبق سوى عشرة في المئة فقط من شبكة الطرق العامة في العراق لم تصب باضرار، وان الغارات الجوية الحقت اضرارا جسيمة باثنين واربعين جسرا عراقيا على الاقل».

وفيما يتعلق باصابة الاهداف العسكرية قال المسؤولون «ان من السهل ان تتأكد من اصابة مصنع او جسر، ولكن من الصعب جدا ان تتأكد من اصابة دبابة في الصحراء».

واضافوا «ان العراقيين يواصلون اتباع اساليب لخداع الطائرات المغيرة. فأي صفائح من الالومنيوم مثلا توضع داخل شبكة مموهة من شباك الحرب يمكن ان تظهر على شاشات الرادار في الطائرات الحربية وكأن الشبكة تؤوي عربة عسكرية، وبالتالي فان الطيارين يغيرون عليها. ثم يكتشفون بعد ذلك انهم خدعوا».

ومضى المسؤولون الاميركيون الى القول «ان العراقيين يذهبون الى ابعد من ذلك اذ يلجؤون احيانا الى قنابل من الدخان بعد الغارة على مثل هذا الموقع لحمل الطيارين على الاعتقاد بانهم اصابوا الهدف بدقة متناهية».

ونسبت «الواشنطن بوست» امس الى عدد من كبار القادة العسكريين الاميركيين قولهم انهم عندما يتلقون تقارير الطيارين عن عدد الاصابات التي الحقوها بالاهداف العسكرية فانهم «يقسمون ذلك العدد على اثنين، او على اربعة في احيان كثيرة».

وضرب القادة العسكريون مثلا على ذلك بالقول «ان الطيارين ابلغوا في الاسبوع الماضي عن اصابة اربع

البقية ص١١

بيلونوغوف يزور انقرة بعد طهران

موسكو ـ ا.ف.ب: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية امس ان نائب وزير الخارجية الكسندر بيلونوغوف يعتزم التوجه مباشرة الى انقرة بعد الزيارة التي يقوم بها حاليا الى ايران.

وذكر المتحدث ان المبعوث السوفياتي سيبحث مع المسؤولين الاتراك «العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وبينها طبعا حرب الخليج».

حالة الطقس

يبقى الجو باردا نسبيا وغائما جزئيا.

عرض حال

مدى الوجاهة من عدمها!

نغيب كثيرا عن تفاصيل حياتنا. في قطرنا الاردني الصامد. ذلك ان الاحداث جسام وليلمنا هذه. خالدة في التاريخ. خلود حطين واليرموك ومؤته وميسلون والكرامة.

اطلعت على فاتورة الهاتف لجريدة الدستور فهالني المبلغ المستوفى بدل مكالمات محلية زائدة! وهالني المبلغ المستوفى بدل المكالمات الوطنية الداخلية مع مختلف انحاء الاردن وكذلك المكالمات الدولية المدفوعة الاجر.

ومن جانب آخر. حدقت في فاتورتي فلاحظت انها تحمل رقما للمكالمات الداخلية الزائدة الامر الذي يستدعي ملاحظة ان المكالمات المحلية والوطنية والدولية التي تجريها الصحف. انما تجريها خدمة للراي العام الاردني والعربي وانها خدمة يمكن ان نقول باطمئنان انها خدمة اجتماعية وثقافية عامة.

فالصحيفة لا تجري مكالمات معاكسة او مكالمات غرامية او مكالمات طق حنك. بل هي تتصل بالارصاد الجوية وباستعلامات عالية لمعرفة حالة الطقس وحركة الطيران لخدمة المواطن. وتتصل الصحيفة بالامن العام وبالدفاع المدني وبوكالة الانباء الاردنية وبرئاسة الوزراء وبالوزراء والمسؤولين سعيا وراء ما يهم المواطن وما يحتاجه ليكون في صورة الاحداث وفي لبها.

وتجري الصحيفة مكالمات وطنية مع المحافظات والالوية والاقضية والبلديات للوقوف على ما يجري في موطننا الصغير من احداث ينبغي ان يكون الراي العام في صورتها.

وتجري الصحيفة مكالمات دولية مع مندوبيها ومع الكتاب المهمين في الخارج لتقدم للراي العام الاردني ما يليق به من خدمة اجتماعية ثقافية اعلامية.

وهكذا. ننظر الى فاتورة الهاتف فنجد انها ترتب على الصحيفة دفع ٢٥٠ دينارا بدل مكالمات محلية زائدة. الامر الذي يعني ٢٥٠٠٠ مكالمة محلية زائدة خلال شهر واحد! فهل يمكن الشك في ان هذه المكالمات هي للمصلحة العامة؟!

في السابق كانت هواتف الصحف والصحافيين تستفيد من ميزة اعفائها من ٥٠٪ من المكالمات الهاتفية. كان ذلك في السابق عندما كان تفهم رسالة الصحف. اوسع واكثر دقة!

والان. الا تقوم الصحف بالخدمة العامة تلك وعلى نطاق اوسع مما كانت عليه في الستينات؟

الا ينبغي ان يحصل الصحافيون على الامتياز المماثل للذي كانوا يحصلون عليه ايام زمان؟

هل سيقود هذا الرقم المرتفع لبدل المكالمات المحلية الزائدة الى التقليل منها على حساب الفائدة المتحققة من وراء اجرائها؟!.

لا نطالب باعفاء كامل الفاتورة. نطالب بالعودة الى صيغة الستينات عندما «كانت» الصحافة معدودة باعتبارها مرفقا عاما واداة توصيل اجتماعية ووسيلة من وسائل المجتمع لتحقيق وحدة التصور والتفكير والموقف؟

٥٠٪ تكفي! ٣٠٪ تكفي! كحسومات على فواتير الصحافيين والصحافة الاردنية فهل نطمح في احالة هذا الامر على الوزير المختص او على الحكومة للنظر فيه للوقوف على مدى وجاهته من عدمها؟!

محمد داودية

في بيان لوزارة الأوقاف بذكرى الاسراء والمعراج

العدوان الصليبي على الأمة موجه ضد الدين الاسلامي أمتنا بإيمانها أقوى من قوى الظلم والعدوان

عمان – الدستور – اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بيانا بذكرى الاسراء والمعراج قالت فيه

تمر على الامة العربية والاسلامية في هذه الايام المباركة ايام الجهاد والاستشهاد ذكرى عزيزة غالية على قلب كل فرد من افراد الامة. ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين والتي كان من ابرز معانيها ذلك التكريم الالهي لنبي هذه الامة محمد صلى الله عليه وسلم حيث اسري به من المسجد الحرام بمكة المكرمة الى المسجد الاقصى في بيت المقدس ثم عرج به الى السماوات العلى اذ رأى من ايات ربه الكبرى.

انها المعجزة الخالدة التي تفوق بلحداثها قدرة البشر المحدودة ولا تخضع لاي قانون بشري انما تخضع لقانون واحد ثابت وقدرة لا تدانيها قدرة في العالم اجمع انها قدرة العلي الاعلى جاءت هذه المعجزة للناس جميعا ان قوة الله الغالبة وكلمته العلية ولو كره الكافرون

تحل علينا هذه الذكرى والعالم العربي والاسلامي يعاني من محنة كبيرة وعدوانا غاشما صليبيا حاقدا على هذه الامة بدينها وحضارتها ووجودها يريدون بعدوانهم هذا اجتثاث هذا الدين ولكن انى لهم ذلك وقد تكفل بحفظه رب العزة حيث انزل من فوق سبع سماوات قوله تعالى (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)

تاتي هذه الذكرى العطرة على الامة الاسلامية وهي تواجه هذه الهجمة الشرسة لا لتدنس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين فحسب. بل ولتدنيس ارض الجزيرة العربية نتمارس عدوانها المتكرر على الاهل في فلسطين المباركة ارض الاسراء والمعراج وعلى الاهل في عراق الصمود والنصر ان شاء الله تعالى

وان الامة بعقيدتها وثباتها وصمودها في وجه الباطل لتثبت للعالم اجمع ان القوة المادية وحدها لا تكفي مع علمها يقينا انها مامورة بالاعداد المادي لقوله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم).

ولتبرهن للعالم باسره انها مهما جمعت من آلة الحرب والدمار وتوعدت امة الاسلام فان الامة بتمسكها بدينها واعتمادها على الله وحده وهو اقوى من كل قوى الظلم والطغيان لهي المنتصرة والغالبة لقوله عز من قائل (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون)

واننا وبهذه المناسبة الكريمة لنبين للعالم اجمع اننا في هذا البلد الصابر المرابط لنقف صفا واحدا ويدا واحدة امام قوى الشر المعتدي بربطة جاش وخطى ثابتة معتمدين على الواحد الاحد الفرد الصمد قيادة وحكومة وشعبا متوكلين عليه سبحانه. طالبين منه تعالى العون والنصر ان شاء الله تعالى وان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لتذكر ابناء الامة وتضعهم امام مسؤولياتهم وتدعوهم الى المزيد من التلاحم وان لا يجعلوا بينهم مجالا لمغرض او حاقد او حاسد ولتعلم الامة اننا في هذا البلد المؤمن نسير على طريق الحق والخير الذي رسمه لنا نبي الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم لننال عز الدنيا وسعادة الاخرة.

وان هذه الوزارة اذ تنتهز هذه المناسبة الكريمة لترفع اسمى ايات التهاني والتبريك لمقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده الامين والى الامة الاسلامية في كل مكان.

نسأل الله عز وجل ان يعيد هذه الذكرى الكريمة وقد تحقق لامتنا النصر والظفر والفلاح.

(ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور).

تطوير التعاون بين الاوقاف وجمعية الدعوة الاسلامية

عمان – الدستور – استقبل سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه صباح امس السيدين مختار احمد ديره ومفتاح البوعيشي عضوي مجلس ادارة مدارس شيخ الشهداء عمر المختار بعمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وجمعية الدعوة الاسلامية في ليبيا وسبل دعمها وتوطيدها كما تم بحث امكانية نقل كلية الدعوة واصول الدين التابعة لوزارة الاوقاف من مكانها الحالي في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الى المباني الشاغرة في مدارس عمر المختار بشكل مؤقت ريثما يتم انجاز المبنى الدائم للكلية.

واكد سماحة الدكتور الكيلاني على ضرورة تعاون الاشقاء العرب في كافة المجالات خصوصا في هذه الظروف التي تتعرض فيها امتنا العربية والاسلامية لاخطر هجمة صهيونية صليبية شرسة هدفها القضاء على الحضارة العربية الاسلامية داعيا الى الوقوف في وجه التحديات والمؤامرات التي تستهدف وجودنا بكل ما اوتينا من قوة وارادة وايمان معتمدين في ذلك على مشيئة الله وقدرته سبحانه وتعالى.

د. ابراهيم زيد الكيلاني

وحضر اللقاء الدكتور احمد هليل امين عام الوزارة والدكتور ابراهيم القيسي مدير التوثيق وتقنيات الدعوة والدكتور سعدي جبر مدير التاهيل والتعليم الشرعي في الوزارة.

نظمها عمال النقل البري والميكانيك

مسيرة غاضبة الى مكتب الامم المتحدة احتجاجا على الغارات الوحشية على الصهاريج الاردنية





من المسيرة

عمان – الدستور، بترا انطلقت من مقر الاتحاد العام لنقابات العمال صباح امس مسيرة نقابية نظمتها النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك احتجاجا على الغارات الجوية التي قامت بها اميركا وحلفاؤها عن الصهاريج الاردنية في العراق

وقام المشاركون في المسيرة الذين يمثلون الهيئات الادارية لفروع النقابة من المحافظات بتسليم الدكتور علي عتيقة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الاردن مذكرة احتجاج موجهة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويلار طالبوا فيها بالعمل على وقف العدوان الاميركي على اطفال العراق والعمل على حماية العالم من الطغيان كي لا تتخذ الولايات المتحدة الاميركية في عدوانها تحت غطاء الامم المتحدة ومجلس الامن قانونا وعرفا وجسرا لعدوانها الجديد الذي تطلق عليه هذه الايام النظام العالمي الجديد

وطالبت المذكرة الامين العام للامم المتحدة ان يعمل ما بوسعه لانقاذ هيبة الامم المتحدة والعاملين بها لكي لا يكتب التاريخ الانساني ان منظمة الامم المتحدة تلطخت بموت الابرياء وانها قد تحولت من منظمة دولية لكل الامم الى منظمة مهمتها القتل والعدوان.

– واستنكرت المذكرة العدوان الذي شنته طائرات التحالف على الصهاريج الاردنية المتوجهة الى العراق وطالبت الامم المتحدة بالغاء قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ لان الذي يحدث الان في العراق لا يمت لهذا القرار باي صلة.

والتقت وكالة الانباء الاردنية بعدد من ابناء الشهداء السواقين وقال انور محمد المعزز وهو طالب جامعي عمره ٢٢ سنة ان احتجاجنا على هذا العدوان الاميركي نابع من كوننا مواطنين عرب نشعر بكرامتنا العربية في هذا البلد الصامد

وطالب القادة العرب ان ينتهجوا النهج القومي الذي يقوده الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وهو نهج الشهامة والرجولة والشرف العربي وان يعملوا على طرد قوى الطغيان والتحالف الاجنبي التي تدنس ارضنا ومقدساتنا.

واعرب الطفل مهند يحيى صالح زاهدة وعمره ثلاثة عشر عاما وهو واحد من سبعة ابناء للشهيد المرحوم يحيى صالح زاهدة عن شعوره

ابناء الشهداء: سنسير على خطى آبائنا في التضحية والفداء

بالاعتزاز والفخر هو وعائلته لاستشهاد والدهم الذي كان يقدم خدمة لوطنه ومليكه.

وقال ان استشهاد والده سيعطيهم الدافع للاستمرار في نهج خدمة الوطن. والتضحية في سبيل عزته ومنعته داعيا الله ان يرفع عن الوطن كل مكروه وان ينصر الشعب العراقي البطل على اعدائه الطامعين.

وعقد في مقر اتحاد نقابات العمال مؤتمر صحفي تحدث فيه السيد محمود حرزالله رئيس النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك والسيد محمد ادريسي احد السائقين الذين يعملون على نقل النفط من العراق حول دوافع العدوان الغاشم على السيارات والصهاريج المدنية الاردنية.

وقال السيد حرزالله ان ابناء الوطن عازمون على استمرار نقل النفط من العراق رغم كل الظروف والقصف الوحشي الذي يتعرضون له مشيرا الى ان عددا كبيرا من الاخوة السواقين تطوعوا للقيام بهذه الخدمة الوطنية.

واوضح السيد حرز الله ان كل الحجج والمبررات التي روجت لها القوات الاميركية لتبرير عدوانها «الفاضح على هذه الصهاريج هي حجج باطلة حيث ان الطريق الذي تسلكه هذه الشاحنات والصهاريج هو طريق دولي يخلو من النقاط العسكرية.

وقال السيد الادريسي ان طائرات اسرائيلية شاركت في قصف الصهاريج الاردنية وانه متاكد من ذلك مشيرا الى

ان احدى الطائرات المغيرة قامت بعد قصفها وتدميرها لاحد هذه الصهاريج بملاحقة سائقه في المنطقة المحيطة

وقتله بطريقة وحشية الامر الذي يؤكد الصورة البشعة لاهداف ومرامي هذا العدوان الوحشي.

لتبرعهم بمبلغ ٦١ الف دينار

رئيس هيئة الاركان يشكر شركتين لتبرعهما للقوات المسلحة

عمان – الدستور – بعث الفريق اول الركن فتحي ابوطالب رئيس هيئة الاركان العامة برسالة شكر وتقدير الى السيد عادل ابوخجيل/ المؤسسة العربية للاستيراد والتصدير لتبرعهم بما قيمته ٥٠ الف دينار من مادة البطاطا

كما بعث برسالة شكر وتقدير الى السيد محمد عبدالصمد الرواشده/ شركة ابناء حيمور وذلك لتبرعهم السخي بما قيمته ١١٤١٠ دنانير من الخضار والفواكه.

وشكر رئيس هيئة الاركان العامة اصحاب هذه الشركات مثمنا لهم شعورهم الصادق وانتماءهم الاصيل لوطنهم في مثل هذه الظروف المصيرية الصعبة.

ويشكر شركة العشي

عمان – الدستور – بعث الفريق اول الركن فتحي ابوطالب رئيس هيئة الاركان العامة برسالة شكر وتقدير للسادة اصحاب شركة مصطفى العشي واولاده لتبرعهم السخي بقيمة خمسة الاف دينار بطانيات مقدمة من الشركة لصالح القوات المسلحة ورديفها الجيش الشعبي. مثمنا لهم شعورهم الصادق وانتماءهم الاصيل لوطنهم في مثل هذه الظروف المصيرية الصعبة.

مطالبة فرنسا بوقف العدوان على العراق

عمان – الدستور – بعث مجلس المنظمات الاسلامية برقية للرئيس الفرنسي طالبه فيها بوقف حرب الخليج واحلال السلام بالمنطقة. وتساءلت البرقية ماذا صنع العراق ضد فرنسا حتى تضربوا شعبه باشد الاسلحة دمارا؟

واضافت ان اشتراك فرنسا في العدوان هو تحول خطير في مبادىء فرنسا.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين سماحة د. ابراهيم زيد الكيلاني درس وخطبة. الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم خشان والمدرس ابو حسن. الشابسوغ سعد الدين زيدان احمد قرة قاسم الحوراني. الكلهوني د. محمود عبيدات. كلية الشريعة محمود الصادق. السعدي حافظ تكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابو حطب. الحسين العربي حسن رزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد الطريبي عبد عبدالغفور. مصلى الامانة حمدان سومو

مساجد منطقة جبل عمان. عبدون. ام اذينة. وادي السير

طارق بن زياد علي الزغيل. صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي ادم ابواسنينه. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة. ام يحيى الزبن طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. الحمصي محمود الدهون. عائشة ام المؤمنين د. احمد هليل. ابوبكر الصديق حسن الاطرش. محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ. حي الفيصلية امين عمر. اسامة بن زيد يوسف حسن. بيادر وادي السير مشاقل حسن. يونس اسلام محمد السيد. الدراويش امين سنتور. معاذ بن جبل عبدالمجيد دبه. الحجرات محمد العيشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير مظفر عبدالقادر. البصه عبدالرحيم محمد. ام الاسود علي عطار. ابو عبيدة محمد منصور. الرباحية طراد شعيل

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر. والنور معاذ اليبرودي. الهدى حميد العبداللات. صالح ابوفورة د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي محمد عاتب الطيب. الصالحين منصور الحياري. بلال بن رباح محمد عصام اللقطاء. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الفيحاء د. احمد العوايشة. ابوالفيلات د. محمد الخالدي. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين ايمن منزل سعود. الزميلي د. راجح الكردي

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلك حامد الضمور. التكروري عايد حتمل. العبادي د. ذيب عبدالله. ابوجبل محمد خميس رجب. القاوي عزت شرشوح. عمر بن الخطاب ثرويت عايد. بيعة الرضوان محمد علي جمعه. وادي الربط خليل قمر. وحمادة محمود ابوعزالة والتقوى يحيى اسماعيل. حي نايفة ناصرالدين احمد. مدارس الوكالة د. صالح هندي. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح النوريني. خالد بن الوليد عادل بدايسة. ابوالقاسم جميل عبدالصمد. حنيكين د. طاهر مسعود. الفتح عماد علي جمعه. حي الضباط احمد الخضري. السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المراغنون ابراهيم رحمه. وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري علي جبر. عمار بن ياسر محمد الايوبي. وسفيان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر. اسامة بن زيد علي الخطيب والحمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس محمود علاوي. وابوحنيفة مروان الشيري واويس القرني محمود عيد. وسلمان الفارسي نعيم مجاهد. وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحادة وعاصم بن ثابت صلاح السفالة. الحارث بن عمير الازدي عادل الزاعة وسلمة بن الاكوع عبدالله الظاهر

مساجد منطقة ماركا الشمالية. التطوير الحضري. ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. ماركا القديم روحي ابوحلاوة وفاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسعر عابد عساف. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب وائل وليد. التقوى عبدالجليل الزق. ضاحية الامير العلم جمال القرا. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي. الابرار احمد المومني. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد شاكر. والتوحيد مصطفى المفتي

مساجد منطقة التاج. الجوفة. الاشرفية

الامام علي فخري عيسى. الشهيد عدنان خليفات. ابوبكر الصديق علي ناجي. البقاعي ابراهيم خميس. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجاوي. خالد الزاغه محمد ربحي. مدرسة صلاح الدين احمد ممتاز. سعيد بن زيد سمير الحراسيس. انس بن مالك نوح وزوز. القعقاع بن عمرو عمر العمري. ابودرويش حسين وهدان. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عبدالله سعايده

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة/ محمد ظاهر. حي عالية د. مؤيد السرطاوي. محمود الطاهر عمر ابوناصر. المنارة/ عبدالله نبيل. بلال بن رباح صالح بلعاوي. الابيض اسحق امارة. الحكمة محمد النتشة

مساجد منطقة الوحدات. راس العين. الزهور. ام الحيران

الوحدات الكبير عباس اللبدي. علي بن ابي طالب سعدالدين حجاب. القدس السيد عبدالسميع نجم. مدارس الوحدات وليد شلبسوغ. اليرموك فهمي الشاذلي. السيدة حفصة احمد جبر. ابوالنشيش القديم ضيف الله الشوابكة. منور الحديد/ محمد البكري. الوحدات الجنوبي سليمان ابو عنزه الشمراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون سامي النجار. الامام البخاري مصطفى الشاعر. المهاجرين الكبير ماجد وسلان. عائشة ام المؤمنين/ احمد خليل. عبدالرزاق عبدالفتاح عقل. عثمان بن مظعون جهاد شاهين. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الامام الرواس محمود الذيب. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. وحمدان القرا عدنان يحيى

مساجد منطقة جبل النظيف. المريخ. نزال. الاخضر

طارق بن زياد موسى ابوديخ. النظيف الاوسط يحيى كوكش. ومصعب بن عمير علي نصر. المؤمنون جمال الملواني. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح بدر طه خلف. علي صقر محمد العيشاوي. التوبة واصف البكري. الهشلمون سليمان الهشلمون. السيدة زينب محمد زنبركجي. جمعية لغنا فائق عطية. محمد ارقطنا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعيفة. ابوالدرداء ناصر الملبي

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونه. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوالنشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة احمد السيد. اسكان القويسمة كامل عمايره. عمر بن عبدالعزيز علي خالد شعبان. حنيفة الحديد عبدالعظيم بدوي. سليمان ابوالنشيش عبدالله الحجاوي. ابو علندا الكبير عثمان الدرويبي. جعفر بن ابي طالب محمد ذيب حوا. محمد بن مسلمة عدنان جبيلات. سلمان حرب حسين القربي سليم خير علي الرفاعي. شاكر الحديد محمد الرقب. الطيبة القديم خالد مصطفى. مطار الملكة علياء احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق. الجويدة. المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع. حذيفة بن اليمان محمد شقرة. محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي. وقباء/ اليادودة مظفر زيتون. السلام محمد عزالدين. عمر المختار عبدالله ابوليل. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب ابراهيم العلامات. اليادودة الغربي يحيى الاسطل. المقابلين الكبير محمد عياد الوحيدي. خالد بن الوليد شكيل الشلودي. السيدة خديجة محمد القرقي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره ام قصير يوسف الصالح. ابوعبيده امجد العبادي. العودات محمد الرقب. جاوا احمد الطلافيح. سعد الفرير هاشم دوله. سعيد ارحيل محمد القاضي. ابوبكر/ الحكومية حسن زوايده

مساجد منطقة طارق. شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغيبه. عمار بن ياسر/ التويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب. ذو النورين احمد عبدالغني. اسكان الامير هاشم محمد المريري. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد عارف الربابعة. الهاشمية/ شفا بدران محمود الذيب

مساجد منطقة مرج الحمام. ناعور. ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعيلان عدنان عيسى الداوي. العال الشرقي خالد صلاح. ام عبيرة رضا قري. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القضي. ناعور الكبير مصطفى زربول. ناعور الغربي احمد الخطاب. ميلم الغربي محمد الرفاعي. الروضة الغربي محمود عطا. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي. ام السماق. خلدا

تلاع العلي القديم ابوالسعيد محمد. العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين مصطفى العساف. خلدا الشرقي احمد نور. خلدا الجديد الغربي عماد مراد. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. الفاروق محمد السيد. الطباع سميح عثامنه. احد حسين ابونوايه. وفيق التلاوي علي السطري

مساجد منطقة الجبيهة. ابونصير. صويلح

الجامعة الاردنية د. بسام العموش. الوزيرين محمد القضاة. الامام النووي احمد شعيادة. اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعه. الفاروق/ ابونصير محمد العطار. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم احسان حجير. موسى بينو جمعه عليش. عبدالرحمن بن عوف د. شرف القضاة. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عليش. عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل الحسن والحسين عبدالله البطوش. مراد اسحق البدارين. خليل الرحمن رشدي العاروري. والهداية د. حسن ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير هاني الطهراوي. سحاب الشمالي د. محمود جابر. سحاب الجنوبي د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان. النزهة/ سحاب محمود الزيود. الغزالي علي سلامة. السلطان عبدالقادر داود ابراهيم محمد. هويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية وصفي جعارك. الفقران حسن جمال. صلاح الدين خليل عسكر. الموقر الكبير محمد الشوشان. ام بطمه عدنان العايدي. عبدالله بن عمر عبده الاقرع. النور محمد حسين.

١.٦ مليون دينار ايرادات دائرة الاراضي والمساحة خلال الشهر الماضي

عمان – الدستور – بلغت ايرادات دائرة الاراضي والمساحة خلال الشهر الماضي ١٠٦١٨٠٣١٨ دينارا

وذكرت مصادر الدائرة ان نسبة الايرادات انخفضت عن الشهر ذاته من العام الماضي بمقدار (١٩) بالمئة حيث بلغت الايرادات في ذلك الشهر ١،٩٧٤،٩٠٧ دنانير.

اللجنة القانونية بمجلس النواب تجتمع الاحد

عمان – الدستور – تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا بعد غد الاحد تناقش خلاله القانون المؤقت رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٨؛ القانون المعدل لقانون محكمة امانة العاصمة ومشروع قانون حماية حق المؤلف لسنة ١٩٩٠.

فوز اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة المزار بالتزكية

الكرك – بترا – اعلن السيد محمد الصبيحات متصرف لواء المزار الجنوبي فوز السادة التالية اسماؤهم بالتزكية بعضوية مجلس ادارة غرفة تجارة المزار الجنوبي وهم

صالح احمد الطراونة وعبدالرحيم حامد النوايسة وهاني سالم القطاونة ويونس جعفر الطراونة وطارق صالح الصرايرة ومحمد عبدالرحيم البطوش.

وقد عقد مجلس ادارة الغرفة اجتماعا قرر خلاله تعيين السيد صالح احمد الطراونة رئيسا للغرفة.

افتتاح مشغل للارشاد التربوي في الضواحي

عمان – الدستور – افتتح الدكتور عيد ياسين المدير الفني في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان في مدرسة الاميرة ثروت الثانوية مشغل الارشاد التربوي للمرشدات حديثي التعيين حيث اشار الى ان الاخلاص في العمل يزيد من فعالية العمل الارشادي

واكد على ضرورة واهمية وضع خطة ارشادية تتناسب وحاجات وقضايا الطلبة وظروف وامكانات المدرسة والى اهمية التعاون والتنسيق مع مدير المدرسة والمعلمين واولياء امور الطلبة عند اعداد البرامج الوقائية والعلاجية والارشادية للطلبة وركز على ضرورة الاهتمام بالقضايا التربوية والمهنية التي تواجه الطلبة ومن لديهم صعوبات تحصيلية والغياب المتكرر ومساعدة الطلبة في اختيار التخصصات الدراسية المناسبة

واعرب عن امله في ان تحقق هذه المشاغل الارشادية اهدافها من خلال مستوى اداء المرشدين واكسابهم المهارات الارشادية اللازمة التي تمكنهم من القيام باعمالهم بصورة واضحة وفاعلة

واشرف على المشغل السيد صلاح عقل رئيس قسم الارشاد التربوي والصحة النفسية والسيدة حنان جرادات عضو القسم

وفاة ٣ اشخاص في حوادث متفرقة

عمان – الدستور – توفيت الطفلة حنان عبدالمجيد وتبلغ من العمر سنة وشهرين على اثر سقوطها في وعاء ماء ساخن في منزل ذويها بجبل النصر.

كما توفي الحدث محمد علي النادي ١١ سنة على اثر دهسه من قبل الباص رقم ٢٦١٩٢٠

ومن جهة اخرى توفيت امن موسى محمد ١٧ سنة على اثر اصابتها بحروق نتيجة اشتعال بريموس الكاز في ناعور حيث ادخلت الى مستشفى الجامعة الاردنية.

الصرايره يؤكد على اهمية تامين خدمات الاتصالات الهاتفية في الظروف الطارئة

عمان – بترا – عقد في ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية اجتماع امس برئاسة السيد جمال الصرايرة وزير النقل والاتصالات/ رئيس مجلس ادارة المؤسسة اكد خلاله السيد الوزير على اهمية دور المؤسسة في تامين خدمات الاتصالات الهاتفية والتلكسية والبرقية خلال الظروف الطارئة التي يمر بها الاردن.

وتحدث السيد الصرايره عن الجهود المبذولة من قبل اجهزة المؤسسة في اداء الاعمال والمهام المطلوبة في تامين الاتصالات الهاتفية للدوائر والمؤسسات والوزارات والجهات الاخرى لمواجهة متطلبات الظروف الراهنة.

وحضر الاجتماع المهندس محمد شاهد اسماعيل المدير العام للمؤسسة وجميع مدراء الاتصالات في المملكة وكبار موظفي المؤسسة

تبرع براتب يوم عمل من موظفي سلطة الكهرباء للعراق

عمان – الدستور – ذكر السيد مرزوق الحديد مدير دائرة العلاقات الخارجية في سلطة الكهرباء الاردنية بان موظفي المكاتب الرئيسية للسلطة في عمان البالغ عددهم ٤٠٠ موظف قد تبرعوا بمبلغ ٣٦٧٦ دينارا دعما لصمود الشعب العراقي الشقيق حيث تم تسليم المبلغ للجنة الخاصة في مصرف الرافدين بعمان.

واضاف السيد الحديد ان موظفي السلطة في كافة المواقع التابعة لها في المملكة والبالغ عددهم الفي موظف سيقومون بالتبرع بيوم عمل خلال شهر شباط الحالي دعما لصمود الشعب العراقي الشقيق.

واكد السيد الحديد ان النية تتجه في عدد من مواقع السلطة بالتبرع بأيام عمل اخرى دعما للصمود العراقي الشجاع.

ويذكر ان السلطة كانت قد تبرعت في وقت سابق بمبلغ ١٢٤٠٠ دينار لصالح حليب اطفال العراق.

في اجتماع بمديرية الدفاع المدني

بحث تعزيز حماية المصانع في حالات الطوارىء

عمان – الدستور – ترأس مساعد مدير عام الدفاع المدني للعمليات مساء امس الاول اجتماعا لمديري المصانع في عمان بحضور مندوبين عن الوزارات والدوائر المعنية لمناقشة تعزيز حماية المصانع في حالات الطوارىء.

وتم في الاجتماع مناقشة الاجراءات الضرورية لحماية هذه المصانع في الظروف الراهنة.

كما تم الاتفاق على قيام لجنة متخصصة من الدفاع المدني وغرفة صناعة عمان بدراسة مقترحات لتعزيز التدابير المتخذة والواجب اتخاذها لحماية القطاع الصناعي

حملة لجمع التبرعات بمسجد سعيد بن المسيب

عمان – الدستور – بدأت في مسجد سعيد بن المسيب حملة لجمع التبرعات العينية والنقدية لدعم الشعب العراقي المجاهد.

وسيتم ارسال الشحنة في الايام القليلة المقبلة.

مديرية تربية عمان الثانية تحتفل بعيد الشجرة

عمان – الدستور – اقامت مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية برعاية السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم احتفالا بغرس الاشجار الساعة التاسعة والنصف من صباح امس في حديقة مدرسة حطين الثانوية للبنين حيث قام بغرس الاشجار المثمرة وخاصة شجرة الزيتون رمز المحبة والسلام واكد مدير التربية في الاحتفال على ضرورة زيادة الاهتمام بالحدائق المدرسية وتنميتها واستغلالها بشكل فعال لما لذلك من اثر ايجابي على البيئة المحلية.

كما شارك السيد سليم احمد حسن المدير الفني ورئيس قسم شؤون الطلبة

ومديرو المدارس وقادة الكشافة وطلاب المدرسة بغرس الاشجار المثمرة في حديقة المدرسة

ومن جهة اخرى قام قسم التعليم المهني بتوزيع الغراس الحرجية والمثمرة على المدارس لزراعتها في الحدائق المدرسية وذلك بالتنسيق مع قسم شؤون الطلبة

اخي المواطن – اختي المواطنة..

– الحماية الذاتية ووقاية المؤسسات الرسمية ومنشات القطاع الخاص من المخاطر والمحافظة على سلامتها جزء من واجباتك في الدفاع المدني سواء كنت عاملا فيها او مجاورا لها.

مؤكدين ان خطاب الحسين جاء ترجمة أمينة لنبض الجماهير العربية الاسلامية

الفعاليات الرسمية والشعبية تدعو للوقوف الى جانب العراق في تصديه للهجمة الصليبية

عمان – الدستور – النصر والتحدي ومواجهة العدوان والوفاء لدماء الشهداء في العراق كانت عناوين رئيسة للصيحة الهاشمية التي اطلقها جلالة الملك الحسين فقد جاءت عباراته تقطر بالألم والحسرة لمصير الذين حولوا اراضيهم لقواعد تنطلق منها آلة العدوان والتدمير وباعوا قرارهم بالدولار ورهنوا ارادتهم لاعدائهم.

وكان الخطاب السامي وقفة عز اخرى نبهت الشرفاء في امتنا بلا مجاملة الى المخاطر والاهداف الحقيقية للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق، والدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة تحت عباءة الامم المتحدة في تحطيم معالم وحضارة وانجازات العراق على مختلف المستويات.

وقد بشرنا الحسين بانه رغم الظلمة التي تلف مواقف البعض فان الجمع العدواني ومن والاه سيولي الادبار، وترتفع راية الحق والنصر التي يمثلها العراق الصامد المرابط الصابر، وان الاردن بمواقفه ومبادئه التي لا تقبل المساومة، ثابت على عهده متمسك بمواقفه الوفية لدماء الشهداء في العراق الشقيق مهما كانت النتائج فاما النصر او الشهادة.

«الدستور» التقت عددا من الشخصيات النيابية والدبلوماسية والفكرية والنقابية لمعرفة ردودهم وتقييمهم للخطاب السامي، فكانت هذه الآراء.




عبداللطيف عربيات

د. عبداللطيف عربيات

قال الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب ان خطاب جلالة الملك الحسين جاء تعبيرا صادقا بكل معاني الكلمة عن مشاعر الشعب والامة، ولا اجد ما يمثل راي الامة حقيقة اصدق من هذا الخطاب في ظروفه وصراحته والفاظه ومعانيه فهو صورة صادقة عما يجول في صدور هذه الامة.

وقال هذا يدعو ابناء الامة جميعا ان يعطوه من الاهتمام ما يستحق، وهذا الخطاب موجه الى الامة ونرجو ان يصلها بكل صدق وامانة وان تستجيب له.

واضاف الدكتور عربيات اننا باذن الله على الدرب ونحن لها في التصدي لاعداء الامة ومخططات الاعداء مشيرا الى ان الاردن كان سباقا لهذا الموقف الواضح السليم والذي يسجل له باسطر من نور وقال ان مجلس النواب سيصدر بيانا يدعم هذا الموقف الذي يعتز به كل عربي ومسلم.

سفير دولة فلسطين

وقال السيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين.

جاء خطاب جلالة الملك واضحا حاسما قاطعا شجاعا من فارس ملتزم بعروبته ودينه وصالح شعبه وامته.

لقد تحدث جلالة الملك الحسين باسم العرب العرب جميعا، فاكد على الموقف الوطني والقومي الاصيل بمواجهة الحرب العدوانية التي يشنها الحلف الامريكي – الاطلسي الصهيوني على العراق. وكما قال جلالة الحسين انها حرب على الامة العربية والاسلامية.

واضاف لقد كشف جلالته الحقائق والقى الاضواء على مواقف مختلف الاطراف العربية والاجنبية التي تشارك في العدوان على العراق، فهذه الحرب تديرها امريكا للهيمنة والسيطرة على الوطن العربي وثرواته، وهذه الحرب تديرها امريكا خدمة لامن الكيان الصهيوني وحماية لمشاريعه التوسعية والاستيطانية وان من يقف الى جانب هذه الحرب العدوانية على العراق انما هو بالفعل والواقع في الخندق الامريكي – الصهيوني ويتنكر لعروبته ومصالح امته وشعبه.

وقال ان نداء الحسين من اجل رص الصفوف العربية لمواجهة العدوان الامريكي – الاطلسي – الصهيوني على العراق هو نداء نابع من صميم ووجدان هذه الامة التي تطالب باستنفار كل الجهود والطاقات من اجل دعم ومساندة العراق الذي يرفع راية (الله اكبر) بمواجهة رايات الشر والحروب والسيطرة الاستعمارية التي تريد لشعبنا وامتنا الدمار والفناء.

السفير التونسي

وقال السيد محمد المنجي الحبيب السفير التونسي في عمان:

تكبر في جلالة الملك هذه الوقفة القومية الحازمة لنصرة امته.. وليس ذلك بغريب على سليل «الدوحة الهاشمية ووريث الثورة العربية الكبرى».

دعاؤنا وسعينا في تونس، وقد تنبه سيادة الرئيس زين العابدين بن علي مبكرا الى الاخطار المحدقة بالامة العربية والاسلامية. ان تعي امتنا الماجدة قبل فوات الاوان ان الموضوع لا يتعلق بالانحياز والاستقواء لشعب عربي ضد شعب عربي آخر. ولكن الانحياز لصون مقدرات وقرار ومستقبل الامة العربية – الاسلامية جمعاء. ولن يثنينا ذلك عن مواصلة السعي لاحلال سلام عادل وشامل بالمنطقة والعمل على احترام قوة الشرعية الدولية الحقة وليس تشريع القوة. فالعرب كانوا وسيبقون دعاة سلام ولكن سلاما يحفظ كرامة وانسانية الانسان وحقوق الشعوب وتطلعاتها.

ولا تفي الكلمات حق الرجال الصناديد الصامدين ولا لوعة ثكلى او دمعة طفل جائع او مريض.

وحري بنا ان نستذكر هنا «ارادة الحياة» للشاعر ابي القاسم الشابي: «ولا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر».

السفير السوداني

وقال سفير السودان في عمان السيد عبدالله محمد جبارة ان خطاب جلالة الملك الحسين يعبر عن راي الامة العربية والاسلامية وان رسالة جلالته جاءت في الوقت الصحيح والمناسب لاستنهاض الامة العربية والاسلامية لمواجهة الهجمة الصليبية الجائرة على العراق وعلى امة العرب والمسلمين. ويؤكد السيد جبارة ان الخطاب لا ينفصل عن جهود جلالته السابقة للوصول الى حل سلمي وعربي لازمة الخليج واضاف ان خطاب جلالته يمثل عن الحكمة وقمة المثل والمبادىء التي تقوم عليها الامة العربية والاسلامية.

النائب سليم الزعبي

وقال النائب سليم الزعبي لا شك ان جلالة الملك في خطابه السامي يعبر عن مشاعر كل فرد من افراد شعبنا العربي على هذه الساحة وعن المواقف الصحيحة لكافة ابناء الشعب العربي والاسلامي عن كل الساحات المختلفة وان تاكيد جلالته على غياب الامم المتحدة هو تشخيص سليم لهذا الغياب وللهيمنة الامريكية على العالم وعلى منظمته الدولية بحيث يسود العالم هذه الايام قانون الغاب الامريكي الذي لا يفهم الا القوة والجبروت وشريعة الغاب.

وهو دعوة صادقة لوقف قصف المدنيين والمؤسسات العلمية والاقتصادية والبنية التحتية في عراق العروبة والصمود والخطاب يعبر عن مشاعر كل ابناء امتنا الصادقة والسليمة في الوقوف في مواجهة الهجمة الامريكية الاطلسية على امتنا العربية والاسلامية ونهب ثرواتنا وتدنيس مقدساتنا والايغال في التجزئة والاقليمية وبالنتيجة خدمة المشروع الصهيوني التوسعي.

فهو صرخة حقيقية لمواجهة كل اشكال الهيمنة والتوسع على حساب امتنا وحضارتها وقيمها وعقيدتها.

النائب يعقوب قرش

وقال النائب يعقوب قرش لا شك ان خطاب جلالة الملك الحسين خطابا متقدما على كثير من القيادات التي تتمنى ان ترتفع الى مستوى هذا الخطاب.

وناشد ان تقوم الحكومة بخطوات تنفيذية من اجل تحويل خطاب جلالة الملك الى واقع ملموس وعلى الاخص بما يتعلق بجاهزية كامل الشعب من الدفاع عن حقه والوقوف مشاركا فاعلا مع العراق.

ودعا الحكومة الى تصعيد موقفها وقطع علاقاتها مع دول الحلفاء وان دعوتنا التي بدانا ولم نتنازل عنها ولا نرى لها بديلا وهي تسليح كامل الشعب وتهيئة مقاومة شعبية مسلحة هي المعنى الحقيقي الذي نفهمه من خطاب جلالة الحسين والذي نعتبره امانا آخر لضمان الاردن وعزه بعد قواته المسلحة الباسلة



الطيب عبدالرحيم

يعقوب قرش

د. قمحاوي

د. عبدالعزيز الحاج احمد

وقال الدكتور عبدالعزيز الحاج احمد الامين العام المساعد لاتحاد اطباء الاسنان العرب انني وباسم اطباء الاسنان العرب اؤكد ان ما جاء في خطاب الحسين بالامس هو تعبير عن ضمير كل عربي ومسلم ويمثل حقيقة ما يجول في نفس كل انسان مؤمن بحقه وقضية امته.

كما انه ايضا تاكيد للموقف الواضح والملتزم تجاه قضايا الامة والوطن رغم كل الترهيب والترغيب الذي لا زال يمارس ضد الاردن الصامد.

انه الموقف الى جانب الحق رغم ضعف الامكانات و الى جانب الامة بعكس مواقف بعض الدول العربية والاسلامية التي اشار اليها جلالته في خطابه اختارت الانظمة الحاكمة فيها الوقوف الى جانب اسرائيل وامريكا وحلفائهما في هذا العدوان التدميري الذي يستهدف ليس الوجود العراقي فحسب بل انه هجمة على الامة كلها تستهدف السيطرة المباشرة والمطلقة على الارض والثروة العربية وتخطط لقيام نظام امني في المنطقة يؤمن بالاضافة الى الوجود الاجنبي على الارض احكام السيطرة على المنطقة ضمن نظام عالمي جديد تسيطر وتهيمن عليه الادارة الامريكية منفردة.

د. لبيب قمحاوي

وقال الدكتور لبيب قمحاوي لقد قام جلالة الملك بترجمة نبض الجماهير، ليس في الاردن فقط وانما في العالمين العربي والاسلامي. وقد كان جلالته بذلك يتكلم ليس من موقع المسؤول الاردني فقط ولكن ايضا من موقع الزعيم العربي المسلم. لقد جاء الخطاب واضحا وصريحا في تحديد مسؤولية العرب والمسلمين والمجتمع الدولي تجاه عملية التدمير والقتل التي تقوم بها امريكا وحلفائها ضد العراق وضد مستقبل العالمين العربي والاسلامي.

والاشارة في خطاب جلالة الملك الى الترابط الواضح بين المصالح الامريكية والصهيونية في المنطقة جاءت واضحة ومؤثرة لطبيعة المستقبل الذي يتم تخطيطه لهذه المنطقة من قبل قوى العدوان الامريكية الاطلسية الصهيونية.

وقال ان الصرخة التي اطلقها جلالة الملك، لم تكن صرخة استغاثة كما يهيأ للبعض، ولكنها كانت جرس انذار لكل العرب والمسلمين وللمجتمع الدولي وتحذير واضح من خطورة السماح لاي قوة في العالم، وبالتحديد امريكا، في الانفراد بمقدرات هذا العالم لان ذلك من شانه ان يجعل من عالمنا رهينة بيد امريكا ومزرعة لمصالحها.

خليل ابو خرمه

وقال السيد خليل ابو خورمه نائب رئيس مجلس الادارة في منظمة العمل العربية ان خطاب جلالة الحسين التاريخي هو المرآة الصادقة التي تعكس ضمير ووجدان الامتين العربية والاسلامية ويكتسب صفته التاريخية من عدة اعتبارات اولها

● انه صادر من زعيم عربي وعالمي يحظى بالاحترام والتقدير ويتصف بالحكمة والخبرة وسداد الراي وبعد النظر المصداقية والالتزام بمبادىء القيم والشرف.

وثانيها: دقة الموقف التاريخي الذي تعيشه امتنا العربي والاسلامية والعالم اجمع والتي لم يشهد تاريخنا العربي في كل مراحله اسوا منها ونحن نرى دولة عربية تشن عليها اعتداءات ظالمة وشرسة لم يشهد لها التاريخ مثيلا والعالم العربي والاسلامي يقف موقفا متخاذلا في حين يفترض وقفة الجميع وقفة واحدة الى جانب العراق الاشم لدحر العدوان وتحطيم آلته العسكرية وتحطيم الغطرسة الامبريالية والتآمر الصهيوني على عالمنا العربي والاسلامي.

وثالثها ان خطاب جلالة الملك يعبر بصدق وجلاء ووضوح عن ضمير الامة العربية والاسلامية ووجدانها وضمير ووجدان كل انصار السلام والخير والحق في العالم.

ورابعها ما تضمنه الخطاب من كشف لحقائق بحكم معرفة جلالته لهذه الحقائق من واقع دور الرائد والمسؤول الذي قام به جلالته طوال الخمسة اشهر الماضية ومحولات ايجاد الحلول السلمية لازمة الخليج وسد الادارة الامريكية لكل الطرق التي توصل لحلول سلمية تمهيدا للوصول الى الحرب لا من قبيل احترام قرارات مجلس الامن الدولي لان القرارات الكثيرة التي صدرت بخصوص القضية الفلسطينية تكشف كذب ادعاءات الادارة الامريكية. لكن من اجل تدمير القوة العسكرية العراقية حماية لاسرائيل وتسهيلا لتحقيق نزعتها العدوانية في التوسع واحتلال اراض عربية جديدة لتوطين المهاجرين اليهود الجدد وتحقيق مخطط اقامة «دولة اسرائيل الكبرى».

حشد

واعلن تيسير الزبري، الامين الاول لحزب الشعب الديموقراطي الاردني (حشد) عن تاييده الكامل لما ورد في خطاب جلالة الملك الحسين الذي وجهه للامة مساء امس الاول الداعي للعمل من اجل وقف فوري لاطلاق النار، ووقف العدوان الاجرامي لدول التحالف ضد العراق والهادف الى تدمير بنيته الاقتصادية والبشرية، تمهيدا لترتيب اوضاع المنطقة بما يخدم مصالح دول التحالف العدواني واسرائيل، تحت ما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

كما ايد دعوة الحسين الى حل قضية الشعب الفلسطيني وفق قرارات الشرعية الدولية، لان الشرعية الدولية كل لا يتجزأ.

وقال ان (الحريصين) على تطبيق قرارات الشرعية الدولية بخصوص ما يسمى بازمة الخليج عليهم ان يتذكروا ان اسرائيل ترفض تطبيق القرارات منذ ما يقارب الاربعين عاما. واخرها رفضها للقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨١ والخاص بحماية الفلسطينيين وفق اتفاقية جنيف الرابعة.

تربية عمان الاولى

واعلنت الاسرة التربوية في مديرية تربية عمان الاولى ولاءها وتاييدها التام لصاحب الجلالة الملك الحسين المفدى قائد الوطن ووجهت برقية لجلالة الحسين تعبر فيها عن اعتزازها بقيادته الفذة وموقفه التاريخي الذي ورد في خطاب جلالته مساء امس الاول ورحبت الاسرة التربوية بمبادرة جلالته السلمية لوقف اطلاق النار.

حزب الوحدة الشعبية

وقال ناطق رسمي باسم حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني ان خطاب جلالة الملك الحسين وضع الاردن قيادة وجيشا وشعبا امام ممارسة واجبهم الوطني والقومي استعدادا للقتال في معركة المصير دفاعا عن الوطن والى جانب العراق البطل. الامر الذي يفرض علينا القيام بمسؤولياتنا وعلى كافة الصعد، من اجل تعزيز وتعبئة وحشد كل طاقاتنا وامكاناتنا في اطار تعزيز جبهتنا الداخلية وتجنيد كل من هو قادر على حمل السلاح للدفاع عن ثرى الاردن.

وان متطلبات المعركة تفرض على الدول المناهضة للعدوان الاستجابة الفورية لقرار العراق في قطع علاقاته الدبلوماسية مع دول الحلفاء. وحث الجماهير العربية للارتقاء بمستويات النضال التحرري الجماهيري العربي الى مستوى الفعل في مساندة العراق امام الهجمة المبرمجة لتدمير الطاقات العربية.

نقابة المهندسين الزراعيين

ورفع نائب واعضاء مجلس نقابة المهندسين الزراعيين برقية اعتزاز وتقدير الى جلالة الملك الحسين اشادوا فيها بما جاء في خطاب جلالته مساء امس الاول الامر الذي يؤكد حرص جلالته الدؤوب على دماء العرب واراضيهم وثرواتهم.

وقالوا ان ما تتعرض له الامة العربية والاسلامية في هذه الفترة لابشع عدوان غاشم تقوم به قوى التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق الشقيق لتدمير قواته العسكرية ورموز الحضارة فيه يؤكد على ازدواجية التعامل الدولي مع قضايا المنطقة.

واكد المجلس تاييده المطلق لمواقف جلالته العربية والانسانية واضعين كافة الامكانيات تحت تصرف جلالته للوقوف الى جانب العراق الشقيق في التصدي لهذا العدوان والحفاظ على وحدة الاراضي العربية وثرواتها ليبقى الاردن تحت ظل قيادته الهاشمية رمزا للعطاء وسدا منيعا امام كافة المؤامرات التي تستهدف مستقبل العروبة والاسلام.

ودعوا الله ان يوفق جلالته ويسدد على طريق النصر خطاه.

المكتبيون

ورفع المكتبيون في المملكة برقية الى جلالة الملك الحسين اكدوا فيها وقوفهم خلف جلالته في خندق الدفاع عن كرامة امتنا ومستقبلها.

كما اكدوا وقوفهم مع العراق في تصديه للهجمة الامريكية الاطلسية الصهيونية الهادفة لضرب انجح واشرف محاولة عربية طليعية لبناء الذات الوطنية والقومية.

واستنكروا في برقيتهم الاعتداءات الغادرة على المدنيين الابرياء كما شجبوا موقف الامم المتحدة اللامسؤول من محاولات الخروج حتى عن قراراتها التي صيغت اصلا لتخدم اهداف فئة باغية مسيطرة.

تفويض اراضي الدولة في محافظة الزرقاء

عمان – الدستور – وجه النائب بسام حدادين سؤالا الى الحكومة قال فيه: لماذا لا يتم الاخذ باراء جميع نواب محافظة الزرقاء بتفويض اراضي الدولة في المحافظة وكافة انحاء المملكة للقاطنين فيها مقابل رسوم رمزية.

وقال في سؤال ان هذه الاراضي واجهات عشائرية منذ سنين طويلة.

مدعوات لمراجعة تربية عمان الاولى

عمان – الدستور – يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى من المعلمات التالية اسماؤهن مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال لتحديد مراكز عملهن وهن:

مي محمد خضر ولما احمد بني هاني ونهيل داود نصرالله وهيلم محمود المسعود.

الباب المفتوح

رائد الخط العربي في ذمة الله

حينما كنت في منتصف الخمسينات تلميذا بالمدرسة العمرية كان محمد صيام احد معلمي المدرسة البكرية المجاورة، وكلتا المدرستين تطل نوافذهما على المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة. حيث كان يشكل الجدار الجنوبي لمبنى المدرستين جزءا من سور ساحة المسجد الاقصى الشمالية، وكنت التقيه في معظم ايام الاسبوع عبر الشارع الضيق المؤدي الى المدرستين معا. لكن فارق العمر الزمني كان يحول دون التحدث اليه اكثر من تادية التحية التي تستوجبها اداب الطريق.. الى ان قيض الله لي حضور اجتماع ضم الاقارب والمعارف. فبادرت الى التحدث اليه وانتزاع موعد لزيارته في مكتبه الذي يمضي فيه ما يتبقى من نهاره بعد فراغه من الدوام اليومي في المدرسة وطيلة ايام العطل الرسمية.

وكنت احتفظ في مخيلتي بان مجد ذلك الرجل ومبلغ شهرته يتمثلان في وضعه (كراس الخط العربي) المقرر تدريسه حصة في البرنامج الاسبوعي حسب مناهج وزارة التربية والتعليم، ولكنني ما ان دخلت مكتبه القابع في القبو السفلي من احد مباني (باب خان الزيت) حتى انتابني شعور من الخجل والضيق معا. اذ ان كثرة اعماله لا تسمح له بمجاملتي، فهذه لوحة تنتظر جفاف اصباغ التاسيس، وتلك تحتاج كلماتها المخطوطة الى التنقيط. واخرى ينقصها الرتوش، بينما هو منهمك في تركيب الالوان وموازنة انواع المداد. فاخذت اتفحص بناظري جدران المكتب الذي يبلغ طوله عشرة امتار وعرضه ستة امتار، واذا هي اشبه بمعرض لوحات متنوعة الخطوط مختلفة المساحات. وفي احدى زوايا كل لوحة تاريخ استحقاق تسليمها الى الجهة التي اوصت بكتابتها. ورايتني امام جمع من الملفات تقتضي كل منها فرز صاحب هذا الخط عن ذاك، اعني ان الدولة كانت قد اعتمدته «خبير مضاهاة الخطوط» لغايات عدة. فهو يقوم بمهمة تترتب على نتائجها مسائل وقضايا كبيرة. وانى حسبي ان اظفر بربع ساعة من الزمن احتسي خلالها فنجان القهوة واغادر على بركة الله وربما تكون من طرق الزيارة الاولى والاخيرة الى ذلك المكتب.

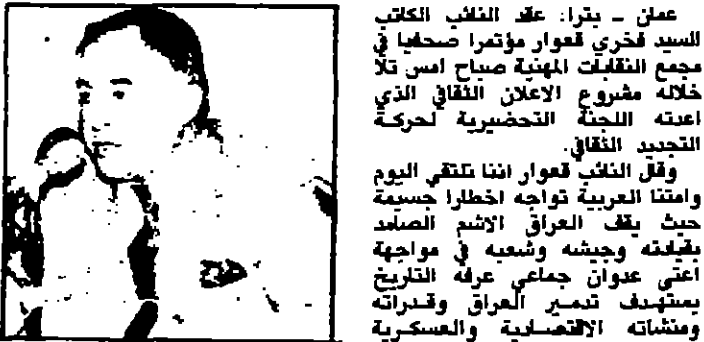
ولشد ما اثار اعجابي بذلك الرجل تواضعه ورحابة صدره اللذان بددا الخجل والضيق في نفسي. وفتحا امامي باب الاسئلة على مصراعيه. وكلما اجابني على سؤال استزدت المعرفة بسؤال اخر. واستطيع القول ان تلك الزيارة تعد فاتحة عهد فكري بينه وبيني فضلا عن صلة القربى. فاخذت اتعرف الى قدرته على الابداع وعصاميته في عمله ومثابرته على مواصلة دربه مهما بلغت الصعوبات – وما اكثرها – في حياته.

ان موهبته في فنون الخط العربي سبقت رحلة حياته العملية في الانخراط بسلك التربية والتعليم بسنوات. فقد ظهر تعلقه بدراسة الخط العربي وطرائقه منذ العشرينات وسافر الى مصر تحقيقا لهذه الغاية. اما مهنة التعليم فقد بدا مزاولتها في مطالع الثلاثينات. اخبرني زميله الطبيب المعروف «علي عاقله» بانه التقاه في بيروت عام الف وتسعمائة وثلاثين حين كان محمد صيام عائدا من امريكا بثروة لغوية من الانجليزية والاسبانية والعبرية. ولم تصرفه تلك الثروة عن استمرار التعمق في لغته الاصيلة. او تحد من شدة تعلقه وافتتانه بلغة الضاد. وانما كان رد فعله مضادا لما يتوقع من بعض الشبان الذين اغراهم وهج التفرنج وبريق اللغات الاجنبية. فانكب على البحث في اسرار جمال الحرف العربي وقواعد تركيبه. وكان منه ان قام بتاليف كتاب بعنوان «تاريخ الخط العربي» اردفه بكتاب اسماه «قواعد اللغة العربية». ثم اخذ يتغنى بجمال اللغة العربية في المؤتمرات والندوات والمحافل الدولية التي شارك فيها حتى استحق جوائز تقديرية وشهادات علمية كثيرة. واستحق الاوصاف التي خلعها عليه الذين عاشوا الثمانين عاما رفاق درب. امثال السيد روحي الخطيب امين مدينة القدس. فقد سماه (الرائد الصامت في خدمة وطنه وامته) والدكتور علي عاقله (كان محمد بالنسبة لي رفيق درب منذ نعومة اظفارنا ثم غدا رائدا من رواد عشق الحرف العربي) وما اكثر ما قال فيه مؤبنوه ومحبوه.

د. زكريا صيام

اصدار مشروع الاعلان الثقافي

قعوار: هدفنا دفع عجلة التحول نحو الديمقراطية وايجاد هياكل تنظيمية للعمل الثقافي والفكري



عمان – بترا: عقد النائب الكاتب السيد فخري قعوار مؤتمرا صحفيا في مجمع النقابات المهنية صباح امس تلا خلاله مشروع الاعلان الثقافي الذي اعدته اللجنة التحضيرية لحركة التجديد الثقافي.

وقال النائب قعوار اننا نلتقي اليوم وامتنا العربية تواجه اخطارا جسيمة حيث يقف العراق الاشم الصامد بقيادته وجيشه وشعبه في مواجهة اعتى عدوان جماعي عرفه التاريخ يستهدف تدمير العراق وقدراته ومنشاته الاقتصادية والعسكرية والاستراتيجية والعلمية والثقافية.

وقال لقد اراد المثقفون ترجمة هذه الشعارات الى ممارسات وتطبيقات فعلية حيث تداعى عدد من المثقفين والكتاب والادباء والصحفيين والمبدعين والفنانين وتدارسوا الاوضاع الراهنة وبحثوا الدور الذي يمكن ان يضطلعوا به في هذه المرحلة المصيرية والفاصلة وقاموا باصدار مشروع الاعلان الثقافي.

واوضح السيد قعوار ان هذا المشروع لم يوضع في صيغته النهائية بعد بل ان المجال مفتوح للنقاش من اجل الوصول الى افضل حالات التعبير عن حالنا والمسؤوليات الملقاة على عاتقنا كمثقفين وبالتالي الوصول الى الصيغة النهائية.

واكد انه لا يقف خلف اصدار المشروع اية جهة ولم تنفرد بصياغته جماعة بعينها مشيرا الى ان مجموعة من المثقفين والكتاب والادباء والصحفيين الذين ينتمون الى جهات ومشارب وانتماءات مختلفة هم الذين قاموا بوضعه.

وجاء في مشروع الاعلان الثقافي ان مجموعة من كتاب الاردن ومثقفيه وفنانيه وصحفييه راوا ان الواجب الوطني يحتم عليهم ان يتوجهوا الى الجمهور باسره للعمل على تنشيط المؤسسات الشعبية المعنية بالثقافة والتاثير على الراي العام لدفع عجلة التحول نحو الديمقراطية لتعميق النقاش والحوار العام حول الثقافة ودورها في حياة الفرد والمجتمع وايجاد هياكل تنظيمية للعمل الثقافي والفكري في شتى الميادين الابداعية.

ويرى هؤلاء الادباء والكتاب والفنانون والمثقفون ان مسؤولياتهم المعنوية قد تزايدت في ظل المعطيات الجديدة التي دفعت بقوى الشر والطغيان بقيادة الولايات المتحدة الامريكية الى محاولة املاء ارادتها على الشعوب كافة خاصة في ظل اختلال موازين القوى الدولية الحالية وان عليهم ان يشقوا الطريق نحو حركة عربية وعالمية واسعة في سبيل العدل والسلام والديمقراطية والكرامة الانسانية ورفع الحيف عن الشعوب المظلومة والدفاع عن السيادة الوطنية الحقة ضد احتكار الدولة العظمى الاولى لمعايير حقوق الانسان والعدالة والشرعية الدولية.

وقالوا في بيانهم ان علينا ان نواكب هذا التغيير ونواصل السير والعمل على اشاعة الحياة الديمقراطية في مجتمعنا وان نقاوم انتهاك حقوق الانسان وتجاهل حقه في تقرير مصيره على تراب وطنه كما هو حال الشعب العربي الفلسطيني ولن يكون للشعوب الحق في اختيار الطريق الذي تسير عليه بطواعية ولاختيار النظام السياسي والاجتماعي الذي تريده ونناضل من اجل منح الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحق الشعبين الاردني والفلسطيني في صياغة علاقات مستقبلية في اطار الطموح نحو الوحدة العربية الشاملة.

تفقد الخدمات المقدمة للوافدين

الزرقاء – بترا – تفقد النائبان سلامه الغويري وزياد ابومحفوظ امس مخيم الهلال الاحمر الاردني رقم ١ واطلعا على الخدمات التي تقدم للوافدين فيه واستمعا الى شرح من الدكتور محمد الحديد نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني عن الانشطة يقوم بها الهلال الاحمر الاردني اضافة الى نقل الشهداء والجرحى الاردنيين من داخل الاراضي العراقية من سائقي الصهاريج الاردنية او من افراد العائلات العائدة من الكويت لذويها والذين تعرضوا للقصف الوحشي من طائرات التحالف.

عدد كبير من السواقين يتطوعون لقيادة الصهاريج الاردنية لنقل البترول من العراق الشقيق

عمان – بترا – من فارس شرعان

المشاعر القومية والوطنية التي تفجرت لدى المواطنين منذ بدء ازمة الخليج وتكثفت وتعمقت منذ بدء العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق وجدت طريقها الى حيز الواقع والتطبيق العملي فتجسدت على اشكال مشرقة تصب في مجملها في تيار المصلحة القومية العليا للامة العربية.

عدد كبير من سواقي مؤسسة النقل العام تطوعوا لقيادة الصهاريج الاردنية التي تنقل الوقود والبترول من العراق الشقيق لضمان دوران عجلة الحياة في الاردن وتمكين المؤسسات والمرافق المختلفة من القيام بمهامها والاضطلاع بواجباتها.

وكالة الانباء الاردنية التقت عددا من هؤلاء السواقين الذين انتابتهم العزة القومية والامجاد العربية حيث تحدثوا عن استعدادهم للتضحية بكل غال ورخيص خدمة للوطن والامة.

السائق محمد الشوابكة

يقول تطوعت لقيادة صهاريج البترول انطلاقا من دوافع وطنية وقومية واسلامية فنحن في الاردن وورائنا الجماهير العربية في كل ارجاء الوطن العربي الكبير تقف وراء دعوة جلالة الملك الحسين والرئيس صدام حسين للجهاد المقدس والمرحلة الان تتطلب العمل وليس ترديد الشعارات فحسب.

ويقول الشوابكة البالغ من العمر ٣٠ عاما وهو متزوج وله طفلان اننا نرفض تهديدات الحلفاء وفي مقدمتهم بوش ولذا كان بوش يتهددنا بطائراته وصواريخه واحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا الامريكية فاننا نتحداه بقوة الارادة والعزم والتصميم وهذا هو الوقت المناسب الذي يضعنا على المحك ويضعنا امام مسؤولياتنا التاريخية.

السائق صخر الرعود

يقول صخر خلف الرعود ٣٨ سنة متزوج وله ٦ اولاد قمت بهذا العمل انطلاقا من محبتي للوطن والتزاما بما يمليه علي الواجب المقدس.

وابدى استعداده للتطوع للقتال الى جانب العراق اذا اقتضى الامر وقال انه اذا استشهد خلال تادية واجبه الوطني فستكون وصيته لابنائه ولزملائه السير على الطريق الذي اختطه لنفسه.

السائق زكي اسماعيل

يقول ان خطاب جلالة الملك الحسين كان مولدا للمشاعر الوطنية والقومية التي انتابته وبلغت مداها.

ويضيف السائق ذو ال ٤٦ عاما امضى منها ٣٠ عاما في خدمة قطاع النقل انه يضع نفسه رهن اشارة السلطة دون النظر الى مكافأة او راتب وهمه الوحيد هو تادية الواجب تجاه وطنه وامته.

ودعا جميع السواقين الى التطوع لقيادة الصهاريج الناقلة للبترول من العراق لاستمرار الحياة في الاردن في الوقت الذي يتعرض فيه لحصار الحلفاء بسبب ثبات مواقفه القومية.

السائق طراد الزواهره

يقول نحن في الاردن ابناء الثورة العربية الكبرى التي فجرها الحسين ابن علي في مطلع هذا القرن ضد الظلم والتخلف والاستعمار كما اننا نتتبع خطى الحسين حامل لواء الثورة العربية الكبرى.

ويقول الزواهره ٤٢ سنة ذو الاطفال الخمسة ان كل صاروخ يسقط في بغداد نحس بثقله وكانه في عمان.

السائق هاني الشريف

يقول ان كل ما نملك من مال ودماء وارواح وابناء فداء للوطن ولن نتردد في اي يوم من الايام عن تلبية نداء الواجب تحت اي ظرف.

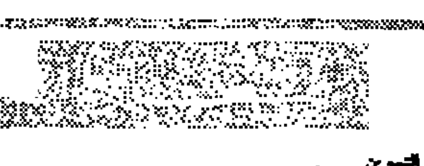
ويقول الشريف ٣٤ عاما اذا كتبت لي الشهادة فان وصيتي بل امنيتي لابني الصغير ذي الاشهر الستة هي الشهادة في سبيل الله والوطن.

السائق سعدي خليل

يقول سعدي خليل ٣٥ عاما ان الواجب القومي يفرض عليه التطوع لقيادة الصهاريج الناقلة للبترول من العراق كما يضع نفسه رهن اشارة السلطة للقيام باي مهمة تسند اليه.

السائق زياد جلاجل

يقول انه قام بهذه الخطوة انطلاقا من مشاعره القومية والوطنية واوصي ابنائي وزملائي بالسير على هذا الطريق اذا كتبت لي الشهادة . ويقول جلاجل وهو شقيق الممثل داود جلاجل وعمره ٤٠ سنة انه يضع نفسه وكل ما يملك بتصرف الواجب القومي والوطني.



وزارة التموين

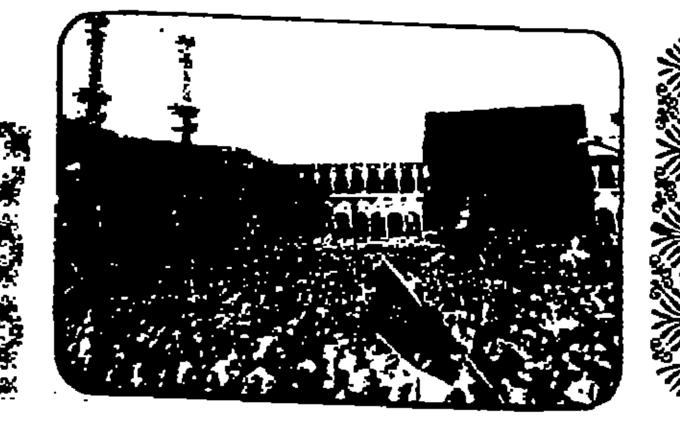
مديرية المسودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٨/٢/١٩٩١ — فلس/كلغم

— عمان —

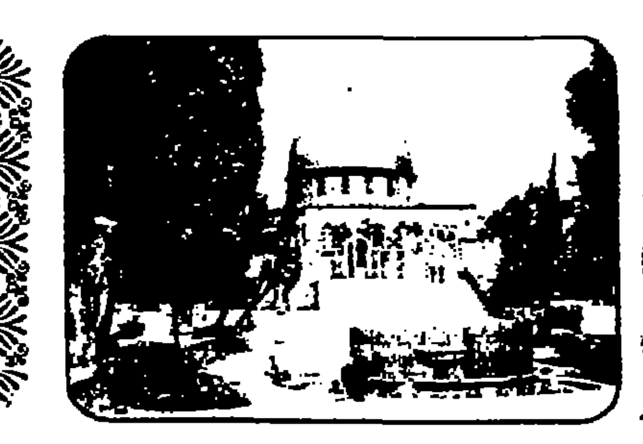
الصنف	عمان [illegible] اعلى	عمان [illegible] ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٩٠	١٦٠	١٣٠
اسود عجمي شتلي	١٨٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
كوسا كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
خيار صغير	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطاطا	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل ناشف	٢٧٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
بصل اخضر	١٨٠	١٢٠	١٤٠	[illegible]	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
فاصوليا بلدية	٥٤٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٥٠	٤٢٠	[illegible]
فاصوليا مبرومة	٥٢٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٥٠	٤٢٠	٣٧٠
فول اخضر								
[illegible]	١٠٠	٥٠	١٢٠	٨٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
ملفوف	٨٠	٥٠	٦٠	٤٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٧٠
زهرة بيضاء	١٦٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
زهرة صفراء	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
فلفل حار [illegible]	٣٥٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
فلفل حلو	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
ثوم [illegible]	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
ثوم ناشف [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
سبانخ	١٥٠	١٠٠	٩٠	٦٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

الصنف	عمان [illegible] اعلى	عمان [illegible] ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القشر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز المستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]								
تفاح مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال انواع اخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا								
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسف افندي								
عنب اسود								
عنب [illegible]								
جوافه								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان [illegible] اعلى	عمان [illegible] ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
بطيخ								
شمام								
شمام								
جزر بالاوراق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اخضر								
زيتون اسود								
[illegible]								
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رطب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



في رحاب الله



«الدستور» تنفرد بنشر الصورة الاصلية لفتوى الامام آية الله الخوئي بتحريم الاستعانة بالكفار..

«.. وكانت الدستور نشرت جزءا من الفتوى كما اوردتها وكالات الانباء..»

* علماء الحوزة العلمية في النجف الاشرف يحرمون الاستعانة بالقوى الكافرة على المسلمين المجاهدين في العراق
* العلماء يستنكرون العدوان الكافر على العراق عامة وعلى مراقد آل البيت الاطهار في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة خاصة
* علماء الامة في النجف الاشرف يدعون المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى التصدي للعدوان الكافر على العراق

على اثر العدوان الكافر الفاجر على العراق المسلم المجاهد الصابر وتعرض المقدسات الاسلامية عامة ومراقد آل البيت في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة خاصة للقصف الوحشي الغادر تنادى علماء الحوزة العلمية في النجف الاشرف الى اجتماع ديني كبير في الروضة الحيدرية المطهرة في السابع من رجب من سنة ١٤١١هـ استشعارا منهم بالجريمة الكبرى التي يقترفها الكفرة بحق العراق بلد المقدسات وما يتعين عليهم شرعا من دور جهادي لاستنهاض همم المسلمين وطاقاتهم لرد عدوان الكافرين عن هذا البلد الامين. فاصدروا النداء الاسلامي الجهادي الآتي نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

«الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»

صدق الله العلي العظيم

تمر بالامة الاسلامية في هذه الايام وبسبب تفرق كلمتهم ظروف قاسية ومخاطر مؤلمة ونحن نحز في نفس كل غيور، مما ادى الى اعتداء الكفار عليهم واراقة الدماء البريئة وانتهاك الحرمات والاعتداء على المقدسات.

ومما يزيد في اسفنا ان يكون ذلك بفعل الاجنبي الكافر الذي ما انفك يوما عن العمل جاهدا لتوقيع الفرقة بين المسلمين وتحطيم مبادئهم وطمس معالم حضارتهم.

ونحن اذ نستنكر ما قامت به القوى الكافرة من اعتداءات على البقاع المقدسة والمناطق السكنية وقتل العزل من الناس، نهيب بابنائنا المسلمين جميعا ان يرجعوا الى رشدهم ويتركوا طرقهم الذي يمزون به فيجمعوا شملهم ويوحدوا كلمتهم ويصونوا دماءهم ويحلوا مشاكلهم فيما بينهم غير مستعينين في ذلك بالكفار وقد نهانا الله عز وجل عنه فقال عز من قائل «لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء»

وفي الختام نبتهل الى الله العلي القدير ان يجمع كلمة المسلمين على الحق والهدى وان يوحد صفوفهم لرد عادية الكفار عن بلادهم انه سميع مجيب.

النجف الاشرف في السابع من رجب الحرام سنة ١٤١١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل»

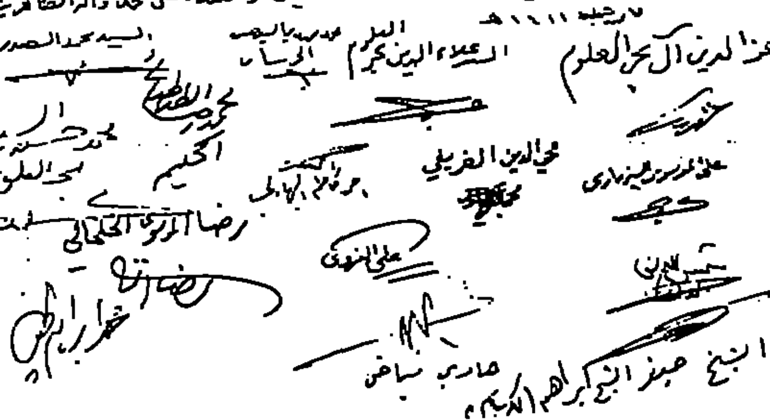
يتعرض الشعب المسلم في العراق هذه الايام الى الهجمة الشرسة الشاملة المنظمة من قبل جيوش الكافرين المعتدين وعملائهم المنافقين وحلفائهم المشركين مستهدفة احتلال ارضنا المقدسة واهانة حرمنا ومقدساتنا ومحو شعائرنا وهدم تقاليدنا.

والحوزة العلمية الاسلامية في النجف الاشرف اذ تعتبر الاعتداء على اي شعب مسلم حيث كان، اعتداء على المسلمين جميعا واهانة اهانة للدين الحنيف، تهيب بالمسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان لا يتقاعسوا او يتخاذلوا في رد عادية الكافرين وحماية الحرمات والمقدسات التي انتهكت في العراق عامة وفي النجف الاشرف وكربلاء خاصة. [illegible] التقاعس من هذه المهمة المقدسة انما يعتبر اهانة للدين والمراجع من شريعة سيد المرسلين، وانه قد يؤدي - لا سمح الله - الى امتداد هذا العدوان الى مجتمعات اسلامية اخرى.

ويجدر بالمسلمين عموما ان يجمعوا صفوفهم ويوحدوا كلمتهم ويتصدروا لانقاذ الدين في هذا البلد الامين وان يستنكروا الاستعانة بالقوى الكافرة من اجل المنافذ الرخيصة والمصالح العاجلة، فان ذلك من المحرمات الكبيرة في الاسلام. قال الله سبحانه وتعالى: «بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا».

ونضرع الى الله عز وجل ان يجمع شمل المسلمين على الهدى والصلاح ويجنبهم عاديات البلاء ويمنحهم لرد كيد الكافرين ويوحد كلمتهم العليا انه على كل شيء قدير. والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين

٧ رجب ١٤١١هـ



عز الدين آل بحر العلوم — علاء الدين بحر العلوم — السيد محمد الصدر — محي الدين الغريفي — علاء الدين بحر العلوم — الحكيم — رضا الرضوي — الشيخ عبد الكريم ... — محمد رضا ... — حسن مرتضى ...

* * *

قصة اسلام عكرمة بن ابي جهل

اخرج الواقدي وابن عساكر عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال: لما كان يوم الفتح اسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام، امراة عكرمة بن ابي جهل، ثم قالت ام حكيم: يا رسول الله!! قد هرب عكرمة منك الى اليمن، وخاف ان تقتله فأمنه. فقال رسول الله ﷺ: هو آمن. فخرجت في طلبه ومعها غلام لها رومي، فراودها عن نفسها، فجعلت تمنيه حتى قدمت على حي من عك، فاستعانتهم عليه فاوثقوه رباطا.

وادركت عكرمة وقد انتهى الى ساحل من سواحل تهامة. فركب البحر، فجعل نوتي السفينة يقول له اخلص. قال: اي شيء اقول؟ قال قل لا اله الا الله. قال عكرمة ما هربت الا من هذا. فجاءت ام حكيم على هذا من الامر، فجعلت تلح اليه وتقول: يا ابن عم! جئتك من عند اوصل الناس، وابر الناس، وخير الناس. لا تهلك نفسك. فوقف لها حتى ادركته. فقالت: اني قد استامنت لك رسول الله ﷺ.

قال انت فعلت؟ قالت نعم. انا كلمته فأمنك، فرجع معها، وقالت ما لقيت من غلامك الرومي واخبرته خبره، فقتله عكرمة، وهو يومئذ لم يسلم.

فلما دنا من مكة، قال رسول الله ﷺ لاصحابه: يأتيكم عكرمة ابي جهل مؤمنا مهاجرا، فلا تسبوا اباه. فان سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت.

قال وجعل عكرمة يطلب امراته يجامعها فتأبى عليه، وتقول: انك كافر وانا مسلمة.

فيقول: ان امرا منعك مني لامر كبير. فلما رأى النبي ﷺ عكرمة، وثب اليه، وما على النبي ﷺ رداء، فرحا بعكرمة.

ثم جلس رسول الله ﷺ فوقف بين يديه ومعه زوجته منتقبة، فقال يا محمد، ان هذه اخبرتني انك امنتني. فقال رسول الله ﷺ: صدقت فانت آمن. قال عكرمة فالام تدعو يا محمد؟

قال: ادعوك الى ان تشهد ان لا اله الا الله، واني رسول الله، وان تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة وتفعل وتفعل، حتى عد خصال الاسلام.

فقال عكرمة والله، ما دعوت الا الى الحق، وامر حسن جميل، قد كنت، والله فينا قبل ان تدعو الى ما دعوت اليه، وانت اصدقنا حديثا وابرنا برا. ثم قال عكرمة: فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فقال عكرمة: ثم ماذا؟ قال رسول الله ﷺ: تقول: اشهد الله واشهد من حضر اني مسلم مجاهد مهاجر، فقال عكرمة ذلك.

فقال رسول الله ﷺ: لا تسالني اليوم شيئا اعطيه احدا الا اعطيتكه

قال عكرمة: فاني اسالك ان تستغفر لي كل عداوة عاديتها، او مسيرا وضعت فيه، او مقام لقيتك فيه، او كلام قلته في وجهك او وانت غائب عنه.

فقال رسول الله ﷺ: اللهم اغفر له كل عداوة عادانيها، وكل مسير سار فيه يريد بذلك المسير اطفاء نورك، واغفر له ما نال مني من عرض في وجهي او انا غائب عنه. فقال عكرمة. رضيت يا رسول الله..

ثم قال عكرمة. اما والله يا رسول الله لا ادع نفقة كنت انفقتها في صد عن سبيل الله، الا انفقت ضعفها في سبيل الله، ولا قتالا كنت اقاتل في صد عن سبيل الله الا ابليت ضعفه في سبيل الله.

ثم اجتهد في القتال حتى قتل شهيدا يوم اجنادين في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنهما.

اخوة الاسلام افضل

اقام الرسول ﷺ المجتمع الاسلامي على الاخاء الكامل. الاخاء الذي تمحى فيه كلمة «انا» ويتحرك الفرد فيه بروح الجماعة ومصلحتها وآمالها، فلا يرى لنفسه كيانا دونها، ولا امتدادا الا فيها.

ومعنى هذا الاخاء ان تذوب عصبيات الجاهلية، فلاحمية الا للاسلام، وان تسقط فوارق النسب واللون والوطن، فلا يتقدم احد او يتأخر الا بمروءته وتقواه، وقد جعل الرسول ﷺ هذه الاخوة عقدا نافذا، لا لفظا فارغا، وعملا يرتبط بالدماء والاموال لا تحية تثرثر بها الالسنة ولا يقوم لها اثر.

وكانت عواطف الايثار والمواساة والمؤانسة تمتزج في هذه الاخوة، وتملأ المجتمع الجديد بأروع الامثال.

حرص الانصار على الحفاوة باخوانهم المهاجرين، فما نزل مهاجر على انصاري الا بقرعة!! وقدر المهاجرون هذا البذل الخالص فما استغلوه، ولا نالوا منه الا بقدر ما يتوجهون الى العمل الحر الشريف.

روى البخاري: انهم لما قدموا المدينة آخى رسول الله ﷺ بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع، فقال سعد لعبد الرحمن: اني اكثر الانصار مالا، فاقسم مالي نصفين، ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها، فاذا انقضت عدتها فتزوجها. قال عبدالرحمن: بارك الله لك في اهلك ومالك، اين سوقكم؟.

وكان رسول الله ﷺ الاخ الاكبر لهذه الجماعة المؤمنة، لم يتميز عنهم بلقب اعظام خاص، وفي الحديث: لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذته - يعني ابا بكر - خليلا، ولكن اخوة الاسلام افضل.

نور الحسنة

قال عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما، ان للحسنة نورا في القلب، وزينا في الوجه، وقوة في البدن، وسعة في الرزق، ومحبة في قلوب الخلق.

وان للسيئة ظلمة في القلب، وشينا في الوجه، ووهنا في البدن، ونقصا في الرزق، وبغضة في قلوب الخلق.

***

الاستعاذة

اخرج الشيخان عن انس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول. اللهم! اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل. واعوذ بك من عذاب القبر. واعوذ بك من فتنة المحيا والممات.

وعن مسلم عن عائشة رضي الله عنها. ان النبي ﷺ. كان يقول في دعائه: اللهم! اني اعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم اعمل.

وعن زيد بن ارقم - رضي الله عنه - قال: لا اقول لكم الا كما كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر. اللهم! آت نفسي تقواها، وزكها انت خير من زكاها، انت وليها، ومولاها. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها.

***

من هدي النبوة

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله اخوانا، المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، ولا يكذبه ولا يحقره. التقوى ههنا - ويشير الى صدره ثلاث مرات - بحسب امرىء من الشر ان يحقر اخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه.... رواه مسلم.

«اينما ادركتك الصلاة.. فصل فهو مسجد»

- حديث نبوي شريف -

ان مما اختص الله به هذه الامة ان جعل لها الارض طهورا ومسجدا، فايما رجل من المسلمين ادركته الصلاة فليصل حيث ادركته، لقول رسول الله ﷺ: «اينما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد».

وقد حث النبي ﷺ، على بناء المساجد لانها بيوت الله، فقال ﷺ: «من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله، بنى الله له بيتا في الجنة».

فزوار المساجد زوار الله، ومن دخل المسجد فهو داخل على الله، وهو في كنف الله ورحمته، قال ﷺ: «اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان». وقال تعالى: (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر).

وقد نهى النبي ﷺ، عن زخرفة المساجد التي تشغل المصلين عن صلاته، فيفقد خشوعه في صلاته، ويتحول من التفكير فيما يقول الى التفكير فيما يرى، ولا يعد يحس بلذة الوقوف بين يدي الله، فلسانه ينطلق بكلام الله وآياته، وفكره مشغول بما يرى امامه من فن وزخرفة، قال ﷺ: (يأتي على الناس زمان يتباهون بالمساجد ثم لا يعمرونها).

وقد روى ابن خزيمة ان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - امر ببناء المساجد، فقال: اكن الناس من المطر (اي استرهم من المطر) واياك ان تحمر وتصفر فتفتن الناس.

وقد امر النبي - عليه السلام - اصحابه ان يحافظوا على نظافة المسجد، ويحرصوا على تطييبه، فعن عائشة - رضي الله عنها - ان النبي ﷺ، امر ببناء المساجد في الدور، وامر ان تنظف وتطيب، وحرصا من النبي ﷺ ان تكون رائحة المسجد طيبة، فقد نهى عن اكل اشياء مباحة في الاصل عند حضور المسجد، ففي الحديث المتفق عليه عن جابر ان النبي ﷺ، قال: «من اكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربن مسجدنا، فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم».

ونهى رسول الله ﷺ عن البيع او التجارة في المسجد، فقال ﷺ: (ويحرم رفع الصوت في المسجد على وجه يشوش على المصلين، لا اربح الله تجارتك).

ويحرم رفع الصوت في المسجد على وجه يشوش على المصلين، ولو بقراءة القرآن، فعن ابن عمر - رضي الله عنهما - ان النبي ﷺ خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة، فقال صلى الله عليه وسلم: (ان المصلي يناجي ربه عز وجل فلينظر بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن).

وقد نهى رسول الله ﷺ، عن الصلاة في المقبرة، ونهى عن اتخاذ القبور مساجد، حتى تكون العبادة خالصة لله سبحانه وتعالى، فقال ﷺ: (ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد، الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك).

هوامش اسلامية

النظام الاسلامي... ومصير الحياة

● احمد العناني

اتيحت لي فرصة لقراءة بحث لا ينقصه شيء من الطرافة والامتاع، لكنه يفتقر الى قدر من الشجاعة والصدق مع النفس. فكاتبه رجل عالم غير مسلم، ولانه عالم، فانه يكابد نفسه مكابدة عظيمة ليصدها عن هواها بقول غير الحق ولكنه رجل لا يريد الله له الهداية لذلك فانه يفعل فعل الكثيرين من حاملي الحقد على الاسلام، منذ اجيال واجيال وهم لا يشعرون.

البحث بحث مقارن بين نظام الدولة الاسلامية الكبرى منذ عهد الرسول ﷺ، الى حوالي القرن الرابع الهجري - العاشر الميلادي - حين بدأت مركزية دولة الخلافة تضعف بانتقال السلطان من الخلفاء الى الاقوياء ووقوع الشرعية تحت رحمة القوة - كما هو حاصل الان على يد بوش وما يدعيه من صيانة الشرعية وهو مجرد حاقد آخر على الاسلام - البحث كما قلت، بحث مقارن بين نظام الاسلام، ونظم الحضارات الكبرى الاخرى الداخلة في المقارنة وهي حضارة غربي اوروبا التي بدأت تتبلور على شكل دول قومية طرحت عنها رباط الكنيسة، وادارت ظهرها للدين وانطلقت تتنافس في النهب والسلب والتوسع والاستعمار، وراحت تدفعها النهمة للارباح واستغلال فقراء العالم الى التنافس في الحقول الصناعية والانتاج الكمي، ضاربة عرض الحائط بكل قيم الانسانية فيما عدا المنفعة، التي اصبحت هي المعبودة حقا من جميع اولئك المتنافسين على الاستعمار، والذين بدأت هيمنتهم تنهار بما حصل بينهم من حروب عالمية طاحنة، وازمات اقتصادية خانقة، حيث هم لا يعرفون الرحمة لا فيما بينهم ولا مع غيرهم.

ثم هناك من الوحدات الحضارية حضارة الصين واليابان ممن كانوا معظم فترات التاريخ في عزلة عن الناس، ولهم في حضارتهم سلبيات عديدة وايجابيات، لكنهم امتازوا ولا سيما اليابانيين، بحسن تكيفهم مع الظروف، حتى انهم في الامتثال لواقع الامور لا يابهون للتنظير، ولا للبحث عن امور الحق والباطل، ولا يقيمون للجدل اي وزن... ويؤثرون العمل في انسجام وصمت... فكانت قمة انجازاتهم انهم استطاعوا ان يخلوا عن لؤم الغرب وانانيته تطورهم الصناعي المذهل، فكانوا هم الوحيدين الذين انشأوا بصمت، قاعدة للمعرفة وللتجارب العلمية، لم يستطع الغرب ان يدرك ابعادها ليدمرها وساعد هؤلاء انهم في عزلتهم وبعدهم كانوا مختلفين عن المسلمين في حوض البحر المتوسط والمحيط الهندي، ممن تحملوا بغي الاوروبيين وصلافتهم في سلسلة من الحروب الصليبية التي ابتدأت بنهاية القرن الحادي عشر للميلاد، وما تزال تتاجج حتى اليوم

ثم كانت هناك حضارة امبراطوريتين في امريكا الشمالية والجنوبية احداهما حضارة المكسيك التي قضى عليها الاسبان والاوروبيون، وحضارة بيرو في امريكا الجنوبية التي افترسها كلاب البحر القادمون من اوروبا.

ويتجاهل المؤلف حضارة الهنود الحمر تماما، لانه لا يريد ان يفتح صفحة ذلك الصراع الذي ابيدت خلاله امة من الهنود الحمر بكاملها. اللهم الا بقية ضئيلة تتمثل فيها المسكنة والوداعة.

ويتناول المؤلف الحضارة المغولية - التترية، وحيث انها انتهت الى الاسلام فانه يضرب صفحا عن الدخول في تفاصيل مقوماتها..

وهو يرى ان صفحة الحضارة ذات البعد الدولي لا تتحقق الا عن طريق اندماج شعوب بكاملها في الموكب الحضاري وتفاعلها مع بعضها، بغض النظر عن وسيلة القوي في ابتلاع الضعيف، ولقد سلكت حضارة اوروبا الصناعية الغربية مسلكا تعسفيا خاطئا، في اعتقادها ان المثل الحضارية تفرض على الشعوب فرضا، ومع ذلك فان قطاعات كبرى من العالم سايرت في المظاهر المادية حضارة هؤلاء الغربيين، ولكنا نراها تضيق بها ذرعا، وتنتهز اول فرصة للكفر بمبادئها المادية العلمانية الملحدة، التي تضيق آفاق الامل في الفرد وفي الشعوب على حد سواء، وتجفف ينابيع القلب البشري وما يفيض به من المعاني الانسانية.

انها حضارة النفاق الذي يتكلم عن الحرية ولا يريدها لغير نفسه وعن المساواة فاذا هي لا تبعد او اكثر من حدود ذاته، ولا يمكن ان تشفع رابطة دين، او تقليد في اقناع العنصر السكسوني الجارح، بان هذه الدنيا وجدت له ولغيره للتعايش فيها.

والمؤلف يعترف بعظمة النظم الاسلامية، وبالقدرة الهائلة للاسلام على تذويب شخصيات الشعوب في اطار الحضاري ولكنه لا يتعرض اطلاقا لتفاصيل الاسباب التي وراء ذلك الاعجاز في الاقتدار، ناسيا قيمة التوحيد الصافي في صهر الخلافات بين المسلمين الذين توحدهم الاخوة في الله، وناسيا مثالية الاسلام العظمى في صيانة الملكية الفردية من الاستغلال والنهب، والابقاء على حوافز الانتاج والعمل، والكفالة الاجتماعية لكل ضعيف او عاجز عن الاسهام في ركب الانتاج البشري، وناسيا ايضا عظمة الحرية التي يتمتع بها المسلم في نطاق ما احل الله تعالى، والبعد عما حرمه في شريعة واضحة ثابتة الاصول، يحتويها القرآن والسنة، واجتهاد العلماء في مواجهة متغيرات الحياة واساليب المعيشة.

لكن المؤلف لم يقصر في ان يبسط نواقص الحياة الاسلامية التي تبدت بشكل محزن في فشلهم في حمل رسالة الشورى في نظامهم السياسي كما اوصاهم ربهم جلا جلاله في غير موقع واحد من القرآن الكريم، ومن هنا حصل كل التسرب من رواق الاسلام، وادى التجبر والديكتاتورية ببعض شعوب الاسلام الى التعادي والحروب الداخلية، دون ان يقعوا الا نادرا جدا، في افدح خطايا المسلمين واشدها بشاعة وهي استعانة المسلم على المسلم بالمشركين والكفرة، وذلك هو ما كان شكا منه المسلمون الموحدون في المدينة المنورة، من عمل اليهود في التحالف مع المشركين الوثنيين ضد المسلمين، علما بانهم يعلمون انهم موحدون.

فهل ينتبه قادة الاسلام المخلصون الى تلك الاخطاء، ويحكموا الشورى الصادقة في امور المسلمين؟ ان وراء ذلك النصر والنجاح، باذن الله، ووراءه مصير البشرية كلها في الارض، فهل نحن مدركون؟".

البسملة في سورة «براءة»

اتفق العلماء على ان وضع البسملة في اول كل سورة كان بامر النبي ﷺ، فعن ابن عباس - رضي الله عنهما - انه قال كان النبي ﷺ، اذا جاءه جبريل، فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، علم انها سورة.

وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - انه قال: كنا لا نعلم فصلا بين سورتين حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم.

وقد ورد في عدم ذكرها اول سورة «براءة» اسباب كثيرة، اصحها ان عادة العرب قديما كانوا اذا ارادوا نقض عهد بينهم وبين قوم آخرين، كتبوا لهم كتابا، ولم يكتبوا فيه البسملة، فلما نزلت «براءة» وهي تنص على نقض العهد الذي كان بين النبي ﷺ والمسلمين من جانب، والمشركين من جانب آخر، بعث بها النبي ﷺ سيدنا عليا - رضي الله عنه - فقراها عليهم في موسم الحج من غير ذكر البسملة جريا على عادتهم في نقض العهد.

وهناك رأي آخر، فقد روى ابن عباس - رضي الله عنهما - قال سالت عليا - رضي الله عنه - لم لم تكتب البسملة في اول سورة براءة؟

فقال علي - رضي الله عنه -: لان البسملة امان، وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها امان

ومن هنا يتضح سر ترك البسملة في هذه السورة.



مشروع الموازنة الاميركية للعام ١٩٩٢
يتضمن زيادة كبيرة في مخصصات مكافحة الايدز

واشنطن – ا. ف. ب – يتضمن مشروع الموازنة للعام المالي ١٩٩٢ زيادة كبيرة (اكثر من ١٥ في المئة مقارنة بالعام الجاري) في المبالغ المخصصة لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز».

وسيتم انفاق ٤.٢ مليارات دولار اذا اقر الكونغرس هذا المشروع لاعمال البحث والمعالجة والوقاية المتعلقة بهذا المرض خلال ١٩٩٢ مقابل ٣,٧ مليارات دولار هذا العام.

ويذكر ان اكثر من مئة الف شخص توفوا بهذا المرض في الولايات المتحدة منذ ١٩٨١ قضى ثلثهم تقريبا في ١٩٩٠ حسب الاحصاءات الاخيرة لمركز مراقبة الامراض في اتلنتا. ويعتبر المختصون ان نحو مليون اميركي يحملون هذا الفيروس.

طريقة لايقاف الاورام بعد بدء انتشارها..
جينات كابحة للاورام في جسم الانسان

قبل عشرة ايام فقط كانت كل الانسجة الحية المزروعة في المختبر تحت التجربة، تحتوي على نفس العدد من الخلايا السرطانية الدقيقة. والان حتى العين غير المدربة تستطيع رؤية الفارق بوضوح كامل. فنصف القوارير اصبحت تعج بمجموعات من الخلايا المتكاثرة بسرعة هائلة عن طريق الانقسام، بينما ظلت الخلايا في بقية القوارير ساكنة تماما. ويرجع السبب للخلايا الهامدة في هذه التجربة التي اجريت بجامعة جونز هوبكنز الاميركية، كانت قد زودت بوسيلة واقية، وهي عبارة عن نوع سليم من الجينات التي تحول دون النمو. وهكذا توصل العلم، من الناحية النظرية على الاقل الى طريقة لايقاف الورم بعد بدء انتشاره.

وهذا الاكتشاف المدهش، اثار الحماس حتى بين بعض العلماء المعروفين بالتحفظ عادة. ويعتبر احدث حلقة في سلسلة من الاكتشافات الطبية التي اكدت ما كان منذ وقت طويل مجرد حدس في اذهان العلماء. وهو ان التحولات التي تطرأ على جينات معينة هي التي تشكل اساس نشأة السرطان. ومع تقدم المعرفة بخفايا هذه الجينات، تتسع ايضا امكانية التوصل يوما ما الى استنباط اساليب جديدة للعلاج. تستهدف الخلايا السرطانية بالذات. مثلما تنجح المضادات الحيوية في القضاء على الجراثيم. وكانت المشكلة الرئيسية، كما يقول احد الخبراء في تصنيف الجينات. هي ان الخلايا السرطانية قريبة الشبه بالخلايا السليمة الى حد يتعذر معه التفريق بينهما. ولكن العلم بدأ اخيرا في اكتشاف الفروق التي تنطوي عليها خلايا هذا المرض الخبيث.

ومنذ فترة لا تزيد عن عشر سنوات مضت، كان علماء الطب الذين استغلق عليهم سر الخلايا السرطانية، اشبه بعلماء الاثار المصرية في القرن الثامن عشر، وهم يحاولون فك طلاسم الكتابة الهيروغليفية القديمة قبل اكتشاف حجر الرشيد الذي ساعدهم على حل رموزها. اما الان فقد تغيرت الصورة وزالت الحيرة بعد ان تمكن العلماء من معرفة السر الكامن في الجينات التي تنظم النمو. وذلك ان بعض الجينات تسبب الاورام بتنشيط عملية انقسام الخلايا، والبعض الاخر له مفعول مضاد، وكلا النوعين من الجينات في حالتها العادية، يعملان معا لتمكين الجسم من اداء وظيفته الهامة المتمثلة في استبدال الخلايا الميتة او المتفسخة. الا ان التغيرات الطفيفة في مادة الجينات، سواء اكانت تحولات وراثية او بسبب اضرار البيئة، يمكن ان تحدث تكاثر الخلايات على نحو مفرط يؤدي الى ظهور الاورام السرطانية.

وأول نوع من الجينات المسببة للاورام في الخلايا الحيوانية والبشرية اكتشفه اثنان من الاطباء بجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو في السبعينات ومنذ ذلك الحين. اكتشف العلماء اكثر من ٥٠ جينة، يبدو ان بعضها اخطر من البعض الاخر، كمسببات لامراض السرطان البشرية المختلفة.

فالتحولات التي تطرأ على الجينة المعروفة باسم (RAS) مثلا يعتقد انها تلعب دورا في معظم حالات الاصابة بسرطان البنكرياس والقولون، بالاضافة الى بعض حالات سرطان الرئة، والتغيرات في انواع اخرى لهذه الجينات، وجد ان لها علاقة بسرطان الدم، ولخطر اشكال سرطان الثدي والمبيض عند النساء. وفي عام ١٩٨٦ توصل فريق من العلماء الى اكتشاف اول نوع من الجينات الكابحة للاورام في جسم الانسان. وقد اطلق على تلك الجينة اسم RB، لان توقفها عن العمل يؤدي الى نوع نادر من امراض السرطان، يصيب شبكية العين عند الاطفال، كما وجد فيما بعد ان اختلالها يرتبط بسرطان الرئة والثدي والمثانة.

ومعلوم ان خلايا الجسم شديدة المقاومة للتحولات الخبيثة من الجينات. وهذا هو السبب في ان معظم حالات الاصابة بالسرطان، يحتاج ظهورها الكامل الى عشرين سنة او اكثر. وقد يتمكن العلماء في النهاية من تشكيل فحوص طبية بالغة الدقة بما يكفي للكشف عن وجود الجينات غير السوية قبل وقت طويل من بدء انتشار السرطان في جسم المريض. وعندئذ يمكن علاج الكثير من انواع السرطان بالجراحة وحدها فقط.

مؤتمر لارتفاع درجة حرارة الارض
يسعى التوصل الى استراتيجية جديدة

واشنطن – رويتر – بدأ مندوبون من ١٣٠ دولة، مفاوضات حول اتفاقية دولية جديدة يأملون ان تؤدي الى الحد من الانبعاثات الغازية المسببة لظاهرة البيوت الزجاجية وتفادي ارتفاع درجة حرارة جو الارض الذي يمكن ان يؤدي الى كارثة.

ويأمل المندوبون ان يتوصلوا الى اتفاق بشأن الابحاث العلمية والاقتصادية التي لا يزال يتعين اجراؤها للتقليل من تأثيرات ارتفاع درجة حرارة الارض بالاضافة الى التفاوض بشأن خطة عمل دولية تقوم على اساس فهم العلماء الحالي للمشكلة.

ويهدف المندوبون الى استكمال الخطة في الوقت المناسب بحيث يتسنى اقرارها خلال مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية المقرر عقده عام ١٩٩٢ في البرازيل.

وتشرف الامم المتحدة على الاجتماع الحالي المبدئي لاعداد مسودة الخطة والذي سيستمر حتى ١٤ شباط الحالي.

ولا تزال مشكلة ارتفاع درجة حرارة الارض غير مفهومة تماما للعلماء رغم مرور اعوام من القلق البالغ بشأنها في انحاء العالم.

علاج البروستات دون جراحة

البروستات هي غدة في الجهاز التناسلي للذكر، تفرز قسما من السائل المنوي الذي تسبح فيه الحيوانات المنوية. وفي الحالة الطبيعية يفوق حجم هذه الغدة حجم حبة الكستناء بقليل. وهي تتصل بالمثانة. ومع تقدم السن (الخمسينات بصورة اجمالية) ولاسباب لم يتم تحديدها بدقة بعد، يتكون ورم في الداخل وهو ورم بسيط ولا يتطور قط نحو السرطان. ولكن مع تطور هذا الورم، فانه يقوم بنفخ البروستات شيئا فشيئا، الامر الذي يؤدي الى الضغط على المثانة، مما يحول دون خروج البول بشكل طبيعي، وعندها تظهر الاعراض المميزة. تصبح الرغبة في التبول ملحة ومتكاثرة، ولا سيما اثناء الليل. ولا يلبث ان يصبح التبول مجهدا، واحيانا مؤلما.

وهناك اضطرابات كثيرة مزعجة جدا، لكن كثيرين من الاشخاص لا يتحدثون عنها امام الطبيب. اما بدافع الخجل او الخوف من وجود مرض خطير. وعلى المدى المتوسط يمكن حصول مضاعفات اذا لم يعالج الامر. ومن تلك المضاعفات حصول التهابات. حصى وغير ذلك. ومن هنا تكمن اهمية المعالجة المبكرة ومنذ الاشارات الاولى للمرض.

ومعالجة ورم غدة البروستات هي معالجة طبية قبل كل شيء وتقوم على مواد تسمح بتلطيف الاعراض، فتسهل جريان البول، وتوقف اضطراب النوم، وهناك بعض الادوية، من شانها ان تقلص هذه الاضطرابات ايضا، فهي تزيل انقباض عنق المثانة. ولكن انعكاساتها الثانوية تحد من وضعها، وهي يمكن ان تحدث توترا شديدا. واذا ما استمرت الاعراض او تفاقمت فمن الضروري عندها اللجوء الى الجراحة التي باتت التحكم بها كاملا في الوقت الحاضر. وتستخدم تقنيتان في هذا المجال تسمحان باستئصال الورم الغدي من دون انتزاع غدة البروستات نفسها.

● التقنية التقليدية:

وهي تقنية تقليدية، تقضي بفتح البطن، ثم المثانة للوصول الى الورم واجتثاثه. اما الثانية فتتم بواسطة المسالك الطبيعية. بحيث يتم ادخال مسبار دقيق مزود بمبضع كهربائي. الى ان يصل الى الورم الغدي الذي يتحول الى قطع، ومن ميزات هذا الحل الاخير انه اقل ايلاما من سابقه. ولا يترك الما ويستلزم ملازمة المستشفى اقل بكثير. مع اعطائه نتائج افضل. وفي كلا الحالين تغيب الاضطرابات البولية فورا.

وفي ٧٠ او ٨٠ في المئة من الحالات، وايا كانت التقنيات المستعملة. فان العملية الجراحية يعقبها دفق منوي رجعي، لأن مصرات المثانة، التي تحول تحديدا دون عودة المني. تكون قد تضررت ابان استئصال الورم الغدي فيزيولوجيا. تكون وحدها الخصوبة قد تعطلت. ولكن عندما نعرف اهمية العناصر النفسية في (الاعطال الجنسية) ندرك ان هذا الدفق يمكن ان يسبب الما جانبيا.

● التقنية الجديدة: وثمة علاج جديد واعد جدا. ويقضي على هذا الخطر، ويمكنه في مستقبل قريب، تجنب عدد كبير من العمليات الجراحية. اضافة الى حث الاشخاص على العناية بانفسهم باكرا، قبل استفحال الاضطرابات. وتقضي التقنية الجديدة بالاستعانة بجهاز يدعى بروستاترون، يستخدم الطاقة المنبثقة عن الميكرو – موجات للعناية بورم البروستات. لكن الطرق العادية تتطلب وقتا، بحيث تحتاج الى ست جلسات تدوم الواحدة منها ساعة كاملة، وتاثيرها، مع ذلك محدود. فهي تلين الانسجة وتقلص الاعراض، ولكنها لا تقضي على الورم. اما البروستاترون، فيذهب الى ابعد من ذلك. اذ يسمح بتسخين الورم الى درجة حرارة تفوق ٤٥ درجة مئوية، وهي الدرجة الكافية لتدمير الورم، مع محافظتها على الانسجة القريبة.

ولعل المهم في هذه الطريقة، هو ان الحرارة المنبثقة من الميكروموجات، لا تتدفق عبر جدار الشرج، وانما عبر الجهاز البولي

وبواسطة هذه القناة يتم ادخال مسبر دقيق يمارس عمله على الورم الغدي، وفي الوقت عينه. تتم حماية الانسجة الاخرى بواسطة نظام تبريد يوضع في داخل المجرى.

وقد دلت الاختبارات التي اجريت في اثناء انشاء البروستاترون ان درجة الحرارة ٤٥ تدمر خلايا الورم الرئيسية في غضون ثلاثين دقيقة. والواقع ان الجهاز متطور جدا الى حد انه يسمح بالمعالجة الذاتية، مع الاخذ بعين الاعتبار بصورة خاصة ضخامة الورم.

ان وضع المسبر الذي يسهله التجليد التخديري، يتم تقبله بسهولة من قبل المرضى، وسائر مراحل المعالجة غير مؤلمة. اما الانعكاسات الثانوية فهي ضئيلة. فبعد العملية يتنفخ البروستات لفترة توازي الفترة التي تحتاجها الانسجة التالفة للزوال. ويشعر المريض بتحسن بعد يومين او ثلاثة.

وتبقى التقنية الجديدة ذات محدودية في الاستخدام، فهي محظورة على الذين يستعملون جهازا منشطا للقلب، وينبغي في حالة استعمال البروستاترون ان تكون المثانة سليمة تماما. وان يكون الورم الغدي ذا حجم معقول. اما اذا فاق ٤٨٠، فانه يستلزم اللجوء الى العملية الجراحية.

وفي المقابل، فانه يستخدم بصورة خاصة لدى الشباب، لانه يحول دون قيام دفق منوي رجعي. ويستخدم لدى المتقدمين جدا في السن، لانه يزيل المخاطر المتعلقة بالتخدير.

● الة جديدة لازالة ورم البروستات..

اليونسكو تمنح جائزة اينشتاين لعالم كولومبي

باريس – رويتر – منحت منظمة الامم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة (اليونسكو) ميدالية اينشتاين الذهبية الى العالم الكولومبي رودولفو ريلسكوس ليفاس تقديرا لابحاثه في امراض المخ.

يعمل ريلسكوس ليفاس الذي ولد علم ١٩٣٤ استاذا لامراض المخ بكلية الطب في جامعة نيويورك.

وقالت منظمة اليونسكو انه قاد ابحاثا خلاقة في هذا المجال.

ساليوت ٧
ضحية الشمس

موسكو – ا ف ب – المحطة الفضائية السوفياتية /ساليوت ٧/ ستتفكك في الطبقات الكثيفة في الجو قبل الموعد المتوقع بفعل نشاط الشمس. وقد افادت وكالة تاس السوفياتية ان المحطة الفضائية /اخذت تفقد بعض الارتفاع بسبب تزايد نشاط الشمس منذ العام ١٩٨٧/.

وتشير تقديرات العلماء والتصريحات التي ادلى بها رئيس قسم تنفيذ المشاريع في المحطة في المجموعة العلمية والصناعية /انيرغيا/ السوفياتية ليونيد غورشكوف ان /ساليوت ٧/ ستدخل الطبقات الكثيفة من الجو في موعد يقرب او يبعد عشرة ايام عن العاشر من شباط/ فبراير. وكان يمكن لهذه المحطة ان تستمر في عملها لبضع سنوات حسب الخبراء السوفيات لولا هذا التزايد في نشاط الشمس.

ويظهر نشاط الشمس اي زيادة عدد وقوة الانفجارات الحرارية النووية على سطح الشمس/ على شكل تدفق اشد قوة للجسيمات الفائقة الطاقة فيما /يدفع/ الضغط الناجم عن الرياح الشمسية المحطة باتجاه الارض.

واعرب العلماء السوفيات عن اسفهم لفقدان محطة /ساليوت ٧/ البالغ وزنها الاجمالي نحو ٤٠ طنا /مع القمر الاصطناعي الكبير الملحق بها/ قريبا بعد ان عملت لمدة تسع سنوات وبعد ان اجرت فرق متعاقبة من الرواد تجارب على متنها في فترات متفاوتة المدة.

وعلى الرغم من ان هذه المحطة لم تعد مأهولة منذ العام ١٩٨٦ فانها كانت لا تزال تحمل اهمية كبيرة على صعيد التجارب العلمية والتكنولوجية وخاصة تلك المتعلقة بتفكك المواد وبنياتها في الفراغ الكوني. وكان الخبراء السوفيات ينوون استخدامها لتحسين اداء المكوك الفضائي السوفياتي /بوران/ في الفضاء.

واكد ليونيد غورشكوف من جديد ان /سقوط/ المحطة الفضائية باتجاه الارض /لن يشكل اي خطر/ لان اجزاءها ستحترق كليا في الطبقات الكثيفة في الجو بعد تفككها و /لن ينتج عن هذه الاجزاء اي خطر يفوق المخاطر الناجمة عن النيازك/ واشار ايضا الى ان موقع سقوطها لن يكون معروفا الا قبل ساعات قليلة من وقوعه. واضاف انه لن ينتج عن تفككها في اي حال اي خطر من الاشعاعات لانها لا تحمل اي مادة مشعة.

الالياف النباتية تخفض الكوليسترول

تشير الابحاث الطبية الى ان الالياف النباتية تلعب دورا هاما في الوقاية من امراض القلب والتخفيف من اثر مرض السكر والوقاية من سرطان الجهاز الهضمي خاصة سرطان القولون.

وذكرت هذه الابحاث انه بالنسبة لامراض القلب، فان الالياف النباتية تساعد على تخفيض نسبة الكولسترول والدهون الضارة في الدم، دون الاقلال من مدى الاستفادة منها.

كما تساعد الالياف النباتية مرضى السكر على تنظيم عملية امتصاص المواد السكرية في الامعاء، مما يخفف كمية السكر التي تتدفق على الجسم مما يسهل الافادة منه، وتقليل احتياجات مريض السكر الى تعاطي الانسولين والادوية.

وتؤكد الابحاث ان سبب انتشار مرض سرطان القولون في البلدان الصناعية، يرجع الى تناول غذاء غني بالدهون وفقير في الالياف النباتية. ويقول الاطباء ان الالياف النباتية تقوم بالحماية من الاصابة بمرض القولون عن طريق احتجاز المواد السامة التي تؤدي الى مثل هذه الاصابة. وتقصير مدة احتكاك هذه المواد والقولون.

وتعد الالياف النباتية جزءا من الاغذية النباتية التي لا تستطيع الخمائر الموجودة في الجهاز الهضمي ان تهضمها، وهي تعبر الجهاز الهضمي محتفظة خلاله بكمية معينة من الماء مما يسهل مرور البراز في القولون.

ويوجد نوعان من الالياف النباتية، الاول قابل للذوبان، ويوجد في الخضروات والفاكهة والبقول المجففة، والثاني غير قابل للذوبان ويوجد في الدقيق الكامل وقشور الخضروات والفاكهة.

وقد نصحت الابحاث الطبية بتناول الخبز الاسمر عوضا عن الخبز الابيض الذي يحتوي على كمية ضئيلة من الالياف.

ومن جهة اخرى، قد تساعد الالياف النباتية على تخفيف الوزن لانها تزيد من حجم الغذاء، دون زيادة السعرات الحرارية الامر الذي يساعد على الشعور بالشبع.

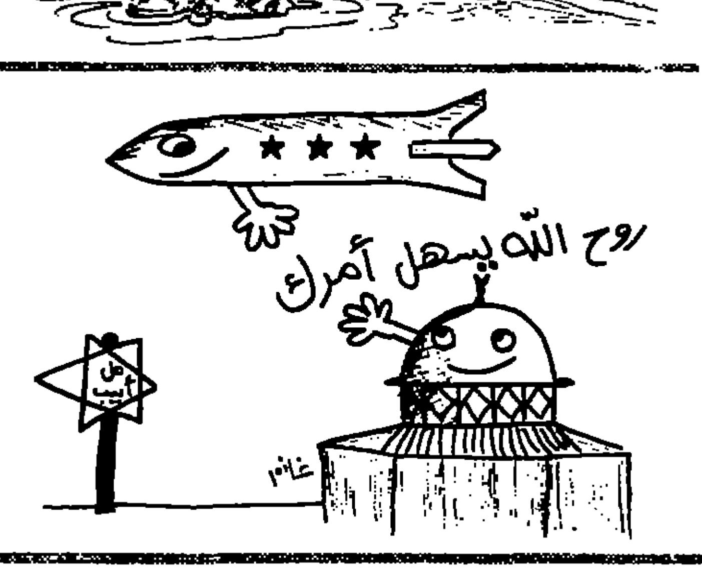
الدنيا بالكاريكاتير!

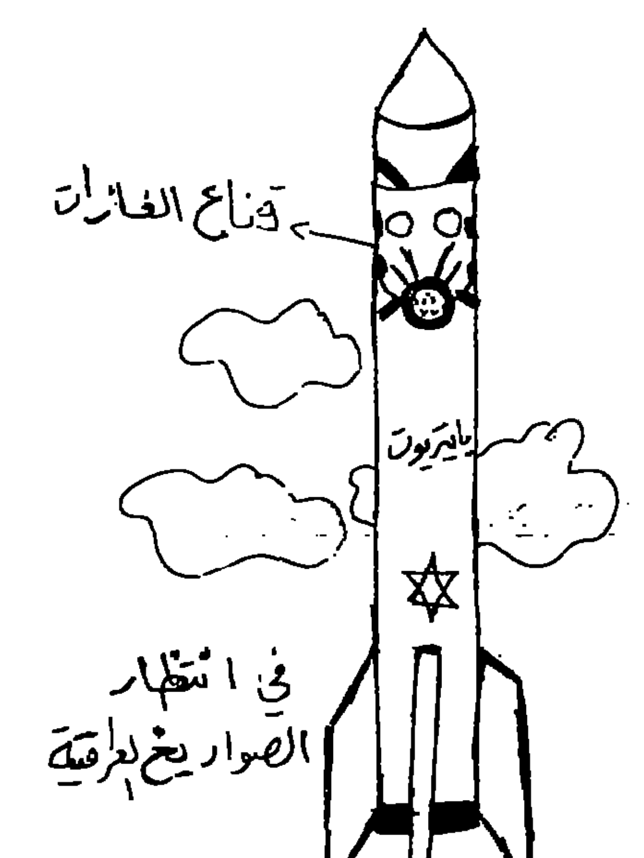
يقدمها: جمال الرفاعي

ترحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها.



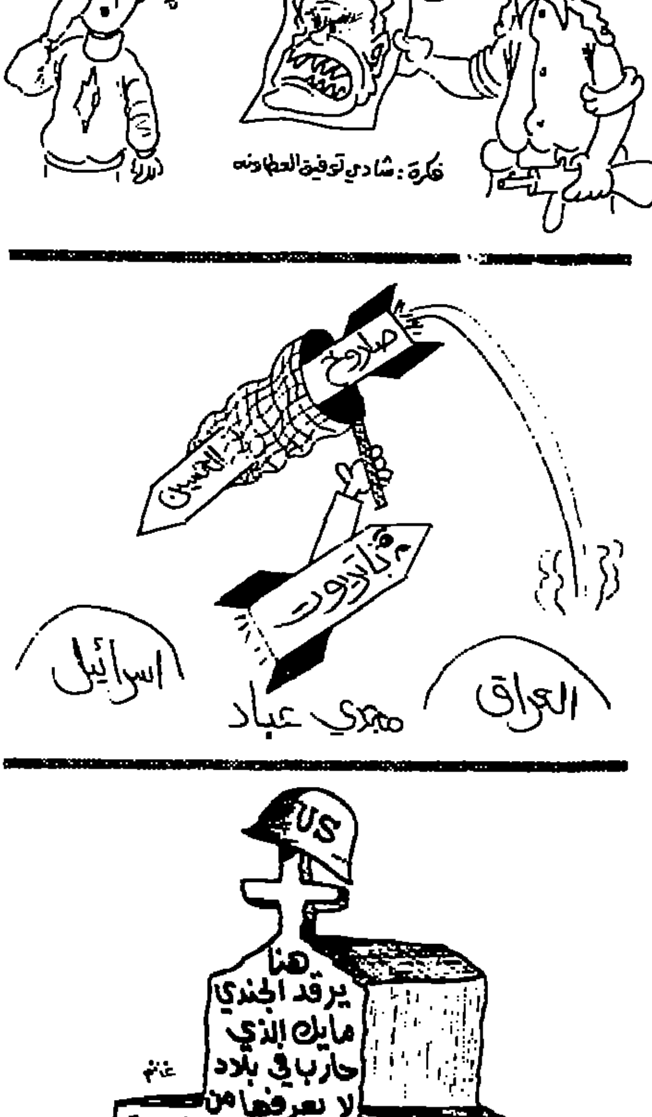












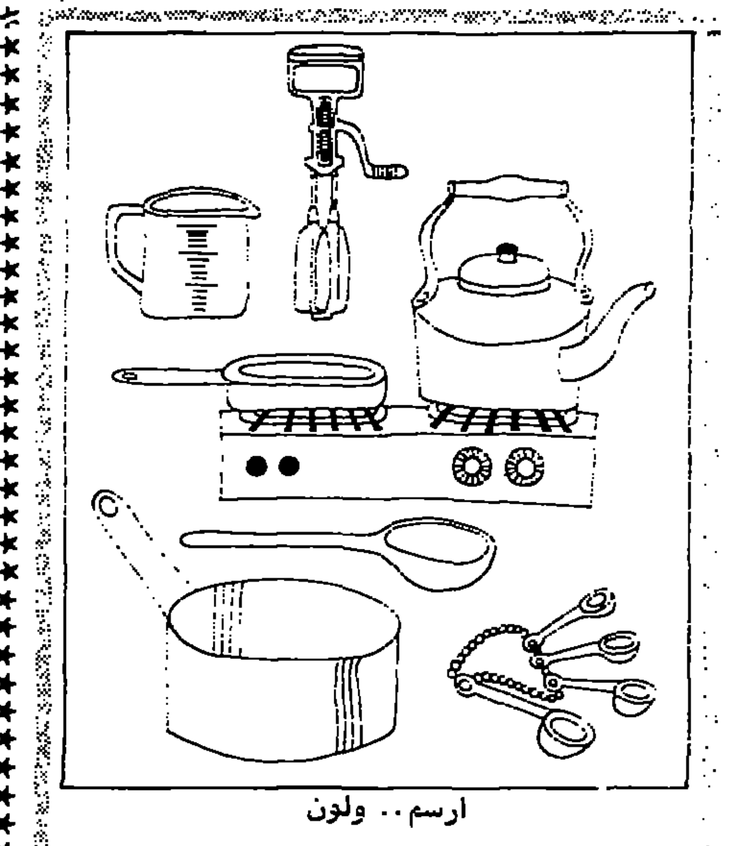




بغداد..

بـغـداد.. بـغـداد انـت يـا ام الـبـلاد
انـت الصـمـود انت الحق والكبـريـاء
انـت الـعطـاء انت الرجاء انت الجمال
لا تيـاسـي.. لا تقنطي يـا بغـداد
فـالمجـد بـاق.. والنصر آت آت

من الصديقة
الاء نبيل الغزاوي/ عمان



ارسم.. ولون

وقبل ذلك عدد اسماء الاجهزة في الصورة..

الاردن والعراق.. في القلب

● احبك يا اردن.. من الاعماق.. فانت وطن العز والكرامة.. وانت القلب النابض لهذه الامة العظيمة.

● وانت يا عراق المجد والنصر.. يا من تخوض معركة الحق ضد الباطل.. لك الحب والتقدير.

● ليحفظ الله الاردن.. ولينصر الله العراق..

ولنقاتل جميعا دفاعا عن الاردن والعراق.. والنصر لنا باذن الله.. والخزي والهزيمة لاعداء الحق.. اعداء الشعوب.. اعداء التاريخ.

من الصديقة:
رشا فايز عقله الدهامشه
عمان

ثورة الحجارة في فلسطين

في فلسطين الامل
اقول فيها الحياة والعمل
فيها الفداء والتضحية والامل
فيها الشهادة وثورة الحجر
اليها تتجه العيون شاخصة
اليها يتجه قلبي وفكري
اليها يتجه فلذة كبدي
فيها انتفض الطفل والحجر
فيها ولد الشبل البطل
فيها استشهد ذاك البطل

من الصديق
مراد ماجد الحسنات

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

من هو؟

مساهمة من الصديق غانم ابوعوض

اديب لبناني ولد عام ١٨٨٣ وهاجر الى الولايات المتحدة ومات فيها عام ١٩٣١ وكان شاعرا ورساما ومن مؤلفاته الارواح المتمردة، النبي.. فمن هو؟

أرسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن قصة وشريط تسجيل لها.

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

من هو؟

تلقينا العديد من الاسئلة التي تحمل الاجابة على المسابقة الماضية، من هو؟

بعد ان اجرينا القرعة فاز محمد سلامة محمد النعامي من المفرق وكان السؤال كالاتي:

ولد عام ١٨٦٨ مؤلف وكاتب روسي شهير ولد ولد في نيجني نوفوغورود ومن مؤلفاته «حياتي، «الشاردون» «الام»، وقصصه تصور الحياة الشعبية. عاش كادحاً فعبر عن المعاني الانسانية في الكهوف وعلى شواطىء الانهار وذاق البؤس والحرمان فكانت كتاباته تصور الواقع. وفيها نظرات الى البعيد وتوفي عام ١٩٣٦. وهو «مكسيم غوركي».

تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مسابقات اخرى. يرجى من الصديق/ محمد سلامة محمد النعامي او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن قصة وشريط تسجيل لها.

حوت مثلج منذ ٢٠٠٠ عام





كشف مكتشفان انجليزيان، في كتل الجليد بجزر اسبتبرجن في المحيط المتجمد الشمالي، شمال النرويج، حوتا عظيما، مثلجا في باطن هرم من الجليد عظيم ووجدانه على درجة من الحفظ عظيمة.

والمسالة التي شغلت بال العلماء كيف حدث ان حوتا كهذا تجمد عليه الماء وهل تجمد عليه الماء حيا ام ميتا؟ اما انه يتجمد ميتا فلا يكون. لان الحوت، اذا مات طفا فوق الماء.

المكتشفان يقرران ان الحوت فاجاه في المحيط وهو حي، البرد الشديد فتجمد من حوله الماء.. وان هذا وقع منذ الفي عام

من اختيار الصديقة
باسمة برهم/ اربد

اقوال للتامل

* اذا سمعت احدا يمدحك بما ليس فيك فلا تامن ان يقول من الشر ما ليس فيه.

* من عرف الله، راى كل ما في الحياة مشرقا وجميلا.

* القلب المؤمن لا يتسع للصغائر.

* من قنع بعيشه ورضي بنفسه وقام بما عليه.. فاز في الدنيا والاخرة.

من الصديق
محمد دهش شرفات
المفرق

نشيد الام

في حضنها الامان
في صدرها الحنان
في قلبها الايمان
في كفها الاحسان
امي رعاها الله

***

ان لفني الظلام
في حضنها انام
او مسني السقام
في كفها السلام
امي حماها الله..

***

كلامها غناء
وهمسها شفاء
وعطفها دواء
وعيشها وفاء
طابت بها الحياة..

من الصديق
جهاد كمال العورتاني
اليادودة

مسابقة وزارة الثقافة والشباب

● مساهمة من الصديقة/ كفاح فتحي سبستيان مرج الحمام.

س١ الذي شيد الجامع الاموي في دمشق هو:
١. عمر بن عبدالعزيز؟
٢. الوليد بن عبدالملك؟
٣. معاوية بن ابي سفيان؟

س٢ صاحب لقب «ابوالتاريخ» هو:
١. هيرودوتس؟
٢. جالينوس؟
٣. ابقراط؟

س٣ كتاب «حصاد الهشيم» للاديب المصري:
١. توفيق الحكيم؟
٢. المازني؟
٣. العقاد؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة والشباب وهي عبارة عن مجموعة كتب.

حل مسابقة وزارة الثقافة والشباب

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاجابة على الاسئلة السابقة.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق/ ثائر نايف ذنيبات من الجويدة. وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي:

س١ الغاز الذي يشكل ٢١٪ من حجم الهواء هو الاوكسجين.
س٢ الملك الذي عرف بقوانينه الخاصة هو حمورابي.
س٣ يتكون الماء النقي من عنصرين هما الهيدروجين والاكسجين.

تهانينا للفائز وحظا اوفر للمتسابقين في مسابقات اخرى. يرجى من الصديق ثائر نايف ذنيبات او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب من وزارة الثقافة والشباب.

قالوا في الكتاب

● القراءة للعقل كالرياضة للجسم.
(ريتشارد ستيل)

● اختر دائما افضل عشرة كتب عندما تقرأ..
(سدني سميث)

● القراءة بلا تفكير كالاكل بلا هضم.
(بيرك)

● الويل لمن يقرأ سوى كتاب واحد.
(جورج هربرت)

● قارىء الحرف هو المتعلم وقارىء الكتاب هو المثقف.
(نجيب محفوظ)

من الصديقة
هناء العاموري/ عمان

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

مسقط ـ الخرطوم .... ٩,١٥ صباحا
لندن باريس .... ٧,٤٥ مساء
فيينا
الخرطوم ـ القاهرة .... ١٠,٠٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

الخرطوم ـ القاهرة .... ١١,١٥ صباحا
لارنكا .... ٩,١٥ مساء
القاهرة .... ١١,٠٠ مساء

أخي المواطن

في ظل الظروف الراهنة ندعوك أخي المواطن الى التوقف عن انارة الأسوار والحدائق ففي ذلك توفير لنقودك ودعم للاقتصاد الوطني.



كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ا	ا	ل	م	ح	م	د	ج	ي	ع	ه	ع	م	أ	ر	ف
٢	ب	ن	ر	ن	ا	د	ي	ا	ل	و	ح	د	أ	ة	ا	ا
٣	س	ا	ح	ن	ز	ب	د	ي	ح	ي	م	ه	م	ه	ي	ة
٤	م	م	ي	ا	ي	خ	ا	ل	د	ا	ل	ع	ج	ب	د	ه
٥	ا	ع	م	د	ا	ف	ل	س	ط	ي	ه	ق	م	أ	ه	س
٦	ل	ر	ا	ي	ص	ا	ل	ف	د	س	س	و	د	م	ر	ج
٧	ك	ل	ل	ا	ا	ا	ل	م	س	ج	د	ر	ا	ل	ر	ي
٨	ل	ا	أ	ل	ث	ي	ص	ق	أ	ل	ا	ك	ل	ي	ك	ا
٩	د	ز	ر	ر	م	ل	ه	ه	ر	ك	ع	م	م	ع	د	ف
١٠	ك	ي	د	ن	ا	ص	ر	غ	ن	د	و	ر	ش	س	ا	ه
١١	م	ه	ه	ف	ر	م	س	ف	و	ر	ك	م	ه	ا	ل	ص
١٢	ي	و	س	ف	ا	ل	ع	م	و	ر	ي	ع	ه	ن	ش	ك
١٣	غ	ه	ش	ا	م	ع	ب	د	ا	ل	م	ه	ع	م	ر	و
١٤	ج	ه	ا	د	ع	ب	د	ا	ل	م	ه	ع	م	ب	ع	ا
١٥	أ	ل	م	ل	ك	ح	س	ي	ن	ب	ن	ط	ل	ا	ل	ه
١٦	ر	م	ج	ل	ا	ل	ع	ل	ق	م	ر	و	ا	ه	ا	ب

● اعداد: حسام راجي ابورضوان/ مادبا

★ لاعب كرة قدم اردني يتكون اسمه من مقطعين و ١٢ حرفا.

بسم الله الرحمن الرحيم، الملك حسين بن طلال، نادي الوحدات، جهاد عبدالمنعم، هشام عبدالمنعم، يوسف العموري، فراس فوزي، محمد المشه، جلال علي، ناصر غندور، نادي الرمثا، فايز بديوي، خالد القوري، زيد الشرع، فلسطين، القدس، المسجد الاقصى، لن نركع، زين، مروان، صفوان، غسان، ام، اب، رائد، فاتن، معن، محمد، سجى، امل، عم، من، ب، ف، س، ر، أ، ج، ي، ص، هـ، ن.

اوقات الصلاة

الظهر ١١,٥٠
العصر ٢,٥٢
المغرب ٥,١٩
العشاء ٦,٣٧
الفجر ليوم غد ٥,٠٢
الشمس ليوم غد ٦,٢٠

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
وليد الصمادي ٦٨٣٢٦٦
يوسف سمور ٦١٥٦٤٨
المناوبة الخارجية
عادل دبدوب ٦١٢١٧٧
يوسف الحوراني ٦٢٥٤٧٨

السلط .... عبدالرزاق النسور
اربد .... لطفي الشلبي
الزرقاء .... غسان الفقيه
الكرك .... نضال مسنات
مادبا .... نائل زوايدة
المفرق .... سمور حداد
البقعة .... نبيل الهرش
م. حطين .... سميح ابوخليفة
الاغوار ش .... حمزة شحرور
الرصيفة .... عمر حيدر
جرش .... كوثر سرحان
الرمثا .... محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

عمان
عزيز دبش ٨٢٣٦٣٢
صلاح عوض الله ٧٩١٨٨١
وليد الهويدي ٦١٥٦١٥

مادبا .... هاشم حدادين
اربد .... ياسين عبيدات
الزرقاء .... زهير الزغول
الرصيفة .... عبدالكريم ابوخيران
المفرق .... فرج ايوب

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... زينغو ورينغو
١٠,٣٥ .... ماتي ووندي
١٠,٤٠ .... الفتى برهان
١٠,٥٠ .... حكيم الاقزام
١١,١٥ .... سوار العسل حلقة ٢٣
١١,٤٠ .... صلاة الجمعة
١٢,٤٠ .... سبحان الله
١,١٥ .... الوفاء العظيم
١,٣٠ .... المجلة الرياضية
٤,٠٠ .... موجز الانباء
٤,١٥ .... العلم والايمان
٤,٥٠ .... من شيم البادية (الاداثة)
٦,٠٠ .... نشرة الاخبار
٦,١٥ .... همس القناديل
٧,٠٠ .... موجز الانباء
٧,٠٥ .... المجلة الاخبارية
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٢٥ .... المضافة
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
٨,٥٥ .... الهشيم والنار
٩,٥٥ .... عرض برامج الغد
١٠,٠٠ .... موجز الانباء
١٠,٠٥ .... فرسان الحكمة
١١,٠٠ .... الاخبار
١١,٢٠ .... مناجاة والسلام الملكي

★★★★

القناة الثانية

٦,٠٠ .... مسلسل اجنبي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... موسيقى كلاسيكية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٩,٠٠ .... شكسبير (العاصفة)
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... الحرب المجهولة

الصيدليات المناوبة

عمان

سيرين، كرمة ٧٤٣٧٠٥، هالة ٧٩٨٩١١، راس العين ٧٨٦٣٢٩، محمود ٨٩٨٣٧١، مروان ٨٧٨٥٧٨، الرمحي ٦٤٤٨٨٥، بكر ٨٢٣٦٢٧، فارس ٦٦٢٩٣٨، الزهراء ٦٤٩٢٠٨، فتاة ٦٧٧١٤٠، شحاتيت ٦٢١٦٩٩، معدي ٦٠٥٥١١، الوطن ٧٧١١١٠، رانية ٧٤٣٩٣٠، الخراز ٧٧٤٤٤٠، اياد.

★★★★★★★★★★★★★

السلط .... عاشور
البقعة .... البقعة
الفحيص .... نور
اربد .... فؤاد+الحياة
المفرق .... فريح
جرش .... الفرقان
الرمثا .... حسام
وادي السير .... الحسن
مرج الحمام .... مرج الحمام+الضفتين
سحاب .... سحاب
الشونة ج .... السعداء
ديرعلا .... عيسى

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣			■	■	■				
٤				■					
٥				■					
٦				■					
٧			■	■	■				
٨									
٩									

● اعداد: شادي محمود حسن الحوراني/ الزرقاء ـ الزواهرة

* افقي

١ـ مطرب لبناني مشهور ٢ـ ممثلة مصرية ٣ـ مادة قاتلة + علم مذكر ٤ـ طريق + الاسم الثاني لصاحب المربعات ٥ـ علم مؤنث + عملة اجنبية ٦ـ دخان اردني + نعم بالفرنسي + علم مذكر ٧ـ للتخيير + علم مذكر ٨ـ اسم عائلة صاحب المربعات + حرف ٩ـ ممثلة مصرية

* عمودي

١ـ مختلفان + حاجز + عكس حلو + متشابهان + م ٢ـ خاصتي + حرف + نوع سيارة معكوس + ارشد معكوس ٣ـ خاصتي معكوس + احرف مختلفة + عكس ميت ٤ـ نصف داود + حرف + حرف ٥ـ مختلفان + من حالات البحر + حرف + قط معكوس ٦ـ احرف مختلفة + نعم بالفرنسي + نصف عاطف + ك ٧ـ نصف فادي + علم مؤنث + مختلفان + حرف نصب معكوس ٨ـ احد الاطراف + تلتي دوالي ناقص الحرف الاخير + ط + بحر ٩ـ مختلفان ـ احد الاطراف + سقي + ف + للتعريف

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل ....
العلم ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه ٨٩٤ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرية الدفاع المدني ....
العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع ....
المدني الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني ....
المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد ....
.... ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١٩٨

حظك اليوم

	الحمل	لا تمارس الاحلام على هذا النحو ويمكن استخدام التصور فقط لخطواتك القادمة.
	الثور	الامور المعروضة عليك ليست سطحية. او سهلة فخذها مأخذ الجد.
	الجوزاء	ربما كان مقدرا ان تواجه مصاعب او خسارة خلال ايام وانت الى الثبات احوج.
	السرطان	المسؤوليات الجديدة تحتاج الى عقل وعواطف فلا تبخل بهما.
	الاسد	قد تضطر لانجاز قرار سريع بشان موضوع عاطفي، تذرع بالصبر والهدوء.
	العذراء	لا تترك التباعد بيتك وبين المقربين يتسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك.
	الميزان	الحكم الاخير لعقلك وضميرك فلا تهتم لاقوال الاخرين.
	العقرب	تحقيق مشروعك مرتين يتخلصك من التردد والخجل.
	القوس	لن تكون الراحة مجدية اذا خرجت الى سفر قصير.
	الجدي	لو نظرت الى العلاقات نظرة صادقة فستجدها اقل مما تتصور.
	الدلو	لا تغامر في مجال الاتفاقات فالحظ ليس الى جوارك.
	الحوت	ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بطموحك وانت بحاجة الى تحرير افكارك ونظرتك.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧٦	الريبسو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٦٦١٧	رغدان ت ٦٣٦٦٩٨	عمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٦٦١٩	فرساي ت ٦٢٥٣٠٤
عادل امام في جنس ناعم الحفلات: ١٢، ٣، ٥،١٥، ٧،١٥، ٩،١٥ مساء	الشرطي المهووس MANIAC COP الحفلات: ٢،٣٠، ٣،٣٠، ٦،١٥، ٨،٣٠ مساء	رقصة لمبادا/ بالالوان LAMBADA الحفلات: ٣،٣٠ ـ ٥ ـ ٦،٤٥ ـ ٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ مساء	TOTAL RECALL ارنولد شوارزنجر الحفلات: ١٢،١٥، ٣،٣٠، ٦،١٥، ٨،٣٠، ١٠،٣٠ مساء	نبيلة عبيد/ صلاح السعدني احمد بدير درب الرهبة الحفلات: ٣،٣٠ ـ ٦،٣٠ ـ ٨،٣٠	١ ـ عيب يا رستم ملكة جمال لبنان ٢ ـ المباروة الاخيرة الحفلات: ١٠،٣٠ ـ ١،٣٠ ـ ٤،٣٠ ـ ٧،١٥ مساء	١ ـ آخوة الدم ٢ ـ الامبراطور/ احمد زكي ـ رغده ٣ ـ ميرا جواب ٤ ـ كريس كوملندو	١ ـ جزيرة الشيطان. عادل امام، يسرا. ٢ ـ هي والشياطين. ٣ ـ المنتصرون الثلاث. هندي. ٤ ـ الفجر الدامي.	١ ـ الملائكة الحديدية/ الجزء الثاني ٢ ـ وخلق الله المراة الحفلات: ١٠،٣٠، ١٢،٣٠، ٣،٣٠، ٧،٣٠ مساء	١ ـ انتقام المارد ٢ ـ جاكي شان الغاضب ٣ ـ الدخيل ٤ ـ الراقصة والسياسي	١ ـ من يحب الفقراء ٢ ـ شافتي/ دارمندرا ٣ ـ المدمر ٤ ـ سر الكونغ فو ٥ ـ هذه المراة

بحضور مندوبي الدرجتين

مواصلة تأجيل دوري اليد حتى اشعار اخر

بحضور مندوبي الدرجة الممتازة والاولى خرج اتحاد كرة اليد في جلسته التي عقدها مساء امس برئاسة السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد بقرار يقضي بمواصلة تأجيل دوري الدرجتين الممتازة والاولى حتى اشعار اخر بعد موافقة جميع الحضور

وقد حضر عن اندية الدرجة الممتازة ستة مندوبين يمثلون اندية العربي، الأهلي، عمان، السلط، الارثوذكسي، يرموك الشونة وحضر من اندية الدرجة الأولى مندوبو يرموك عمان والبارحة.

وافاد السيد ابو نوار ان قرار التأجيل كان قد اتخذ في وقت سابق وان اجتماعنا بالامس مع مندوبي الاندية لاجل مشاركة جميع اطراف اللعبة في صنع القرار للتأكيد على الجو الديمقراطي الذي ينتهجه الاتحاد وقد ارجع معظم مندوبي الاندية مواصلة التأجيل الى الظروف الراهنة وعدم تفرغ اللاعبين وابتعادهم عن التدريب منذ فترة طويلة.

ويذكر ان الدوري الممتاز قد توقف بعد نهاية اسبوعه السادس في ١٣ كانون الثاني الماضي وكانت مباريات الدوري تشهد اقوى المنافسات على ساحة اللعبة منذ سنوات طويلة افرزت عن اربعة تعادلات كان للفريق السلط نصيب الاسد منها ٣ تعادلات جعلته يتخلف عن فريق الصدارة العربي باربع نقاط

وفي دوري الدرجة الاولى الذي اجريت فيه مباريات اسبوع واحد فقط الاسبوع الاول تاكد بشكل كبير فرصة فريقا يرموك عمان والبارحة في نيل بطاقتي التأهل الى دوري الممتاز.

• عبد الله ابو نوار

اتحاد السلة يدرس اعادة تشكيل المنتخب الوطني

● بعد ان اسدلت الستارة على احداث دوري الكبار لكرة السلة ينتظر ان يبحث اتحاد كرة السلة في وقت قريب شؤون المنتخب الوطني ويعلن عن تشكيلته الرسمية للبدء في التدريبات.

مصادر اتحاد السلة اكدت ان موضوع تشكيل المنتخب وتسمية جهازه التدريبي ستكون موضع الدراسة في الاجتماع القادم، لضمان فترة استعداد مبكرة واعادة المنتخب القومي للساحة السلوية.

من جهة اخرى استبعدت مصادر الاتحاد ان تسند مهمة التدريب للمدربين الذين يشرفون على الاندية صاحبة المراكز المتقدمة وان التنسيق فيما بين اتحاد السلة ووزارة الشباب حول هذا الموضوع قد وصل درجة متقدمة حيث تفيد اخر الاخبار ان الشرط الرئيسي للاشراف على تدريبات منتخب السلة سيكون تفريغ المدرب للمنتخب لكي يقدم له بصورة كبيرة بعيدا عن الاشغال الفرعية وهذا يعني ان الاحتمال الاكبر يميل الى مدرب اجنبي فيما لو لم يتم التوصل لاتفاق يرضي كافة الاطراف ويكون من مصلحة المنتخب.

منتخب السلة عودة جديدة

رسالة اربد الرياضية

مدير مدينة الحسن للدستور :

تمت الموافقة على تأسيس نادي المدينة ويستقبل اعضاءه في نيسان

كتب. حسين الزعبي:

اعلن السيد عبدالله تليلان - مدير مدينة الحسن الرياضية بان الموافقة على تاسيس نادي المدينة قد تمت ونحن الان بصدد وضع جميع التعليمات والترتيبات المتعلقة بذلك والتي تمكننا من افتتاحه في اقرب وقت ممكن ليتمكن النادي من تغطية النفقات التشغيلية الباهظة لمرافق المدينة. حيث سيتم خلال الايام القليلة المقبلة عرضها على وزير الشباب تمهيدا لاقرارها والمباشرة بوضع الخطوات الاجرائية موضع التنفيذ.

واضاف السيد تليلان بان ابواب المدينة مفتوحة منذ الاعلان عن افتتاحها في اب الماضي حيث بوشر بوضع منشات المدينة ومرافقها بتصرف الاتحادات الرياضية والاندية والجامعات والهيئات الرياضية الاخرى حيث تم لغاية الان استغلال صالة الجمنازيوم الرئيسة في المدينة وصالة التدريب متعددة الاغراض، وقاعة تنس الطاولة وللسابح فيها.

واشار في حديثه للدستور بانه سيتم التنسيق مع كافة الاتحادات الرياضية التي تستقبل المدينة نشاطاتها وهي اتحاد كرة القدم واليد والسلة والسكواش والسباحة والجمباز، والطب الرياضي والتايكواندو.. ليتم تنظيم برامج مبارياتها وفعالياتها الرسمية والودية دون حصول اي تعارض فيما بينها. واشاد بالدور الهام الذي تضطلع به المدينة كواحدة من المؤسسات الحكومية الفاعلة والتي يقع عليها مسؤولية المشاركة للاستعداد لاي طارىء ضمن الظروف الحالية الصعبة التي تمر بها المنطقة فقد قامت ادارة المدينة بتجهيز غرفة طوارىء داخل المدينة بالتعاون والتنسيق مع مديرية الدفاع المدني اربد

كما تم تكليف بعض موظفي المدينة بالمناوبة ٢٤ ساعة في غرفة العمليات الرئيسية في الدفاع المدني بالتنسيق مع مديرية شباب اربد، وتم عقد دورة للتدريب على اعمال الدفاع المدني وقد اطلع وزير الشباب وعدد من المسؤولين في المحافظة بالاطلاع على الترتيبات التي اعدت لمواجهة الظروف الراهنة.

وحول الصعوبات التي تواجه ادارة المدينة قال ان منشات المدينة اغلبها لم تتوفر فيه امور السلامة والحماية الكافية كالزجاج التي تكثر استخداماته بدون حماية او الاسوار قليلة الارتفاع من جهة ومداخل الستاد ايضا غير حصينة ويصعب السيطرة عليها كاملة. اضافة الى التلف الذي بدأ يصيب شبكة المياه والتشققات التي بدات تظهر على الجدران بسبب تسرب المياه كما ان الاجهزة الميكانيكية او الكهربائية الصينية المنشا لا يتوفر لها قطع الغيار وصعوبة تصليحها بسبب الاختلاف في نظامها.

واختتم السيد تليلان حديثه بالقول ان نادي المدينة والتي نعكف حاليا على اعداد الترتيبات النهائية له سيكون جاهزا لاستقبال اعضاءه خلال شهر نيسان القادم

اعتبارا من ٢٤ الشهر الحالي:

استئناف بطولات الاتحاد الرياضي للجامعات

يبدأ اعتبارا من الرابع والعشرين من الشهر الجاري، الاتحاد الرياضي للجامعات الاردنية بطولاته المعدة مسبقا على خطة نشاطه مع بداية الفصل الدراسي الجامعي الثاني، حيث ستنطلق بطولات كرة القدم واليد والسلة والطائرة والتنس الارضي وكرة الطاولة للذكور والاناث وسباق اختراق الضاحية للطلاب هذا ويسر الدستور ان تضع بين يدي القارىء جانبا من الجدول الزمني لهذه الالعاب التي تاتي على النحو التالي:

كرة القدم واليد:

٢٤ شباط - جامعة العلوم - الاردنية على ملعب العلوم

٢٥ شباط فريق اليرموك - مؤته على ملاعب اليرموك

٤ اذار فريق اليرموك - التكنولوجيا وعلى ملاعب اليرموك

٥ اذار فريق الاردنية - مؤته على ملاعب الاردنية

١٠ اذار فريق مؤته - التكنولوجيا على ملاعب التكنولوجيا

١١ اذار فريق الاردنية - اليرموك على ملاعب اليرموك، حيث يجري اللقاءين الاول بكرة اليد والاخر بكرة القدم وفي نفس اليوم

الكرة الطائرة/ طالبات

حيث تقام مبارياتها يوم الاربعاء ٦ اذار المقبل في صالة الجمنازيوم في جامعة اليرموك وبمشاركة فرق الجامعات الاردنية الاربع وتبدأ جميع المباريات الساعة العاشرة صباحا

طاولة/ طلاب وطالبات:

وتستضيف مبارياتها جامعة العلوم والتكنولوجيا وذلك اعتبارا من العاشرة من صباح يوم الاثنين ٢٩ نيسان القادم بمشاركة فرق الطلاب والطالبات في الجامعات الاردنية.

اختراق الضاحية طلاب

ويقام في جامعة مؤته اعتبارا من العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٣٠ نيسان القادم وذلك لمسافة ١٠ كم للطلاب.

تنس ارضي طلاب وطالبات:

وذلك في صالة خالد بن الوليد في جامعة اليرموك اعتبارا من العاشرة من صباح يوم السبت ٤ ايار

كرة اليد والسلة/ طالبات

حيث تبدأ بطولة اليد للطالبات في ٤ ايار في اليرموك وبطولة السلة في ٧ ايار في الجامعة الاردنية.

الزعبي رئيسا لقسم النشاط الرياضي بمدينة الحسن

قرر السيد عبدالله تليلان مدير مدينة الحسن الرياضية تكليف السيد رشاد الزعبي بالقيام بمهام رئاسة قسم النشاط الرياضي في المدينة اعتبارا من يوم امس الاول.

كما تم اقرار تكليف عدد من المهندسين العاملين في المدينة القيام برئاسة الاقسام المالية واللوازم والصيانة والزراعي فيها.

لجان دفاع مدني لمؤسسة المجدلاوي

قررت ادارة فريق مؤسسة مجدلاوي تشكيل لجان طوارىء للاسعافات الاولية والانقاذ والاطفاء وذلك بالتنسيق مع السيد احمد الزعبي رئيس لجان الدفاع المدني في جمعية مؤاب الخيرية.

جاء ذلك في اجتماع ادارة الفريق الذي عقد برئاسة السيد محمد عمران.

الزميل رزق المصري بالسلامة



رزق المصري

الزميل رزق المصري كبير مدربي النادي الاهلي لكرة السلة قرر له الدكتور عصمه الحاج حسن اجازة اجبارية لمدة اسبوع نتيجة للالام الشديدة التي يعاني منها.

الدستور تتمنى للزميل رزق المصري الشفاء العاجل وبالسلامة

مارادونا خارج القائمة ١٦

الارجنتين والمجر في ١٩ شباط

سيخوض منتخب الارجنتين لكرة القدم مباراته الرسمية الاولى منذ حلوله ثانيا في مونديال ايطاليا في تموز الماضي عندما يستضيف نظيره المجري في ١٩ شباط الحالي في روزاريو ٣٠٠ كيلومتر شمال شرق بوينس ايرس.

وستكون المباراة الاولى ايضا للمنتخب الارجنتيني بقيادة مدربه الجديد الفيو بازيلي الذي حل محل كارلوس بيلاردو واكد بازيلي ان دييغو مارادونا لم يعد في صفوف المنتخب لانه اعتزل المباريات الدولية نهائيا وان منتخبه الجديد لن يضم سوى لاعبين اثنين ممن شاركوا في المونديال وهما حارس المرمى سرجيو غويكوتشيا والمدافع اوسكار روجيري.

بطولة افريقيا الكروية للشباب.. في موعدها

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم اقامة بطولة افريقيا للشباب تحت ١٩ سنة في موعدها المقرر وهو يوم ٢٢ شباط الحالي وحتى السادس من اذار القادم.

كما قرر المجلس في اجتماعه بذل الجهود بالتعاون مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاستئناف الدوري العام لكرة القدم قبل منتصف الشهر الحالي نظرا لان تاخر الدوري الى ما بعد هذا التاريخ سيجعل مهمة استئنافه صعبة من الناحية الفنية.

فوز تشيكوسلوفاكيا على استراليا

خسرت استراليا امام تشيكوسلوفاكيا صفر/٢ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت يوم الاربعاء في سيدني.

وسجل كولا وغروسمان الهدفين في الدقيقتين ٥٩ و ٨٧.

حديث المضمار

● الاندية والشركات

ارقام وزارة الشباب المالية التي تسربت مؤخرا تشير بوضوح الى انه لا اضافة تذكر على قوائم الدعم المالي للاندية والاتحادات للموسم الحالي فرصة التعويض مرهونة بالشركات والمؤسسات التجارية المحلية التي بدات تهتم فعلا بالسوق المحلية وبكيفية احتلال اكبر مساحة منها عن طريق الدعاية بعد الانجماد القاسي لحركة التصدير الخارجية نتيجة الظروف الراهنة. فمن طريقة استغلال اسم الشركة على قمصان الفرق الرياضية مرورا بالرعاية المادية للصواعق والبطولات الاستعراضية والرسمية وانتهاء بالتبني المتكامل للاندية ستجد بلا شك اموالا وفيرة طريقها الى صناديق الرياضة الفارغة

● الذهب اكثر بريقا

لا اعرف ان كان اتحاد العاب القوى قد اخطا او اصاب عندما نشر على الواجهة الاعلامية قائمة الجهاز التدريبي للمنتخبات الوطنية للعبة. ربما الحلقة المفقودة ما بين الخطا والصواب تكمن في ان عملية الاختيار اعتمدت على التخصص الاكاديمي اكثر من اعتمادها على تاريخ ابطال وبطلات الذهب والارقام. ملاحظتي تلك حول فئتي الناشئين والشابات

● كرة محلية خالصة

نتمنى على اتحاد القدم ان يدخل عمليا في مرحلة ما بعد التكريم التي اخذت الكثير من وقته في الاونة الاخيرة ليبدأ جديا في اعداد لائحة بطولاته للموسم ٩١ بحيث تكون دراسته واستنتاجاته للشكل التنظيمي الجديد اكثر فعالية وفائدة في عملية تطوير مفردات اللعبة فنيا وبدنيا وحتى قانونيا بشرط ان يبتعد البناء والاستنتاج الفني عن استيراد افكار الغير (الانظمة الكروية المجاورة) حتى نكون قريبين من واقعنا الكروي.

● حان وقت التنشيط

ان تقيم انديتنا على اختلاف توزعها الجغرافي صواعق تنشيطية لمختلف الالعاب الرياضية في هذه الايام لن يضير مطلقا بانتقالها واحترامها لطقوس الاجواء السائدة في منطقتنا. فالتنشيط الرياضي هو بحد ذاته اعداد راق ومهم لتجهيز شبابنا المتحمس ورفده بحب الفوز والانتصار، اضافة الى كونه يمنح فرصة عظيمة لوجوه الصف الثاني والناشئين في ارتداء فانلة الكبار الذين تمنعهم ظروفهم من المشاركة ننتظر اشارة جديدة من انديتنا بعد اشارة (وحدات الحليب).

زكي سعيد

دورة مدربي رفع الاثقال

امتحانات نظرية وعملية في الختام

تختتم اليوم دورة مدربي رفع الاثقال وبناء الاجسام التي بدأت يوم السبت الماضي باجراء الامتحانات النظرية والعملية للمشاركين البالغ عددهم ١٥ دارسا وذلك الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر تدريب منتخب رفع الاثقال بمدينة الحسين.

هذا وكان المشاركون قد استمعوا الى - محاضرات امس ضمن فعاليات اليوم السادس للدورة القاها كل من د. عابد فضل حول علم التشريح واخرى في علم الوظائف للدكتور حسين ابو الرز واخيرا محاضرة في المهارات الاساسية للتدريب لمدرب المنتخب الوطني عزاد الزعبي

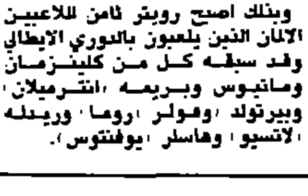
ربع نهائي دورة ويلنغتون

صعدت السوفياتية ليلى ميسخي المصنفة اولى الى نصف نهائي دورة ويلنغتون الدولية النيوزيلندية لكرة المضرب اثر فوزها على الاميركية كامي ماكغريغور ٣/٦ و ٦/٧ يوم امس الخميس.

وفي المرحلة ربع النهائية ايضا فازت التشيكية ايفا زفيغليروفا على السويسرية تشيلا بارتوش ١/٦ و ٧/٥ والفرنسية كارين كتريك على الهولندية ميريام اوريمانز ٤/٦ و ٦/١ و ٥/٧ والاسترالية لويز فيلد على الالمانية فيلترود بروبشت المصنفة ثانية ٤/٦ و ٣/٦

ثامن الالمان بايطاليا

رويتر يكمل الثالوث الأجنبي في يوفنتوس



رويتر

اكد المدافع الدولي الالماني ستيفان رويتر (٢٤ سنة) الذي يلعب مع بايرن ميونيخ انه سيلعب بالموسم القادم مع نادي يوفنتوس الايطالي بعد ان وقع معه عقدا لم يفصح عن قيمته بلغت مدته ثلاث سنوات للعب مع النادي الايطالي ليكمل بذلك الثالوث الاجنبي مع مواطنه الالماني توماس هاسلر والبرازيلي خوليوسيزار.

وبذلك اصبح رويتر ثامن اللاعبين الالمان الذين يلعبون بالدوري الايطالي وقد سبقه كل من كلينزمان وماتيوس وبريمه (انترميلان) وبيرتولد (وفولر (روما) وريدله (لاتسيو) وهاسلر (يوفنتوس).

البقعة يطالب بموعد جديد للانتخابات الادارية

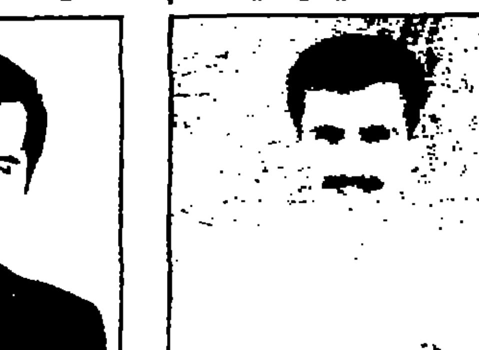
● من المنتظر ان تخاطب الهيئة الادارية لنادي البقعة وزارة الشباب في الايام القليلة القادمة لتحديد موعد جديد للانتخابات الادارية بعد ان تأجلت بسبب الظروف الراهنة.

الجدير بالذكر ان اكثر من (٤٠٠) عضوا سيشاركون في انتخابات ساخنة ولاختيار اعضاء جدد للهيئة الادارية بعد اتفاق شبه نهائي على تجديد الثقة بالحاج ابراهيم شحدة الرئيس الحالي لتولي المهمة لدورة جديدة.

على صعيد اخر تم الاتفاق على اصدار بطاقة جديدة ومميزة سيتم طرحها بعد اخذ الموافقة الرسمية للقيام بجمع التبرعات لدعم صمود الشعب العراقي وانتفاضة الاهل في الوطن المحتل.

مهيار ينضم لادارة طريف





م. علاء الطاهر



خالد اصحاب

افاد السيد خالد اصحاب الناطق الإعلامي لنادي طريف ان الجديد في تشكيلة الهيئة الادارية للنادي التي اعيد تركيبها امس الاول هو دخول السيد ايمن مهيار مكان المهندس علاء الطاهر الذي تمنعه ظروفه المهنية من تادية دوره في النادي على اكمل وجه اضافة الى كونه لاعبا في فريق كرة وفن الدراجات.

وسيشغل السيد مهيار منصب نائب امين الصندوق.

وكانت الدستور قد انفردت لتسبينشر نتائج انتخابات النادي التي اسفرت عن اعادة الثقة بالهيئة الادارية السابقة التي يراسها المهندس عبداللطيف مرعي وتضم السادة عبدالقادر الدلقموني وم. سلطان ياسين ويحيى خرفان وخالد اصحاب وجمال خبازة.

بطولة امريكا الجنوبية للشباب

تعادل البرازيل والارجنتين ١/١ وفوز تشيلي على بوليفيا

تعادل منتخبا البرازيل والارجنتين لكرة القدم ١/١ مساء الاربعاء في سان كريستوبال في مباراة من المجموعة الثانية لبطولة امريكا الجنوبية للشباب تحت ١٩ سنة.

تشارك في البطولة منتخبات عشر دول ويتاهل ثلاثة منها الى نهائيات بطولة العالم التي تقام الصيف المقبل في البرتغال.

وسجل جايير هدف البرازيل في الدقيقة ٣٢ بركلة جزاء وتعادلت الارجنتين بواسطة خوان ايستبير في الدقيقة ٤٥ فرفع الاخير رصيده في مباراتين الى اربعة اهداف.

وفي مباراة اخرى اقيمت يوم الاربعاء فازت التشيلي على بوليفيا ١/٣.

وجاءت نتائج المباريات السابقة للمجموعة الثانية كالاتي:

فازت الارجنتين على التشيلي ٢/٣ وتعادلت التشيلي مع كولومبيا ١/١ وفازت بوليفيا على كولومبيا ٣/ صفر والبرازيل على بوليفيا ٣/ صفر.

وتتصدر البرازيل المجموعة برصيد ثلاث نقاط من مباراتين (لها ٤ اهداف وعليها هدف واحد) وتليها الارجنتين بثلاث نقاط من مباراتين (٤ مقابل ٣) ثم التشيلي بثلاث نقاطمن ثلاثمباريات وبوليفيا بنقطتين من ثلاث مباريات وكولومبيا بنقطة واحدة من مباراتين.

وفي المجموعة الاولى التي تقام مبارياتها في سيوداد غوايانا (تبعد ٥٠٠ كيلومتر عن العاصمة كراكاس) فازت فنزويلا على البيرو ١/٢ وتعادلت الاوروغواي مع البيرو ١/١ وفازت الاكوادور على فنزويلا ٣/٤ والاوروغواي على البارغواي ٣/ صفر وتعادلت الاكوادور مع البيرو صفر/ صفر وفازت البارغوي على فنزويلا ١/٧.

وتتصدر الاوروغواي برصيد ثلاث نقاط من مباراتين (لها ٤ وعليها هدف واحد) وتليها الاكوادور برصيد ثلاث نقاط من مباراتين ايضا (٤ مقابل ٣) ثم البارغوي بنقطتين من مباراتين وفنزويلا بنقطتين من ثلاث مباريات والبيرو بنقطتين من ثلاث مباريات

ويتاهل الى الدور النهائي اول وثاني كل مجموعة. ويقام هذا الدور في سيوداد غوايانا بطريقة الدوري من مرة واحدة حيث يلعب كل منتخب ثلاث مباريات في ١٣ و ١٥ و ١٧ شباط الحالي.

برشلونه خسر امام فريق درجة ثانية

خسر برشلونه متصدر الدوري الاسباني لكرة القدم امام مضيفه لاس بالماس/ من الدرجة الثانية/ بهدف مقابل لا شيء مساء الاربعاء في ذهاب الدور ربع النهائي لكاس اسبانيا.

ويملك برشلونة فرصة كبيرة للتعويض في مباراة الاياب في ٢٧ شباط الحالي.

وفي المباريات الاخرى فاز اسبانيول برشلونه على بلد الوليد ٢/١ واشبيلية على قادش ٣ صفر وتعادل ريال سوسييداد مع سبورتنغ خيخون ١/١ ولوغرونيس مع ريال بيتيس صفر صفر وخسر تينيور تيفولا كورونا امام فالنسيا ٢/٢

ذهاب ربع نهائي كاس ايطاليا

نابولي خسر امام ضيفه بولونيا.. وميلانو يتقدم للامام

سقط نابولي امام ضيفه بولونيا بهدف مقابل لا شيء سجله غالقاني في الدقيقة ٦٩ من مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء في نابولي في ذهاب الدور ربع النهائي لكاس ايطاليا

وبات نابولي في وضع صعب في المسابقة وهو الذي سيخوض مباراة الاياب في بولونيا ويحتل نابولي مركزا متاخرا في بطولة الدوري التي توج بطلا لها في الموسم الماضي ٨٩/٩٠

وتزداد العلاقات بين نابولي ولاعبه الارجنتيني مارادونا تدهورا، فبعدما رفض اللعب مع فريقه في بطولة الدوري الاحد الماضي في كالياري بسبب اوجاع في ركبته كلف مارادونا مدير اعماله ماركوس فرانكي التوجه الى ادارة نابولي لتسلم راتبه الشهري ولكن امين الصندوق رفض دفع الراتب وعلق مدير النادي

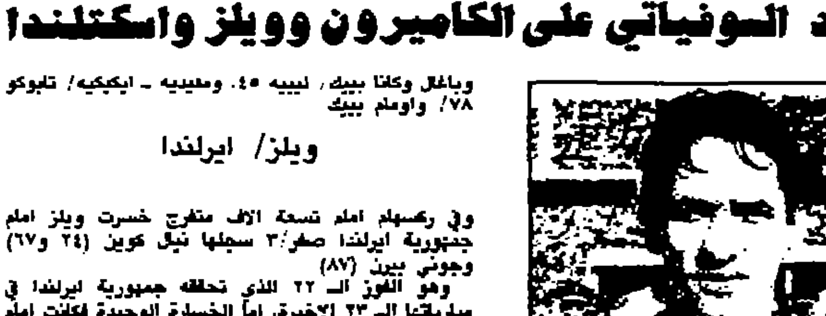
لوتشيانو موجي على الامر بقوله «لقد اهدرنا وقتا كثيرا مع هذه القصة وبات ملحا ايجاد حل لمشكلة مارادونا». وبالاضافة الى العقوبات المالية يتوقع النقاد ان يعمل نابولي على طرد مارادونا من الفريق حتى نهاية بطولة الدوري الحالي.

وفي المقابل خطا ميلانو خطوة واسعة نحو نصف النهائي اثر فوزه على مضيفه باري بهدف سجله سيميوني ٧٧

وفي المباراة الثالثة فاز تورينو على سمبدوريا الذي يتصدر بطولة الدوري مع انترناسيونالي وميلانو بهدف سجله لنتيني في الدقيقة الاولى.

كرة قدم دولية

فوز انكلترا وايرلندا والاتحاد السوفياتي على الكاميرون وويلز واسكتلندا



لندن - خاضت المنتخبات البريطانية ثلاث مباريات ودية مساء الاربعاء في اطار استعداداتها لتصفيات بطولة الامم المتحدة لكرة القدم ففازت انكلترا على الكاميرون وخسرت ويلز امام جمهورية ايرلندا وكذلك اسكتلندا امام الاتحاد السوفياتي.

انكلترا/ الكاميرون

على ملعب ويمبلي في لندن امام ٦١٠٧٥ متفرجا فازت انكلترا على الكاميرون ٢/صفر، وسجل غاري لينيكر الهدف الاول في الدقيقة ٢٠ من ركلة جزاء نتيجة عرقلة حارس الكاميرون جوزف انطوان بل له واضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٦١.

وكانت المباراة التي خاضها المنتخبان في اول تموز الماضي في ربع نهائي مونديال ايطاليا في نابولي اسفرت عن فوز انكلترا ٢/٣ وسجل اهداف انكلترا ديفيد بلات وغاري لينيكر مركلتي جزاء، فرفع لينيكر عدد اهدافه في المباراتين الى اربعة.

ولم تكن المباراة الودية في المستوى المطلوب خلافا للمباراة الرسمية السابقة لان الاحوال الجوية كانت صعبة للغاية بسبب الجو البارد الذي يسيطر على بريطانيا حاليا، وانعكس ذلك سلبا على المنتخب الكاميروني بالذات لانه غير معتاد على اللعب في مثل هذه الاجواء، ويعتبر المنتخب الكاميروني اول منتخب افريقي يلعب في ويمبلي.

والبارز في اللقاء ان مهاجم الكاميرون المعروف روجيه ميلا رفض خوض المباراة ولم يكن حتى في عداد الاحتياطيين احتجاجا على رفض الاتحاد الانكليزي منحه مكافاة مالية.

مثل انكلترا.. سيمان، ديكسون ووكر، ومارك رايت وبيرس - ستيفن ورويسون ٩٠ وغاسكوين هودج ٦٦ - ليان رايت ولينيكر وبارنز.

ومثل الكاميرون. بل ثاتاو واونانا وكندبه وليبويلي - ميوه وباغال وكانا بييك، ليبيه ٤٥. ومفيديه - ايكبكيه/ تابوكو ٧٨/ واومام بييك



لينكر

ويلز/ ايرلندا

وفي ركسهام امام تسعة الاف متفرج خسرت ويلز امام جمهورية ايرلندا صفر/٣ سجلها نيال كوين (٢٤ و٦٧) وجوني بيرن (٨٧)

وهو الفوز الـ ٢٢ الذي تحققه جمهورية ايرلندا في مبارياتها الـ ٢٣ الاخيرة. اما الخسارة الوحيدة فكانت امام ايطاليا في ربع نهائي المونديال وتحت عاصفة من الثلج كان اللقاء اشبه بالمتصيب وفيه برهن الايرلنديون انهم امهر.

مثل ويلز.. سلوثول - هال ويونغ وليزلوود وبودن (سبيد ٤٥) واتكليف وهورن ونيكولاس راش الن ٥٢ وساوندرز وبليسكو.

ومثل ايرلندا.. بونر - ايروين وستاونتون وماكغراث وموران - ماكلوغلين وتاونسند وبيرين - كوين وسلادن وشيدي.

اسكتلندا/ الاتحاد السوفياتي

وفي غلاسكو امام ٢٠٧٦٣ متفرجا خسرت اسكتلندا امام الاتحاد السوفياتي بهدف سجله ديميتري كوزنتسوف في الدقيقة ٨٨ اي بعد نزوله مكان موستوفوي بثلاثين دقيقة.

وعموما فان الفوز السوفياتي كان جديرا ولو استثمر المنتخب الضيف الفرص التي سنحت له لضاعف النتيجة. وفي الجانب الاسكتلندي كان الحماس سائدا لكن المستوى الفني للمنتخب لم يكن مشجعا وذلك قبل شهر واحد من اللقاء المهم بين اسكتلندا وبلغاريا في تصفيات بطولة الامم الاوروبية. وكان افضل الاسكتلنديين مخضرمهم غوردون ستراكان (٣٤ عاما)







ستراخان

شطرنج عالمي

يوسوبوف وغولفاند الى ربع نهائي دورة المرشحين

صعد السوفياتيان ارتور يوسوبوف وبوريس غولفاند الى ربع نهائي دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج بعد فوز الاول على مواطنه سيرغي دولماتوف في فيك ان تسي (هولندا) والثاني على اليوغسلافي بدراغ نيكوليتش في سراييفو (يوغسلافيا).

وفصلت بين يوسوبوف ودولماتوف جولتان سريعتان فاصلتان جديدتان /٦٠ دقيقة في ٤٥ دقيقة/ بعد الجولتين اللتين خاضاهما الثلاثاء الماضي وتعادلا فيهما ١/١ وفي الجولتين الاخيرتين فاز يوسوبوف بنقطة ونصف نقطة مقابل نصف نقطة.

اما غولفاند المصنف ثالثا في العالم بعد السوفياتيين غاري كاسباروف - حامل اللقب العالمي واناتولي كاربوف ففاز في الجولتين السريعتين على نيكوليتش ١.٥/٠.٥

وحتى اليوم صعد الى ربع النهائي سبعة اساتذة كبار هم السوفيات يوسوبوف وغولفاند وكاربوف - كونه وصيفا لبطل العالم - وفاسيل ايفانتشوك والسويسري فيكتور كورتشنوي والهندي فيسوانانان اناند والهولندي يان تيمان. اما الاستاذ الثامن فستحدد هويته مساء امس الخميس بعد الجولة الاخيرة من لقاء البريطانيين جوناثان سبيلمان ونايجل شورت. وفي الجولات السبع الاولى بينهما تعادلا ٣.٥/٣.٥

وسيجري سحب قرعة الدور ربع النهائي في ٢٢ شباط الحالي خلال افتتاح دورة ليناريس الدولية الاسبانية والتي سيشارك فيها كاسباروف وكاربوف والبطل الناشىء غاتا كامسكي.

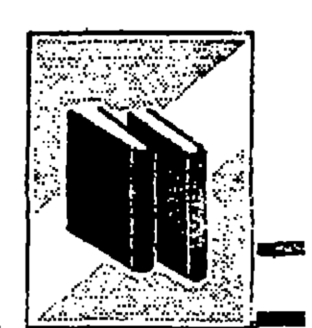
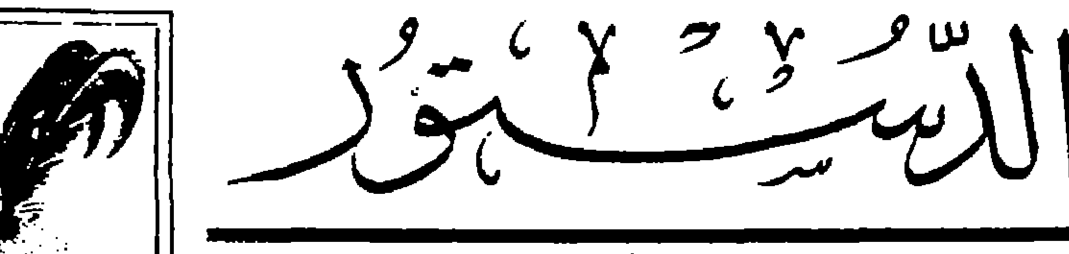
فوزان لمنتخب مصر على الأولمبي

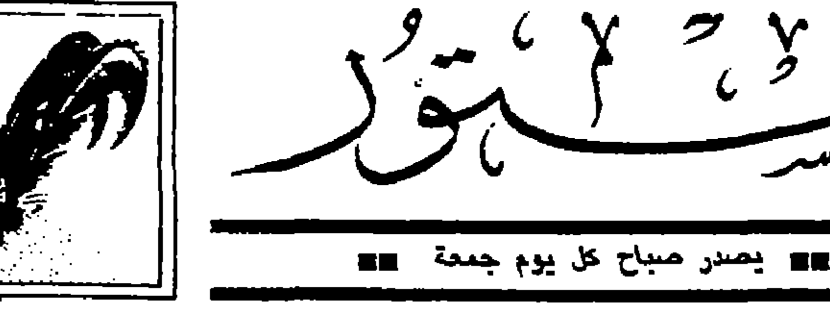
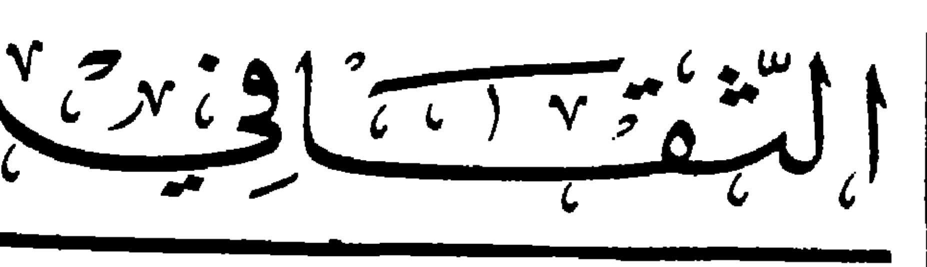
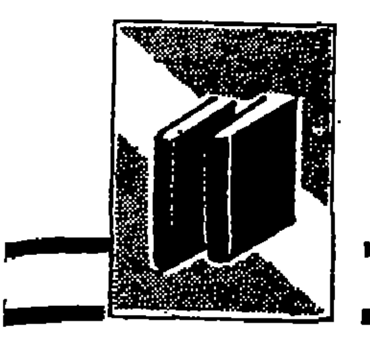
فاز المنتخب المصري الأول على المنتخب الاولمبي المصري ٢-١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما بالقاهرة استعدادا لتصفيات افريقيا بالنسبة للمنتخب الاول ولأولمبياد برشلونة للمنتخب الأولمبي.

وسجل هدفي للمنتخب الأول بشير عبدالصمد وطارق الصاوي ومحمد الاسيوطي للمنتخب الأولمبي.

وعاد الفريقان المصريان ولعبا مباراة تجريبية اخرى يوم امس الاول فاز بها المنتخب الاول ايضا بهدف وحيد سجله المدافع الدولي احمد رمزي.

ويذكر ان الاتحاد المصري اقر العديد من اللقاءات التجريبية بين المنتخبين لتعويضهما عن المباريات الاعدادية التي كانت مقررة لهما مع فرق من هولندا وسويسرا وبلجيكا والمانيا وفرنسا والتي اعتذرت عن عدم اللعب بمصر بسبب خوفها من حرب الخليج...

الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٩٩١/٢/٨م ■■

حديث الثقافة



د. نبيل الشريف

نقبض على الجمر، ولا نساوم

ما زالت الاصداء الايجابية التي تركها خطاب الحسين في نفوس الاردنيين والعرب تتفاعل في كل ارجاء الاردن والوطن العربي. فلقد وضع جلالته النقاط على الحروف، واضاف لبنة راسخة الى التاريخ العربي المشرق لبلدنا الصامد ـ قلعة الانتماء والولاء لهذه الامة لم يكن الاردن في يوم من الايام الا في مقدمة الركب العربي الملتزم قلبا وقلبا بمصالح الامة.

وقد اطلق الاردنيون صيحة الالتفاف حول الراية الهاشمية المظفرة، واعلنوا عن استعدادهم لان يرخصوا ارواحهم ذودا عن حياض الوطن. ولو ان (ابا عبدالله) قرر ان يخوض بنا البحر لخضناه وراءه، مؤمنين واثقين بنصر مؤزر من عند الله، دون ان يتخلف منا واحد عن هذا الركب. ولن يكون هذا الوطن الصغير بحجمه الكبير بهمم رجاله النفر الميامين الا قلعة صامدة منيعة تتحطم على صخورها احقاد الحاقدين وتتهاوى دونها اطماع الطامعين.

ان الحماس الوطني الكبير الذي يغلي في نفوس مواطنينا رجالا ونساء واطفالا ما هو الا جذوة صغيرة من شعلة الحماس الوطني الرائع الملتزم الذي يضطرم في صدر قائدنا العربي الهاشمي المظفر الملهم فلم تعد ثمة فجوة ينفذ منها حاقد او متآمر بين قاعدة هذا الشعب الصابر وبين قيادته الحكيمة وحسبنا جميعا ان نفوز باحدى الحسنيين ـ كما قال جلالة الحسين ـ النصر او الشهادة.

ان الضعف والتخاذل الذي ابدته بعض الرموز العربية والاسلامية ازاء الهجمة الصليبية الجديدة على عراق المجد والعزة لن يزيدنا الا ثباتا على موقفنا الوطني المتزن ونحن ندرك تماما ان هذا الموقف يقض مضاجع الاعداء. ولكننا لم نكن يوما الا منسجمين مع انفسنا ومع تاريخ هذه الامة الصامدة الباسلة.

لقد اتخذنا هذا الموقف الواضح من قضايا الامة ونحن ندرك تماما انه الخيار الاصعب. وانه الخيار الذي سيهيج علينا وكر الدبابير من الاعداء والحاقدين ومن غيروا ولاءهم وانتماءهم وباعوا ضمائرهم ولكننا قررنا ان نجوع اذا تطلب الامر وان نعيش على الكفاف دون ان يظفر الاعداء والحاقدون بلحظة يكون موقفنا فيها غير موقف العرب ـ العرب، وغير موقف القابض على الجمر ذودا عن وجود هذه الامة ومستقبل ابنائها.

بوركت يا جلالة الحسين فقد كان لكل كلمة من حديثك الصادق للامة وقعها في قلب كل اردني واردنية. واذا كان اعداء الامة قد ازدادوا غيظا وحقدا، فاننا نقول لهم وبملء الفم موتوا بغيظكم. فعرين الحسين سيبقى مرفوع الهامة نقي الطرف موحد الموقف. فاما حياة تسر الصديق، واما ممات يغيظ العدى.

مؤنس الرزاز يرفض ترشيحه لجائزة ادبية في الامارات على خلفية حرب الخليج

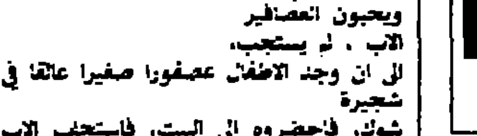
عمان ـ اف ب ـ قال الروائي الاردني مؤنس الرزاز انه رفض عرضا قدمه اتحاد كتاب وادباء الامارات العربية المتحدة لترشيحه لنيل جائزة بقيمة ١٠٠ الف دولار وذلك على خلفية حرب الخليج

وتعتبر جائزة/ سلطان العويس الثقافية/ من اكبر الجوائز الادبية التي تمنح للادباء في العالم ونال هذه الجائزة في وقت سابق كل من الروائي جبرا ابراهيم جبرا والشاعرة فدوى طوقان.

وفي تصريح الى وكالة فرانس برس قال الرزاز انه سيرد خطيا بـ/رفض على عرض الاتحاد الاماراتي من اجل مشاركته في الجائزة وذلك لان الامارات العربية /دولة هي جزء من التحالف الاميركي الغربي الاسرائيلي ضد العراق/ وهو يرفض ان /يستلم دولارات ملطخة بدماء عربية/

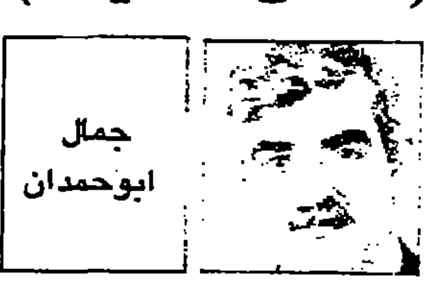
وقال الرزاز انه تسلم اشعارا خطيا بترشيحه عن جميع اعماله الادبية من الامين العام لجائزة /سلطان العويس الثقافية/ عبدالحميد احمد

والجائزة التي قيمتها ٤٠٠ الف دولار تقسم الى اربعة اجزاء متساوية في مجال القصة والرواية والشعر والدراسات الادبية والنقد اضافة الى الدراسات الانسانية المستقبلية.





زمن البراءة
(خمس حكايات)



جمال ابوحمدان

القفص

ظل الاطفال يلحون على ابيهم، ان يحضر لهم عصفورا
فقد كان الاطفال يحبون اللعب في الشمس والهواء،
ويحبون العصافير
الاب ، لم يستجب،
الى ان وجد الاطفال عصفورا صغيرا عالقا في شجيرة
شوك، فاحضروه الى البيت، فاستجاب الاب لطلبهم
واحضر للعصفور قفصا
وضع الاطفال العصفور داخل القفص، وتحلقوا حوله
ظل العصفور صامتا حزينا في البداية
لكنه في الايام التالية، اخذ يتقافز طلقا داخل القفص، ويغرد بنشوة، حين وجد ان الاطفال ما عادوا
يخرجون للعب في الهواء والشمس، بل صاروا محبوسين
داخل البيت، حول القفص

اللعبة

الطفل الصغير الذي كان ينكث كل يوم حاويات القمامة، في الاحياء الموسرة، ويلتقط منها اشياء يبيعها ويشتري بثمنها خبزا وقوتا لاهله، ويبدو سعيدا وفخورا لانه يعيل العائلة.
هذا الطفل الصغير، وجد ذات يوم في احدى الحاويات، لعبة
انفجر بالدهشة، ثم تفجرت في اعماقه فرحة عذبة
غامرة.
وصار الطفل طفلا. فراح في الايام التالية، يلعب باللعبة طوال النهار.
لكن، ما ان احس بان اباه العاجز، وامه المريضة، واخوته الاصغر منه، يتهامسون بانهم جوعى، دون ان يسمعوه همسهم.
حتى كسر اللعبة، وطوح بها بعيدا.
وعاد ينكث الحاويات طوال النهار
وكان في كل ليلة حين يعود موهنا، ويندس في فراشه، وقبل ان يغفو، يتذكر اللعبة، ويبكي بحرقة.

البرق

الصغير ينام في فراشه نوما عميقا هادئا مطمئنا
لكن، حدث ان الصغير، في ليلة شتاء افاق فجأة على مرأى البرق يومض في عرض السماء.
قال الصغير بعجب «ما هذا.. انه يشبه سيفا حادا ولامعا يشق الفضاء»
(وكان الصغير، قد رأى سيفا في دار جده،
لكنه معلق على الجدار)
بعد قليل، اومض البرق ثانية، وانهمر بعده المطر.
فتسربت الى الصغير رائحة الارض المروية.
فقال:
«بل هنا يشبه ابتسامة عريضة تضيء الفضاء»
(وكان الصغير محاطا بالابتسامات العذبة الحانية)
واحس الصغير بالحيرة،
وظل بعدها، لا ينام عميقا في ليالي الشتاء.
بل يبقى على اخف ترهيف بين اليقظة والحلم،
يحاول ان يدرك سر البرق.

الغيمة

صاح الاطفال ببهجة ومرح وهم ينظرون الى السماء،
«انظروا.. انها الان حصان يركض»..
تحرك الهواء، فصاح الاطفال وهم يحدقون بدهشة الى الاعلى،
«صارت الان شجرة»..
بعد برهة، صاحوا «انها مثل اسد يقفز»
ثم صاحوا ثانية «اما الان فهي جبل ابيض»..
وفجأة، قبل ان يحولوا ابصارهم عن صفحة السماء،
هتفوا «آ.. انها وجه، وجه فيه عينان كبيرتان،
والان يتكون جسم، الوجه يكبر، الجسم يصغر»..
ظل الاطفال ينظرون الى السماء، يراقبون، ولكن بصمت.
اذ راح وجه الغيمة يتعكر ويضطرب، واخذت ظلال سوداء تخالط لونها الابيض، وكأنها (كما ظن الاطفال) غاضبة او متألمة.
بعد برهة، راحت تبكي، وانهمرت دموعها الغزيرة على رؤوس الاطفال
ذعر الاطفال، وتفرقوا الى بيوتهم.
وظلت الغيمة تبكي، حتى ذابت من البكاء.
بعد قليل، طلعت الشمس، وجففت دموع الغيمة
خرج الاطفال ثانية، وحدقوا في السماء
لم يكن للغيمة من اثر. فاحسوا بانكسار،
وتساءلوا:
«اين ذهبت، لماذا فعلت هكذا بنا. كنا نحب منظرها، ونرى فيه كل الاشياء المدهشة التي نحب. لماذا ذهبت!
قال طفل (كان صامتا طوال الوقت)، «كانت تحب ان تكون غيمة، وان نرى انها غيمة. ونسينا انها غيمة.. ولهذا بكت كثيرا..

الراية

احب الطفل عند دخوله المدرسة، دروس الجغرافيا.
وتخيل ان الكرة الارضية، طابة كبيرة حلوة يحبها الناس، ويحبون العيش عليها.
وقد اهداه المعلم، لتفوقه، مجموعة كاملة من اعلام دول العالم، فحملها الطفل بفرح الى البيت.
ولكنه ارتبك، حين راح يتفرج عليها، واحس بعد قليل بخيبة امل تتسرب الى نفسه، حين وجد ان جميع الاعلام تتقاسمها خطوط ومستطيلات، ومثلثات وزوايا، ولاحظ في بعضها سيوفا، وطيورا جارحة ونجوما.
فتقدم من ابيه وسأله: «اليست الاعلام تدل على الارض واهلها»!
قال ابوه «نعم»..
فرد الطفل مجموعة الاعلام امام ابيه، وقال «انظر.. اين هم اذن..»
ارتبك الاب، ولم يستطع ان يجيب.
واحتار الطفل في صمت ابيه، فابتعد.. ووضع مجموعة الاعلام جانبا، ثم اخذ ورقة واقلاما ملونة، وراح يرسم على الورقة، سنابل قمح، وعيون اطفال مفتوحة، حتى ملأ الورقة، فحملها، واقترب من ابيه، وقال:
«انظر.. صنعت علما..»
فسأله الاب متضاحكا «لاية دولة»!
احس الطفل بحيرة شفيفة، ثم قال باندفاع:
«هذه راية للارض كلها.. للعالم كله، ولاهل الارض كلهم.. وللاطفال..»
وحمل رايته، وثبتها على حامل فوق سريره، واغمض عينيه، وراح يحلم بانه يجول العالم.
وكان في كل مساء، يثبت رايته الملونة بعيون البشر، وسنابل الارض، قبل ان يستلقي ليغمض عينيه.
وفي المدرسة، لاحظ المعلم، ان الطفل ظل يحب دروس الجغرافيا، لكنه صار يحب دروس الرسم اكثر.

مرافئ

تكتبها هذا الاسبوع

خمسة جنود من العراق

غسان زقطان

اذا كان لي ان ابدا فسابدا من مخيم الكرامة. وتحديدا حافة النهر، ثم الصعود شرقا نحو جبال السلط واذا كان لا بد من ايام فلتكن تلك التي تلت الخامس من حزيران صيف ١٩٦٧.

كان المخيم قد انتقل كاملا الى المزارع، بعد ان حرثت طائرات الميستر والميراج سفوح جبال السلط المشرفة عليه والطريق الرئيسي الذاهب الى جسر اللنبي والذي يقسمه الى قسمين.

كان كل شيء يبدو غامضا وغير حقيقي. اخبار سقوط المدن والبلدات والقرى غربي النهر، المعارك في القدس وقلقيلية ونابلس.. وكان الارض تقرا «التوراة» من جديد. صفوف طويلة مذهولة من الناس تقطع النهر وتتجه شرقا عبر وادي شعيب نحو العاصمة مرورا بجبال مؤاب... قليلون هم الذين توقفوا ليشربوا من ماء الكرامة قبل ان يواصلوا ذهابهم الذاهل.. كان كل ذلك يحدث عندما وصلت الكتيبة العراقية.

لا احد يعرف من اين هبطت الى المخيم ولا اين ستتجه. كتيبة مشاة هبطت الى حرب اكتملت او تكاد. فتيان بملامح غامقة ولهجات عريضة اقاموا بيننا يوما وليلة، استيقظنا فوجدناهم في الشوارع التي هجرها الناس وعلى اطراف المزارع ومنحدرات التلال وكأنهم كانوا هناك دائما دون ان ننتبه لوجودهم.

تحلقنا اليهم في الصباح واقتربنا باقدامنا الصغيرة وايدينا المندهشة من اسلحتهم وتبادل الكبار معهم الاحاديث والسجائر وحاولنا ان نقلد لهجتهم. راقبنا بمناظيرهم اريحا من التلال وشربوا شاينا الثقيل وتذكروا شاي امهاتهم.

اقاموا بيننا يوما وليلة فقط وذهبوا، ولكنهم في اقامتهم تلك غيروا جريان النهر.

اذا كان لا بد من ذلك فسابدا من قتالهم الخاص الذي بدا وكانهم يعيدون بواسطته الحرب الى اولها. او يضيفون الى مجراها الاقل بطولة غائبة عنها، بطولة في غيابها تتيتم الحرب وتنهار، او بطولة لا تترك الموتى وحيدين ولا تتركنا عزلا واغرابا في مزارع الكرامة.

كانوا في قتالهم ذاك يمسكون باكتاف القتلى لينهضوا للقتال من جديد، ويعيدون ترتيب البيوت التي هدمها القصف. والشرفات التي تطايرت والطرق المحطمة... ثم يرتبون صفوف الناس الذاهلة لترجع الى بيوتها.

رغم اننا كنا نعرف وكانوا يعرفون ان الامر قد انتهى. وانهم في قتالهم المرير ذاك يرتبون ذاكرة لنا، ذاكرة من اجلنا.

مساء كان علي ان ارافق والدي الى عيادة المخيم. كان الباب مواربا وثمة صمت وعتمة ورائحة تشي بغياب فادح.

الاماكن الخالية من الناس تتدفق دائما برائحتها الخلوية وكلها تبحث عن الفتها الغائبة في تنفسنا نحن مارة الطرق.

عندما اضاء مصباحه اليدوي استقرت بقعة الضوء على اجسادهم. كانوا اربعة، ربما، لا اجزم الان انني شاهدتهم جميعا في المرة الاولى. فقد اطفأ والدي مصباحه للحظة، ثم وكانه تذكر فجأة ما يجب ان يفعله بالضبط فاعاد الضوء وامسك بيدي ولم نتحدث. اصبحوا خمسة الان. لعل ذلك الصمت الذي نبع بيننا فجأة والذي قصده هو استطاع ان يحافظ على اجسادهم الممددة على بلاط الغرفة الواسعة وان يبقيها كما هي حتى الان، واضحة وجريئة. اكبرهم. الممزق في اعلى العنق. لم يكن ليتجاوز الثلاثين الا من باب الغواية.

بطريقة ما رتبتها الاضاءة او القلب الصغير الذي يدق بعنف.. كانت اجسادهم متساوية في الطول. وعيونهم مغمضة. البطانيات القصيرة التي غطت اجسادهم بسرعة لم تكن كافية لاكمال مهمتها.. ارتباك وايد عجولة وهمهمات وتنفس عال. كان هنا قبل حضورنا بقليل. ما زالت رائحة تبغ وصدى عميق لخطى ثقيلة. تتخطت فوق بلاط الغرفة. اقدامهم كانت خارج البطانيات.. ثمة برد عميق ياتي من اماكن غامضة يتجاوزنا نحن الواقفين... يمر.. لا يصيبنا ويذهب اليهم ولكننا نستطيع ان نعرف انه هناك فوق اجسادهم.

لن اتمكن من شد طرف الغطاء عليهم لاواري اقدامهم. انني ارغب في ذلك واحاوله منذ اكثر من عشرين سنة، سيستمرون هناك متمددين على بلاط غرفة واسعة بعيون مغمضة والاقدام مكشوفة وثمة برد عميق وغامض يظل فوقهم.. تماما كما تركتهم في تلك الليلة، وحولهم المقاعد الطويلة. مقاعد العيادات البيضاء الطويلة التي كنا نجلس فوقها بقلق وخوف بانتظار الدخول الى غرفة الممرضة حيث الحقن والادوية وحبوب الكينيا المرة.

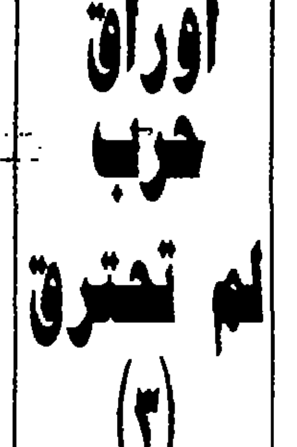
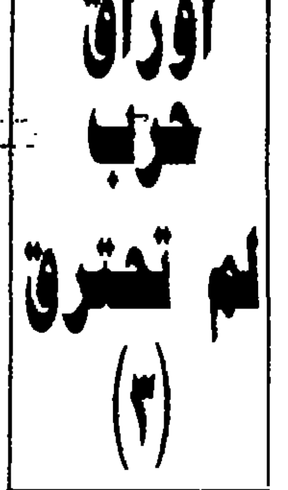
خمسة جنود من العراق. افراد في كتيبة مشاة اقامت بيننا يوما وليلة في ذلك الصيف.

تحية الى العراق الصامد

● شعر: جوهرة سفاريني

<table>
<tr><td>مر صوت من العراق علينا</td><td>بين جنحيه قصة وحكايا</td></tr>
<tr><td>قص ما شاء عن بطولة شعب</td><td>ثم اهدى الى الصمود تحايا</td></tr>
<tr><td>كم عيون قد انتشت بعطاء</td><td>اثقل الارض من عظيم الهدايا</td></tr>
<tr><td>يا عراقي وقد توهجت شمسا</td><td>وحرقت الدجى وبست المنايا</td></tr>
<tr><td>وافاقت غصونك الشم تمضي</td><td>قمما للعلاء لا للزوايا</td></tr>
<tr><td>لم تخبىء كما النعام رؤوسا</td><td>لا ولم تحن للهوان حنايا</td></tr>
<tr><td>انهر الارجوان انكت اريجا</td><td>مسك الجو من دماء الضحايا</td></tr>
<tr><td>فوق نهر الفرات الفي فؤادي</td><td>عابرا ماءه بكل المطايا</td></tr>
<tr><td>ساريا في ثرى العراق نديا</td><td>بالبطولات والدماء السخايا</td></tr>
<tr><td>كم بثثت الى الفرات حديثا</td><td>عن بلادي بثثته شكوايا</td></tr>
<tr><td>قلت يا نهر الشريعة جرح</td><td>نز حزنا يهز قلب الصبايا</td></tr>
<tr><td>ها هم العرب في سبات عميق</td><td>والمروءات تختفي من حمايا</td></tr>
<tr><td>ابدا اليوم من عراقك مجدا</td><td>فنسور العراق تدري الخفايا</td></tr>
<tr><td>شهداء مواكب لا تبالي</td><td>فالرشيد الهمام اعطى الوصايا</td></tr>
<tr><td>يا عراق الاباة يا ابن البطولات</td><td>صوت الرشيد انك العطايا</td></tr>
<tr><td>عاليا امض للقمم الشم</td><td>ناهضا للعلاء لا للدنايا</td></tr>
<tr><td>يا عرين البواسل الاسد</td><td>يا مهد المروءات سيف القضايا</td></tr>
<tr><td>تصرخ القدس يا عراق اغثني</td><td>وينـاديك تربها يا فتايا</td></tr>
</table>

اوراق حرب لم تحترق (٣)



■ قبل ان يتقشر الفستق

ما كنت لاعرف الوقت لو لم يخبرني به هو
فالزمان لا شيء لحيلنا بلا وجود لا يتعين الا حين المقارنة والقياس لا يتشكل اخذا حيزه ضمن حيز المكان بغير القبل والبعد. بينهما يكون عندي، ويكون سائرا ممتدا متصلا بدوني. لا وجوده وكينونته حقيقة قائمة بمعزل عني له تطلقه رغم غيابي عنه. او غيبوبتي الغافلة عن سيرورته الغافلة.

قد اغفل عنه فيضيع، ينعدم لكن انعدامه في وعيي لا ينفيه. او يلغيه، او يضعه خارج التحقق انما العكس والضد الكون انا من انتمي الى خارجه، وتم وضعي في قلعة الغيبوبة المقفلة معايشتها لعالم مستتر عالم بتوالد الزمان فيه رغما عني (عن غفلتي وغيبوبتي) ويلحم منبهاته ببعضها دون مسافات على الاطلاق. ليس من مسافات بين الهنيهة والهنيهة ابدا

ليس من انقطاع ـ ولو جزء من جزء ذرة ـ يفصل مسيرة الزمان الناقل في المكان، وفي حيوات كائناته فالانقطاع موت والموت، في جسد الزمان، استحالة

وكما ان لا مسافات بين الهنيهة والهنيهة، كذلك فلا مسافات بين الهنيهة والهنا بين الزمان والمكان كلاهما يحقق الاخر وكلاهما يحققانني في حلقة يقظة، فاشهد على كينونتهما.. واعترف كان انا. والمكان غمر يطفو حولي. والظلمة ابتداء

ثمة الصوت ثمة الذي كالشوك ينخزني وينخز. اعاند. لكن الصوت الرتيب. الملحاح والجرسي الوقع. يؤكد لوعيي الغافل. لغفلتي التي وثبها الرنين المنفرز في الحواس. ان ما اسمع حقيقي يحدث ان الصوت يحدث حقا وها انا (كان هذا المكان الغمري الحالك) الان خارجا من شيء طري ودافىء اسلك طريق خطواتي الاربكتها عتمة دامسة. والتي لا تضاء بغير صليل عنيد جنبني الى مصدره

اتجهت صوب الصوت المصلصل. مستدلا بحكم معرفتي بالمكان. لا بروئيتي المتبصرة الجالية له مدت يدي المتعجلة. ممسكا بجسم سماعة الهاتف ورفعتها انقطع الصليل عن غلمة الغمر. وانسرب صوت ادمي يتكل الى كلماته

ـ صباح الخير.. ـ ثم تلكا قليلا بعد ان رددت عليه نصف يقظ واضاف

ـ كان لا بد لي ان اهاتفك. الم اقل لك بدأوا الضرب!.

ربما لان اليقظة الكاملة لم تشملني. وربما لان النبأ كان متوترا بيننا كل خلية في كياني متهيئة له. وربما لان الظلمة لا تتيح للمرء انفعالات الضوء والنهار. لذا، بقيت هادئا وسالته عن الوقت.

ـ الثالثة وعشر دقائق بالضبط. بدأوا عند الثانية والنصف اراد الغدر ماكروني من اميركا الاهل الوقت عندهم الثانية عشرة ظهرا.

بقيت انصت دون تعليق وواصل الابلاغ السريع.

ـ بثوا النبأ في اذاعاتهم يضربون الكويت وبغداد!.

لم انجح في اعادة السماعة لوضعها. رغم هدوئي. الا ان يدي اخطات وتعثرت مرارا قبل ان تستقر السماعة جيدا فقلت واقفا عند الهاتف وسط العتمة طلع صوت زوجتي ينبىء عن انزعاج

ـ «من؟ ما الامر».

قلت مختصرا كل شيء

ـ «بدأت الحرب».

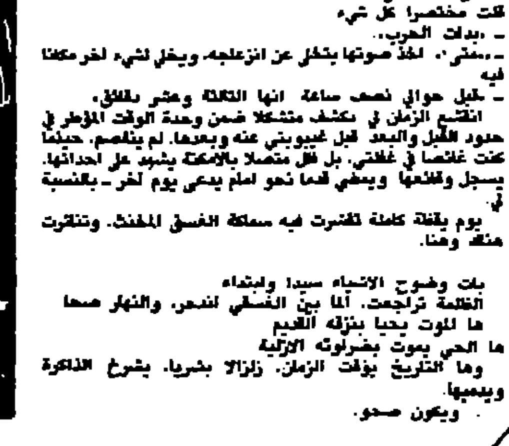
ـ «متى»، اخذ صوتها يتخلى عن انزعاجه ويخلي لشيء اخر مكانا فيه

ـ قبل حوالي نصف ساعة انها الثالثة وعشر دقائق.

انقشع الزمان في تكشف متشكلا ضمن وحدة الوقت المؤطر في حدود القبل والبعد قبل غيبوبتي عنه وبعدها. لم يتلاصم، حيثما كنت غائصا في غفلتي، بل ظل متصلا بالامكنة يشهد على احداثها. يسجل وقائعها ويمضي قدما نحو امام يدعى يوم اخر ـ بالنسبة لي.

يوم بقشرة كاملة تقشرت فيه سماكة الفستق المفند. وتناثرت هناك وهنا.

بات وضوح الاشياء سيدا وابتداء
الظلمة تراجعت. الما بين الغسقي لنحر، والنهار صحا
ما الموت يحيا بنزقه القديم
ما الحي يموت بضراوته الازلية
وما التاريخ يؤقت الزمان. زلزالا بشريا. يشرخ الذاكرة ويدميها.
ويكون صحو.



الياس فركوح

■ القذائف خلف الباب

ـ الان هو الخميس ١٩٩١/١/١٧
يوم الخميس والساعة لم تصل الى الرابعة بعد. البقاء في الفراش مستحيل. غسلت وجهي. وكذلك قمت بتنظيف اسناني ـ كالعادة. وقبل ان اتوجه لاعداد قهوة الصباح. ذهبت الى غرفة الصغيرين لاتفقدهما لقد صلصل صوت الهاتف مرة اخرى. بعد صلصلته الاولى كانت (هـ ع) بلهفتها وتكرية انفعالاتها

ـ لقد عرفنا، نعم علاء. انهم اوغاد. قلت.
ـ من اخبرك». قالت
ـ انه (ا. ش) ـ خابروه من اميركا.

تعجبت من كون الصغيرين لم يستيقظا رغم اجراس الهاتف. وجدت ان «غيث» قد انتقل الى سرير «زين»، ونام لصقه تحت الغطاء كانا شبه متعانقين. راسان يتقاسمان وسادة واحدة. اغلقت باب الغرفة بهدوء. وانسللت مبتعدا. لن ادع شيئا يخرق سلامهما النائم لن اقول لاحد ان حدث وقام بازعاجهما. سيواصلان نومهما حتى اخر لحظة. لا شيء يستحق ان ينزعجا بسببه. لو ان يخرجا من الدفء لينغمسا في لجة عالم اعتكر ملؤه وتجلد. كل شيء له اوان. واوان الحروب للصغار ينبغي ان يبقى بعيدا.. بعيدا.

تفكرت: «اي حلم يسبحان فيه الان، او يطيران كالملائكة فوقه».
وشدت، حين صببت القهوة. احتر قهوة شهدت في التاريخ بشدة من فنجاني. وشغلت بياض المجهول الحادث هناك (بالنسبة لي)، والذي اخذت قسماته الرهيبة تتضح لاولئك الجالبين له. لاولئك الذين طالما يتعاملون معه وفق اسلوبهم هم. سلاؤهم نار وارضهم ـ كما عرفتها ـ نار ايضا. من الصعب علي سلخ صورهم الماثلة امامي الان لهيب عبدالخالق. جواد الحطاب. حاتم الصكر. عائد خصباك. لطفية الدليمي. ماجد السامرائي. عدنان الصائغ. علي العلاق. ياسين طه حافظ. فاضل ثامر. محمد خضير. محسن الموسوي. مي مظفر. رافع الناصري. امل وخيري منصور. جبرا ابراهيم جبرا. حكمت جرار. واخرين. اين هم؟ كيف يتصدون للجحيم الهاطل من سماء بغداد الحالكة فوق ارض بغداد الذاهبة»

صورة جواد الحطاب: ترى. هل قالت بقايا القذائف التي خلفتها حرب الثمانية «خلف الباب». يبقيها في الخارج. في البرد والوحدة. ويمنعها من السهر معنا حيث الشعر وخبل الاحاديث». يبقيها بعيدة عن سلام المدينة. وارصفة المدينة. وزوارها القادمين بسكينتهم البسيطة.

دعونا من تلك المعالقة الشوهاء. كاد اسمه يقول اذ اساله عن الحرب. رغم المسافة الصحراوية وحديد الموت المجنح اسمه واضحا.

فلنتحدث عن المجنونة الرائعة. يقول. ثم ينهض ليعد لنا شرابه العجيب.

ـ ما هذا». اسال بدهشة حقيقية.

«الم تعرف».. يقول ببراءة غير صافية. ويتبع جالسا القرفصاء على السجادة

«خليط الشاي مع القهوة». [اهي للشهوة لحياة كاملة؟]

(كان هذا قد حدث قبل سنتين. ثلاث سنوات. وكان قد جاء بغداد في اجازة من الجبهة. ندوة قصة ورواية الحرب الاولى قدم شهادته كشاعر مقاتل. قدمه لي. وبتنا صديقين. لكن شائبة حمقاء ظلت على علاقتنا فيما بعد. سوف استاصلها لن يبقي لي ما يكفي من الوقت. لم اجد رجلا كلما ناري دفئه وخبايا توهج اكثر وازداد اشعاعا. قيل لي انه بكى حين افترقنا. لم اره يفعلها. غير انني تلقيت اشارته الموارية. المواربة ضمني الى صدره، وشحنني تلك الشتيمة الاخاذ».

عراقي في عاطفته حتى العظم.
ـ ارتجفت لحظتها، اذ ارتعش الفنجان بين اصبعي.
ثمانية اعوام. وها الحرب تجدد ذاتها وتبتلع اعمارا اخرى.
كانت تضع الكتب المقدس في حجرها وتقرا بصمت. وحين انتهت. قالت
سيتلقى الامر لصالحنا. اشعر بسلام كامل، ورشفت من فنجانها لاول مرة. ثم اضافت.
«لا تقلق لدي ايمان بان نهايتهم ستكون عندنا. ـ وسالتني ان كنت ارغب بالاستماع. قلت نعم، واستمعت تقرا لي.
«اصغ يا الله الى صلاتي ولا تتغافل عن تضرعي. استمع لي واستجب لي. التجئ في كربتي واضطرب من صوت العدو من قبل ظلم الشرير لانهم يحيلون علي اثما وبغضب يضطهدونني. يمخض قلبي في داخلي واهوال الموت سقطت علي. خوف ورعدة اتيا علي وغشيني رعب. فقلت ليت لي جناحا كالحمامة فاطير واستريح.

(...) الق على الرب همك فهو يعولك. لا يدع الصديق يتزعزع الى الابد. وانت يا الله تحدرهم الى جب الهلاك. رجال الدماء والغش لا ينصفون ايامهم. اما انا فاتكل عليك».

اعرف فيها الخوف من العنف. الخوف على الصغار من الحرب. حساسيتها المفرطة تجاه التشويه والتدمير. لكنها الان هادئة. وعلى وجهها سلام رائق بعد ان قرات المزمور الخامس والخمسين استكانت الى ما يشبه التسليم برحمة الله. انه الايمان تلك القوة القادرة على قهر كافة اشكال الخوف والتهديد. ليلة الخامس عشر ليمت الصلوات من اجل السلام مرت عليها احدى صديقاتها وشجعتها اشارت عليها ان تقرا ما قراته قبل قليل.

اية قوى خفية سيواجهون؟ اية قوى مخباة في اعماق انساننا سوف تتصدى لهم، وتهزم حملتهم العدوانية هذه؟ ستنتصر البساطة فينا ـ هكذا اؤمن وبهذا اعتقد. لا شيء مثلما الهدوء الواثق يمكن ان يزلزل الارض بهم.

تركتها تنزل الى المكتبة الكائنة في التسوية تحت الارض. عدت الى صورة جواد الحطاب. متذكرا مجنونته الرائعة. سالته يومها.
ـ «من هي».
ـ «ياسمين». قال بصوت خفيض. «انها ياسمين يا صديقي».

مجنونة جواد الحطاب الرائعة اسمها «ياسمين»، هي حلوته المتراتبة له بين الكثبان السخية عند صفوف الخنادق. وهي بنقائه النائمة على صدره المتحرق الى دفء بشري. يبعدونا للحديث عنها ولا يقول شيئا يكتفي بقراءة القصائد ولعن القذائف المركونة خلف الباب. اما مجنون «الزاء» فهو اراغون الاممي الشامخ الفرنسي الانسان الشاعر الذي قال ان تجارب حربين عالميتين، والتوجس من حرب ذرية شكلا رمزا مخيفا للتطور الذي لا يستلهم اي شيء من تراتبية الاخلاق والثقافة. كان قارئة العالم ذهبت بعيدا خارج الطبق الابداعي ويضيف قائلا بانه حين كتبت قصيدة (ليلة ليل). كان قد «استشف قلقا من مجزرة عالمية. اعنف من معركة هيروشيما ونكازاكي اليابانيتين

تشابكت حربين اني اراكما
ها هي المقبرة الجماعية، وها هي التلة.
هنا الليل يضاف الى ظلال اليتم
وظلال الامس الى ظلال اليوم(١)
ـ صعدت عائدة من التسوية لتقول لي
ـ «هل رايت ماذا فعلا».
ـ «ماذا فعلا».
ـ «اهبط لترى».

تهيئت متجها الى الاسفل. تحت الارض. دخلت المكتبة باحثا عن شيء وشت به نبرة صوتها. ووجدته. في ركن من اركانها ثمة مجموعة مختارة من لعبهم المفضلة. جمعوها بعناية ليحفظوها هنا. فالحرب قادمة. وهي هلجسهم. والنائحة في لعتمة اسئلتهم. تذكرت حرص «زين» على التاكد من اجابتي على سؤاله المكرر ماية معجزة علمته هذا الحرص».

ـ «بابا. هل انهيت تجهيزات الحرب». ـ يبدو جليا انه انجز واخيه التجهيزات المترتبة عليهما ـ

لم اكن قد استمعت الى الاذاعات بعد. رفضت احداث اي صوت يوقظهما. قلت لـ «هـ. ع». عندما نخلت. بتوترها الازلي متجهة صوب الراديو. ان ما سنسمعه الان سيكون اكثر اكتمالا بعد ساعتين.

كانت الساعة السادسة صباحا ـ وثلاثة.

لم اكن قد قرات الصحف التي نشرت على صفحتها الاولى: (اميركا بدأت الحرب) ـ (انطلقت الحرب).

كنت ارسم. في مخيلتي. اسئلة الحياة والموت مفردات اليوم الجديد، واتصف طائرات هناك.

وسالت صديقي العراقي: كم من القذائف ستمنع دخولها من الباب». كم من الوقت ستجبرها على الانتظار في الخارج. ريثما تكتمل القصيدة».

(١)د. فؤاد ابومنصور: اراغون في مواجهة العصر. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت. ١٩٨٢.

قصائد

شعر: سلوى السعيد




[١] انت خطيئتي

لا ينتهي الترحالُ.. حطّ متاعي
ها بعض اوراقي واوجاعي
وها انذا:
ابنِ لي بيتاً باجنحةٍ ترفُّ
وتعالَ مشتاقاً لعرسٍ لا يزفُّ
اضيءُ حياتك او انطفيءُ
ناراً تقدّسني
لانتَ خطيئتي
عذراءُ لم تطمثْ
فهيءْ ليلتي..

[٢] لا نلتقي

لا نلتقي..
جفنان لا نغفو
ولا بالعينِ حتى نلتقي!!
كنّا التقينا هجسر ساقيتين
لم تبحرْ ولم تتدفّقِ
النارُ لو ما (هربجتْ) فينا
تصيرُ جداولاً
هجدتْ عذوبتها
فلم نتحرّقِ

[٣] كأنك لم تبرح مكاني

مذْ حرّمتكَ عليَّ كلُّ قبائلي
للساريات دنوتُ افتحُ منديلي
اطلقنَ اجنحة السنابلِ
حلّقتْ في منجلي
بصّرنَ في ودعي
حرقنَ بخورَ سروتنا
وهجّجنَ اليمامةَ في الحقولِ.
فعششتَ في اضلعي
كلُّ الطيورِ انت جناني
قانياتِ الريش
حتى العزفَ قاني
كنتَ معتنقاً طلاقتها
وكنتَ مع الغناءِ،
تميلُ مبتعداً وداني!
جلجتَ انتَ
وشفَّ عنكَ وشاحُ ليلكنا
«ليتَ تخفقُ الارياحُ فيهِ»
كأنك لم تحرمني
ولم تبرحْ مكاني!!

[٤] انا ميسون!!

وهل (ميسونُ) مثلي في التمنّي!؟
تمنيتُ الخيامَ بارضِ اهلي
وريحاً في مضاربنا تغنّي
تمنيتُ الثغاءَ مع المواشي
وكلباً لا يعقُّ ولمْ يخنّي
اردُّ الشوقَ عن دارِ جفتني
فيا صُبّارَ (نيفادا) اعنّي
ويا صبارَ (نيفادا) توارى
فما طاقتكَ بعد النخلِ عني..
الم تجزعْ ولمْ تشفقْ لحالي
وقدْ مرمرتَ من صُبّارِ حزني؟!

[٥] «زمان الفقد»

هلْ ظلَّ باقي؟
حتى خُطايَ تبرّأتْ من ساقي!!
ارأيتَ مهموماً تفقّدَ دمعهُ؟
يبستْ مواجعهُ على الاحداقِ
هذا زمانُ الفقدِ يوماً نلتقي
وغداً نموتُ بحسرةٍ وفراقِ..

(١) نيفادا: صحراء نيفادا في كاليفورنيا ويكثر فيها شجر الصبار.. والتجارب النووية.

● قراءات في ادب جديد

.● فخري صالح

تأملات في الراهن : الذات والآخر

(١)

ليس الغرب شرا كله. هنا ما يشير اليه الحراك الجماهيري الغربي ضد الحرب والتظاهرات التي تقوم كل يوم في اوروبا وبعض المدن الامريكية. واذا كنا نعلم ان معظم هذه التظاهرات لا تقوم لاسباب شرقية بحث تعاطفا مع الآخر (الذي هو نحن) فان قوة دفع هذه الجبهة المناهضة للحرب تقع في صلب اهتماماتنا لأنها تساعد، اذا استطاعت ان تؤثر في صنع القرار، ان تخفف من حدة الشهوة الاستعمارية المستيقظة بعد انتهاء الحرب الباردة.

مشكلة الغربي بالطبع هي انه صور الآخر على هواه، بما يخدم اغراضه هو وبما يمكن الانسان الغربي من اعادة توزيع الراتبية الحضارية الانسانية بحيث يحتل هو صدارة الحضارة البشرية. لقد كان الشرق بالنسبة للغرب مجرد نقيض يساعد الغربي على اعادة تشكيل صورة ذاته وتشكيل مراتبيته كصانع للحضارة البشرية.

بسبب من هذا التصور يبدو الحديث دائما منصبا، في الخطاب السياسي الغربي المناهض للحرب، على الضحايا الغربيين والتأثيرات السلبية للحرب على اقتصاد الغرب وسياسته وبنيته الاجتماعية. اننا لا نسمع سوى اصوات خافتة تفكر بالآخر بوصفه ضحية لشهوات استعمارية ورغبات بالاخضاع والسيطرة. ومن يتأمل الخطاب السياسي الغربي المنادي بايجاد حلول للقضية الفلسطينية سيكتشف عمق أزمة الغربي في نظرته للآخر. انه يخاف على صورته هو. يخاف من تشويه فكرته عن ذاته بوصفه موجدا لـ «اسرائيل» وحاميا لها. ان الآخر ليس موجودا لذاته بل لتوضيح الذات الغربية وتحسيس هذه الذات بانسانيتها وتفوقها. ان فكرة المساواة بين الغربي والآخر لم توجد واقعيا حتى هذه اللحظة لأن الغرب لم يستطع حتى الآن ان ينتزع نفسه من أحابيل الاستشراق والنظر الى الآخر بوصفه ذاتا لا موضوعا.

واذا كان ما يهمنا في هذا السياق هو الاصوات المناهضة للحرب والداعية الى سلم يجنب الامم الغربية موت ابنائها، فان عنف المواجهة والقدرة على النهوض بشأن الذات العربية واثبات الذنية في مجال المواجهة هي التي يمكن ان تغير صورة الآخر عن نفسه بحيث تحدث شجاعة المواجهة صدمة لوعي الآخر لذاته وتفتح فضاء له لكي يعيد تأمل ذاته على ضوء تشكل ذات جديدة للآخر العربي. والمواجهة العراقية الشجاعة لهذه الهجمة الاستعمارية الشرسة تشكل النار الحية لاعادة تشكيل الذات العربية التي بدأت تفقد، نتيجة للهزائم المتلاحقة، صورتها التي كونتها عن نفسها لتستقر لديها الصورة التي رسمها الآخر لها.

(٢)

تبدو المعركة التي يخوضها العراق الآن مصهرا للرغبات والحاجات التي تدور حولها الذات العربية. فالأزمة لم تنهض من الفراغ ولم تتشكل بين ليلة وضحاها بل انها انفجرت بعد ان ملت الذات العربية من الصاء حاجاتها وكبتها ووضع هذه الحاجات في اسفل سلم الأولويات.

ان الخطاب السياسي العراقي، المتعلق بتوزيع الثروات واعادة رسم صورة الذات العربية على ضوء احتياجاتها التي طال كبتها وطمسها لأسباب تتعلق بالتوازنات السياسية وتحكم انظمة ما عادت قادرة على تقديم حلول لمشاكلها البنيوية المعقدة، يدفع الآن عبر المواجهة العسكرية الى اعادة نظر في كل المسلمات السابقة.

من المهم الآن ان ينظر الانسان العربي الى نفسه على ضوء الانجازات العراقية، وبدون اعادة النظر هذه لا يمكن ان نستثمر الصمود العراقي بحيث نحقق نصرا استراتيجيا على صعيد الذات العربية. فقد استطاعت الهزائم المتلاحقة وترويج النظام العربي المفهوم للذات العربية مشوب بالتبعية ورؤية الآخر لنا ان يغرقا هذه الذات بأوهام العجز والخنوع واستحالة المواجهة، واذا بالمارد العراقي ينهض ليعكس هذه الصورة التي رسمها الكائن العربي لنفسه.

لنعترف اولا ان الانظمة واحزاب المعارضة لم تسلم من تكريس رؤية الآخر لنا، ولهذا سادت طيلة العقود الاربعة السابقة صورة مخففة من خطاب سياسي يؤخر المواجهة بدعوى عدم الاستعداد وعدم القدرة على مواجهة الآخر المدجج بالسلاح والتكنولوجيا المتقدمة. لكن المعركة الراهنة تثبت ان هذا الخطاب السائد كان يخدع نفسه لتغطية قصوره الداخلي عن فهم كوامن الذات العربية وقدراتها المستخفية.

ومن هنا فان بعض الأنظمة وقوى المعارضة كافة بحاجة الى اعادة النظر في استراتيجياتها وبرامجها الداخلية بحيث تكون لا عبئا على العراق بل قوة دافعة الى انتصاره.

(٣)

ان المشكلة اذن لا تكمن فقط في رغبة الآخر باخضاعنا بل في عدم رغبة البعض منا ان يتخلص من قيود التبعية. وهذه ظاهرة شديدة الغرابة نشهد لها امثلة وسط بعض المثقفين العرب الذين بنوا تاريخهم الثقافي والفكري على مناهضة التبعية وتفسير آليات عملها ووضع السبل الكفيلة بالتخلص منها. لكن المفجع في الأمر هو ان بعض هؤلاء، وبعد نشوب الأزمة، قد تناسى تاريخه السابق وبدأ ينظر للخضوع. وقد بلغ الأمر بأحد هؤلاء انه بدأ يفاضل بين التبعية بلا صهيونية والتبعية بصهيونية مفضلا الاولى على الثانية.

واذا كانت هذه العقلية سائدة في اوساط بعض المثقفين العرب فان الشارع العربي الآن، ولحسن الحظ، بدأ يغلي مستعدا لاشعال النار في كل شيء يأسا من الآخر والذات الخانعة. لكن المشكلة الاساسية تكمن في ان هذه المشاعر المحتقنة لم تجر تقنيتها في اطر تمكنها من تشكيل تهديد للآخر وابتعاث حوافز للذات من اجل مواجهة حضارية شاملة. ان تيارات المعارضة، في معظمها، لم تستطع حتى الآن ان تعدل في برامجها لكي تدخل المتغيرات الجديدة في حساباتها.

واذا كنا نتحكم من الموقع الثقافي فان المثقف العربي لم يستطع ان يلتحم عضويا بتوق الجماهير وطموحها لاثبات الذات العربية الحضارية ولم يلتقط الاشارات الاولى التي بدأت تصدر عن الجماهير العربية خلال الأزمة. فالجماهير تحس بالتهديد الحضاري للآخر الأمريكي اكثر من المثقفين انفسهم. وربما تكون اللحظة الراهنة واحدة من اللحظات النادرة في التاريخ العربي المعاصر التي تسبق فيها الجماهير المثقف ويتضاءل دور المثقف الى درجة انضمام البعض الى الحلف المعادي للجماهير واحلامها.

ورغم ان تأويل هذه الحالة يصبح قريب المنال اذا علمنا مقدار الجهود التي بذلها النفط لتدجين المثقفين وشراء ذممهم وتحويلهم الى موظفين لخدمة برنامج التبعية، الا ان المفجع في الأمر ان البقية الباقية من المثقفين الذين فشلت عملية شرائهم قد جرى استتباعهم من قبل بعض الأنظمة بالقمع والتخويف.

والمرعب حقا في اللحظة الراهنة ان تندفع الجماهير العربية الى الشارع دون ان تجد من يصوغ لها برنامجها ويستفيد من تفجر طاقاتها. هذه الطاقات التي كانت واضحة في مسيرة المليون شخص في مدينة الرباط خلال الاسبوع الماضي. اننا حقا على مفترق طرق.

ثمرات المطابع

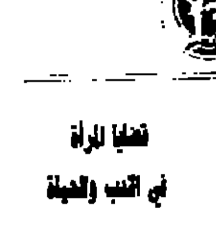
● صدر مؤخرا عن وزارة الثقافة الاردنية، وضمن سلسلة اصداراتها الابداعية، ديوان جديد للشاعر حبيب الزيودي، والديوان بعنوان «طواف المغني». ويأتي هذا الديوان اضافة الى تجارب الشاعر الابداعية، ورفدا للمكتبة المحلية بديوان جديد لهذا الشاعر الواعد. عن الشاعر كتب ابراهيم العجلوني في مقدمته للديوان «ان حبيب الزيودي ببساطته العميقة في الافضاء، وبلغته العذبة الصافية، وبما يصدر عنه من وعي حقيقي بواقعه الاجتماعي، ثم بحرصه على ان لا يستلب هذا الوعي او يدجن، قد استطاع ان يقدم الينا صورة مقاربة للوجدان الاردني المعاصر، وهي صورة تأخذ مكانها بجدارة الى جانب ما قدمه لنا شعراؤنا الاثيرون من جيل الآباء ممن اتخذوا الوطن محرابا وصلوا في جنباته اطيب الصلوات».

● وضمن نفس السلسلة الصادرة عن وزارة الثقافة الاردنية، كان كتاب منيرة شريح «قضايا المرأة في الادب والحياة» يعالج قضايا المرأة في الاردن وفي العالم، ويتناول المرأة في بعض الكتابات العربية المعاصرة. ويذكر ان للكاتبة اهتماما بمسرح الاطفال، وسبق لها وان اصدرت مسرحيتين للاطفال، كما ان لها مجموعة قصصية بعنوان «لحظة انتباه».

● «الاردن اصالة وتراث» ديوان شعر جديد يتغنى بالاردن، للشاعر عيسى مقدادي. ضم بين دفتيه مجموعة قصائد تتغنى بالاردن وبالماضي وبامجاد الاجداد ومجال الطبيعة، والقصائد تنتمي للشعر الشعبي ويذكر ان للشاعر ديوانا آخر قيد الاعداد والتحضير.

● عن دار الابداع للنشر والتوزيع – عمان، صدر ديوان جديد بعنوان «القدس عروس العروبة» للشاعر الدكتور محمد احمد ابو غربية، وهو من وحي الانتفاضة الباسلة التي فجرها اهلنا في المحتل من ارضنا. والديوان مجموعة من القصائد الوطنية التي تشيد ببطولات الشعب الفلسطيني وسبق للمؤلف ان اصدر عدة كتب ودواوين شعرية ومسرحيات شعرية كما ان له ديوان شعر باللغة الانجليزية بعنوان انغام الحب.





مشروع الاعلان الثقافي الذي تلاه النائب فخري قعوار باسم اللجنة التحضيرية لحركة التجديد الثقافي

يجتاز العالم مرحلة جديدة لم يشهد مثلها من قبل. ادت الى تحول جذري في المفاهيم الدارجة واحدثت خلخلة لم تستقر بعد في البنى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية السائدة. وقد تؤدي الى تغيير معالم الخارطة السياسية والايديولوجية في العالم كله. ولما كان الاردن من البلدان التي تأثرت وتتأثر بما يجري في هذا العالم من مستجدات (اخذت تشق طريقها بثبات) فقد بدأ المجتمع مسيرته الديمقراطية سعيا الى تحقيق طموحات الشعب وامانيه في الحريات العامة والحياة الديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

في هذه الظروف الجديدة التي تشهد ركودا في المسيرة الثقافية والفكرية والابداعية مرافقا للاحداث والتحولات التي يمر بها العالم عامة والمنطقة خاصة رأى مجموعة من كتاب الاردن ومثقفيه وفنانيه وصحفييه ان الواجب الوطني يحتم عليهم ان يتوجهوا الى الجمهور باسره للعمل على تنشيط المؤسسات الشعبية المعنية بالثقافة والتأثير على الرأي العام لدفع عجلة التحول نحو الديمقراطية بطرق متعددة يأتي في اولها تعميق النقاش والحوار العام حول الثقافة ودورها في حياة الفرد والمجتمع، وخلق هياكل تنظيمية للعمل الثقافي والفكري في شتى الميادين الابداعية. فقد آن الاوان لكي يتحمل المثقف الاردني مسؤولياته الوطنية والقومية والانسانية في ظروف الانفراج السياسي ومسيرة التحول نحو الديمقراطية، وان ينتقل من موقف الراصد الى دائرة الفعل. لما للعمل الثقافي من اهمية قصوى في مسيرة الحياة ذاتها وفي المحافظة على المكاسب الديمقراطية والتصدي لاية رجعة عنها.

ويرى هؤلاء الادباء والكتاب والفنانون والمثقفون ان مسؤولياتهم المعنوية قد تزايدت في ظل المعطيات الجديدة التي دفعت بقوى الشر والطغيان بقيادة الولايات المتحدة الامريكية الى محاولة املاء ارادتها على الشعوب كافة خاصة في ظل اختلال موازين القوى الدولية الحالية وان عليهم ان يشقوا الطريق نحو حركة عربية وعالمية واسعة في سبيل العدل والسلام والديمقراطية والكرامة الانسانية، ورفع الحيف عن الشعوب المظلومة والدفاع عن السيادة الوطنية الحقة ضد احتكار الدولة العظمى الاولى لمعايير حقوق الانسان والعدالة والشرعية الدولية.

ان ما تقدم يتطلب من الحركة الثقافية والفكرية ان تقترن بهموم قوى التحرر في الوطن العربي والدول النامية وبجميع الاتجاهات التي تعمل على تخليص هذه البلدان من نير التبعية في مختلف المجالات، وذلك ببلورة تيار عام ومشترك للقوى الديمقراطية في العالم لمواجهة القوى الامبريالية والصهيونية.

يتغير العالم بسرعة. وعلينا ان نواكب هذا التغيير ونواصل السير والعمل على اشاعة الحياة الديمقراطية في مجتمعنا، وان نقاوم انتهاك حقوق الانسان، وتجاهل حقه في تقرير مصيره على تراب وطنه، كما هو حال الشعب العربي الفلسطيني. وان يكون للشعوب الحق في اختيار الطريق الذي تسير عليه بطواعية ونناضل من اجل منح الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وحق الشعبين الاردني والفلسطيني في صياغة علاقات مستقبلية في اطار الطموح نحو الوحدة العربية الشاملة.

ولما كانت البشرية تسعى الى الحد من سباق التسلح ونزع السلاح والانفراج في العلاقات الدولية وسيادة توازن المصالح على توازن القوى في العالم، وتسعى الى الخروج من عجلة التنمية المشوهة التي تفرضها الرأسمالية العالمية على الدول النامية تحت وطأة الديون التي اصبحت ظاهرة العصر فاننا ندعو الى تقويم كل ما يجري في العالم سواء اكان في صلب النموذج الاشتراكي وازمته الحالية او النموذج الرأسمالي وازماته الدورية التي تكرس نزعته العدوانية وبسط هيمنته العالمية، لتخليص شعوب العالم الثالث من الآثار السلبية التي يولدها استفراد الولايات المتحدة بالسيطرة على العالم، وهذا يحتاج الى بذل المزيد من الجهود والتضحيات والوقوف في وجه التعسف الامريكي والظلم الامبريالي وعدم الاذعان لسطوة رأس المال العالمي.

اننا ندعو الى عدم التهيب في خوض معارك تحقيق الديمقراطية الحقة وانتشار المشاركة الشعبية في صنع القرارات المهمة واعادة البناء، وتوجيه الاهتمام بالتنمية. كما ندعو الى بلورة الحوار والجدل الفكري للتصدي للمهمات الجديدة التي تمخضت عنها المستجدات في الساحة العالمية والاقليمية والقطرية. لا سيما المهام الثقافية بالتصدي للافكار والطروحات التي لا تخدم مسيرة الامة، وتقف عائقا امام تقدمها وازدهارها. ولا يمكن ان تنجز مهمتنا الا باعتماد خطاب فكري واضح يستجيب للمرحلة التاريخية التي نعبرها، والاعتماد على الذات من اجل اعادة البناء وانتهاج طريق التنمية المستقلة، والتأكيد على ان الوحدة العربية المنشودة لن تقوم الا على دعامتين وهما: الديمقراطية وتوظيف منجزات الديمقراطية لما فيه مصلحة وخير الكادحين العرب، وصياغة تحالفات جديدة تقوم على التضامن الكفاحي مع شعوب العالم الثالث.

ونرى ان هذا الطريق هو التجسيد العملي لمعاداة الامبريالية لذا فاننا نعلن اننا مسؤولون [illegible]

الاسئلة ذات الطبيعة الثقافية والفكرية العامة التي تهم بلادنا وترتبط بمصيرنا وهمومنا. في ظل تفاقم الخطر الامبريالي على المنطقة وتزايد النزعة العدوانية الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني وفي ظل الهجرة اليهودية الواسعة التي تهدد ابناء فلسطين ومستقبل اراضيهم وحياتهم وفي ظل المعركة الدائرة حاليا على ارض الجزيرة والعدوان الامريكي الاطلسي الرجعي العربي ضد العراق.

اننا نؤكد ان كل ما ذكر اعلاه يستدعي اعادة تقويم دور المثقفين الابداعي ودور مؤسساتهم وابداعات الكتاب والادباء والشعراء والفنانين والصحفيين والباحثين الديمقراطيين واقامة علاقة متينة فيما بينهم وفيما بين مؤسساتهم القائمة او التي سيتم اقامتها لاحقا.

ان عملية التقويم المطروحة في اطار النقاش العام المقترح يجب ان تؤدي الى النهوض بدور المثقفين وتطوير المنطلقات الثقافية والتوجهات العملية وتجديدها الدائم. وهذا يعني بلورة حركة ثقافية قادرة على صياغة تصور لواقع ثقافي اردني جديد يؤثر ويساهم في خلق الرأي العام القومي والانساني.

هذه العملية لا تتم بالاماني والمناشدة حيال المسائل المطروحة بل باستنهاض المسؤولية الاخلاقية للبدء بتفعيل المؤسسات الثقافية الشعبية القائمة ودراسة واقعها الفعلي ووضع برامج عملية لها وتوسيع قاعدتها، وانشاء مؤسسات ثقافية شعبية حيث يتوجب ذلك مثل المنتديات الثقافية وتعميم المراكز الثقافية في المدن والارياف والعمل على تجسير الهوة الثقافية بين المنتج الثقافي والمتلقي بتبني الوسائل الكفيلة بجذب جمهور القراء، والشعب الى الاعمال الفنية والثقافية اضافة الى العمل على دعم المطالب المشروعة لتشكيل الكيانات الفنية التي تحفظ حقوق الفنانين وتساعدهم على ان يعكسوا النضج المؤسسي الذي وصل اليه مجتمعنا. والمطالبة بقانون مطبوعات عصري غير مقيد لحرية الصحافة والنشر والتعبير.

اننا ندرك ان هذه المهام واشتقاقاتها التفصيلية بحاجة الى جهود جبارة، وفي الوقت نفسه ندرك ايضا ان تنظيم منتجي الثقافة امر متاح وضروري من اجل النهوض فالتقدم خطوة الى الامام.

نأمل ان يضع هذا البيان المثقفين الاردنيين كافة امام مسؤولياتهم الوطنية والقومية والتاريخية وان يحظى باوسع نقاش ممكن في صفوفهم وفي اوساط شعبهم ليصار الى ترجمته الى واقع عملي فعال يحقق للمثقف دوره المطلوب.

اللجنة التحضيرية
لحركة التجديد الثقافي

«انت منذ اليوم» لتيسير سبول

● قراءة في الخطاب الروائي ● قراءة في البنية

القسم الاول

● عبدالله رضوان

١ الاعمال الادبية المميزة هي الاعمال التي لا ينفذ اليها الناقد بسهولة. لانها تربك دارسها في تعدد مساراتها، وفي تعدد مقولاتها، وفي تشابك بنائها وفي كونها لا تصل الى دارسها بسهولة، بل ان اية دراسة لها لا تكاد تحقق الا اضاءة لاحد جوانبها.

وانا ادعي ان هذا العمل «انت منذ اليوم» هو عمل من الاعمال الادبية المميزة، فهو عمل دراسته مربكة، ومساراته متعددة، ومقولاته معقدة وبناؤه متشابك ولابدا حيث نهايات العمل:

«هنا مواطن اراد على الدوام ان تحمل روحه وشم الدولة القوية، ولم يكن ممكنا ان يقدم لنفسه ايما سلوان. شعب نحن لم حشية قش». الرواية ص٥٨/٥٩.

ليس هذا جلدا للذات كما قد يوحي ظاهر النص، ولكن المواطن «عربي» يتعدد وتتشابك احالاته للرجعية داخل العمل لم يستطع ان يحتمل هزيمة حزيران لما حملته من تطويح لفكرة الدولة القوية التي يتطلع اليها عربي لصالح زعيمه وحكم الجنرال – رمز العدو الصهيوني متربع الجنرال داخل تلك الجمجمة وكان بوسع الجنرال ان يري ربطة عينه الاسود... ويقرر بان الاصل في العين ان تكون عوراء»... الرواية ص٥٩.

والاشارة واضحة الى الجنرال الصهيوني موشيه دايان مهندس حرب حزيران.

هذا الاحساس الحاد بالهزيمة «طاف رجل معظم بلاد العالم، ورأى كثيرا من الكوارث الا انه لم ير شعبا باكمله يغرق في الحزن مثل شعبي».. الرواية ص٥٩.

والهزيمة هنا معمقة حد القسوة لانها طالت مجمل وعي وتكوين وحلم «عربي». ليس عربي – الشخصية فقط – ولكن عربي الدلالة والرمز – الامة العربية ذاتها مع ملاحظة التغيير الذي اجراه الراوي على حركة الضمير، فبعد ان بدأ بالضمير الغائب «هو» (طاف رجل معظم... الخ) انهى الجملة بتحويل للضمير الى ياء المتكلم (مثل شعبي) ليعمق التحام عربي – الرمز بدلالته كشعب عربي. ذلك ان شعب «عربي» يمتد واقعيا وتاريخيا.

رأيت شعبي رأيت الصحراء والجنود الهائمين عطاشا... رأيت شعبي يسقط باسطا يديه على الرمل الحار.. ولكن المسألة في انه شعب انتدب ليحارب من اجل ان يقال الرنين الغريب كما قال معلم التاريخ للصقلي. الفترة الممتدة ما بين القرنين الخامس والعاشر ميلادي هي المعروفة باسم «عصور الظلمة».. الرواية ص٦١.

وهنا تتوضح الدلالة ويأخذ الشعب بعده الحضاري، فشعب «عربي» قاد النهضة الانسانية طوال خمسة قرون هي «عصور الظلمة» بالنسبة لاوروبا. وحلم عربي هو في استعادة وامتلاك وشم هذه الدولة العظمى التي قادت الانسانية طوال خمسة قرون... وهنا يظهر بعد الهزيمة على مستويين:

– اليومي المعاش: والذي وضح جزئيا في سرد واقعة الجسر وبكاء الناس.

– التاريخي لاحساس عربي بغياب امكانية تحقيق الحلم، وبسيطرة الجنرال بما يمثله، على حركة الواقع، بالتالي مصادرة الحلم، ووشم الدولة القوية».

* * *

٢ – فاذا تجاوزنا الجزئين الثامن والتاسع من الرواية باعتبارهما يتحدثان عن هزيمة حزيران واثرها على شخصية عربي ومحاولته الانتحار، ومن ثم تعميق الاحساس بالهزيمة بل وتضخيم دلالاتها. اقول اذا تركنا هذين الجزئين وعدنا الى الاجزاء السبعة الاخرى التي تتكون منها الرواية فما الذي سنجده؟

٢/١ يفتتح الروائي المشهد الاول بلقطة تصويرية مميزة لحالة البطل وهو يراقب والده اثناء مطاردته للقطة: «رأيته من النافذة. واقفا بباب المطبخ وبيده العصا، ينظر شمالا من حيث اتت، بيضاء مشبانة الخطو، ومنها يتلمظ... (الرواية ص٧).

لاحظ دقة الوصف في اللغة بحيث لا تستطيع الاستغناء عن اية مفردة او حتى اي حرف فيها وهذا ما يميز لغة تيسير الروائية في مجمل العمل.

يستمر المشهد الى ان يصل ذروته قائلا: وسمعت صوت مخالبها المحتكة بالزجاج. قفزت. فضربها واصاب الرأس، فتفجر دمها ورفس الارض. الرواية ص ٧

وهكذا ينفتح المشهد الروائي على موقفين:

الاول: قتل القطة. والتي ما يلبث الراوي ان يعيد توظيفها في الرواية في الجزء التاسع منها، ويعطيها دلالات واسعة، اذ يمثل حركتها الدائرية بحركة التاريخ.

الثاني: شخصية الاب. انموذج الشخصية البطركية القامعة. يقتل القطة دون ان يرمش له جفن. يأكل من الذبيحة لسانها اولا. تنميط للشخصية الابوية في تعاملها مع واقعها. اصدار الاوامر «والحزام الجلدي العريض الذي يثنيه عندما يضرب زوجته» وراء عربي».. (الرواية ص١٠).

يستعمل الحزام الجلدي كثيرا. لم يره في الهجيج ابان رحيل بني عثمان، الا ان الرواة اكدوا انه رجل بندقية ممتاز.. (الرواية ص١٠).

لاحظ رغم وصف ثورة اهالي البادية ضد العثمانيين عند قيام الثورة العربية ووضعها بالهجيج كما ان نفس هذا الاب الذي يجلس «متقلا» بعد صلاته، والذي لا يمل رواية حكاية زواجه، هو نفسه الذي يستخدم العصي العقوبة ضد «عربي» حين يشك انه اخذ جزءا من نقوده، يتبين ان الامر ليس اكثر من خطأ في الحساب.

هذا الاب الذي لا يعرف حتى ان يضحك مع ابن في لحظات صفائه كما جاء في الجزء الثاني من الرواية «تضاحك وعبث بلحيته الصغيرة، كان في احدى لحظاته المرحة:

– الله يلعنك ويلعن امك.. لم يكن يلعنني في الحقيقة، طريقة في التحبب».. وهو الاب نفسه الذي يكاد يضحي بنفسه في سبيل ارضه (الرواية ص١٩).

كما ويتوضح لنا في هذا الجزء شخصية صابر، صديق عربي وزميله الحزبي والجامعي المتحرر، وكذلك شخصية العسكري – اخو عربي – الذي حارب اليهود في جبل الولد، في فلسطين وعاد متهما الاوامر. ثم شخصية الام الصابرة التي تقبل قلمها بخضوع وطاعة، وكذلك عائشة الفتاة التي يضاجعها مقابل زيادة في اجرة الغرفة. وخديجة حلوى، وعلي، اخو عائشة الذي يحاول ان يحتج على واقعه دون فائدة.

اما عربي، بطل الرواية، المحتج على كل هذا الذي يحيط به دون ان يمتلك القدرة على تحويل هذا الاحتجاج الى سلوك عملي، اللهم قراءة التاريخ والتعرف على موقف الامام علي، ومن ثم انخراطه في الحزب.

* * *

٢/٢ في الجزء الثاني، يبدأ المحارب – اخو عربي، بالتحول ليصبح جزءا من السائد في المؤسسة العسكرية في هجير «مدينة الغبار الكثير والشمس».. (المحارب هنا اصبح له كرش، وهو ضابط عهدة للجيش) «الرواية ص١٦».

لقد تم تدجين المحارب، وبدأ يصبح جزءا من المؤسسة الابوية القامعة، يقضي وقته في السكر والغناء مع صديقه، وفي التخطيط لتهريب ما يمكن من العهدة.

لم تلتقي باثارة تاريخية، فالامام الذي احبه عربي كان يحب سماع صوت جلده السكير بعد العشاء وهو يغني «اضاعوني واي فتى اضاعوا»، بينما قام الخليفة باستدعاء الفاتح ابن القاسم لانه غضب عليه وحشره في جلد بقرة وحرقه، لاحظ التغير في وعي القائد وفي تعامله.

وفي مجمل هذا السياق تتأكد خصوصية عربي «احب ان احمل وشم دولة عظيمة، انا متأكد من هذا، غير ان الكراسات الحزبية تضجره.. يسقط الاستعمار.. نعم، لكن كيف» لم تكن الكراسات مفصلة ولم تحمل له الاكتفاء».

لاحظ تغير الضمائر من ضمير المتكلم الى الغائب.. (الرواية ص١٨).

كما وتبرز القضية الجنسية عند عربي، ونزوعه الدائم الى حلها دون فائدة.

الخادمة متسخة الوجه، بيضاء الجسم، ويبدأ عربي بالهروب الى الاحلام:

«في المقعد الاخير تجلس هي، وجهها مختلف.. انها ميتة... جرى سريعا وراء الباص دون ان يدركه. الوجه المنفوش يلتفت خلفا.. ينظر اليه كانه يدعو».. الرواية ص٣٢٠).

هذه الدعوة التي يحسها عربي موجهة له من الوجه المنفوش، رمز امته، او لنقل رمز تصوره هو لواقع امته غير القادرة على الفعل، فقد سيطر الانقلابيون العسكريون على واقع هذه الامة...

* * *

٢/٣ ويتخصص الجزء الثالث من الرواية في ادانة التجربة الحزبية، من حيث طبيعة الصراع بين الجماعات، واستخدام الالفاظ التصنيفية الجاهزة لكل من يخالف «يا شعوبي يا وسخ»، وكذلك من حيث طبيعة القيادة ذاتها الذي يراها عربي ممثلة في قائده الذي يحب النساء اكثر من الامة، وقد برز له ذلك حين خاطب عربي بخصوص الفتاة زميلته قائلا:

– عرفني عليها.
– لماذا يا رفيق.
– بلا رفيق بلا بطيخ – عرفني عليها... ماما.
– انها شعوبية.
– ما يخالف عيني. ما يخالف..
(الرواية ص٢٣).

* * *

٢/٤ اما الجزء الرابع فيعمق فيه الروائي احساس عربي بالازمة، الازمة الحزبية، والازمة الشخصية، ذلك ان محاولته حل ازمته من خلال زيارة «المذخور» باءت بالفشل. اما الحزب فقد استغل شهادته ضد صديق قديم له ليؤكد لمخابرات الحزب/ الدولة بان هذا الصديق ليس اكثر من شعوبي قذر ثم لتعمق هذه الازمة عند متابعة عربي لتحليلات الادباء والمثقفين: «قال الاديب،

– اخي... الازمة ازمة ديموقراطية. اسرائيل واستعمار قضية ثانوية. الازمة هنا.. في الداخل. الديموقراطية.

ووضع مخللة في فمه. التهمها بسرعة، وشرب للتو جرعة اخرى من العرق.

– ما رأيك استاذ عربي».. (الرواية ص٢٧).

وعربي كان مهتما بالبحث عن «مستقة» بلا علف، دون فائدة وعلف المستق ما هو الا اشارة الى علف الواقع، علف تحليل الاديب المنعزل عن شعبه والذي يكتفي بالتنظير على كاس خمر. والنتيجة عند عربي كانت: «كل المستق كان معلفا».. (الرواية ص٢٨).

ثم ما تلبث ازمة عربي ان تتعمق حين يصل الى سمعه طبيعة الخلاف بين صاحب البيت الذي يسكن فيه عربي وبين ابنه «علي» الذي جاوز عمره الخامسة والعشرين. فالوالد يبيع لمن يسكن الغرفة ويدفع اكثر ان يضاجع ابنته عائشة، الابن يحتج والنتيجة. «مددت رأسي من النافذة. فرأيت الاب يطأ في بطن الابن.. وفم الابن يزبد ويداه تطوحان في الفراغ بحركات غير مجدية.... والام تحاول ان تدفع الاب وهو يصرخ: خليني اذبحه. خليني اذبحه».. (الرواية ص٢٨).

ويحاول عربي جاهدا تبرير الموقف، وربط ذلك بالوضع الاقتصادي، وهنا يطرح الراوي وعلى لسان عربي وبضمير المتكلم رأيا غريبا حول هؤلاء المهاجرين الذين رآهم في كل مكان، في هجير والعاصمة هناك والعاصمة هنا:

«في كل مكان هم موجودون، القلة لهم خدود نظيفة لم يعودوا منهم... (لاحظ الوعي الطبقي)... اما في الازمة وبين الخيام، فاطفالهم دائما وسخوا الوجوه، موحلون، كأنهم عصافير خرجت للتو من بوري صوبة..

(الرواية ص٣٠).

والمشكلة لا تجيء من تحديد «عربي» لهم بهذه الصيغة، ولكن المشكلة تبرز من عدم وعي «عربي» لوضعهم، وعدم معرفته باسباب وجودهم في هجير وغيرها. لذا فهو يراهم.

دائما يتصايحون، على الابواب التي توزع البقج يتدافعون... دائما يتصايحون حتى هنا عندما اتخذوا سقفا واجروا غرفة في الاعلى (والمقصود اسرة عائشة) يشتم احدهم الاخر.. لماذا هم هنا اصلا؟ المنيعون يؤكدون اشياء كثيرة حول الموضوع. لا اريد المنيعين. اريد ان اسألهم هم ولكنهم دائما في جلبة». (الرواية ص٣٠).

من هم هؤلاء؟ الرواية لا توضح هذا مباشرة، ولكن السياق يكاد يكشف عن هؤلاء الذين تشردوا. والغريب هنا هو موقف عربي. يفهم التاريخ ويفسره. يفهم الواقع اليومي ويفسره. يفهم التجربة السياسية القائمة ويفسرها... ويعجز عن فهم هؤلاء الذين يود ان يسمع منهم فلا يستطيع. والخلل فيهم هم؟ فكيف ذلك!! ترى. الا يبدو هذا موقفا غريبا وغير مبرر في شخصية عربي؟ ويبقى السؤال قائما من هم هؤلاء «المشردون» وما المقصود بالتحديد؟ هل هم سكان المخيمات الفلسطينية والاحياء الشعبية في المدن؟ هذا ما ارجحه شخصيا.

* * *

وتستمر الرواية في جزئها الرابع الذي يمثل الاهم في الخطاب الروائي في تصوير واقع عربي، واقع التجربة السياسية المحيطة، بروز ظاهرة الانقلابات، تعدد الوجوه وبقاء الواقع متردیا، وبقاء التجربة الحزبية متراجعة غير قادرة على تطوير نفسها بالتالي تطوير الواقع. هذا التخبط في تجربة الحزب عكس نفسه على علاقة عربي به فانسحب. وهو خلال ذلك يدين استخدام القوى السياسية للدين لدعم مواقفها. لذا نراه يسخر من خطيب المسجد الذي نكف عن مهاجمة الاشتراكيين والملحدين وكرس خطبه لمهاجمة ملابس النساء القصيرة وامور اخرى تخصصيه، كما يدين رجال الدين انفسهم في تسخيرهم.. (الرواية ص٣٢).

الدين لخدمة اغراض آنية قائمة وفي حرف المسار الصحيح عن اتجاهه باتجاه قضايا ثانوية لا قيمة لها.

* * *

٢/٥ ويتعمق احساس عربي بازمته الخاصة، وبازمته العامة، في الفصل الخامس الذي يشهد رحيل عربي من بيت عائشة، وحواره مع زميله المجنون حول الانقلاب وحول الزعيم لابراز سقوط الادعاءات ومرارة الواقع السياسي وتراجع التجربة الحزبية، مشيرا الى الصراع بين الطلاب المؤمنين وغيرهم وكيف ان جذوع الغراس حديقة الجامعة قد استخدمت في الصراع.

* * *

٢/٦ يقدم الفصل السادس نقلة في المكان مشيرا الى عودة عربي لموطنه، وصراعه مع رجال مخابراته، وتهديده بمستقبله، مع التقليل من قيمة شهادته العلمية اذا لم يحصل على موافقة المخابرات في التعيين والعمل. ليؤكد «عربي» من خلال ذلك وحدة دوائر المخابرات في الدول مهما اختلفت نظمها. لذا نجده يقول

«انا واثق من ان كامل التفصيلات متوفرة لديه. ليست هذه هي المسألة، لا. انه مثل زميله في المهنة هناك. ورغم عداوتهما الظاهرة، انهما معا يتدخلان في شؤوني الخاصة» (الرواية ص٤٣). في شؤون المواطن العربي حيث هو في وطنه الكبير/ الصغير في آن.

* * *

كما وتبرز في هذا الفصل شخصية الاخ المحارب القديم على حقيقتها، هذا الاخ الذي اخذ شخصية والده القامعة، فمارس دوره القمعي التسلطي ضد عربي بل وضد امه نفسها، ولذا نجده يسيطر على مجمل ممتلكات الوالد بعد وفاته تمهيدا لاخذ دوره التسلطي.

* * *

٢/٧ يمتاز هذا الفصل بتعدد اطروحاته وهو في هذا يشبه الفصل الرابع في تعدده. فالدخول الى الفصل دخول تأريخي يتم باستذكار واقعة ابن القاسم. مع دمج ذلك بموقف الصوفي صارخا «تزجروا بي واكز شهيدا» فقتلوه. مرورا بموقعة استسلام الخليفة العباسي للتتار، ليخرج من مجمل هذه الهزائم بالهزيمة الجديدة، هزيمة حزيران.

«على الجسر المحطم كانوا يعبرون. الجندي لم يعبر معهم. الجندي ميت منذ ثلاثة ايام. الجندي ملقى بكامل ملابسه الرسمية الصفراء بجانب الجسر. حذاؤه الثقيل لا يزال يلمع، ثلاثة ايام، رائحته فظيعة غير ان حذاءه الثقيل يلمع».. (الرواية ٤٦/٤٧.

لاحظ تكرارات الجندي، الحذاء الثقيل الذي يلمع وذلك بغية اثارة مفارقة سوداوية مضحكة. جندي قتيل، وحذاء ثقيل ما زال يلمع بعد ثلاثة ايام، اي نقد احد من هذا يمكن ان يوجه للمؤسسة العسكرية في تركيزها على الامور الثانوية على حساب الاساسيات.

ويخرج عربي من حالة التذكر هذه للحديث عن ازمته الشخصية/ ازمته العامة، مشيرا الى حرب حزيران واثرها الايجابي في البداية على مجتمعنا وتوقعنا النصر، مع نقد مباشر لسلوك مسؤولينا وبخاصة الجانب الاعلامي فيه، ونقد مباشر كذلك لسلوك الناس.

نص

طلعت شناعة

يحدث لي هذا.. احيانا!

(اي عذاب ان يسقط عصفور الفرح بين جنبيك.. اي عذابا)



يتشقق هذا الحزن وينبعث موال من جلمود الذكريات احيانا:
القي عليه بردة النسيان، واهرب من جحيم لقائك
احيانا:
اتسل من شرايينك وارتد الى قلب لا يعرفك.
حين تكون بيننا بحار من الجفاء. او حين تعصف بلقائك روحي خطاياك
اصير قريبا منك
اصير اكثر شوقا مما كنت
احيانا:
لا أملك رسل الخضوع لكبريائك
تتقلب عروش الافئدة وتتطاير ذرات الحب الى سماوات بعيدة
احيانا:
اهيم بكرهك واستعذب موت الكلمات على شفتيك
انت امرأة مصحوبة بالرعد وبالبرق وبالموت وبالغيرة الحمقاء
وانا اذ انشغل بفضائك، يسكنني ضجيج يديك وهما تدقان خرائب روحي
واذا اعبث بزحام الخواتم في اصابعك، تسكنني الحيرة، اي الاوردة تفضي اليك
ولتوه في غابة الحناء المتشابكة الاضلاع. ادخل في قلق لا ينتهي.
تلك الجنة التي وعدتني. تلك الحقول التي ارتوت من لهفتي.
وذاك قلبي المتسلق قامة الريح
احيانا:
اصادق خوفي عليك
تذبحني سحب الاسئلة وهي تمطر فوق شواطيء عينيك.
احاذر – ولو مرة في الاسبوع – ان اواجه غيابك
اي عذاب ان يسقط عصفور الفرح صريعا بين جنبيك؟
اي عذاب؟!

■■■

قلت لي – ذات مطر، ذات ثلج – بانك امرأة شتائية
وتدحرجت رقم هاتف امامي ليوصلني اليك في اللحظة التي اشتاقك
ولم اكد اغادر موجك، حتى اجتاحتني رياح افتقادك.
احتلتك حد انبثاق الحنين في مجرى الضلوع.
عندها، اصير الكائن الاكثر يباسا من شوك الصحراء
احيانا:
اطرد هذا المتسلل الى مضارب قلبي
واشعل الرمل تحت خطواته..
واقتلني.. اتري!
وحينا، ينقر شباكي طائر العشق.. يفرد حول غرفتي جناحيه ويبوس بلل الندى في اعماقي.
اسابق فيك الشوارع واركض الى موعد لا يجيء.
تشربني نظرات الفضوليين في المقهى.. يرتعش المقعد المقابل وتدنو الزهرة الخجولة من برودة اصبعي،
وتنثني بعنان يبلغ الى اي الجهات يسوقني حبك الازلي.
واي البحار لم يغرقني بها، واي الحيتان لم تراهن علي؟
اتأمل كل سنوات الحب التي ابتلعتني. وكل الرياح التي عصفت بي، وبك
اي فجر لم يوقظه انيني.
واي نهار لم يغتسل بدموعي.. عليك؟
اي نهار..
يا اجمل قارات الحب
والذ عذاباتي؟

■■■

لن اخرج من حلقك
لن استقيل من اوردتك
لن اوقد شموعي الا لميلادك
ولن اشرع سفني الا لرياحك
يا سيدة المطر الابيض
احيانا افنى في اضلاعك
احيانا ابعث من جديد
لامارس عادتي اليومية
لاستنشق حبك
واكون ثانية في جنونك!!.

كيف نعالج مشكلة التفكك الاسري؟

اعزائي القراء

حرصا من «الدستور» التي عودتكم على تقديم كل ما هو جديد ومفيد... وانطلاقا من افساح المجال لكافة الاراء التي تصلنا ان ترى النور... فاننا قمنا باختصار رسائل الاخوة القراء... نظرا لعدم تقيدها بالاجابات المطلوبة وهي عشرة اسطر على الاكثر لكل اجابة... ونأمل ان تصلنا الرسائل مستقبلا مختصرة... لكي نتمكن من افساح المجال امام كافة الاراء لكي ترى النور...
وكذلك فانه حرصا على ان تأخذ القضايا التي نطرحها دورها في المعالجة - ومنها هذه القضية - ورغم كثافة الرسائل التي تصلنا الا اننا سنخصص فترة اربعة اسابيع فقط لعرض القضية... لطرح الجديد مما لدينا من قضايا....
نرحب باقتراحاتكم وبرسائلكم التي تسهم معنا في تطوير هذه الزاوية.... كما اننا نرحب بقضاياكم... شريطة ان تكون القضايا المنوي طرحها مكتملة الشروط.

«المحرر»

مخالفة

● الاخ حسين الروسان - الزرقاء.

قبل الخوض في القضية اسجل تحفظي على مفهوم التفكك الاسري في الشكل الذي طرحه الاخ احمد... فلا اعتقد انه يتوجب على افراد عائلة تعدادها يزيد على الخمسين شخصا ان «تتكوم» في بيت واحد حتى نطلق عليها «عائلة متلاحمة اسريا». ثم ان التفكك الاسري في مجتمعنا لم يصل الى حد كونه مشكلة وهذا ليس معناه ان لا نبحث في موضوع حساس كهذا قد يتطور ليصبح في «حجم المشكلة». صحيح اننا نشاهد حالات شاذة من التفكك الاسري وقد يعيشها بعضنا فعلا. ولكن لا يجوز التعميم على المجتمع كله. وبرايي ان اهم المؤثرات السلبية والتي تعزز من التفكك الاسري هي:

١ - النزوع الى الاستقلالية الغربية
حيث ان بعض الابناء لم يكتفوا بقص شعرهم على الطريقة الامريكية وتعليق - السناسيل - في رقابهم بل تعدى ذلك الى التنكر من كل ما هو جميل من قيم وعادات وفضلوا برودة التنسق المفروشة على الدفء العائلي.

٢ - النمط الاستهلاكي.
- وما يتطلب ذلك من نفقات تجعل المرء «يحرث ليل نهار» لتوفيرها وتمنعه من القيام بابسط الواجبات الاجتماعية.

٣ - عدم تحكيم العقل والمنطق في الكثير من الخلافات العائلية البسيطة والتي قد تتطور لتصبح سببا من اسباب التفكك الاسري.

حل المشاكل ضمن نطاق الاسرة

● الاخ علي محمد مبارك

يعزى بعض حالات التفكك الاسري في مجتمعنا الى عدة امور منها
١ - عدم الاحترام المتبادل بين افراد الاسرة مما يؤدي الى الاختلاف في وجهات النظر من حيث معالجة قضايا الاسرة وهذا بدوره يؤدي الى عدم الانسجام ويقلل من ترابط افراد الاسرة معا.
٢ - بعض حالات الزواج بامراة اخرى حيث يؤدي ذلك في بعض الاسرة الى الطبقية والتفاوت في التفاعل والتعامل مع افراد الاسرة مما يولد الغيرة والحقد وهذا بدوره يؤدي الى حالة من الانقسام بين افراد الاسرة
٣ - ضعف الصلة بين افراد العشيرة حتى ان البعض لا يعرف ما هي نوع صلة القرابة التي تربطه بافراد عشيرته وهذا ناتج عن بعض المشاكل بين الاسر المكونة للعشيرة والتي لم تحل بالشكل الصحيح.
٤ - الاسلوب الخاطىء الذي يتبعه بعض الاباء حل المشاكل التي تواجه افراد الاسرة مما ينعكس على تماسكها.

لذلك فحتى يتم علاج التفكك الاسري لا بد من توفر الاحترام المتبادل بين افراد الاسرة حيث يحترم الصغير الكبير وان يتم التعامل مع جميع افراد الاسرة بشكل يؤدي الى التقارب في وجهات النظر وحل المشاكل بشكل ودي ضمن الاطار العائلي السليم.

لم يأت من فراغ

● الاخ عصام العقرباوي - الزرقاء.

- التفكك الاسري لم يأت من فراغ.. انما هناك عوامل ومسببات ادت الى هذا التفكك.. ولعل المسبب الاول هو جيل القرن العشرين... لان بعض افراده لا يؤمنون بالترابط الاسري ويريد دوما انه يريد ان يبقى مستقلا منفردا بارائه. اذ ان الابن او الابنة حين يصبح احدهما في سن العشرين تراه يتصرف على هواه. لان الاب او الام تركا له الحبل على الغارب.

الدينية.
ولعل سبب من اسباب تفكك الاسرة هي من بعض عاداتنا فاذا حصلت مناسبة تستوجب ان يتزاور الناس ويحملوا معهم هدية لهذه المناسبة فمع غلاء الاسعار وقلة الدخل في هذه الايام يصبح الزائر محرجا اذا لم يقم بواجبه طبقا للعادات المتبعة فيختصر الطريق ولا يذهب لهذه المناسبة وبما ان الزيارات في المناسبات كثيرة وكثيرة جدا تلقي على كاهل الناس عبئا كبيرا. لا قبل للزائر به ويكون هذا سبب من اسباب التفكك الاسري بل وفي كثير من الاحيان يؤدي الى القطيعة كذلك سبب اخر الولائم في هذه الايام خلت كثيرا فقد كانت في السابق تكثر اقامة الولائم فما كان يمضي اسبوع حتى تكون هناك وليمة للارحام والاخوة والاخوات والازواج والزوجات واولادهم وكانت الوليمة مما تيسر دون ارهاق بعكس هذه الايام فان وليمة واحدة تقضي على راتب رب الاسرة. ويجب ان تكون الوليمة محترمة والا اشبع صاحبها كلاما

الفرصة او تجعلهم يتمنون ذلك في قرارة انفسهم التفاهم بين الناس والاصدقاء والجيران وفهم مصالحهم ومساعدتهم حتى نكسب جارا او صديقا نجده بجانبنا في افراحنا واتراحنا.
فما نراه الان من تفكك في الاسرة وبين الناس هو عدم وجود صلة الحب الحقيقي الذي يتضمن كل المشاعر النبيلة التي يكنها الاب لابنائه والاخ لاخيه والصديق لصديقه

الحنان بين الناس...

● الاخت ايناس فخري النداف - الزرقاء.

يقول ابو العلاء المعري، هذا ما جناه ابي علي - وما جنيت على احد -
وانا اقول .. هذا ما جناه زماننا من حصاد ابنائنا..
عفوا.. فلا اقصد البته ان الوم اي اب او ام في المعنى الحقيقي ولكنني اتوجه اليهما بكل احترام مقدرة لهما جهودهما .. ولكنني الوم ذلك الاب الذي يخرج من بيته بعد استيقاظه على رنين المنبه.. مسرعا لدرجة انه لو اصطدم باحد اولاده لا يفتا يدير وجهه عنه.. وكان امرا لا يعنيه.. لهذا... اصبحت اسرنا تغوص في بحر عميق تلاطمت امواجه .. بحر عميق عمق النفس البشرية.
سيدي .. سيدتي..
ايها السادة .. الحنان ..
الحنان... انهم اطفالنا بساتين الحنان.. لو فقد الطفل الحنان تخرج من البيت باحثا عن ذلك الحنان بشتى الوسائل... ومن هنا تمسك باول شعاع سرقه الزمان الغادر منا.. فلتكن بيوتنا كالبحر الهادىء الذي يحوي في اعماقه اجمل اللآلىء وابهاها.. وبوركت جهود كل اب وام يسيران ويعملان لاخراج حماة الوطن.. وبناته... والله من وراء القصد....

قواعد اخلاقية

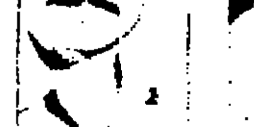
● الاخ محمد رافع الهنداوي - الزرقاء.

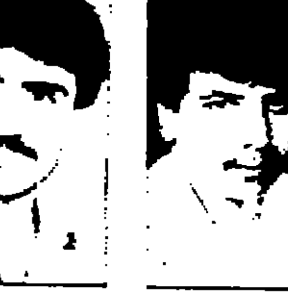
لا شك في ان القضية المطروحة لها اهمية كبيرة لما لها من تاثير على العلاقات الاسرية وبالتالي على تماسك المجتمع ان التفكك الاسري لم يصل في بلدنا الى مرحلته الخطيرة - والحمد لله - والفضل يعود في ذلك الى تمسك الناس بالدين الاسلامي الحنيف لما يحوي هذا الدين من قواعد واوامر للناس للحفاظ على تماسكهم الاسري. وهناك العادات والتقاليد التي ما يزال الناس يحرصون على التمسك بها والتي تعتبر بمثابة قواعد اخلاق يحرص الناس على الالتزام بها.
لو حاولنا ان نكشف عن اسباب التفكك الاسري لوجدنا في ان السبب المباشر لهذا التفكك هو التاثر بالعادات الغربية التي نجدها تشجع على الحرية الكاملة. ويمكن ان نجعل ايضا من اسباب التفكك الاسري العلاقة داخل الاسرة نفسها التي تتمثل في عطف الكبير على الصغير واحترام الصغير للكبير هذه العلاقة التي تكون في نهايتها علاقة قوية ومتماسكة. من شانها الحفاظ على وحدة الاسرة.
ولكن للاسف نجد في هذه الايام بان مثل هذه العلاقة اصبحت قليلة نظرا لتطبيق مبدأ - اللهم نفسي - ولا ننسى دور الابوين في الاسرة والحفاظ عليها على نحو ابقاء اولادهما خارج اي نزاع قد يحصل بينهما وان تكون العلاقة بين الابوين مع الابناء علاقة صداقة اولا ومن ثم علاقة ابوية.

الاسرة نواة المجتمع

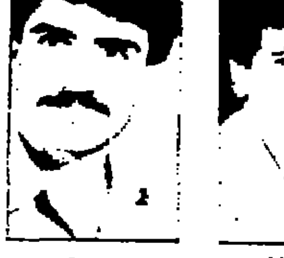
● الاخ فاضل حسن العمارين - الكرك.

ان الاسرة هي.. نواة المجتمع فالاسرة تسهم اسهاما حقيقيا في اصلاح المجتمع لان المجتمع مبني على الاسرة والاسرة مبنية على الفرد فاذا اجتمعت في الفرد الصفات الحميدة والخلق والايمان فلا بد ان يكون مسلكه جيد. والافكار نيرة ومنابعها صافية وصادقة ولا يكون الحب هو اكبر نبع في النفس فاذا حدث بين اثنين ليصبحوا والدين حتميا هنالك اتجاه نحو تكوين نواة سليمة في المجتمع من الاولاد والبنات وعدم التمييز بينهم والمساواة في تربيتهم
ايضا فان الفقر يغير في حياة الاسرة ويؤثر على مسلكها الصحيح.
كما ان المال يغير في سلوك الاسرة اذا ما انفق بمقادير مرضية وباتجاهها الصحيح مثل الغذاء واللباس والمواصلات والتعليم.





حسين الروسان — فاضل عمارين — علي مبارك — عصام العقرباوي — محمد جميل زلوم

حسين الروسان: التفكك لم يصل في مجتمعنا الى حد المشكلة

اما السبب الثاني فهو الجيل القديم الذي له اثر كبير في هذا التفكك وتقع على عاتقه مسؤولية ذلك لان باستطاعته ان يجمع الابناء والاقارب ويلم شمل العشيرة والاسرة ويعود الجميع على الترابط والمحبة والالفة.

الابتعاد عن التعاليم السمحة

● الاخ محمد جميل زلوم - الزرقاء.

- لعل من اسباب التفكك الاسري ابتعاد الناس عن التعاليم السماوية السمحة التي تحض على المحبة والترابط والتراحم والتعاون.
وسبب آخر هو مقياس الناس هذه الايام.. والذي هو مقياس مادي. فعلاقة الناس بعضها ببعض هي بقدر انتفاعهم المادي . وهو سبب يعود الى الابتعاد عن التربية غير مالوف مما يفضي بالنتيجة الى عدم تكرارها.

الحب الاسري

● الاخت هناء سميح الحوامدة - الزرقاء.

يمكن تلخيص اهم النقاط التي تساعد في معالجة التفكك الاسري في عناوين عريضة نظرا لضيق المساحة.. ومن اهم هذه النقاط الحب. ويتلخص في الحب الاسري الذي يجمع افراد الاسرة وعلى حب الغير والاحترام والمساعدة وحب الناس الذي يكمن في حب الجيران وحب الاصدقاء... والمساعدة في الافراح والاتراح وتمني السعادة والخير لهم على الدوام.. والتفاهم الذي هو مطلوب من رب الاسرة ليتفهم مطالب اسرته وحاجاتهم حتى لا تنشأ الخلافات بين رب الاسرة واسرته لتضطر بالابناء بالهروب من البيت متى اتيحت لهم

اعزائي القراء...
الى اللقاء مع آرائكم واقتراحاتكم يوم الجمعة القادم...

بأقلامهم

يا اهلا بالمعارك...

الجو مشحون بالتوتر. والقلق باد على الوجوه. وتخزين المواد الغذائية جار على قدم وساق. حيث ان موعد انتهاء المهلة المقررة بات وشيكا.. ومع بدء العد التنازلي كثفت الجهود الرامية الى العودة عن طريق الخيار العسكري الا ان هذه الجهود باءت بالفشل نتيجة تصلب الولايات المتحدة الامريكية عن قبول مبادرة الرئيس صدام حسين والتي تقضي بمعاملة جميع قضايا المنطقة بنفس الاسلوب والمقياس...
اليوم الثالث عشر.. اليوم الرابع عشر.. لم يبق الا يوم واحد على انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن (الامريكي) لانسحاب عراق العز من ارض الكويت الامر الذي رفع درجة الترقب عند الناس.
غابت شمس ذلك اليوم . وبزغت شمس اليوم الحاسم. وتوقعات بدء الهجوم الاستعماري الاطلسي باتت تسيطر على اذهان الناس الذين كانوا متوجهين بافئدتهم الى بغداد الشموخ. واحاسيسهم تتمازج مع اخوتهم في وطن الصمود. والقلوب تبتهل بالدعاء لنصرة اشقائنا في العراق على قوى الشر والكفر المتكالبة والمتهافتة لحماية آبار النفط في ديار الاسلام. ومعها القوات المستعربة المتواطئة التي تناست جذورها وازاغت الدولارات الامريكية ابصارها عن نور الحق وانتهى ذلك اليوم واليوم الذي يليه ولم يحصل شيء ما كان الناس يتوقعون. وفي فجر السابع عشر من الشهر الحالي كانت بداية الغدر الامريكي... وبدات المنازلة بين طرفي الكفر والايمان . نعم . بدات الحرب التي حذر منها جميع الناس على مختلف مستوياتهم وميولهم واتجاهاتهم...
الا انها اشتعلت. ولا ندري الى متى ستدوم؟ واي المناطق ستطول؟ ومع ذلك ما ظل بوسع عاشقي نور السلام وكارهي ظلمة الحرب الذين لم تؤثر بهم الوعود المغلفة الا ان يدعوا الله ان يزيل هذه الغمة عن هذه الامة. وان ياخذ بيد عراقنا الحبيب في معركة الشرف التي تدور رحاها من اجل اعادة كتابة تاريخ هذه الامة وصياغته بما يتلاءم وكبرياء العرب والمسلمين الشرفاء. وان نحتفل معا بسقوط امبراطورية الشر الامريكية وربيبتها اسرائيل...

علام عبدالرحيم

ستة على ستة

★ قالوا بان الصواريخ العراقية مصابة «بالحول». وان قدرتها على اصابة الهدف ضعيفة. وآثارها التدميرية تكاد لا تذكر. وفجأة انطلقت الصواريخ. واصابت اهدافها بدقة. واحدثت آثارا تدميرية هائلة فاقت كل التوقعات. ودحضت كل التكهنات. واثبتت بالفعل ان قوة ابصارها ستة على ستة.

تيسير العميري

بين الشعر

● الاخ فضل
- من شروط النشر معرفة اسم صاحب الموضوع سلفا... وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخت ايهام صالح - اربد.
- انت لست ضيفة مشاركة فحسب... بل انت واحدة من كتاب هذه الصفحة الذين نعتز بهم.. فشكرا لك ولمبادرتك..

★ ★ ★

● الاخ علي محمد ابو فالح - الزرقاء.
- شكرا على تعاونك وثقتك.. وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ خالد يوسف خشرم.
- شكرا على زيارتك وعلى ثقتك ونامل ان يصلنا انتاجك باستمرار وما وصلنا منك سيتم نشره قريبا...

● الاخ غنام محمد ابو ناعمة - الزرقاء.
- سؤالك غير واضح وغير محدد .. حاول ان تكتب ما هو مطلوب فقط وستجدنا بالخدمة.

★ ★ ★

● الاخ احمد عبدالهادي.
- ملاحظتك الكريمة مع الرسالة.. وصلت فشكرا على الثقة.... وتحية للمهنة التي كنا وما زلنا نؤمن بها...

★ ★ ★

● الاخ علي - السويس
- مشاعرك العربية في المرحلة الراهنة نحن لا نشك بها... ونعرف ان الدم لا يصبح ماء.. فتحية لك وشكرا .

★ ★ ★

● الاخ علام عبدالرحيم.
- نحن لا ننشر كل ما يصلنا لان بعضه لا يصلح للنشر... وما نؤمن به دائما هو ان الكلمة الجيدة هي التي تفرض نفسها.

★ ★ ★

● الاخ مفتاح حسين - بنغازي - ليبيا.
- ملاحظاتك في محلها ونامل ان ناخذ بها مستقبلا... وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ مفيد..
- اين بقية الاسم لنتمكن من نشر الملاحظة التي وصلتنا منك.. وتحية لك.

فوز الدين البسومي

احكي يا بارود

اصمتي يا انغام.. واحكي يا بارود
واسمع يا سلام... مع فرهود
جيش صدام... مثل الفهود
جيش الاسلام... صعقه ورعود
عشق الحمام... وعلى رنين العود
غنى للسلام... ولامل معهود
لكن اللئام... اقاموا السدود
امام الاحترام... وضيعوا جهود
للموت الزؤام.. وللنار وقود
يا جنود سلام... ويا كل اليهود

محمد محمد عبدالعليم صعيد/ مصر

غربة

حتام تسافر اشرعتي في بحر الغربة لا تهدا
لا شاطىء يرسي مركبتي وخيام الذل هي الملجا
اجراس المنفى في صدري جرح مفتوح لن يبرا
ودموع الهجرة يا وطني في حضن الشاطىء لم تقرا
في الليل رياح باردة وفلاة من ضوء مطفا

★ ★ ★

في دفتر عشقي مكتوب بالخط الكوفي المنشا
عربي صادر احلامي واصاب الدرس فما اخطا
وبنوا اسي تركوا لحمي لكلاب المسلخ تتحلق
اعطوني سيفا من خشب قالوا صدا كي لا يصدا

★ ★ ★

لن اغفر اعلنها غضبا يكوي من تاجر بالمبدا
بلساني لنطلق بالفصحى لكن قلبي منها يبرا

نضال اسماعيل زيغان اربد - جامعة العلوم

ما هذا؟

كان الناس قبل سنوات ليست بالبعيدة يفتخرون ويتباهون باخلاقهم الحميدة التي يتصفون بها. وكان مقياسهم وحكمهم على الانسان بميزان الاخلاق فمن كان منهم ذا خلق حميد قربوه الى نفوسهم وتعاملوا معه. اما اذا كان الانسان سيء الاخلاق ولا يتصف بخلق حسن ابتعدوا عنه وتجنبوا التعامل معه هكذا كان مقياس الناس قبل فترة ليست بالبعيدة. ولكن يبدو ان مقياس الناس قد اختلف وتغير مع مرور الايام، فاخذنا نجد الناس في ايامنا هذه لا يفرقون ولا يميزون في التعامل مع الناس بغض النظر عن صفاتهم واخلاقهم بل اخذنا نجد ان تعاملهم مع ذوي الخلق السيء اكثر من تعاملهم مع ذوي الخلق الحسن. حتى لم يعد للاخلاق مكانا في حياة كثير من الناس. بل اصبحت عند كثير منهم على الهامش.
فهل اصبحنا نعيش في عصر انعدام الاخلاق او ندرتها على الاقل. فما احرانا جميعا ان نعود الى ديننا وعاداتنا وتقاليدنا الاصيلة ونجعلها المقياس والاساس في تعاملنا مع الاخرين...

صبحي مصطفى

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القارىء:
نرحب بطرح القضية التي تهمك... وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء...
سنتولى نحن نشرها.. وايصال صوتك للمسؤولين... للحصول على حل مناسب لها....
املين الكتابة باختصار. وعلى وجه واحد من الورقة... لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

اسعار قطع غيار السيارات والارتفاع المزاجي

السيد ابراهيم ايوب

منذ فترة وانا اراجع بعض محلات قطع غيار السيارات. ولا ابالغ اذا قلت ان القطعة التي كان ثمنها ما يقرب من دينار مثلا اصبحت اليوم بخمسة دنانير. وقس على ذلك اسعار دهان السيارات... واجور التجليس واثمان اطارات السيارات. حتى القطع المستعملة اصابها الارتفاع الجنوني الذي اصاب القطع الاصلية... اني اتساءل....
هل ارتفعت قطع اسعار السيارات في مصدرها... الاضعاف المضاعفة التي ارتفعت عليها الان حتى يقوم البعض برفع الاسعار... انني اعتقد ان ارتفاع الاسعار .. تم بطرق مزاجية.. ونطالب الاخوة في وزارة التموين ان يضاعفوا من رقابتهم... ويحددوا اسعار هذه القطع... لنجد فيما بعد ان الارتفاع لم يكن بالطريقة التي تمت مؤخرا. شاكرين للسيد ابراهيم ايوب وزير التموين الاهتمام بالموضوع سلفا.

مهندس عثمان صالح ابو صبريه
طارق

انارة الشوارع في عمان

الحاج محمد علي بدير

انارة الشوارع في مدينة عمان تعتبر نموذجية، واذا كان هناك ترشيد في استهلاك الطاقة في انارة الشوارع... فان هذا الامر.. مقبول. ولا اعتراض عليه...
لكن الامر الذي ما زال يزعج بعض سكان الاحياء في العاصمة هو وجود شوارع لم تصلها الانارة بعد...
وهناك اعمدة كهربائية لمبتها غير صالحة.. الامر الذي يتطلب قيام فريق من موظفي شركة الكهرباء الاردنية للكشف عليها واصلاح المعطوب منها. املين من الحاج محمد علي بدير رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية الايعاز بدراسة هذا الموضوع.

خالد عطية
مدينة ابو نصير السكنية

الملاجىء... ثم الملاجىء

المهندس يوسف حياصات

تشترط امانة عمان على من يمنح رخصة للبناء ان يوفر في منزله ملجا... لغايات السلامة والامان....
ولكن الملاحظ ان مؤسسة الاسكان حين باشرت بتنفيذ خطتها الرامية الى توفير المنازل السكنية - الشقق - للمواطنين عملت على ايجاد ملاجىء في بناياتها الكبيرة... وشاهدنا على ذلك مشروع ضاحية الحسين للاسكان.. لكن هناك مشاريع البعث فيما بعد لمؤسسة الاسكان ولدائرة التطوير الحضري.. خلت من هذه الملاجىء... الامر الذي يستوجب توفير ملاجىء كبيرة.. علما في المناطق التي لم يتم بناء ملاجىء في بناياتها الكبيرة.
قضية اطرحها امام مؤسسة الاسكان ومديرها العام المهندس يوسف الحياصات..

وائل محمد امين الدنو

هذا الخريج... ماذا يفعل؟

السيد محمد سعيد ابو نوار

تخرجت من الجامعة الاردنية.. عام ١٩٨٨ ثم سافرت للخارج للعمل.. لكني لم اوفق فعدت مؤخرا الى الاردن... وحاولت ان اتقدم بطلب الى ديوان الخدمة المدنية... فواجهتني مشكلة عدم وجود طلبات لدى مكاتب البريد... وقيل لي ان الديوان قد جدد تلقائيا الطلبات التي لديه من عام ١٩٩٠ وان علي ان انتظر حتى يقرر الديوان في الموضوع...
ترى متى سيقرر الديوان.. توزيع طلبات توظيف... ولاذا وزع متى ياتينا الدور؟
اضع هذه القضية امام السيد محمد سعيد ابو نوار رئيس ديوان الخدمة المدنية لعل وعسى...

عبد خالد البدري
بكالوريوس علوم

تعقيب....

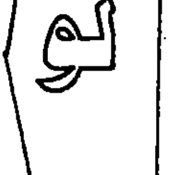
اشارة الى مقال الاخ مصطفى صبح قضايا برسم المعالجة... كبار السن من يرعاهم.
في البداية ان هذا الموضوع اصبح متكررا جدا لانه تم مناقشة هذا الموضوع من خلال هذه الصفحة وفي قضية الاسبوع تحت عنوان.. الملجا... هل هو بديل للبيت؟! عام ١٩٨٨ - في ١١/١٨، طرحته الاخت وفاء الصوالحة.
وقبل فترة تم مناقشة هذا الموضوع كذلك من خلال الرد على مقال الاخت ماجدة الخوالدة عبر هذه الصفحة... فلا داعي لتكرار هذه القضية لانني اعتقد انها استوفت حقها وتوجد قضايا اهم من ذلك في هذا الزمان والايام العصيبة، امثال قضية المواطنة والانتماء الصادق لمبادىء هذه الامة الاسلامية والوقوف بوجه المستعربين.

محمد الحراحشة

برقية

الجهود التي تبذلها امانة عمان في فتح الشوارع وتعبيدها، هي جهود مشكورة.. الا ان بعض الشوارع في المناطق الجديدة مثل منطقة خلدة ما زالت بحاجة الى صيانة، ووضع شواخص مرورية امام تقاطعاتها. كما هو حاصل امام المدرسة الانكليزية واسكان بنك البتراء في خلدة... املين ان يتم ذلك في القريب...

عمران حامد ابو صبيحة



● لو يتم وضع حواجز حديدية واقية على الطرق المنحدرة في الاغوار... ومنها طريق العارضة.
● لو يتم تخصيص شواخص مرورية لذلك الطريق تحدد المنعطفات وتحذر من السرعة.
● لو يتم انارة بعض الطرق الرئيسية في الاغوار وتزفيت الطرق الزراعية المهمة.

فخري ابراهيم مخلوف
كريمة

مطالب

ملاحظة مستعجلة من الزرقاء امام سلطة المياه

في معظم وسائل الاعلام يطلب من المواطنين المحافظة والاقتصاد في المياه في حي معصوم في الزرقاء طريق الكسارات المثلث القريب من مسجد عبدالله بن عمر خط مياه ٣ انش وهو الخط الرئيسي الذي يغذي الحي بالمياه هذا الخط ينزف مياها منذ سنة واكثر. وبالرغم من الاتصالات مع سلطة المياه في الزرقاء، ومع برنامج الاذاعة البث المباشر الا ان الخط ما زال ينزف وهو ملىء بالرقع والسدادات الخشبية والمرابط جزء من الشارع اختفت منه الزفتة بسبب تسرب المياه من تحته والعفونة والرائحة الكريهة مشكلة مكرهة صحية في جنب الشارع... انني ارجو ومن على صفحات الدستور ان تقوم سلطة المياه بصيانة هذا الخط بشكل سليم تمشيا بالشعار المرفوع في الترشيد والاقتصاد... وشكرا..

عيسى عبدالله النير
الزرقاء

لا لالغاء كلية تأهيل المعلمين

شن عدد من الاساتذة الافاضل هجوما على كلية تاهيل المعلمين العالية ودعا بعضهم الى الغاء هذا الانجاز العلمي والحضاري الذي يفتخر به بلدنا الطيب والذي تطلب بناؤه الكثير من الجهد والمال والتعب والسهر. ومما زاد في المي والم زملائي المعلمين والدارسين في الكلية ان الذين شنوا الحملة لم يحملوا انفسهم عناء الحضور الى الكلية لدراسة وضعها عن قرب وسماع آراء ومشكلات الطلاب ومعرفة مدى الفائدة الجمة التي حققوها والتقدم العظيم الذي وصلنا اليه والخبرات التي اكتسبوها.. انني استبعد ان يكون دافع اي من الاساتذة احراج مسؤولين سابقين كانوا وراء بناء هذا الصرح العلمي والتربوي. واجزم ان دافعهم الاوحد هو الاصلاح. لذلك نقول لهم: لا نشك في نواياكم ولكن اجتهدتم فاخطاتم. ولو انكم اجتمعتم بالدراسين - الذين هم محور العملية التربوية والتعليمية - لغيرتم آراءكم. لقد برر احد الاساتذة الكرام دعوته لالغاء الكلية بقوله ان الكلية لا توفر فرصة كبيرة للتفاعل بين الدكاترة والدارسين لان اكثر اعضاء هيئة التدريس فيها هم من غير المتفرغين، وهذه بالفعل احدى مشكلات كليتنا ولكن حلها لا يكمن بتقويض اركان الكلية بل بتعيين المزيد من الدكاترة المتفرغين.
ان من حقنا على مجتمعنا تاهيلنا لكي ينعكس ذلك ايجابا على تعليمنا لابنائه وبناته.
ولهذا فاننا ندعو كل المهتمين للحضور الى كليتنا الفتية لاجراء حوار معنا وسيلمسون مدى التقدم العلمي والمسلكي الذي حققناه نتيجة وجودنا في الكلية بفضل الله تبارك وتعالى.
اسال الله تعالى السداد والتوفيق لنا ولمن كان له راي مخلص سواء اتفق معنا او لم يتفق.

عبدالله بني سليم
طالب في كلية تاهيل المعلمين

متى يصبح شعار «الصحة للجميع» واقعا عمليا؟

ان شعار منظمة الصحة العالمية الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ له معانيه واهدافه الانسانية النبيلة من اجل شمول الجميع بالمعالجة مجانا. حيث لم تفرق بين فئة او طبقة واخرى او بين فقير وغني.
ان الكثير من المواطنين لم يمنحوا بطاقات تامين صحي او بطاقات معالجة كونهم لم يخضعوا لنظام التامين الصحي المدني والعسكري وغيره، اي ان بعضهم حرم من حق المعالجة وبطاقة المعالجة لهم ولعائلاتهم وحتى لم يتمكنوا من معالجة عائلاتهم على نفقتهم الخاصة نظرا لسوء ظروفهم المادية الصعبة ولشح الامكانيات المتوفرة لديهم.
ان مقولة منظمة الصحة العالمية الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ يجب ان تطبق تطبيقا عمليا في جميع دول العالم ويعمل بها بالشكل القانوني الصحيح، ولهذا فاني آمل من الجهات المسؤولة ايجاد منظمة مهن طبية تهتم بهذا الموضوع من حيث شمول غير المنتفعين بالمعالجة ومنحهم بطاقات معالجة والاهتمام بهم صحيا.

اسماعيل الشرع

المثقفون اللبنانيون يناشدون مجلس الامن اتخاذ قرار بوقف العدوان الاميركي

بيروت - أ.ف.ب. - استنكر المثقفون اللبنانيون امس صمت الامم المتحدة تجاه الخروج على احكام القرار الدولي وعدم الدعوة لانعقاد مجلس الامن وطالبوا باتخاذ جميع الخطوات الممكنة لوقف الحرب فورا.

وتساءلت «لجنة المتابعة للقاء الثقافي» في نداء وجهته الى الامين العام للامم المتحدة عن «سبب تمادي المنظمة الدولية في الصمت.. وقد ظهر بان ارادة الحرب المتجسدة بالقرار الاميركي هي التي قهرت ارادة السلم المتمثلة بالقرار الدولي وانحرفت الممارسة الاميركية الاطلسية الى فعل تدمير العراق».

وكان اللقاء الثقافي تأسس في ٢٤ كانون الثاني الماضي في اجتماع عقد في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين وضم حوالي مئة من المثقفين وممثلي الهيئات الثقافية وتشكلت ايضا لجنة متابعة تألفت خاصة من المفكر والكاتب منح الصلح والروائيين سهيل ادريس والياس خوري.

وطالب النداء هافيير بيريز دي كويار بـ «المبادرة الى اتخاذ جميع الوسائل لاطفاء نار الحرب الاميركية التي تلتهم اجساد الاطفال وسجلات الحضارة في العراق وبعقد جلسة لمجلس الامن يتخذ فيها قرار بالوقف الفوري لحرب الخليج واعطاء فرصة جديدة للتسوية السلمية.

ويندرج هذا النداء في اطار تنفيذ خطة التحرك لدعم العراق في مواجهة العدوان التي كان اللقاء الثقافي اقرها في اجتماعه الاخير.

دموع اميركية على البلطيق!!

بوش: اعمال القمع السوفياتية تهدد العلاقات بين البلدين

نيويورك - أ.ف.ب. - في الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة عدوانها الوحشي على العراق وقصف المناطق السكنية والاماكن المقدسة والمستشفيات، تصر على التدخل في الشؤون السوفياتية الداخلية وتطالب بايجاد حل سلمي لمشكلة دول البلطيق.

وصرح الرئيس الاميركي جورج بوش في نيويورك ان اعمال القمع السوفياتي في البلطيق لا تهدد التجارة الاميركية - السوفياتية فحسب، وانما مجمل العلاقات بين البلدين.

واكد بوش في رد على اسئلة رجال اعمال القى امامهم خطابا حول الاقتصاد الاميركي من مصلحتنا اقامة تعاون وثيق مع الاتحاد السوفياتي. لكن امام اعمال القمع في البلطيق من الصعب جدا اقامة علاقة طبيعية ومن الصعب السكوت.

وبعدما اعرب عن قلقه العميق قال من وجهة نظرنا نرى وجوب عدم اللجوء الى القوة ضد دول البلطيق وايجاد حل سلمي والا فلن تكون تجارتنا هي المتضررة فحسب.. وانما قد تواجه مشاكل في مجمل علاقاتنا.

ويذكر ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر دعا الاتحاد السوفياتي الى اقامة حوار مع بلدان البلطيق واعلنت الولايات المتحدة انها ستقدم مساعدة طبية مباشرة الى هذه الجمهوريات كوسيلة جديدة للتعبير عن قلقها حيال موقف موسكو.

واعرب بوش عن امله في ان يفي الرئيس ميخائيل غورباتشوف بوعوده ويستأنف الحوار مع جمهوريات البلطيق حتى يتسنى للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تطوير العلاقات المثمرة بينهما. واكد الرئيس الاميركي بشكل خاص ان الاتحاد السوفياتي حافظ على موقف حازم ازاء العراق وهو امر مهم جدا، حسب تعبيره.

وشدد بوش على وجود ضغوط في الكونغرس لفرض عقوبات اقتصادية وتجارية اميركية على الاتحاد السوفياتي لكنه لم يوضح ما قد تفعله الولايات المتحدة. واكتفى بالاعراب عن امله في ان يعمل غورباتشوف للتوصل الى حل سلمي مؤكدا ان الرئيس السوفياتي يواجه مشاكل ضخمة.

وما زالت الولايات المتحدة تبحث احتمال فرض عقوبات اقتصادية على الاتحاد السوفياتي.

آخر خبر

واشنطن تلوح بمعاقبة الاردن

واشنطن - رويتر - قال مسؤولون اميركيون امس ان واشنطن تعيد النظر في المعونات التي تقدمها للاردن بسبب موقفه من ازمة الخليج.

وقالت كيم هوغلرد نائبة مساعد وزير الخارجية لرويتر (اننا نعيد النظر في جميع المساعدات العسكرية والاقتصادية للاردن).

وقال مسؤول اميركي اخر (لرويتر) ان المسألة هي حجم انخفاض المساعدات لهذا البلد.

واضاف قائلا انه سيتم اعادة النظر في حجم المعونات التي سيحصل عليها الاردن في السنة المقبلة ١٩٩٢ التي تبدأ في اول تشرين الاول القادم.

صواريخ

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

صواريخ الحسين لقصف اسرائيل والسعودية اذا ما استمر العدوان على العراق.

وقالت مصادر اميركية ان العراق يملك صواريخ استراتيجية من طراز اس اس ١٢ السوفياتية الصنع القادرة على حمل رؤوس نووية وكيماوية وبيولوجية بكميات كبيرة.. واوضحت المصادر انه يتوجب على الولايات المتحدة ان تأخذ على محمل الجد تهديدات العراق من حدوث مفاجآت توقع الاف القتلى بين القوات الاميركية في الخليج.

واصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس بيانا رقم ٤٠ وجاء فيه ان قوات التحالف شنت احدى واربعين طلعة جوية على المناطق السكانية والمدنية في العراق وعلى قطعاته المسلحة.

واكدت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها ان العراق سيخوض المعركة حتى نهايتها المكللة بالنصر.

وقال البيان انه ثأرا لمواطنينا المدنيين في العراق ولما تعرض له اهلنا في فلسطين المحتلة فقد تم توجيه ضربة صاروخية بصواريخ الحسين الى ميناء حيفا عشية ليلة الثلاثاء.

وبعد تنفيذ هذه المهمة عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة والحمد لله.

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قال امس ان هجوما بريا من جانب القوات المتحالفة على القوات العراقية امر حتمي وانه سيبدأ هذا الشهر.

واضاف ميتران قوله على شاشات التلفزيون الفرنسي (هذا امر حتمي. والمعركة البرية... ستبدأ في الايام القادمة او ربما بعد ذلك بقليل.

واوضح ان هذه الحرب ستكون قاسية وطلب من الفرنسيين اعداد انفسهم لهذا الامتحان القاسي.

وقال ميتران ان فرنسا لن توافق على استخدام الحلفاء اسلحة نووية او جرثومية او كيميائية ضد العراق حتى لو استخدم العراقيون هذه الاسلحة.

وفي حديث مباشر مع التلفزيون الفرنسي رأى ميتران ان الحلفاء يملكون وسائل كلاسيكية تكفي لتطبيق خططهم وتنفيذها.

ودوت صفارات الانذار في الظهران شرق السعودية في الساعة ٢.٠٥ من فجر اليوم بالتوقيت المحلي وسمع صحافي وكالة فرانس برس اطلاق صاروخين اميركيين مضادين للطائرات من طراز باتريوت على الاقل. وترددت صفارات الانذار في المدينة اكثر من مرة.

وافاد المراسلون ان صفارات الانذار دوت كذلك في الرياض

كما اطلقت صفارات الانذار في البحرين.

ونقلت «رويتر» عن شاهد عيان في العاصمة السعودية ان الانذار اعقبه انفجار كبير.

واشارت «رويتر» الى انه لم ترد اي انباء عن انفجارات في الظهران.

وجاء القصف العراقي الجديد بالصواريخ قبيل ساعات من وصول وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني ورئيس اركان القوات الاميركية الجنرال كولين باول الى السعودية حيث سيجتمعان الى المسؤولين الرئيسيين عن العمليات العسكرية ضد العراق.

ومن المتوقع ان يبقى تشيني وباول في السعودية حتى الاحد.

وقبل ساعات اوضح وزير الدفاع امام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس ويرافقه الجنرال باول ان هدف الزيارة الى السعودية هو (بشكل خاص تمضية بعض الوقت مع قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف وقيادة اركانه واستعراض سير العمليات العسكرية وبحث المراحل المقبلة والعودة الى واشنطن لاطلاع الرئيس جورج بوش على صورة الموقف العسكري لتحديد موعد القيام بالهجوم البري الذي يتوقع مراقبون ان يبدأ في (١٦) الشهر الحالي.

وفي غضون ذلك واصلت طائرات العدوان الاميركي الاطلسي شن هجماتها الجوية على المدن والمنشآت المدنية العراقية في اطار عملية التدمير التي تستهدف العراق الشقيق. مما يدحض المزاعم الاميركية بتجنب قصف الاهداف المدنية. وشاركت البارجة الاميركية ويسكونسن بقصف الاهداف العراقية من البحر. كما شارك الطيران الفرنسي والقطري والبريطاني في عمليات قصف الاراضي العراقية.

وتحدثت مصادر كردية عن استعداد تركيا لفتح جبهة قتال جديدة ضد العراق لمساندة الهجوم البري لقوات التحالف العدواني ضد العراق.

وقال قائد القوات البريطانية في الخليج امس ان القوات العراقية ستواجه هجوما جويا ضاريا قبل بدء المعركة البرية المحتومة.

وقال اللفتنانت جنرال السير بيتر دي لا بيلير في مؤتمر صحفي في الوقت الذي تدخل فيه حرب الخليج اسبوعها الرابع (اعتقد ان الحرب البرية حتمية).

وقال ان القوات المتحالفة بدأت تدخل مرحلة جوية جديدة من الحرب متمثل في محاولة خفض القدرة والارادة القتالية لدى القوات البرية العراقية. واعترف ان القصف الجوي حتى الان لا يمكن التحقق من نتائجه بدقة.

وقال وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني ورئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الجنرال كولين باول امس ان نهاية حرب الخليج لا تزال بعيدة وانه يجب الا يسمح للعراق بان يسير الحرب وفقا لشروطه.

وقال باول وهو يقرأ بيانا مكتوبا امام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الاميركي (العراقيون يشعرون بآثار قوتنا القتالية ولكن يجب علينا الا نخدع انفسنا).

وقال باول وهو يجلس بجوار شيني انه بعد ان تمكنت الطائرات الاميركية من تحقيق سيادة جوية في الاسابيع الثلاثة الاولى من الحرب فانها بدأت في توجيه ضربات الى اقرب الاهداف في الكويت وبالقرب منها.

ولكنه اضاف قوله (المعركة بعيدة ان تنتهي).

وحث التحالف المناهض لبغداد على التذرع بالصبر والا يسمح للعراق بان يجرنا الى قتال حرب وفقا لشروطه.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالصمت، ويقبع غيرهم في مواقع الذل خلف دول التحالف الصليبي، بلا كرامة ولا نخوة، مجردين من كل شرف او ضمير.

واذا كان كلام الاردن قد اغضب اميركا، ورفع من عقيرة قادتها ضدنا، فان ذلك لن يزيدنا الا تمسكا بموقفنا المبدئي الرافض لمنطق العدوان، ولن يؤدي إلا الى تشديد ايماننا بصواب سياستنا القومية، وعدالة مواقفنا المنافحة عن الحق والعدل والسلام. كذلك فان كل هذا الغضب الاميركي الاعمى سوف لن ينجح الا في دفعنا للانحياز اكثر فاكثر، الى جانب المدافعين عن شرف الامة، الرافعين لراية عزها وكبريائها.

الخبراء قلقون من آثار انبعاث مواد كيماوية او بيولوجية في الجو

الامم المتحدة - رويتر - قال مصطفى طلبة رئيس برنامج البيئة التابع للامم المتحدة ان خبراء من البرنامج رصدوا ثلاث بقع نفطية في الخليج نتيجة للحرب.

كما قال طلبة المدير التنفيذي للبرنامج الذي يتخذ من نيروبي مقرا له اول امس ان الخبراء ينتابهم القلق من اثار انبعاث مواد كيماوية او بيولوجية في الجو من جانب العراق او بسبب قصف القوات المتحالفة ضده لمنشآت عراقية.

وقال (ان قلقي ليس فقط لتسرب النفط في الخليج وانما لاننا نتوقع مخاطر بيئية محتملة من مصادر اخرى مثل تدمير او انبعاث اي مواد كيماوية او بيولوجية في الجو).

وقال ايضا ان المواد الكيماوية (يمكن ان تبقى في الجو ما بين ٤٠ و ٥٠ عاما وتدفعها الرياح من منطقة الحرب) ويمكن ان تصل اوروبا.

وقال طلبة ان التقديرات الخاصة بالبقعة النفطية تظهر ان ما بين ٢٤ و ٦٠ مليون جالون تسربت للخليج لتغطي مساحة (٩١٠) كيلو مترات مربعة.

وقال انه نظرا لمعدل التبخر العالي في منطقة الخليج فان نصف الزيت قد تبخر.

ولكنه قال ان هناك بقعة اخرى طولها (٨٠٠) متر قبالة الساحل السعودي نتجت عن المعركة عند بلدة الخفجي. وقال ان بقعة ثالثة رصدت قبالة الساحل العراقي قرب البصرة الا انه ليست لديه معلومات عن حجمها.

العسكريون الاميركيون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واربعين دبابة عراقية، ولكن المعلومات التي توفرت فيما بعد اظهرت ان العدد الحقيقي كان اقل من النصف».

وقد غادر واشنطن امس وزير الدفاع الاميركي ريتشارد شيني ورئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال كولن باول في زيارة سريعة للسعودية بطلب من الرئيس بوش لتقييم الوضع العسكري.

ويبدو ان الحكومة الاميركية تدرس امر شن هجوم بري على العراق واحتمال وموعد شنه. ولكنها في الوقت ذاته لا تريد اثارة المشاعر بين اعضاء الكونجرس او بين شعوب الدول العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة ضد العراق.

فقد عقد السيد شيني والجنرال باول اجتماعا مغلقا مع زعماء مجلسي الشيوخ والنواب لاطلاعهم على تطورات الحرب في منطقة الخليج. وقال عدد من المشرعين الذين حضروا الاجتماع انهم خرجوا بانطباع مفاده «ان شن هجوم بري على العراق امر ليس وشيك الوقوع، وان السيد شيني والجنرال باول لم يقدما لهم اي جدول زمني لهجوم بري بل اكدا لهم ان الحكومة الاميركية مرتاحة لنتائج الغارات الجوية وبالتالي فانها ليست تواقة الى نقل الحرب من الجو الى الارض في الوقت الحاضر».

وكان الرئيس بوش قد صرح في مؤتمر صحفي في وقت سابق من الاسبوع الحالي بانه لن يتخذ قرار شن هجوم بري على العراق الا بعد دراسة التوصيات التي سيقدمها شيني والجنرال باول بعد عودتهما من السعودية.

غير ان مسؤولا اميركيا كبيرا قال في تصريح له امس «ان الحكومة الاميركية لا تريد الحديث علنا عن اي هجوم بري لان ذلك يترك اثرا نفسيا وسياسيا وخاصة في الدول العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة ضد العراق. لان هذه الدول تخشى من ان يثير الحديث عن مثل هذا الهجوم معارضة داخلية قد لا تتمكن من السيطرة عليها».

وفي الوقت الذي تواصل فيه طائرات الدول الحليفة الاغارة على ما تصفه باهداف عسكرية وخاصة مواقع الصواريخ العراقية، كشف المعلقان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك النقاب عن ان البيت الابيض تلقى اشعارا رسميا من وكالة المخابرات المركزية الاميركية ومن وكالة المخابرات التابعة لوزارة الدفاع الاميركية يشير الى ان «المفاجآت» التي تحدث عنها الرئيس العراقي صدام حسين قد تكون صحيحة.

واضاف المعلقان ان الاشعار انطوى على معلومات تفيد بان العسكريين السوفيات كانوا قد زودوا العراق «دون علم وزير الخارجية السابق ادوارد شيفاردنادزه بعدد من الصواريخ من طراز اس اس - ١٢ المتوسطة المدى، التي يبلغ مدى كل منها ستمائة ميل وهو عدد غير معروف «ولكن من المؤكد ان الصاروخ اس اس - ١٢ اكثر دقة بكثير من صاروخ سكود في اصابة الهدف، ويمكن ان يحمل رؤوسا حربية تقليدية او كيماوية او بيولوجية او نووية، كما يمكن اطلاقه بسهولة من منصات اطلاق صواريخ سكود».

واعربت الوكالتان في اشعارهما عن الاعتقاد بان العراق ربما يخفي عددا من تلك الصواريخ في اليمن.

ومن ناحية اخرى اعترفت قيادة قوات الدول الحليفة في السعودية بأنها القت حتى الان اربعة عشر مليون منشور على الكويت تحث العسكريين العراقيين على الاستسلام وتعدهم «بضيافة عربية» اذا استسلموا، غير ان هذه الحملة لم تسفر عن اي نتيجة تذكر.

وضمن مسعى سعودي عقيم لصرف انتباه الاميركيين عما تحدثه الطائرات الحربية التي تقلع من السعودية من خسائر واضرار وخاصة بين المدنيين في العراق، ظهر اثنان من المسؤولين السعوديين هما الامير عبدالله بن فيصل، وعبدالعزيز ابو زناده على شاشات التلفزيون الاميركي وتباكيا حزنا واسى ولوعة على عدد من الطيور راحت ضحية بقعة الزيت التي تسربت الى مياه الخليج.

كندا تقف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الصعبة مما يشكل عبئا اضافيا على الاقتصاد الاردني.

واضاف انه في حال حدوث ذلك فاننا سنثير هذه القضية مع المجموعة المنسقة التابعة للامم المتحدة والمختصة بشؤون الدول المتضررة من قرار الحظر الاقتصادي على العراق.

وقال ان حكومة بلاده ستعمل ما بوسعها لدعم الاردن في مواجهة هذه الزيادة غير المتوقعة في تكلفة استيراد النفط معربا عن امله في ان تتجاوب هذه الدول مع الاردن في هذا المجال.

وقال ان الحكومة الكندية مهتمة جدا بابقاء المجتمع الدولي مطلعا على الصعوبات الكبيرة التي يواجهها الاردن جراء ازمة الخليج وخاصة فيما يتعلق بتأمين حاجاته النفطية، مشيرا الى ان كندا ستتابع مناقشة هذا الامر مع الهيئات الدولية المختصة في الايام والاسابيع القليلة القادمة.

وعبر السفير الكندي عن اسفه مجددا لاستشهاد عدد من الاردنيين الابرياء نتيجة القصف الجوي الذي تعرض له مدنيون اردنيون في الاراضي العراقية.

وجدير بالذكر ان السفارة الكندية في عمان اصدرت يوم الاثنين الماضي بيانا جاء فيه ان الحكومة الكندية تدرك تماما الوضع في الاردن نتيجة اعتماده على النفط العراقي وانها ستواصل مساعيها لمساعدة الاردن في تلبية احتياجاته من الطاقة.

بـــوش

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

مساء امس الأول ان دور ايران «يمكن ان يكون حاسما» في ازمة الخليج.

واوضحت الوكالة ان الرئيس الفرنسي هو الذي اتصل بالرئيس الايراني هاتفيا بينما كان المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية هوبير فيدرين اعلن في باريس ان الاتصال جاء من قبل الرئيس الايراني.

وقالت الوكالة ان الحديث تناول «النقاط الحساسة المتعلقة بازمة الخليج». واضافت ان ميتران اكد لحجة الاسلام رفسنجاني ان لايران في راي باريس «موقفا مهما وحاسما في المسائل الدولية».

ونقلت عن الرئيس الفرنسي قوله «ان دور ايران في الكارثة الاخيرة يمكن ان يكون حاسما ومصيريا ونحن نعلق عليه اهمية كبيرة». كما عبر عن الامل في ان تكون هذه المحادثة الهاتفية (نقطة البداية) في تعاون البلدين لتسوية المسائل الدولية.

كما شدد الرئيس الايراني على «اننا نعتبر انه يتعين المحافظة على وحدة وسلامة اراضي كل من الكويت والعراق».

واوضح رفسنجاني انه ينتظر رد الرئيس العراقي صدام حسين على الرسالة التي وجهها اليه السبت الماضي طلبدء في مبادرته السلمية».

و «رحب» الرئيس الايراني بتعزيز التعاون بين طهران وباريس ورأى ان الاستمرار في تبادل وجهات النظر سيكون لمصلحة البلدين والمنطقة.

وقالت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة الايرانية امس الخميس ان ايران وفرنسا والاتحاد السوفياتي «تتقاسم العديد من وجهات النظر المتماثلة» في ازمة الخليج مبرزة في شكل خاص معارضة هذه الاطراف «سيطرة الولايات المتحدة على الخليج الفارسي».

وفي مقال بعنوان متحركات لاحباط المطامع التوسعية في المنطقة، كتبت الصحيفة ان وجهات النظر المتماثلة هذه «قد تشكل قاعدة لجهود دبلوماسية لوقف الحرب».

مع الحياة والناس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اليها العراق وتنتمي اليها الامة العربية.

ان المفاجأة حقا هي في ادراك الغرب ان هناك منطقا اخر للتعامل مع الامور غير ذلك المنطق الغربي. لقد اشار احد الصحفيين الغربيين قبل اندلاع الحرب الى هذا المنطق دون ان يدرك ابعاده حينما قال «يبدو ان الرئيس العراقي والرئيس الاميركي كلاهما يتحدث في نفس الموضوع ولكن لكل واحد موجته الخاصة التي يبث عليها».

لقد حان للغرب ان يفهم الموجة العربية الاسلامية. وان يتعامل مع اصحابها بالطريقة التي تلتقط بها هذه الموجة، والا فان الغرب غرب والشرق شرق.

منظمة التحرير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ووقف اطلاق النار تمهيدا لاجراء حوار بين الاطراف حوار عراقي اميركي واخر عربي عربي، يحتكم الى العقل وتوازن المصالح والشرعية الدولية، شرعية الامن والسلام والعدل والمساواة.

وقال الناطق بان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تمضي قدما في محاولاتها الرامية الى تجنيب المنطقة الدمار الشامل بالتنسيق الكامل مع اشقائنا في الاردن ودول الحل العربي. وتلك التي اتخذت موقفا ثابتا في مواجهة العدوان الاميركي على امتنا العربية خصوصا وان الاحداث والتطورات اكدت النوايا والاهداف العدوانية الاميركية المبيتة ضد العراق والامة العربية بالاضافة الى العدوان الصهيوني المستمر ضد الشعب الفلسطيني المرابط في ارضنا المحتلة والجرائم الاسرائيلية المستمرة ضد جماهيرنا ومقدساتنا الاسلامية والمسيحية وكذلك العدوان المستمر ضد اللبنانيين والفلسطينيين في الجنوب اللبناني.

بـوش يرفض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الصحافيين على متن الطائرة الرئاسية في طريقه الى نيويورك ردا على خطاب جلالة الحسين الذي القاه امس الاول: «اننا نختلف كثيرا حول هذا الموضوع...»!!.

موقف/ بقية

اخيرا وليس آخرا قال بيكر وهو بكامل اناقته ان الحلفاء شنوا الحرب على العراق كي لا يسمحوا لدولة واحدة ان تتحكم بالعالم"!! شر البلية ما يضحك...

نسأل من يتحكم بالعالم. ومن حول مجلس الامن والامم المتحدة الى مطية؟!.

من اجل كل ذلك، نقول ان النصر للعراق. والنصر للشعب العربي وكل للشعوب المضطهدة المقهورة.. والهزيمة للاميركي البشع الشقي (قاطع الطريق)... تماما كما حدث في كوريا وفيتنام وكل الحروب التي خاضتها اميركا.. وبـاذن الله سيفتح النصر العراقي بـوابة سقوط الامبراطورية الاميركية...

بيكر يقترح

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشار بيكر ايضا الى ضرورة اصلاح الدمار الذي لحق بالكويت منذ دخول العراق لها. ولكنه لم يذكر على الفور تفاصيل اخرى عن الاقتراح الخاص بالبنك.

وقال بيكر ان اعادة بناء منطقة الخليج اقتصاديا بعد الحرب لن يشتمل بالضرورة على مشاركة مالية من جانب الولايات المتحدة.

من ناحية ثانية، قال مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية ان الاهداف الخمسة التي حددها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس الاول لفترة ما بعد الحرب في الخليج هي «جزء مما تفكر فيه كل الدول المعنية بازمة الخليج لفترة ما بعد الحرب».

واضاف المصدر في تصريحات ادلى بها امس ان «كل واحد يفكر في ما بعد الحرب» وشدد على ان لا مجال لمقارنة هذه الاهداف بالاقتراحات التي عرضتها فرنسا لحل مشاكل الشرق الاوسط او القول بانها تتعارض معها.

وكان بيكر صرح امس الاول ان انتهاء الحرب يجب ان يليه ضمان امن واستقرار الخليج ووقف انتشار الاسلحة وتامين اعادة بناء الكويت والعراق واستئناف البحث عن طرق للمصالحة، اسرائيل مع جيرانها العرب.

تونس تأمل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

فضيحة عندما يعرف العالم عدد الضحايا مضيفا ان ما يسمى (تحرير الكويت) هو (مجرد غطاء لتدمير العراق).

واكد بولعراس موقف بلاده من ازمة الخليج مشيرا الى انه ومنذ اندلاع المعارك لم تكف تونس عن بذل كل الجهود الرامية الى وضع حد للنزاع قبل ان يتطور الى كارثة رهيبة لن يكون اي بلد في المنطقة بمنأى عنها.

هجوم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وزير المالية نورمان لامونت المجاور لمقر رئيس الوزراء باضرار كبيرة، وقد انفجرت القذيفة على مسافة (٣٠) مترا من مقر مجلس الوزراء.

وقال مسؤول رفيع انه يجري ابطال مفعول القذيفتين اللتين لم تنفجرا.

وقال شهود عيان ان بقايا ما قد تكون قذائف المورتر التي اطلقت دفنت جزئيا في الارض قرب مقر رئيس الوزراء البريطاني.

وقال شاهد عيان اخر يدعى جون كاهيلانا انه كان يقف خارج مقر وزارة الدفاع عندما سمع دوي انفجارين وقعا بفارق ٣٠ ثانية بينهما.

وقال المتحدث باسم الشرطة ستيف بن ان حركة المرور اوقفت حول هوايتهول لمدة ساعة بينما فتشت الشرطة المنطقة بحثا عن قنابل اخرى.

واضاف قوله انه تم اخلاء مبنى وزارة الدفاع.

وسئل بن عما اذا كان للحادث صلة بحرب الخليج فقال «هذا هو استنتاجكم وليس استنتاجي... هناك سيارة انفجرت ولا ندري ما كان بداخلها».

- وقال احد العاملين في مقر رئيس الوزراء «سمعت دوي انفجار بالغ القوة تلاه على الفور صوت انفجار اخف».

وافاد شهود عيان انهم رأوا شاحنة بيضاء صغيرة وقد اشتعلت فيها النيران صباح امس امام ثكنة لاحدى وحدات الخيالة الملكية في الحي نفسه.

وقامت الشرطة بمحاصرة حي وايتهول، وهرعت سيارات الاسعاف والمطافىء الى المكان، كما اخلت الشرطة المباني الادارية المجاورة.

ويضم حي وايتهول وزارات الدفاع والخارجية وثكنة للخيالة الملكية ونواد عسكرية وعدد من قاعات المحاضرات والملاعب، ويطل داوننغ ستريت حيث مقر رئيس الوزراء مباشرة على جادة وايتهول.

وذكرت الشرطة البريطانية ان مسؤولية الجيش الجمهوري الايرلندي شبه مؤكدة عن الهجوم بالهاون على مقر رئاسة الوزراء البريطانية صباح امس في لندن.

وقال ناطق باسم الشرطة «لدينا ما يكفي من المعطيات للاعتقاد بان الجيش الجمهوري الايرلندي هو وراء الهجوم».

واعلن الجيش الجمهوري الايرلندي في وقت لاحق مسؤوليته عن الهجوم بمدافع المورتر على المقر الرسمي لاقامة رئيس الوزراء البريطاني في لندن.

واعترفت المنظمة التي تقاتل لاخراج بريطانيا من ايرلندا الشمالية بالمسؤولية عن الهجوم في بيان لوسائل الاعلام.

وقالت الجماعة في بيانها «ما دام الوطنيون يعيشون في ظل الحكم البريطاني فعلى مجلس الوزراء البريطاني ان يعقد اجتماعاته في ملاجىء محصنة».

وكد البيان ان «وحدة عاملة في الجيش الجمهوري الايرلندي تمكنت من اختراق الجهاز الامني الذي يحيط بمقر رئاسة الوزراء البريطاني بشن هجوم بالهاون على قلب المؤسسة البريطانية».

واضاف ان «هذه العملية اعدت منذ اشهر. وقد سبق اعدادها وصول رئيس الوزراء جون ميجور الى الحكم في تشرين الثاني ودخول القوات البريطانية الحرب في الخليج».

وطالب البيان من جديد بانسحاب بريطانيا من ايرلندا الشمالية. وقد وصف ميجور الاعتداء بانه محاولة لقتل اعضاء الحكومة البريطانية.

اعيان ونواب الامة:

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

خطابكم التاريخي الى العرب والمسلمين وبني الانسان دفاعا عن شعب العراق وشعب فلسطين والوجود العربي والشرعية الدولية وان صيحتكم العربية الهاشمية الداوية ستخلد في ابهى صفحات التاريخ الانساني دفاعا عن الحق والعدل والسلام للناس اجمعين سر يا صاحب الجلالة على بركة الله ونحن جنودك معك وسائر ابناء شعبك وامتك سدد الله على طريق الكرامة والنصر خطاكم.

ان ينصركم الله فلا غالب لكم.

ورفع الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب البرقية التالية الى جلالة الملك الحسين..

صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى..

لقد كان خطابكم التاريخي السامي ليلة الاربعاء من عمان العرب/ العرب وقفة عز وصيحة هاشمية صادقة عبرت عن ضمير الامة العربية والاسلامية كما عبرت عن نفوس ابناء شعبكم الوفي الذي يتجذر حب ال البيت في ذاته وتاريخه وحاضره ومستقبله.

لقد كنتم يا صاحب الجلالة على حق عندما اعلنتم ان هذه الهجمة البربرية الغاشمة على شعب العراق الشقيق وحضارة العراق بانها هجمة ظالمة وانها مؤامرة حيكت بليل وانها اعتداء صارخ على الحق وعلى السلام وعلى السيادة والشرعية الوطنية حيث كان الهدف من هذه الهجمة وما يزال هو القضاء على العراق وقدراته وبالتالي القضاء على الامة العربية والاسلامية وجودا ومصيرا.

ان نواب الشعب يؤيدون جلالتكم في كل كلمة قلتموها ويؤيدون كل وقفة شريفة واصيلة تقفونها وان جماهير شعبكم الوفي الصامد تقف جميعها خلف جلالتكم في خندق الصمود الذي عبرتم عنه.. مؤمنين بربنا واثقين بقيادتكم الهاشمية التي ما كانت يوما الا في خندق امتها ومن اجل عزة وكرامة هذه الامة.

واننا لعلى يقين بان النصر سيكون حليف العراق رغم كل هذه الهجمات والمؤامرات التي لم تأخذ الا اسلوب الحرب والدمار لغة وسلوكا للعودة بالمنطقة الى زمن التقسيم والاحلاف والهيمنة.

وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم قائدا عربيا هاشميا وفارسا نذر نفسه للذود عن حياض الوطن والامة.

شهيـــدان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اصابتهم بكدمات وجروح مختلفة في حين اصيب عدد اخر بالغاز السام في مخيمي النصيرات والشاطىء.

واطلقت دوريات الاحتلال النار على مجموعة من الشبان في مدينة القدس المحتلة بالرغم من التواجد المكثف لشرطة العدو وما يسمى بحرس الحدود.

● في نابلس اصيب امس بالرصاص الاسرائيلي مواطنان في المدينة احدهما طبيب وذلك اثناء اندلاع المواجهات مع قوات الاحتلال فور رفع حظر التجول.

وذكرت الانباء ان قوات العدو اقتحمت امس الاول عدة قرى في منطقة نابلس.

وصادرت سلطات الاحتلال مكبرات الصوت من مسجد عمر بن الخطاب في مدينة بيت ساحور بدعوى استخدامها من قبل شبان الانتفاضة واستمرت سلطات العدو في فرض حظر التجول على قرى ومخيمات بيت لحم بينما رفعته لعدة ساعات عن مدينتي بيت لحم وبيت ساحور.

● ولا يزال مخيم جنين تحت حظر التجول حيث لم يتم رفعه ولو لدقائق منذ خمسة ايام على التوالي.

وداهمت قوات العدو ليلة امس الاول خربة عابا شرق جنين وواصلت اغلاق منطقة قلقيلية واعتبارها منطقة عسكرية اما القرى المجاورة فلا تزال تخضع لحظر التجول واوقف الجنود الصهاينة امس الاول العديد من سيارات المواطنين في قلقيلية واعتدوا على اصحابها بالضرب.

وجرت مواجهات مع جنود العدو في مخيم طولكرم اثر قيام دورية عسكرية باعتقال اربعة شبان.

● على صعيد آخر رفض مواطنو مدينة طولكرم استلام كمامات واقية من الغاز من سلطات الاحتلال وذلك لان التوزيع لا يشمل افراد الاسرة جميعهم وانما فقط الذين تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة وطالب المواطنون وكالة الغوث الدولية بان تقوم بتوزيع الكمامات على جميع افراد العائلة.

● وفي هذا السياق اعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان مسؤولين فيها استقبلوا امس وفدا يمثل جمعا من السويسريين المتعاطفين مع القضية الفلسطينية اعتصموا امس الاول لفترة وجيزة في مكاتب المنظمة في جنيف لمطالبتها بالتدخل لصالح فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وطالب الوفد ايضا بتدخل الصليب الاحمر الدولي لدى السلطات الاسرائيلية لكي ترفع حظر التجول تماما في الاراضي المحتلة.

وفي وقت لاحق اعلن في فلسطين المحتلة استشهاد سائق شاحنة من مدينة الخليل برصاص جنود العدو المتواجدين امام مقر الحكم العسكري في بيت لحم وذلك اثر دهسه بسيارة عسكرية قتل بها اربعة ضباط اسرائيليين واحترقت سيارتهم.

واقدم مواطن فلسطيني امس على طعن جندي اسرائيلي في حافلة على الطريق بين حيفا وطبريا وذلك عندما توقفت الحافلة فيما شب حريق بمصنع لادوات التجميل في ضاحية حولون القريبة من تل ابيب وقدرت الخسائر بعشرات الاف الدولارات.

وهوجمت دورية عسكرية بالقنابل الحارقة مساء امس وسط مدينة الخليل كما تم مهاجمة دورية عسكرية بقنبلتين حارقتين في القدس مما ادى الى احراقهما واصابت افرادهما بجروح متفاوتة الخطورة.

واحرق الشبان سيارة عسكرية اثناء توقفها في شارع صلاح الدين بالقدس وقد اتت النيران عليها بالكامل.

● في تونس قال السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان استمرار الحكومة الاسرائيلية في استغلال ظروف حرب الخليج لانزال العقوبات الجماعية الهمجية بالشعب الفلسطيني يتطلب موقفا حاسما وسريعا من قبل المجتمع الدولي خاصة المجتمع الاوروبي لانه ما لم تتوقف هذه الجرائم البشعة فان الوضع سينفجر في المناطق المحتلة مهما كانت الاجراءات الاسرائيلية قمعية.

واضاف ان ممارسات اسرائيل هذه هي دفع للمنطقة نحو التطرف تماما كما هو القصف الجوي الاعمى والعشوائي الذي تقوم به الولايات المتحدة للمواقع المدنية في العراق. ومضى قائلا: «نحن ندعو مجلس الامن مرة اخرى للعمل استنادا لقراراته خاصة ذلك القرار الذي اعطى الامين العام للامم المتحدة صلاحية استخدام امكانات الامم المتحدة وقواتها لحماية الشعب الفلسطيني».

وندد ابو شريف بالدعم اللامحدود الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل الامر الذي شجعها على الاستمرار في تعسفها وعلى ارتكاب الجرائم ضد الشعب الفلسطيني بما في ذلك رفض شامير المعلن لاي حل ولتعيينه زئيفي وزيرا في حكومته.

واتهم ابو شريف الادارة الاميركية بتشجيع حكومة شامير للاستمرار في عملية التجويع والترويع التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني وتغض الادارة الاميركية النظر عن مخطط الحكومة الاسرائيلية لضم الضفة الغربية وقطاع غزة ولتهجير الفلسطينيين من ارضهم بالقوة.

من جهة اخرى ذكر الناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان وزير الدفاع موشي ارينز التقى امس في مكتبه في تل ابيب وفدا يضم اثني عشر شخصية ورجل اعمال من الفلسطينيين من قطاع غزة المحتل.

واضاف ان الشخصيات طالبت برفع حظر التجول المفروض منذ ثلاثة اسابيع في الاراضي المحتلة.

الجرحى والمعتقلون

الجرحى:

• نابلس
عدنان القوفه فيصل محمد علي
• المغازي
سمير محمد علي
• الزيتون
حربي السقا
• البريج
حسين الحطاب
• الشيخ رضوان
محمد حسن علي
• الرمال
وائل نوفل، ماهر شعبان
• بيت لاهيا
محبوبة اسعد
• التفاح
هاني البداوي وسهيل الريفي
• الزيتون
علي محمود محمد نعيم
• النصيرات
خليل الاشقر
• الرمال
حامد اسماعيل شاهين
• الشاطىء
محمد ابو العنزين
• قلقيلية
محمد ابقلي

• المعتقلون
• بيت لحم
اياد حلمي صافي ومحمد ابراهيم نجاجرة
• م. عايدة
مصطفى عقل ويوسف عجارمة
• بيت ساحور
اياد داود حسان وماهر شعيبات
• بير استيا/ نابلس
خالد خاطر ابو فارس وهشام محمد عبدالله
• بيت ايبا/ نابلس
زاهر تيسير اسماعيل بيت ايبا نابلس، وزاهر محمود حمدان ونعيم داود وعلي حامد اسماعيل وابراهيم علي سماعنة وعلاء تيسير قبالة ونمر هاشم الخطيب ومحمود هاشم الخطيب واحمد هاشم الخطيب
• م. بلاطه
علي مبارك ويحيى داعوس

• جنين
جهاد رضا عزموطي وسفيان رضا عزموطي
• عزون
جهاد عبد الخالق يحيى
• م. طولكرم
احمد شلاش وعبد القادر حامد ويوسف عبد الفتاح جعين وحسين كمال الشيخ علي
• رامين
كمال فهمي عوض
• القدس
ايمن ابو غنام وحسن الهدرة
• العيسوية
محمود صالح محمود وهاني ابراهيم مصطفى
• القدس
مهيب محمد النتشة

بوتو تدعو الغرب الى اسكات المدافع

لتمكين القادة الاسلاميين من ايجاد حل سلمي



باريس - أ.ف.ب - دعت رئيسة وزراء باكستان السابقة بنازير بوتو بلدان غربية في مقال نشرته امس صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في طبعتها الاوروبية الى التزام وقف [illegible] مؤقت في الخليج يمكن القادة الاسلاميين من ايجاد حل سلمي «يعيد الى الكويت سيادتها».

وقالت انه «لتجنب عملية الانزلاق في صراع بين حضارتين فان على الغرب ان يسمح باسكات المدافع الى حين كي يتسنى للقادة الاسلاميين ان يبحثوا عن حل سلمي للازمة ويضعوا صيغة للسلام شامل في الشرق الاوسط».

واوضحت انه «حتى لو فشلت هذه المبادرة فسيكون لها في حد ذاتها الاثر الايجابي الذي سيمنح الدول الاسلامية الاحساس بالمشاركة في مساعي انهاء الصراع وبالتالي تهدئة عواطف مهتاجة بسبب ان الغرب يشن حربا ضدها».

وذكرت بوتو انه سبق لها ان تمنت «لكن دون نجاح على الرئيس الاميركي جورج بوش والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار [illegible] الحرب [illegible] لاعطاء [illegible] مزيد من [illegible] حل سلمي».

وعادت [illegible] الرئيس العراقي [illegible] الاقصى [illegible].

واعربت عن املها في «ان تحول الاسرة الدولية طاقاتها بمجرد نهاية الحرب في الخليج لتنفيذ قرارات اخرى للامم المتحدة تتعلق بقضايا [illegible] السلام و[illegible] في [illegible] ويتعين ان يكون القرار رقم [illegible] العراق من الكويت [illegible] مؤتمر دولي يتناول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الداعيين الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والاعتراف بحدود آمنة لجميع دول المنطقة وبحل اخضر [illegible] مشاكل الشرق الاوسط وهي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

مقتل اميركي بالرصاص في اضنة وقنابل في المنامة واثينا

مظاهرات في البيرو والمانيا والفلبين

واعتصامات في بريطانيا واسبانيا تندد بالعدوان

عواصم - وكالات الانباء - تواصلت ردود الفعل الشعبية العنيفة ضد استمرار العدوان الاميركي الاطلسي على العراق واتخذ بعضها شكل هجمات استهدفت مصالح ومؤسسات دول التحالف. وتصاعدت هذه الهجمات بحيث اصبحت توصف بانها جبهة اخرى يجري خلالها حرق الاعلام الاميركية والاسرائيلية ودميات تجسد الرئيس الاميركي بوش وتنظيم مسيرات غاضبة ومظاهرات احتجاجية ترفع الاعلام العراقية وصور الرئيس العراقي وشعارات تنادي بالسلام ووقف العدوان.

في المنامة اخلت الشرطة البحرينية صباح امس مكاتب بنك ميدل ايست البريطاني بعد تلقيها تهديدا بالهاتف بوجود قنبلة بداخله، وتم اخلاء الشارع الذي يوجد فيه البنك من السيارات بينما قامت الشرطة بتفتيش المبنى.

في اضنه، قتل ضابط اميركي برتبة سرجنت صباح امس برصاص مسلح مجهول، واطلق المسلح اربع رصاصات على الاميركي وهو خبير يعمل في قاعة انجيرليك التركية التي تستخدمها الطائرات الاميركية كقاعدة انطلاق لشن الغارات على العراق.

وكان ما يزيد على عشر قنابل انفجرت مستهدفة اهدافا غربية في تركيا منذ بدء العدوان الاميركي والدول الحليفة على العراق.

● في اثينا، قام خبراء بالشرطة اليونانية امس بابطال مفعول قنبلة زمنية قوية وضعت تحت سيارة موظف بالسفارة الفرنسية كانت متوقفة قرب مدرسة اميركية.

وقال ضابط شرطة «لقد كانت قنبلة قوية جدا»، وهي مشابهة للقنابل التي استخدمتها جماعة ثورية اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة هجمات بصواريخ وقنابل على اهداف اميركية وبريطانية وفرنسية احتجاجا على العدوان على العراق.

● في ليما، احرق متظاهرون من البيرو العلم الاميركي ودميات تجسد «العم سام» والرئيس بوش في مسيرة مناهضة للعدوان الاميركي.

وتجمع الالاف امس الاول وسط جراءات امنية مشددة في مسيرة من اجل السلام دعت اليها نقابات العمال وجماعات الطلبة والاحزاب السياسية اليسارية اليمينية على السواء.

● في مراوي بالفلبين، شنق متظاهرون مسلمون في جنوب الفلبين واحرقوا دمية تمثل الرئيس الاميركي ودعوا الى وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وبصق المتظاهرون الذين كان عددهم يزيد على ثمانية الاف متظاهر وكانوا يهتفون «الموت لبوش» على الاعلام الاميركية والاسرائيلية واحرقوها.

● في برلين، اعتقلت الشرطة الالمانية خمسة متظاهرين مناهضين للحرب لفترة وجيزة بعد ان سد المتظاهرون عدة تقاطعات رئيسية في المدينة في ساعة الذروة في حركة المرور.

وقال منظمو المظاهرة ان الشرطة استخدمت الهراوات في بعض الاماكن لتفريق المتظاهرين وابعادهم عن الطريق.

● في فيرفورد في بريطانيا اعتصم حوالي ٥٠ من دعاة السلام خارج قاعدة جوية بريطانية احتجاجا على استخدام قاذفات اميركية من طراز بي٥٢ للقاعدة في القيام بغارات على العراق.

وقال احد المتظاهرين «نحن نعارض ما يجري حاليا من حرب وموت ودمار».

● في مدريد، دعا الاتحادان الرئيسيان للعمال في اسبانيا الى اضراب عام لمدة خمس دقائق للاحتجاج على حرب الخليج وتدخل اسبانيا فيها.

وحث بيان مشترك اصدره الاتحاد العام للعمال ولجان العمال امس الاول الاسبان على التوقف عن العمل لمدة خمس دقائق ظهر يوم ١٢ شباط الجاري.

ودعا التنظيمان النقابيان ايضا الى تنظيم مظاهرات مناهضة للحرب في مدريد والعواصم الاقليمية يوم ٢٤ شباط الجاري.

الموريتانيون يتبرعون بالدم لضحايا العدوان

نواكشوط - رويتر - قال اعضاء جمعية الهلال الاحمر بموريتانيا امس ان الجمعية بدأت حملة لجمع تبرعات دماء وغذاء ودواء وملابس من اجل ضحايا العدوان الاميركي على العراق.

وقد فتحت الجمعية مراكز في مواقع عديدة بالدولة لجمع التبرعات

الهاشمي: بامكانهم تدمير العراق

ولكنهم لن يستطيعوا تدمير ارادته

باريس - رويتر: قال السيد عبدالرزاق الهاشمي سفير العراق في باريس وهو اكبر مبعوث عراقي في اوروبا ان قرار بغداد قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وحلفائها الرئيسيين في العدوان على العراق يرجع الى «تدميرهم المنظم» للعراق.

وقال في اتصال تليفوني مع القناة الخامسة بالتلفزيون الفرنسي امس الاول ان القرار كان نتيجة طبيعية للهجمات الجوية التي تشنها طائرات القوات المتحالفة العدوانية على الاهداف العسكرية والصناعية العراقية.

واضاف قوله «من الواضح جدا ان ما يحدث الان هو التدمير الكامل والمنظم للعراق. لقد كانت هذه دائما هي استراتيجية اميركا واسرائيل».

وسئل الهاشمي هل يتوقع معركة برية ضخمة مقبلة لم فرصة لنجاح جهود وساطة ايرانية او سوفياتية فقال «ان الرئيس الاميركي جورج بوش ومن معه يمكنهم تدمير العراق... باستخدام الطائرات لكنهم لا يستطيعون تدمير ارادة العراق واستقلاله باستخدام الطائرات. وان على بوش ان ياتي ويفعل ذلك بنفسه. وذلك لن يكون سهلا كاستخدام الطائرات بجبن من ارتفاعات عالية».

الجمهورية: تحرير الامم المتحدة هدف آخر لـ «ام المعارك»

بغداد - واع - دعت صحيفة الجمهورية العراقية الى اسقاط الهيمنة البغيضة للولايات المتحدة على الامم المتحدة وجعله واحدا من الاهداف الرئيسية لام المعارك..

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس تحت عنوان (تحرير الامم المتحدة هدف اخر لام المعارك) ان ما يحدث الان في موقف الامم المتحدة من الحرب في الخليج العربي، يعد انتهاكا لتقاليدها المعروفة وللمبادىء التي احتواها ميثاقها منذ تاسيسها في عام ١٩٤٥.

- واكدت ان سيطرة الولايات المتحدة الامريكية على مجلس الامن الدولي حولته الى اداة لتنفيذ سياسات واشنطن واستصدار قرارات تتناقض ومهمته وسعيه الجدي لتحقيق السلام.

عرفات: اميركا تفكر باستخدام الاسلحة النووية

قاذفات بـ ٥٢ في بريطانيا هي لتنفيذ هذه «المهمة»

مدريد - أ.ف.ب - صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس ان الولايات المتحدة تفكر في استخدام «اسلحة نووية» في حرب الخليج.

واضاف السيد عرفات في مقابلة مع اذاعة «كدينا سر» التي تعتبر ابرز اذاعة خاصة في اسبانيا ان «عددا من طائرات (بي ٥٢) موجود حتما في احد المطارات البريطانية لتنفيذ هذه المهمة».

وقال السيد عرفات ان الرئيس العراقي صدام حسين «يعتقد انه لا يدافع عن وطنه فقط وانما ايضا عن كل البلدان العربية والعقيدة الاسلامية وسيواصل جهاده ومقاومته لهذا العدوان اللاانساني».

وامتنع الزعيم الفلسطيني عن التعليق على مبادرة السلام الايرانية وقال «ننتظر لكي نرى» مضيفا «نحن بحاجة الى ما هو اكثر من النصائح من جانب ايران».

ووصف السيد عرفات الدعم اللوجستي الذي تقدمه اسبانيا للتحالف الدولي المعادي للعراق «خطأ فادحا».

وقال «ان ذلك يعني انها تشارك في هذا العدوان الذي لا يستهدف العراق وحده وانما كل الدول العربية وجميع البلدان الاسلامية».

وختم الزعيم الفلسطيني تصريحاته قائلا ان «وزن المتفجرات التي القيت على العراق خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة يتجاوز ما القاه الحلفاء على المانيا عندما هاجموها خلال الحرب العالمية الثانية».

صدام تلقى رسالة جوابية من عرفات

«الوطني الفلسطيني» يبحث وسائل التحرك للتصدي للعدوان على العراق

عمان - الدستور - عقد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في عمان امس اجتماعا برئاسة سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس اطلعوا خلاله على انطباعات الوفد البرلماني الفلسطيني الذي عاد من بغداد قبل يومين والذي يعتبر اول وفد برلماني عربي يصل بغداد خلال المعركة، ونتائج محادثات الوفد مع رئيس المجلس الوطني العراقي ولجنة العلاقات العربية فيه.

وقال الدكتور عبدالعزيز الحاج حمد عضو المجلس ان الاعضاء ناقشوا السبل والوسائل للتحرك المشترك للتصدي للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على كافة الاصعدة واتفقوا على مواصلة الجهود وترجمة ما جاء في البيان المشترك عمليا.

وكشف الدكتور الحاج احمد النقاب عن ان الرئيس الفلسطيني قد ارسل رسالة جوابية ردا على الرسالة التي بعثها الرئيس العراقي مؤخرا مشيرا الى ان احد المسؤولين العراقيين ابدى تقييما ايجابيا لتلك الرسالة وما تضمنته.

واشار الى ان الاعضاء قد اطلعوا على المذكرات المعدة لتقديمها الى سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وسفراء كل من ايران وباكستان وتركيا، وتم تكليف بعض الاعضاء من المجلس بتقديم هذه المذكرات.

خلال استقباله شير

صالح يعرب عن استياء اليمن

«العدوان استهدف المدنيين والمنشآت الحضارية»

صنعاء - بترا - عبر الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية عن انزعاج اليمن واستيائها من العدوان الوحشي الذي يتعرض له العراق من قبل الولايات المتحدة وحلفائها.

واوضح خلال استقباله امس فرانسوا شير امين عام وزارة الخارجية الفرنسية.. بان هذا العدوان استهدف الاطفال والشيوخ والنساء والمنشآت المدنية والثقافية والحضارية في القطر العراقي.

واكد الفريق صالح ان ذلك يمثل تجاوزا خطيرا وغير مسؤول لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ ويعكس بوضوح النوايا المبيتة ضد العراق لتدمير قدراته العلمية والتنموية مشيرا الى ان هذا العدوان لا يخدم باي حال من الاحوال مسيرة الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.



وفد من الامم المتحدة لتسليم امدادات طبية عاجلة الى بغداد

الامم المتحدة - رويتر - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان وفدا من المنظمة الدولية يعتزم تسليم امدادات طبية عاجلة الى بغداد الاسبوع القادم لتقديمها الى الاطفال والامهات.

وستكون هذه اول شحنة من الامدادات الطبية ترسل الى العراق من خلال الامم المتحدة منذ بدء العدوان الاميركي الاطلسي في ١٧ كانون الثاني الماضي.

ويتالف وفد الامم المتحدة من ممثلين عن منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة وسيدرس ايضا الاحتياجات الصحية الاساسية.

ولم يكن لدى المتحدث تفصيلات عن حجم الشحنة لكنه قال انها قد ترسل عبر ايران.

وقال ان «ارسال مثل هذه الامدادات الطبية سيتم بروح بنود معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ واتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل واعلان القمة العالمية للاطفال» التي عقدت في مقر الامم المتحدة في ايلول الماضي.

ولم يتم الانتهاء بعد من وضع الترتيبات لكن من المأمول ان يصل وفد الامم المتحدة الى بغداد في نهاية الاسبوع المقبل.

غاندي مستاء من تحول بلاده الى بائع بنزين للطيران الاميركي

نيودلهي - رويتر - طالب رئيس وزراء الهند السابق راجيف غاندي امس بوقف اطلاق النار في الخليج.

واقترح غاندي ايضا في رسالة الى رئيس الوزراء تشاندرا شيخار ان تحل قوة تابعة للامم المتحدة محل القوات المتعددة الجنسيات التي تحارب العراق وان يتم ايجاد تسوية عادلة للمسالة الفلسطينية.

وقال غاندي في بيان له ان (اللجوء الى قوة السلاح من جانب القوة المتعددة الجنسيات لم ينجح في اقناع العراق بسحب قواته من الكويت).

وقال مسؤولون كبار بحزب المؤتمر ان الشقاق بين الجانبين ظهر على السطح بسبب تزود طائرات نقل عسكرية اميركية بالوقود في مطارات هندية اثناء رحلاتها من والى الخليج وبسبب رفض شيخار الربط بين الدعوة الى الانسحاب العراقي من الكويت وبين المسالة الفلسطينية.

تحليل سياسي ليهودي اميركي في «الواشنطن بوست»

سببان للاسراع في حسم الحرب

الحفاظ على التحالف وعدم تعزيز موقف صدام

● نشرت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر يوم الجمعة الاول من شباط الجاري مقالا بقلم المحلل السياسي شارلز كروثامر (يهودي اميركي) يكشف فيه بوضوح عن اهداف الحرب الراهنة في الخليج. وهو اضافة مفيدة لمعلومات اولئك الذين ما زالوا يحاولون تغطية شمس الحقيقة بايديهم ويزعمون أن هدف الحرب هو «تحرير الكويت».

السؤال الذي يتردد على كل لسان هذه الايام هو متى ستبدا الولايات المتحدة هجومها البري؟ ولعل السؤال الافضل هو ولماذا ينبغي على الولايات المتحدة ان تبدا حربها البرية؟ فاذا وضعنا بالاعتبار «الحصانة النسبية» التي تتمتع بها قوات الحلفاء الجوية في عملياتها فوق العراق والكويت فلماذا تفكر بحرب برية قبل ان تستنفد الحرب الجوية اهدافها؟

لقد كان عدد الاميركيين الذين قتلوا في اشتباكات برية سواء في الخفجي او غيرها اكثر مما خسرناه من الطيارين. فما هو التبرير الممكن للمخاطرة بارواح عدد كبير من القوات الاميركية في اشتباك ارضي طالما ان سلاح الجو يضطلع بعملية تدمير ضخمة للعراق بثمن زهيد؟

تعتبر الحرب الجوية بمثابة عقوبات لها اسنان. ولا شك بان قدرة العراق النسبية على امتصاص ضربات الحملة الجوية تلقي ضوءا جديدا على اوهام الديموقراطيين قبل الحرب بان العقوبات الاقتصادية وحدها سترغم العراق على التسليم بقرارات الامم المتحدة. وربما يكون العراق اكثر المجتمعات المعسكرة والمسلحة في العالم.

وما زال تأييد الشعب الاميركي للحرب قويا لماذا؟ لان الخسائر في الارواح ما زالت متدنية وفي الحد الادنى. ولعل العراق في الانتصار يعتمد على انهيار تأييد الاميركيين للحرب ولذلك يتوق العراقيون لبداية الحرب البرية بل انهم يمارسون استفزازات شبه يومية على امل نشوب المعركة البرية.

فلماذا ننفذ رغبة العراق؟ ان الاميركيين يحبون ان تكون حروبهم «نظيفة وسريعة»!. واذا اضطروا للخيار فانهم يفضلون النظافة على السرعة. وطالما انه لا يوجد ضغط حقيقي في الشارع الاميركي للاسراع في انهاء الحرب. فلا يوجد ما يدعونا للاسراع في شن هجوم بري.

طبعا هناك ضغوطات اجنبية لانهاء الحرب بسرعة. فالوقت ليس في صالح الحلفاء تماما. ذلك ان الائتلاف الدولي هش ومع كل يوم جديد تزداد المشاعر الاسلامية تعاطفا مع العراق من الباكستان وحتى شمال افريقيا والاهم من ذلك تنامي المشاعر المعادية لاميركا والحلفاء. ولا شك ان انسحاب مصر وتركيا من التحالف سيعرض الجهود الحربية لضربة قوية.

من ناحية اخرى. فان الدعم السوفياتي للحرب بدا يخبو وربما يتلاشى مع الزمن، وربما يعني ذلك في اسوا الحالات اعادة تزويد السوفيات للعراق بالاسلحة. اما في حالة اقل سوءا لكنها تلحق ضررا كبيرا فهو ان يدعو السوفيات الى وقف فوري لاطلاق النار وبدء المفاوضات. ومن الواضح ان مصر وتركيا وغيرها من الاقطار الاسلامية تقدم تغطية للحرب في العالم الاسلامي. بينما يقدم الدعم السوفياتي للحرب التغطية في اوساط اليساريين واقطار العالم الثالث الراديكالية. فاذا طال امد الحرب تمزقت هذه الاغطية او انها ستكون اشد عرضة للتمزق.

المشكلة الثانية التي تفرزها الحرب الطويلة. هو ان شخصية صدام ستحظى بالمزيد من الاحترام والتقدير في العالم العربي والعالم الاسلامي مع كل يوم اضافي في الحرب.

ان كل يوم اضافي يصمد فيه صدام حسين. امام تحالف قوى عظمى فانه يتحول الى مركز استقطاب للاسلاميين المناهضين لاميركا.

وهكذا يتضح وجود سببين فقط للاسراع في حسم الحرب. الاول هو الحفاظ على التحالف والثاني عدم تعزيز موقف صدام. ويمكن معالجة الاول بالدبلوماسية ومعالجة الثاني بتحقيق الانتصار.

فلذا كسبت اميركا الحرب بعدد قليل من الاصابات في قواتها فان تهديد اميركا في المستقبل بتكرار حملتها هذه سيكون موضع تصديق وبالتالي رادعا فعالا في المستقبل. لكن اذا انتهت هذه الحرب بخسائر فادحة في ارواح الاميركيين فان الشعب الاميركي سيرفض تكرار العملية.

ان الوقت المناسب للتفكير في شن الحرب البرية هو بعد ان تنجز الحرب الجوية اهدافها تماما ولا يكون من نتائج الغارات سوى زيادة الركام والانقاض. اما قبل ذلك فاننا لن نعرض حياة الاميركيين للخطر فقط بل هدف اميركا الاسمى من هذه الحرب.

الفريق سعد الدين الشاذلي لـ الاذاعة

مايعادل ٣ قنابل نووية سقط على العراق

امريكا وحلفاؤها لم يحققوا اهدافهم

عمان - بترا - قال الفريق سعد الدين الشاذلي قائد القوات المصرية ابان حرب ١٩٧٣ ان امريكا وحلفاءها لم يحققوا اهدافهم من وراء القصف الجوي العدواني الكبير المتواصل على العراق والذي بلغ ٣٣ الف طلعة قتالية اسقطت خلالها حوالي ٦٠ الف طن ما بين قنابل وصواريخ وهو ما يعادل ثلاث قنابل نووية من النوع الذي اسقط على هيروشيما

واضاف الفريق الشاذلي في حديث للاذاعة الاردنية امس ان القوات العراقية تحملت بعض الخسائر ولكن الخسائر التي تتحملها القوات البرية المتخندقة تعتبر قليلة جدا خاصة وان العراق كما هو معروف قد استخدم معدات هيكلية كثيرة تمثل الدبابات والعربات ولكن في الوقت ذاته تحمل المدنيون العراقيون جزءا كبيرا من الخسائر نتيجة القصف العشوائي للمناطق السكنية وضرب الطريق بين عمان وبغداد مشيدا بصلابة ومعنويات القوات العراقية والشعب العراقي ومقدراته على تحمل هذه الضربات.

واكد ان القوات الجوية لا تكسب الحرب الا اذا كان الشعب المستهدف منهارا ولا يريد القتال وهذه الصفات لا تنطبق على الشعب العراقي البطل والحمد لله

وحول توجه وزير الدفاع الامريكي ورئيس اركانه الى السعودية لدراسة امكانيات القيام بهجوم بري قال الفريق الشاذلي انه لا بد من الهجوم البري لان المعركة لا يمكن ان تحسم الا بهذا الهجوم وهناك عوامل تدعو الى التعجيل به كما ان هناك عوامل اخرى تدعو الى التاجيل.

واضاف انني لا اعتقد ان هذا التاجيل يستمر الى ما بعد شهر شباط لان كل ما مرت الايام يقترب الصيف حيث ترتفع درجة الحرارة في شهر اذار ويبدا الصيف في هذه المناطق وان ارتفاع درجة الحرارة يؤثر على الاجهزة الالكترونية الامريكية ذلك ان هذه الاجهزة كلها صممت على العمل في الاجواء الباردة وفي درجات حرارة لا تزيد عن ٢٠ او ٢٥ درجة مئوية فعندما ترتفع درجة الحرارة وتصل الى ٥٠ درجة وفي الشمس ترتفع الى درجة اعلى من ذلك وهنا ستصبح هذه الاجهزة معرضة للتلف او عدم العمل بكفاءة بالاضافة الى تاثير الجو على الجنود انفسهم ولاسيما اذا كانوا يلبسون الملابس الواقية فكل هذه العوامل تدعو الى التعجيل وليس الى التاجيل وان تاريخ ١٥ الشهر الحالي قد يكون تاريخا وسطا بين عوامل التعجيل وعوامل التاجيل وقد يكون قبل ذلك بايام او بعدها ولكن لا اعتقد بان المعركة البرية تتاخر بعد نهاية الشهر الحالي.

مصر: لم نتبلغ رسميا بقرار بغداد قطع العلاقات معنا

القاهرة - ا.ف.ب - لم تكن مصر حتى صباح امس تلقت اي اشعار رسمي لقرار قطع العلاقات مع القاهرة التي اعلنت عنه بغداد مساء الاربعاء.

واعلنت وزارة الخارجية المصرية «لقد سمعنا مثل الجميع انبأ من الاذاعة ولكننا لم نتبلغ اي شيء اخر»

حظر التجول في الاراضي المحتلة يهدد الفلسطينيين في قوتهم اليومي

بيت لحم - بقلم ماجدة البطش - أ.ف.ب - رفعت السلطات الاسرائيلية حظر التجول جزئيا عن عدد محدود من المناطق في الاراضي المحتلة «كاختبار» وذلك على طريق اعادتها تدريجيا الى الحياة الطبيعية. الا ان المناطق التي رفع عنها الحظر لساعات قليلة لم تقترب من الاجواء الطبيعية او شبه الطبيعية واشار المواطنون الى عدم توافر النقود للتسوق والشراء

وعلى مدخل مدينة بيت لحم اقيم حاجز تفتيش عسكري يدقق في اوراق السيارات الداخلة الى المدينة والخارجة منها. ويمنع المواطنون الذين رفع عنهم حظر التجول من الثامنة صباحا الى الرابعة مساء من مغادرة المدينة او الدخول اليها باعتبارها منطقة عسكرية مغلقة.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على معظم الاراضي المحتلة منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

وكان سوق الخضار القديم في بيت لحم شبه خال. وهو يعرض بضائعه من لحوم وخضار دونما اكتراث كبير من المتسوقين الذين اشار معظمهم الى قلة النقود وعدم توافرها بحوزتهم للشراء والتسوق. وبدت على المواطنين علائم الانهاك وقلة الحيوية.

وقالت ام بسام وهي امرأة في الخامسة والخمسين بصوت متهدج «عشنا خلال منع التجول على الخبز والمعلبات والزيت والزعتر وقد اصبح الحال في بيتي سيئا قبل منع التجول. حيث منحت سلطات الاحتلال خمسة من ابنائي هوية خضراء ولم يستطيعوا توفير قوت يومهم.

واضافت «الاسعار هنا متوسطة العين بصيرة واليد قصيرة».

اما عبدالله وهو صاحب بسطة للخضار فقال «ان الاسعار ارتفعت بعد حظر التجول بنسبة ثلاثين في المئة. الا ان السوق خال لان اكثر الناس لا يملكون نقودا ولان سوق بيت لحم يعتمد على القرى والمخيمات المحيطة التي تخضع لنظام حظر التجول

وتعتمد مدينة بيت لحم في اقتصادها على السياحة كمورد رئيسي وقد خلت هي وكنيستها من الزوار الاجانب او المحليين. ويسكن في المدينة نحو ٣٥ الف نسمة.

وكانت مدينة بيت ساحور التي رفع عنها حظر التجول جزئيا ايضا شبه خالية ومعظم المحلات مغلقة.

وقال الصيدلي الياس رشماوي «نفتح محلاتنا لكن الناس لا يملكون النقود للشراء. كان المواطنون ينفقون خلال الانتفاضة وخلال ايام منع التجول السابقة من مدخراتهم القديمة ومن اعتمادهم على مساعدات اقربائهم في الخليج التي توقفت. ومع منع العمال والموظفين من العمل لم يبق لدى الناس سوى شراء ما هو ضروري».

اما رئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش فقال «لا اشعر انني اؤدي مهامي كما يجب فانا لا استطيع مثلا الغاء منع التجول او فتح المحلات. واضاف «كما انني لا استطيع ان ادفع رواتب موظفي البلدية ولا استطيع ان اقول لعمال النظافة قوموا بعملكم لانني لا استطيع دفع رواتبهم. نحن بكل بساطة مفلسون».

وتابع «كان في بيت ساحور ٢٥ عائلة محتاجة اما الان فعندنا ٣٠٠ عائلة. وفي مدينة بيت لحم ٥٠٠ عائلة لا تستطيع شراء الخضار او اللحوم او الفواكه».

مدير احد المجمعات الصناعية في بيت ساحور قال «لم استطع الحصول على اذن لتشغيل مصنعنا خلال حظر التجول ولست ادري الى ماذا سيقودنا هذا الوضع. لقد دفعنا على الحساب رواتب مئتي عامل لكن ليس بمقدورنا الاستمرار على هذا النحو

وراى المدير التنفيذي لجمعية بيت لحم العربية لتاهيل المعوقين ادمون شحادة «طلبنا من وكالة الغوث الاونروا مساعدة العائلات المحتاجة بمواد غذائية الا انها رفضت لانها تقوم بمساعدة المخيمات. اعداد كبيرة من المواطنين لا تملك شراء اللحوم او الخضار والفواكه لان ما تعمل به تاكل به.

«فرانس بريس» تقاضي اميركا بشأن القيود الاعلامية

نيويورك - رويتر: اقامت وكالة الانباء الفرنسية «فرانس بريس» دعوى على الحكومة الاميركية بشان القيود التي تفرضها على التغطية الاعلامية لحرب الخليج.

والدعوى التي اقامتها الوكالة واحد مصوريها الاميركيين تولد امس مماثلة لدعوى اخرى اقامتها من قبل (١٣) هيئة اعلامية اخرى.

تحقيقات مصورة في الصحف العراقية عن قصف الاماكن السكنية

بغداد - واع - نشرت صحيفتا الجمهورية والقادسية العراقيتين تحقيقات مصورة اظهرت اثار القصف الاميركي الأطلسي الوحشي على الاماكن السكنية والمدنيين.

فقد نشرت صحيفة الجمهورية تحقيقا مصورا للدمار الذي اصاب العديد من البيوت السكنية والمستشفيات في مدينة البصرة مشيرة الى ان الصواريخ المعادية قصفت ظهر يوم الاثنين الماضي اكثر من ٣٠ منزلا مما ادى الى اصابة ٤٠ طفلا وامرأة استشهد بعضهم في المستشفى وبترت ساقا عروس.

ونشرت صحيفة القادسية تحقيقين مصورين عن قصف مدينة السماوة مركز محافظة المثنى. وقضاء الدور بمحافظة صلاح الدين

وادى القصف الى استشهاد وجرح عدد من المدنيين وتهدم العديد من المنازل.

شوارسكوف: ما زال الوقت مبكرا جدا

التناقض يسود تقديرات قادة قوات العدوان بشأن خسائر العراقيين من الغارات الجوية

لندن - رويتر - في اعدادهم للمعركة البرية لن يتمكن قواد جيوش الحلفاء من الحكم على قرار خوض المعركة الا بعد شن الهجوم بالفعل.

واول امس قال القائد العام للقوات المتحالفة في الخليج الجنرال نورمان شوارسكوف (ما يزال الوقت مبكرا جدا) لمعرفة ما اذا كانت هناك ضرورة لهجوم بري.

ولكن محللين حربيين ومسؤولين عسكريين كبار في لندن ليس لديهم شك في انه يتعين على جنود ودبابات ودروع القوات المتحالفة خوض معركة برية في الصحراء في «الوقت المناسب» لاتمام ما بدأته طائراتهم القاذفة المقاتلة

وبحرا تتجه كاسحات اميركية وبريطانية الى شمال الخليج لتطهير المنطقة من الالغام قبل انزال برمائي محتمل لمشاة البحرية الاميركية.

والسؤال الرئيسي الان هو هل اصيبت القوات العراقية المكونة من ٦٠٠,٠٠٠ مقاتل بضربات جوية كافية تتيح نجاح هجوم بري ضدها.

وفي لندن قال مصدر عسكري بارز (لن نعرف مدى نجاحنا الا اذا بدات المعركة).

ويتوق القادة في الميدان بالصمت ولكن اي انزال برمائي على الساحل سيكون مصحوبا بحركة كماشة في الغرب لقطع (خط صدام) الدفاعي في جنوب الكويت.

وقد امطرت قاذفات بي ٥٢ الاميركية الثقيلة وطائرات الحلفاء الاخرى وابلا من القنابل على خطوط امدادات العراق وقواته في الكويت وجنوب العراق. كما تواصل البارجة الاميركية العملاقة ميسوري قصف الساحل بمدافعها الثقيلة البعيدة المدى.

وبعد ثلاثة اسابيع من القصف المكثف ما زالت التقديرات متناقضة فيما يتعلق بالخسائر التي تكبدها الحرس الجمهوري صفوة القوات العراقية.

وقال الجنرال ميشيل روكجيوفر قائد القوات الفرنسية في الخليج ان القصف الجوي اضعف قوة الحرس الجمهوري العراقي بنسبة ٣٠ في المئة تقريبا.

وفي وقت سابق هذا الاسبوع قال متحدثون باسم الحلفاء في السعودية انه تم تدمير عشرة في المئة فقط من عتاد الجيش العراقي.

وقال محللون عسكريون ان الحلفاء لن يتمكنوا من معرفة مدى الخسائر التي احدثها القصف الجوي في قوات الحرس الجمهوري الا بعد خروج هذه القوات من مكامنها والاشتباك معها.

وقال فيليب ميتشل من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في حديث تلفزيوني مع شبكة (اي تي ان) البريطانية انه يظن ان الحرب البرية قد تبدأ بعد اسبوعين او ثلاثة.

وتعترف مصادر عسكرية بانه كلما طالت عمليات القصف كلما زادت صعوبة تقدير الخسائر التي تكبدها الجانب العراقي لان الهجوم احيانا يكون على اهداف تم تدميرها في غارات سابقة.

كما ان العراقيين مهرة في فنون التمويه ومن اساليبهم وضع دمى تبدو كاهداف لخداع الحلفاء.

«العباس» يستعد لدخول «ام المعارك»

■ الحرب البرية.. هاجس المعتدين وتركيا قد تفتح جبهة ثانية من الشمال

■ طائرات «التحالف» تواصل قصف الاهداف المدنية في المدن والقرى العراقية

عواصم - وكالات: اعلن العراق امس ان قواته البرية هي في اعلى درجات جاهزيتها القتالية وانها تنتظر بفارغ الصبر لبدء المعركة البرية الحاسمة في «ام المعارك» ضد قوات الكفر والعدوان. واكد العراق انه سيلحق هزيمة منكرة بقوات التحالف الاميركي الصهيوني. وسيحقق النصر بعون الله.

واوضحت مصادر عراقية رسمية ان الشعب الاميركي يجتاز حاليا مرحلة من الذعر والخوف والبلبلة، بالرغم من محاولات الادارة الاميركية اخفاء الارقام الحقيقية لخسائرها البشرية والعسكرية واكدت ان حصيلة الضحايا الاميركيين والقوات المتحالفة تتجاوز حتى الان الحصيلة المعلنة بكثير. وقالت المصادر ان عدد الاميركيين القتلى سيصل الى عشرات الالاف عندما ستبدأ المعركة وجها لوجه على الارض بين قوى الحق والعدل وقوى الكفر والطغيان. وقالت ان عشرات الالاف النعوش ستعاد الى بلادها ولن يكون بمقدور الرئيس بوش مواجهة مثل هذه الكارثة.

وذكرت اذاعة «صوت الجماهير» العراقية من بغداد ان العراق «عند باستخدام صواريخ العباس ارض/ ارض التي يصل مداها الى ٩٠٠ كلم لضرب اسرائيل والسعودية».

واكدت الاذاعة في تعليق لها ليل الاربعاء - الخميس ان «بطاريات صواريخ العباس جاهزة للرد على اعداء العراق اذا استمر هؤلاء في عدوانهم عليه».

وكان العراق اكد حتى الان انه لم يطلق حتى الان سوى صواريخ «الحسين» التي يبلغ مداها ٦٠٠ كلم. اما صواريخ العباس فيبلغ مداها بين ٩٠٠ و ٩٥٠ كلم. وقوة انفجار هذه الصواريخ اكثر فعالية من صواريخ الحسين نظرا لارتفاع وزن شحنتها الناسفة ومداها اطول.

ووجه العراق نداء جديدا امس للعرب والمسلمين بمهاجمة الاهداف الاميركية والغربية قائلا انه لا مكان للحياد في حرب الخليج العدوانية الصهيونية ضد العرب والمسلمين.

ودعا راديو بغداد العرب والمسلمين الى استخدام كافة الوسائل المتاحة لهم لتدمير اهداف الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها وقال ان الحرب لا تعرف الحياد عندما يتعلق الامر بمصير الامة العربية والعقيدة الاسلامية.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد دعا الى الجهاد مؤكدا ان الحرب ضد القوات المتحالفة هي حرب بين المؤمنين والكفرة.

لن يدمروا الارادة

وقالت صحيفة «القادسية» ان الهدف من الهجمات المتكررة على الاهداف المدنية هو الحاق اضرار بالغة بها وتركها في حالة يصعب عندها اصلاحها وبالتالي وضع العراق في حالة من الدمار والتخلف.

واكدت الصحيفة ان الغارات التي تشن على مدار الساعة منذ بداية الحرب لن تؤدي سوى الى جعل العراق اكثر اصرارا على ابادة الاميركيين وجميع حلفائهم قبل ان يتمكنوا من تدمير العراق.

ومضت الصحيفة تقول في مقال افتتاحي ان العراق سيخرج منتصرا ويعيد بناء ما دمره الاميركيون والغربيون الذين سيدفعون الثمن انهارا من الدم تسيل في الصحراء العربية.

جوكس والهجوم البري

● وفي باريس اعلن وزير الدفاع الفرنسي بيار جوكس امس في باريس ان على التحالف ان «يستعد للمرحلة البرية» من المعارك ضد القوات العراقية.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس علينا ان نتوقع وبصورة اوضح ان نستعد لهذه المرحلة البرية في ظل عدم وجود «تغيير سياسي» اي في ظل عدم تعديل بغداد لموقفها.

وقال انه «تم توقع القيام بعملية برية منذ بداية «الانتشار العسكري الدولي. واضاف انه «تم التوقع منذ البداية ان تسبق العملية البرية عمليات جوية وقصف مدفعي ايضا للحد من الخسائر التي قد تنتج عن مثل هذه العملية».

وشدد جوكس ايضا على ان وقوع «احداث سياسية وعسكرية تحمل العراق على تعديل موقفه» من مسألة الكويت وحده كفيل بأن «يجعل من المحتمل ان تصبح العمليات البرية غير ذات فائدة».

وفيما يتعلق بموعد الهجوم شدد جوكس على «انه مرتبط باعتبارات عسكرية».

قصف الاهداف المدنية

وقال مراسلون في العاصمة العراقية ان الغارات التي شنتها طائرات القوات «المتحالفة» على وسط بغداد امس الخميس راح ضحيتها ستة مدنيين على الاقل وجرح فيها ١٥ شخصا اخرين.

وقد استهدفت الغارات التي شنت في وقت مبكر من صباح امس فيما يبدو قصف جسور اخرى على نهر دجلة. وضرب جسر الجمهورية ببغداد مرة ثانية بعد ان كان قد اصيب جزئيا في غارة جوية يوم الاربعاء.

وقال المراسلون انهم شاهدوا منازل عديدة لحقت بها اضرار واربع جثث متفحمة في مستشفى النعمان في بغداد نتيجة القصف الوحشي للاحياء السكنية.

وقالت صحيفة القادسية الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية ان الاميركيين والغرب يريدون تدمير العراق.

واضافت الصحيفة قولها ان هذا هو التفسير الوحيد للهجمات الجوية والصاروخية التي تركزت على اهداف مدنية ومنشآت علمية واقتصادية بالاضافة الى مبان حكومية وثقافية.

وكان الرئيس الاميركي بوش قد كرر مزاعمه امس الاول بأن القوات المتحالفة تستهدف فقط اهدافا عسكرية وتحاول تجنب المدنيين.

ولكن مجموعة من الصحفيين الاجانب الذين قاموا بجولة في عدة مدن مع مسؤولين من وزارة الاعلام العراقية خلال الايام الثمانية الماضية شاهدوا وقوع خسائر كبيرة بين المدنيين.

وهزت اربعة انفجارات كبيرة على الاقل فندق الرشيد الذي ينزل به معظم الصحفيين الاجانب خلال غارة وقعت الساعة ٨,٠٠ مساء الاربعاء بالتوقيت المحلي وتحيط بالفندق مجموعة كبيرة من المباني السكنية.

وفي احد الهجمات التي يعتقد انه استخدم فيها صواريخ كروز تحطم جزء من جسر الجمهورية الذي يبلغ طوله ٥٠ مترا وسقط في نهر دجلة.

وقال المراسلون ان الجسر ضرب يوم الاربعاء وان مركز الاتصالات السلكية واللاسلكية ضرب مرتين.

وفي اليوم الثاني والعشرين من الحرب لا تزال لا توجد كهرباء بينما توجد كميات قليلة من المياه في بغداد.

واغلقت محطات البنزين لليوم الثاني على التوالي بعد ان اوقفت وزارة البترول العراقية بيع البنزين حتى بموجب نظام الترشيد الذي كان يتم بموجبه بيع ٣٠ لترا مرتين في الشهر لكل قائد سيارة.

وفتحت المصارف ابوابها.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان سكان مدينة صالح اباد الايرانية والقرى المجاورة لها الواقعة على الحدود مع العراق سمعوا اربعة انفجارات قوية مساء الاربعاء.

وقالت الوكالة ان طيران القوات المتحالفة قصف بشكل متواصل مدينتي الزرباطية وطعان العراقيتين شرق العراق على الحدود مع ايران.

وقالت الوكالة ان القصف استمر حوالي ساعتين ونصف الساعة.

وأن اصوات الانفجارات والمضادات الارضية كانت تسمع بوضوح في اقليم عيلام الحدودي غرب ايران.

تبريرات لقصف المدنيين

وقال ضباط اميركيون امس ان القوات المتحالفة ربما تهاجم منشآت مدنية بحجة استخدامها في اغراض عسكرية من جانب العراقيين.

وقالت مصادر عسكرية اميركية ان العراق يضع بطاريات مدفعية مضادة للطائرات على اسطح المباني المدنية فيما يبدو انه محاولة لمنع الطائرات المعادية من قصف الاهداف المدنية.

وكان الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات الاميركية في الخليج قد زعم في وقت سابق من الاسبوع الحالي ان العراقيين نقلوا مواقع القيادة والاتصالات الى مناطق مدنية.

٣٣ غارة على العراق وضربة صاروخية لاسرائيل

هذا واعلن ناطق عسكري عراقي امس انه رغم كل ما قام به اعداؤنا من الاميركان، ومن حلفائهم الاطلسيين والصهاينة من عدوان وجرائم ضد شعبنا، فلن شعبنا البطل يزداد تمسكا باهدافه وحرصا على ارضه وثروته، واصرارا على تحرير مقدساته - مقدسات العرب والمسلمين - وانتزاع حقوقه وحقوق امته، واضعا بيمينه كل عناصر القوة المشروعة التي ستقر في النهاية الحق وتمحق الباطل.

ايها الاخوة.. لقد وجه العدو ليلة الثلاثاء (٣٣) غارة جوية ضد بلادنا.. وثأرا من الاوغاد الصهاينة، فقد تم بعون الله توجيه ضربة صاروخية مدمرة عشية امس الاول الى ميناء حيفا بفلسطين المحتلة، وبعد تنفيذ الواجب عادت منصات الاطلاق سالمة بعون الله.

ولم تعلن اسرائيل اية انباء عن وقوع هجمات بالصواريخ منذ يوم الاحد الماضي عندما سقط صاروخان من طراز الحسين عليها، ولم تعد اسرائيل تعلن عن تعرضها للصواريخ العراقية او خسائرها منها.

وسقط صاروخ ثالث على المملكة العربية السعودية مما اسفر عن اصابة ٢٩ شخصا بجراح.

كما لزم مسؤولون سعوديون او مسؤولون بقوات التحالف الصمت ازاء قصف مماثل على مدينة الظهران السعودية يوم الثلاثاء الماضي.

طيران قطر..!!

واعلنت قيادة القوات القطرية ان الطيران القطري شن يوم امس غارات على اهداف عسكرية عراقية في الكويت.

ولم توضح القيادة في بيان بثته اذاعة الدوحة عدد الغارات التي قامت بها الطائرات القطرية او طبيعة المواقع المستهدفة.

وكان ناطق عسكري سعودي اعلن مشاركة الطيران القطري في عملية «عاصفة الصحراء» منذ اكثر من اسبوع.

ويذكر ان القوات القطرية شاركت مع الوحدات السعودية المدعومة من رجال البحرية الاميركية في الهجوم المضاد على منطقة الخفجي السعودية الساحلية بعد انسحاب كتيبة عراقية احتلتها لمدة ثلاثة ايام.

القصف البحري

وقال الضباط الاميركيون ان البارجة ويسكونسن اطلقت على المواقع العراقية ١١ من قذائفها التي تزن كل واحدة منها وزن سيارة صغيرة وبشكل عشوائي وقد اخذت ويسكونسن مكان البارجة ميسوري.

عدوان الطيران الفرنسي

وقال متحدث باسم السلاح الجوي الفرنسي ان القاذفات الفرنسية المقاتلة شنت هجومين جديدين على مواقع المدفعية العراقية بالكويت امس الخميس.

وقال المتحدث للصحفيين «نفذت الهجمات قاذفات مقاتلة من طراز جاجوار وميراج اف١ سي ار تغطيها طائرات اعتراضية من طراز ميراج ٢٠٠٠».

واضاف قوله ان جميع الطائرات عادت سالمة الى قواعدها بالمملكة العربية السعودية.

وقال متحدث عسكري سعودي ان القوات السعودية اطلقت النار على ١٤ جنديا عراقيا حاولوا عبور الحدود الى السعودية ليلة امس الاول.

وقال احمد الربيعان في لقاء صحفي امس ان جنديا عراقيا اسر وفر الباقون عبر الحدود ولم تقع اي خسائر في الجانب السعودي على حد قوله.

تركيا الجبهة التالية

وقال متحدث كردي عراقي في لندن امس ان الحدود التركية يمكن ان تكون نقطة الانفجار التالية في حرب الخليج وتنبأ بأن انقرة قد تقوم بهجوم محدود في اطار الخطة العسكرية للقوات المتحالفة.

وقال لرويتر ان تركيا حشدت قوات على الحدود مع العراق بنية فتح جبهة ثانية يمكن ان تؤدي الى مكاسب سياسية لتركيا في اي تسوية في الشرق الاوسط بعد الحرب.

وتواجه هذه القوات ثماني فرق عراقية تعززها ميليشيا من الاكراد العراقيين مؤلفة من ١٠٠,٠٠٠ جندي. وقال ان العراقيين زرعوا الغاما عند الجسر الواقع على الحدود في خابور على الطريق الرئيسي من العراق الى تركيا.

حتى السنغال!!!!

وفي دكار ذكر مصدر مقرب من وزارة الدفاع السنغالية امس ان الكتيبة السنغالية التي تضم حوالي ٥٠٠ رجل والتي انتشرت في السعودية في ايلول الماضي والموضوعة تحت القيادة السعودية «في حالة جيدة» وهي «مستعدة» للتدخل حين يستدعي الامر ذلك.

وذكر المصدر ان السنغاليين لم يتورطوا في اي اشتباك ولم تقع في صفوف الكتيبة السنغالية منذ انتشارها اي «قتيل او جريح».

وكوريا الجنوبية ايضا

● في سيئول، قال متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية امس ان بلاده سترسل خمس طائرات نقل عسكرية وقوات غير مقاتلة الى الخليج يوم ١٨ شباط الحالي وذلك لمساعدة قوات «التحالف» الذي يقاتل العراق.

وقال المتحدث ان الطائرات وهي من طراز سي ١٣٠ مع وحدة تابعة للسلاح الجوي تتألف من ١٥٠ فردا وتضم طيارين وملاحين ستتمركز في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال «ستكون مهمة القوة الاساسية هي نقل امدادات حربية لقوات التحالف في الخليج».

تفانين في الحرب النفسية

وفي اطار الحرب النفسية وتفانين الاعلام الغربي المضلل قالت وكالة رويتر ان القوات الاميركية تخزن ذخائر فتاكة لمعركة الكويت البرية منها قنابل وقود تنفجر في الجو محدثة ما يعادل انفجارا نوويا صغيرا.

ولاول مرة شاهد مراسلون قاموا بجولة في احدى القواعد الجوية الاميركية الرئيسية مخزونات من هذه القنابل «الفتاكة» التي تنفجر لتنشر الغاما.

وقال الميجر جيمس ماكلين ان هذه القنابل لم تستخدم حتى الان في الحرب ضد العراق.

وقال ايضا «لدينا القدرة على استخدام كل انواع الاسلحة وهذه مجرد واحدة منها».

وتنشر هذه القنابل عند انفجارها سحابة قابلة للاشتعال في الهواء وتشعلها محدثة انفجارا يعادل انفجار قنبلة نووية صغيرة.

كما ان هذه القنابل تنفجر في الجو فتنتشر للغاما صغيرة على الطرق لتقيم بذلك مصايد قاتلة للقافلات العراقية.

وقال افراد من مشاة البحرية الاميركية ان هذه القنابل استخدمتها طائرات تابعة لمشاة البحرية لبضعة ايام بناء على ما قال ضابط كبير انه «مطلب خاص» الا انها لا تشحن حاليا على متن طائرات.

الحرس الجمهوري عقدتهم

وقال الكولونيل دون بوفيت ان الاحوال الجوية السيئة ستتغير على الارجح قبل شهر اذار لتسهل بذلك مهام طائرات القوات المتحالفة التي يبلغ عددها ٢,٠٠٠ طائرة.

وزعم بوفيت ان سوء الاحوال الجوية مثل مشكلة خاصة في مهاجمة الجسور وانه في بعض الاحيان يضطر الطيارون الى العودة بعد الوصول الى الهدف دون قصفه.

وقال مسؤولون في القوات المتحالفة ان الطيران ينفذ نحو ٦٠٠ مهمة في اليوم ضد اهداف في العراق.

وقال الكولونيل مانفريد ريتش ان الحرس الجمهوري العراقي متحصن بشكل جيد جدا. وقال الميجر تشارلز ميتشل ان القوات العراقية تحسن اتخاذ مواقعها.

وقال ميتشل انه في اخر طلعة قام بها وكانت يوم الثلاثاء الماضي شاهد كميات كبيرة من النفط المشتعل في الكويت وربما من خط انابيب الا انه لم يسهب في ذلك.

سعار شوارسكوف

واعرب قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال نورمان شوارسكوف عن قلقه لعدم قدرته على التكهن بتصرفات اعدائه العراقيين الذين قال انهم لا يولون الحياة اي اعتبار وهم يقاتلون بدون كلل وقادرون على القيام باشرس الاعمال القتالية».

ومن المقرر ان يلتقي شوارسكوف في نهاية الاسبوع الحالي وزير الدفاع شيني ورئيس هيئة الاركان المشتركة باول الذين اوفدهما بوش الى المملكة العربية السعودية لاطلاعه على مسار الحرب. وافاد مصدر عسكري طلب عدم الكشف عن اسمه ان الامر يتعلق «بالتحضير للمعركة المقبلة» وهو تلميح واضح الى الهجوم البري.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس الخميس عن مصادر «اسرائيلية مسؤولة» قولها ان نحو ٦٠٠ دبابة عراقية قد دمرت كما لحقت خسائر جسيمة بفرقة واحدة على الاقل من فرق الحرس الجمهوري العراقي من جراء قصف القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة.

وقالت الواشنطن بوست ان المصادر الاسرائيلية ابلغتها بأن معلوماتها مستقاة جزئيا من بيانات من مصادر اميركية والباقي من مصادر المخابرات الاسرائيلية.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير رفض ذكر اسمه في تصريح للصحيفة ان المسؤولين الاميركيين يحجبون المعلومات الخاصة بالخسائر لان البنتاجون لا يريد تشجيع التوقعات بامكانية حدوث هجوم بري قريبا.

اعتراف فرنسي

واعترف وزير الدفاع الفرنسي بيار جوكس امس ان القصف الجوي للطيران الحليف على المدن العراقية اوقع «الاف القتلى».

واكد الوزير في رده على سؤال لاذاعة اوروبا رقم واحد الخاصة ان القوات البرية الفرنسية ستقوم بتأدية مهمتها «في الخطوط الاولى» الى جانب الوحدات الاخرى للقوات المتحالفة «اذا جرت المعركة البرية» بعد القصف الجوي على المدن والمنشآت المدنية الذي اوقع بالتأكيد «الاف القتلى».

وفي رد على سؤال حول احتمالات استخدام الاسلحة الكيميائية اشار جوكس الى ان «اغلبية وحدات الجيش العراقي الكبيرة لديها اسلحة كيميائية في الاحوال العادية».

انباء عن طائرات عراقية جديدة الى ايران

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان ست طائرات عراقية اخرى دخلت المجال الجوي الايراني امس الاول وامس الخميس ولكن واحدة فقط هبطت في ايران ولم تذكر الوكالة اين ذهبت الطائرات الاخرى.

وتقدر القوات المتحالفة عدد الطائرات العراقية التي طارت الى ايران منذ بدء حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني بنحو ١١٠ طائرات وقالت طهران ان ١٣ طائرة عراقية هبطت في اراضيها.

استخدام الاسلحة الكيماوية

واعلن سفير الولايات المتحدة الى مؤتمر نزع التسلح في جنيف ان الولايات المتحدة لا تستبعد استخدام الاسلحة الكيميائية في حرب الخليج اذا لجأ العراق اليها».

وقال ان الموقف الاميركي يقوم على اساس «اننا لن نكون البادئين في استخدام السلاح الكيميائي» مرددا بذلك موقف الولايات المتحدة الذي عبرت عنه سابقا امام مؤتمر نزع السلاح في ١٦ آب الماضي.

تقريران اخباريان

سيناريو لعملية انزال اميركية محتملة

يشارك بها ١٧ الفا على متن ٤٠ سفينة

واشنطن - ا.ف.ب. - يستعد اكثر من (١٧) الفا من مشاة البحرية الاميركية المحمولين على متن سفن حربية في الخليج للقيام بانزال محتمل سيكون اذا ما حصل الاكبر منذ انزال انشون في كوريا في ١٥ ايلول ١٩٥٠.

وكشف مسؤولون في البنتاغون ان المارينز انهوا الاحد الماضي قبالة سلطنة عمان تدريبات استمرت اسبوعين هي عبارة عن تجربة لانزال في الكويت من طريق البحر.

ومنذ منتصف كانون الثاني احتشد لواءان من المارينز (الرابع والخامس) على متن نحو ٤٠ سفينة حول شبه الجزيرة العربية بانتظار اوامر بالتدخل. ويهدف وجود هذه القوات على مسافة غير بعيدة من الشواطىء الكويتية الى ابقاء القوات العراقية في حالة دفاع على جبهتين برية وبحرية.

ويقول احد ضباط مشاة البحرية (يمكن القول ان ١٧ الفا من المارينز يشغلون ١٧ الفا من القوات العراقية.

وتقضي بعض الخطط بتنفيذ انزال على الساحل الكويتي كجزء من حركة اوسع لتطويق خط الجبهة العراقي فيما تفترض خطط اخرى ان تقوم قوات الانزال بدخول الكويت.

وسيسبق الهجوم المحتمل قصف جوي وبحري ضد الدفاعات العراقية في مواقع الانزال المحتملة وكذلك منصات الرادار والمدفعية واطلاق الصواريخ. وفي الواقع فان هذه العمليات جارية الان في الكويت على نطاق واسع عبر الغارات التي تقوم بها طائرات انترودر اي ٦ ومدافع البارجة ميسوري الضخمة.

وحسب السيناريو الاميركي فمن الممكن استخدام مروحيات سي اتش ٥٣ سوبر ستاليون الهجومية وسي اتش ٤٦ سي نايت لنقل طلائع القوات الى الشاطىء لاشغال الدفاعات العراقية. ثم تقوم قوات منقولة بمروحيات بتشكيل رأس جسر يتبعها تقدم لعربات الهجوم البرمائية ال في تي ٧ التي بامكان كل منها نقل ما بين ١٧ جنديا و ٢٥ جنديا والتي يوجد منها ٢٠ حاليا في مسرح العمليات.

بعدها تنقل دبابات وعربات استطلاع خفيفة (لاف) و (لايت ركونيسنس فيهوكيل) بسرعة على متن مركبات هجومية فوق وسادات هوائية (ال سي اي سي) ويوجد في الخليج حاليا نحو ٢٠ من هذه الوسادات التي تستطيع كل منها نقل دبابة او ثلاث عربات استطلاع خفيفة.

وفي انتظار وصول الاسلحة الثقيلة تؤمن الطائرات ذات الاقلاع العامودي اي في/٨ب هاريير والمروحيات الهجومية اي اتش/١ واي سي كوبرا حماية القوات. ويملك المارينز حاليا ١٩٠ طائرة محمولة و ٣٥٠ اخرى على الارض.

.. انها حرب على الشعب العراقي

طيران المعتدين يقصف الاهداف المدنية



مواطن يتفقد اثار الدمار الذي احدثه العدوان الاميركي

بغداد - ا.ف.ب. - اين يمكن العثور على مكان آمن واين يمكن الجلوس بمنأى عن القصف. هناك من دون شك ملايين العراقيين الذين يطرحون هذا السؤال المزدوج هذه الايام.

ولدى بداية العدوان الاميركي - الاطلسي الصهيوني نقل فاروق حسن عائلته الى السليمانية في شمال العراق لابعادها عن بغداد التي اعتبرها اكثر خطرا. لكن القصف هناك كان كثيفا فاضطر للعودة الى بغداد بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي.

وبعد ذلك بساعات دمرت قنبلة فيلته الفاخرة في حي الاعظمية على الضفة اليسرى لدجلة.

ومزق القصف جسد فاروق حسن وامرأته وثلاثة من اطفاله الخمسة. اما قصته فيرويها جاره حسن البياري على انقاض منزله.

وكان علي حسن غادر بغداد ايضا ولجأ الى منزل صهره في الحلة على بعد ١٨٠ كيلو مترا الى الجنوب. واصيب المنزل وتضرر بانفجار صاروخين سقطا على الحي.

ويوم الاثنين الماضي كان طيران القوات المتحالفة قد نفذ اكثر من اربعين الف غارة على العراق.

ويقع معظم العراق حيث يعيش ١٧ مليون نسمة في مدى الطائرات والصواريخ التي تنطلق من الدول المجاورة او من اوروبا وجزيرة دييغو غارسيا في وسط المحيط الهادىء مثلما هو الحال بالنسبة الى قاذفات بي ٥٢ الاميركية العملاقة.

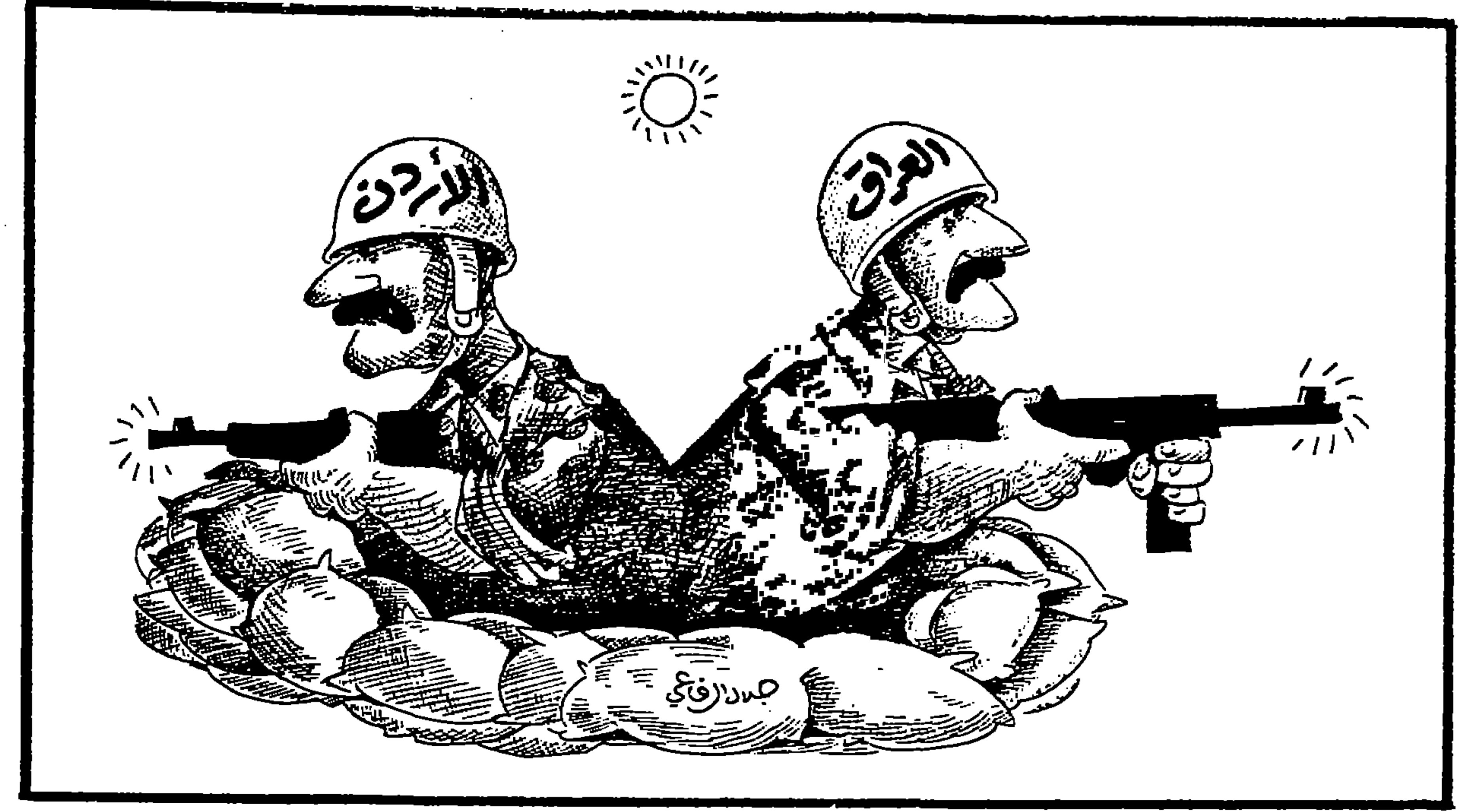
وتطلق صواريخ توماهوك العابرة كذلك من الخليج او من البحر المتوسط سواء من السفن او من الغواصات.

وحتى ٢٦ كانون الثاني الماضي كان القصف قد استهدف (٣٧) مدينة في سائر انحاء العراق واسفر ذلك عن استشهاد (١٠٨) اشخاص وجرح ٢٥٠ اخرين.

وعلى ما يبدو باتت القنابل تصيب اكثر فاكثر اهدافا مدنية مثلما يلاحظ يوميا الصحافيون الاجانب الذين ينقلون الى اماكن القصف مصحوبين بممثلين عن وزارة الاعلام.

وتمتلىء الصحف العراقية التي لا تزال تصدر بصور المدنيين الشهداء والجرحى والمنازل او المساجد والكنائس التي اصابها القصف.

وقال البياري وهو يقف فوق ركام منزل جاره (انها حرب على الشعب العراقي تلك التي يشنها الرئيس الاميركي جورج بوش. الامر بالنسبة له هو تدمير العراق).



على الدرب

ايهذا الملك المتفجع: معك.. فكراً وزنداً..!!

● جورج حداد

قد يكون المشوار صعباً.. صعباً جداً. ولكن.. هل يملك الاحرار، سوى الخيار الصعب؟"

واي خيار.. تُراه. اصعب من الاصرار على قبض جمر الحرية؟!

وسوى ان تتجسد وقفة العزّ. وتنهض قامة الكبرياء. بملاذ. عساه. يتميز فن الحياة عن حيلة العيش؟!

زئير القائد الاردني العربي الهاشمي. مساء الاربعاء، كان يحمل في أثلته. نزف القلب المدمّى. النابض بالهم القومي والانساني. مثلما كان. صرخة الروح الكبير المتمرد.. العاصي عن مظاهر الهوان ودنيّة الارتعاش بوجه التنّين الكاسر الواغل في دماء الفجر والحق والنبالة"

وفي زمن.. يتنافس فيه الدجالون والاغبياء والعملاء، على تعليق المصير. كالاسماك. في اسواق الصرافين والنهابين. من عناوين الشر ومحترفي الحقد وباعة التوابيت. تطلع صرخة الحسين. منارة تشع بالنور و.. الالم. على ركاب سفينة الامة الذين راح بعضهم، يثقب سطحها تحت قدميه. طمعا في سراب. او توهما في نجاة. وربما.. انتظارا لشرعية القراصنة وتلويح الاسياد؟!.

وفي الواقع.. ان الحسين. عندما يعمد الى رسم الصورة الشاملة. بالوانها الحقيقية الطبيعية. لدوافع الاحداث الجارية، واهداف المؤامرة المستمرة. التي يتم تنفيذها في العراق اليوم. بذرائع واهية متهافتة. عن «الشرعية الدولية» و«قرارات مجلس الامن». انما لا يقتصر هدفه. على التنبيه وحفز العقول والسواعد العربية فحسب. ولكنه يستهدف. من وراء ذلك ايضا. تحذير رموز التآمر المصابة بالسُعار الحربي. وهوس الحروب «الخاطفة الملحقة!!». ان الامر ليس كما انزلقوا اليه. او انزلق اليهم عبر سراديب وادوات المافيا السياسية الدولية. التي تسوقها الصهيونية العالمية. ولكنه من الهول والرهبة والفظاعة. ما ليس بوسع شهوة الربح. وبهيمنة الاستعلاء والقتل والاحقاد والتمييز. ان تتجاوزه بغير كلفة عالية.. عالية. لا يفيد فيها التجاهل. او ادعاءات انقاذ الانسان بقتل الانسان».

ايهذا الملك المتفجع..
معك.. فكرا وزندا!!

صمود العراق والموقف العربي

● آصف سعيد القزموز

كل المعطيات والدلائل منذ بدء العدوان على العراق لا زالت تشير الى الفشل الذريع الذي منيت به القوات المعتدية. هذا من جهة وتشير الى تفوق عراقي قل نظيره في معركة يستخدم فيها كل ما صنعه الحداد وما توصلت اليه احدث التكنولوجيا العصرية في العالم من جهة اخرى. وهذا بعد ان بلغت هذه الحرب من الخطورة والتعقيد حدا بات يترتب عليه تهديد حاضر الامة العربية ومستقبلها من المحيط الى الخليج بكل ابعادها وتفرعاتها على مختلف الصعد وفي شتى المجالات والميادين لسنوات طويلة لاحقة. وهو الامر الذي يعطي للانسان العربي اسبابا كافية على اختلاف مشاربه من المحيط الى الخليج لان يهب لنصرة العراق وللانخراط في هذه المعركة بكل جوارحه واحلامه وامكانياته. بما في ذلك اولئك الذين يكنون عداء او حقدا تاريخيا دفينا تجاه العراق لاي سبب مهما كان عميقا او سطحيا على حد سواء سيما وان العراق قد حسم امره وعقد العزم على ان يصنع لامتنا العربية فجرها الجديد الواعد ونصرها الاكيد. بالرغم من حالة الانحطاط والتردي التي ما زالت تجد تعبيراتها اليومية في تصريحات ومواقف بعض العرب ممن (طوروا) تخاذلهم الى حد التواطؤ الرخيص مع واشنطن وشركتها من اعداء الامة.

ان حالة الغليان الشعبي والجماهيري في الشارع العربي والاسلامي والغربي تتزايد مع اطلالة كل يوم. حيث التظاهرات والمسيرات تجتاح كل يوم مدن وعواصم العالم في مشارق الارض ومغاربها. معلنة تنديدها بالحرب وبالعدوان الامريكي على شعب العراق. وتأييدها للعراق في نضاله العادل بالدفاع عن وطن الامة وامة الوطن.

ومع استمرار تعمق حالة الفرز في الواقع العربي الرسمي واتضاح معالم هذا الفرز اكثر فاكثر. وما يرافق ذلك من تزاحم بعض العرب للاصطفاف في الطابور الامريكي. نلاحظ بان الموقف العربي الرسمي منقسم ما بين خارج عن ارادة الشعب والامة ويصطف في الخندق الامريكي شريكا في العدوان بشكل سافر وقح. وبين عاجز متواطىء يلعب دورا خفيا ليس خافيا على احد. وآخر عقد العزم على ان ينال شرف المشاركة في الدفاع عن شرف الامة بكل ما اوتي من امكانيات متاحة وان كانت محدودة. وليس ادل على ذلك من الموقف الاردني الذي جعل من الاردن رئة للعراق في وجه الحصار المفروض على شعب العراق منذ شهور. رغم كل ما يعانيه الاردن من اعباء ومخاطر اقتصادية وسياسية وعسكرية نتيجة موقفه الداعم والمساند للعراق واستمرار تمسكه بهذا الموقف الوطني والقومي الشجاع في هذه المعركة الفاصلة. وبدت تجليات ذلك واضحة من خلال التكامل والتناغم ما بين الموقفين الرسمي والشعبي الاردني. ودور الاعلام والدبلوماسية الاردنية النشطة على مختلف مستوياتها. كما ان الاعتداء على الشاحنات والصهاريج الاردنية من قبل المعتدين لن يكون آخر هذه الضغوط على الاردن لثنيه عن موقفه ولا اولها

الضغط الشعبي العربي يتزايد باضطراد على بعض الحكومات. وتزداد معه حراجة موقف تلك الحكومات المتورطة. في حين تتعمق مواقف المدافعين عن العراق وارض العرب. حيث المظاهرات المطالبة بدعم العراق ازدادت اعداد المشاركين فيها وباتت تنادي بالجهاد لا سيما في دول المغرب العربي واليمن وايران والباكستان. ويترافق مع ذلك اتساع جبهة ضرب المصالح التابعة لدول الحلف المعادي وفي السعودية نفسها

ان احتمالات تعمق مواقف بعض الدول غير المتورطة في الحلف المعادي وتجذرها. وامكانية المراهنة على موقف الجماهير العربية لاجبار حكوماتها على تصحيح مسارها عبر الاستجابة لمصالح هذه الشعوب ومصالح الامة العربية ضد العدوان. هي امكانية واقعية لم تعد مستحيلة. لكنها ستظل مرتبطة ومرهونة الى حد بعيد باطالة امد المعركة واتجاهات التطور اللاحق لها في ظل استمرار الصمود العراقي رغم تفاوت حظوظ النجاح بين بلد وآخر في هذا المضمار

وبمقدار ما يمكن ان تمثله نشاطات الشارع العربي وتفاعلاته وردود فعله الايجابية نحو المسار الصحيح من نصرة للعراق وعوامل استناده مما يبعث الامل في النفوس ويفتح الآفاق الرحبة لتعزيز الصمود العربي في العراق نحو الانتصار. فانها في الوقت نفسه تشكل عوامل زعزعة وتصدع في جبهة الاعداء تبشر بامكانية هزيمتهم ودحرهم عن الارض العربية مهما طال امد المعركة او قصر. ولان هذه المعركة اصبحت بحق معركة جمع الشمل العربي على امتداد وطننا العربي الكبير وسيكون لهذه الحرب النفطية الامريكية شأن كبير وهام في القضايا الاستراتيجية التي ستحدد مستقبل المنطقة وافاق تطورها وموقعها على الخريطة الدولية. نظرا لما ستحدثه هذه الحرب الضروس من تغيير في خارطة المنطقة وما ستخلفه من اسباب ونتائج كافية لقيام نهضة عربية جديدة وشاملة قد تجعل من العرب قطبا دوليا مؤثرا في السياسة الكونية والتوازن الدولي.

علامات

دروس التاريخ

● جمال عياد

ان تتابع وصول المساعدات الى الكيان الاسرائيلي والذي كان آخرها وصول ٣٣٠ طنا من المعدات الطبية الخاصة من الحكومة الالمانية لحماية الانسان من اخطار الحرب النووية والكيماوية، وتوافد القيادات الغربية الى تل ابيب من كل حدب وصوب محملين بالوعود وبارسال المزيد من اسلحة الدمار لاضافتها الى ترسانة هذا الكيان المغتصب لضمان حمايته من الغضب العربي العراقي. ليدل على ان هذا الكيان. ما هو الا جزء عضوي من الغرب الرأسمالي الاستعماري الذي يتحمل مسؤولية بقائه ويتحمل مسؤولية جعله متفوقا ليتسنى لهذا الكيان تحقيق اهدافه التوراتية التوسعية في اقامة اسرائيل الكبرى. وليكون هذا الكيان القوة الاقليمية الوحيدة في المنطقة مما يضمن مصالح الغرب الاستراتيجية في المنطقة سواء اكانت سياسية ام اقتصادية.

ولم يعد يخاف على احد. ان هبوب هذه الحملة الصليبية الامبريالية ما هو الا للقضاء على قوة العراق العلمية والعسكرية الناهضة والتي باتت تشكل عائقا حقيقيا في وجه الاطماع الصهيونية التوسعية. وحتى لا يشكل هذا النهوض العراقي ايضا انموذجا عمليا للدول النامية الاخرى لتحذو حذوه في كيفية الخروج من مأزقها التاريخي للفكاك من التبعية الاقتصادية والسياسية للغرب الرأسمالي

وعلى ما يبدو فانه لا خلاف بين اي اثنين محايدين. من ان بعض (الاشقاء) العرب المتحالفين مع الادارة الامريكية. لا يعرفون الاهداف الحقيقية المشتركة للقيادة الاسرائيلية الفاشية وقيادة هذه الحملة العدوانية على العراق. او انهم يعرفون ولكنهم يتجاهلون تلك الاهداف بسبب الحسابات الضيقة الخاصة القديمة مع العراق او لمراهنة هذا البعض على لعب دوراساسي وقوي في المشرق العربي والاسلامي ضمن الترتيبات التي بتنا نسمع عنها كثيرا هذه الايام

ان هذا البعض مخطىء في حساباته. فهناك اكثر من طرف غير عربي يطمع بدور اكبر مثل تركيا الجارة الشمالية لديها علاقات متميزة مع الغرب والدوائر الامبريالية والتي تطمع بدور اكبر في المنطقة بعد انتهاء الحرب.

التاريخ يثبت ان لا مكافأة لمن يحاول لعب الدور المشين ضد امته. بل ان الذي يقود بذلك الدور سيلقى جزاءه. اولا من اسياده قبل ان يلقاه من شعبه.

كلمات

ام المعارك معركة الشعب العربي باكمله

● د. حسين ابوعرابي

ان حياد بعض الدول العربية لا يقود الى تجنب الحرب لان الحرب لن يهرب احد من نتائجها بعد ان صممت اميركا على فرض سيادتها العسكرية على الشرق الاوسط حتى لا يستمد اي نظام شرعيته من رضا اميركا

عليه ومن مقدار تنفيذه لمصالحها واهدافها. ولهذا فسوف تشن في المستقبل حربا على ايران بحجة مصنع صواريخها الجديد. وعلى الباكستان بسبب مفاعلها

النووي القديم، وعلى الجزائر تحت غطاء تطرفها الاسلامي. وعلى اليمن لتهديدها طرق البترول. وعلى ليبيا بذريعة تمويل الارهاب الدولي

ان المواقف الوسطية مطلوبة في المفاوضات السياسية لانها تعني التوفيق والالتقاء في منتصف الطريق بين اتجاهات متعارضة. لكنها الان بعد اشتعال الحرب وهذه الابادة الوحشية اصبحت مرفوضة لانها

تعني المسلومة على قضايا العرب المصيرية. خاصة بعد ان رفضت اميركا الحلول العربية وفاوضت فقط ست ساعات وهي لا تؤمن بالمفاوضات لانها تصر على استسلام العرب جميعا لعسكرها والخضوع لارادتها السياسية.

كما ان اعلان بعض الدول العربية بانها ليست طرفا في هذه الحرب هو موقف سلبي لان الحرب تدور على ارضنا. وتستهدف ثرواتنا. وتسعى الى تدمير قواتنا بواسطة حلف عسكري للموت والدمار واخر للمساندة والدعم المالي. ولكل عضو في هذا الحلف اطماعه في بلادنا لان الحرب لم تقم لسبب واحد فقط مثلما يزعم بوش وهو الشرعية الكويتية التي يجب ان تعتمد على المصالحات العربية وليس على الدماء والدمار والخراب. بل قامت لاقتسام مناطق النفوذ بين اميركا واسرائيل

كما يطالب البعض بعدم ضرب اسرائيل وتوسيع الحرب وكان اسرائيل قد اعلنت موافقتها على المؤتمر الدولي او اعلنت عن نيتها بالانسحاب او موافقتها على تطبيق القانون الدولي الذي لا يميز بين احتلال واخر مثلما يطالب العراق. فلماذا يسير بعض العرب والمسلمين في دروب مختلفة ما دام تاريخنا واحدا ومصيرنا واحدا وعدونا واحدا"

ان التردد العربي والحذر الزائد في هذه اللحظات الحاسمة من حياتنا خطير جدا على مستقبل الشعب العربي الذي لا تفصل بين ابنائه الا حدود استعمارية. ولذلك لا يحق لاي نظام ان يمنع الشهادة او يرفض فتح معسكرات للتدريب او يعارض مرور المجاهدين للعراق. لان هناك مؤامرة دولية مشتركة لاغتيال العراق عن قصد وسبق اصرار لانه عبّد لنا طريق الوحدة بدل العزلة. - والعروبة بدل الاقليمية والامل في تحرير الاقصى بعد اليأس. والثقة بقدراتنا التي ظهرت على وجود الناس عند سماع كل انتصار عراقي.

ان العزلة هي سياسة اميركا لتفتيت العالم العربي حتى لا تصبح اهدافنا مشتركة. لقد حاصرت الانتفاضة وزعمت انها خطر على العرب وليس على اسرائيل وحدها، وحاصرت الحرب الايرانية - العراقية حتى يتم تحويل ايران من ثورة الى نظام ويصبح العراق عرضة للاضطرابات الداخلية. وعزلت الدول العربية الفقيرة عن الدول الثرية حتى لا تشكل خطرا على اسرائيل. وعزلت لبنان حتى يصبح فريسة لاسرائيل ولهذه الاعتبارات فان معركة العراق هي معركتنا جميعا وهي تختلف عن بقية المعارك السابقة. انها بحق ام المعارك

موقف

التاجر المفلس!!

● محمد كعوش

التاجر المفلس يعود الى دفاتره العتيقة

كذلك واشنطن بعد ان استخدمت كل اسلحة الدمار الحديثة، عادت الى متحفها لتستعين ببارجة حربية اشتركت في الحرب العالمية الثانية من مخلفات (ابيرل هاربر). وشاركت كذلك في حرب كوريا. حتى ان القاذفة الاستراتيجية (ب - ٥٢) هي من الجيل القديم الذي دخل متحف التاريخ منذ!!

الثابت واللافت ان كل التكنولوجيا التدميرية التي استخدمها ثري النفط جورج بوش لم تحقق الاهداف العدوانية الاميركية. فاستعان بترسانته التدميري التقليدي.. بعد ان تحطم العدوان امام صخرة الصمود العراقية.. لان ارادة الانسان. وارادة الشعوب هي الاقوى والاكثر قدرة على البقاء... ولان «الحياة اقوى من الموت».

لقد اصاب الفشل والاحباط رأس البيت الابيض. واصاب اليأس نفوس جنوده لذلك نرى الادارة الاميركية تتخبط في تناقضات غريبة عجيبة تؤكد عدم القدرة على التركيز والثبات. وصار الكذب ملح رجال البيت الابيض.. الذين قالوا:

- ان المعركة قصيرة. فكانت طويلة وحسب الخطة العراقية.

- عادوا وتحدثوا عن تقسيم الغنائم بعد الحرب وكأن المعركة انتهت... ثم اعلنوا بعدها ان المعركة طويلة وقاسية حتى ان بيكر كرر قوله بان العراق هو رابع قوة عسكرية في العالم

- قال بوش ان قواته ستظل في الخليج لحماية المصالح الحيوية الاميركية ضد اي (عدوان).. ثم ارسل للرئيس الايراني رفسنجاني يعده بالانسحاب من المنطقة فور انتهاء الحرب"

- قالوا ان المعركة البرية بعيدة ثم عادوا وقالوا ان الضربة الجوية حققت اهدافها وقطعت كل وسائل الاتصال وطرق الامداد. وان الحرس الجمهوري لم يعد قادرا على خوض المعركة البرية(!!)... وفي رواية اخرى نسمعهم يتحدثون عن نجاح عمليات التمويه العراقية وان الطائرات قصفت (الدمى) وبراميل النفط المشتعلة بدل الدبابات والصواريخ والطائرات.

انهم يكذبون ويتخبطون كاللصوص. اليس كذلك؟!

البقية ص ١١

وراء الاحداث

زئيفي في حكومة شامير

● يعقوب جابر

رحبعام زئيفي، الجنرال المتقاعد الذي انضم مؤخرا الى حكومة اسحق شامير لا يختلف في آرائه العنصرية عن سيء الذكر مئير كاهانا الذي اغتيل في نيويورك قبل بضعة اشهر. فكلاهما يدعوان الى طرد المواطنين العرب من الاراضي المحتلة ويجاهران بآرائهما على الملأ.

ومع ان حركة كاخ التي انشأها مئير قد منعت من الاشتراك في الانتخابات العامة، الا ان معظم اعضائها قد انضموا الى حركة موليديت التي يرأسها زئيفي الذي اصبح وزير دولة في حكومة شامير ويستطيع الان التحدث بصفته الرسمية عما يسمى «بالترانسفير» اي بعبارة اوضح التخلص من الفلسطينيين عن طريق طردهم من ديارهم.

لقد استطاعت حركة موليديت ان تحصل على مقعدين في البرلمان بفضل انضمام اعضاء حركة كاخ اليها. وضم زئيفي الى الحكومة يعني ان الاغلبية التي تتمتع بها حكومة شامير في الكنيست قد ارتفعت. ولكن

ليس هذا هو السبب الذي دعا شامير الى ضم زئيفي الى حكومته. لقد فعل شامير ذلك لانه يؤمن شخصيا بضرورة طرد المواطنين العرب وان كان لا يجاهر بذلك بسبب منصبه الرسمي كرئيس للوزراء.

لقد ظل زئيفي يعمل على اثارة الاحقاد ضد العرب. وكان يظهر دائما على مسرح الاحداث التي تدبر ضد الفلسطينيين من جانب المتطرفين الصهاينة. واعتقد زئيفي - مثله مثل كاهانا - ان يوجه الخطابات الداعية الى طرد العرب لان «ارض اسرائيل» على حد قوله لا تحتمل ان يعيش عليها شعبان.

ويحاول زئيفي ان يغلف دعواته العنصرية بمظهر مسالم، فهو يدعي انه يحبذ ما يسميه «بالترانسفير الطوعي من اجل السلام» لكل العرب القاطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكن دعوته الى الطرد الجماعي لا تخفى على احد. فهو عنصري حاقد ولا يود ان يرى عربيا واحدا يعيش في ارض فلسطين.

ويذهب التطرف بزئيفي الى حد الدعوة الى عدم تمكين العمال العرب من العمل داخل اسرائيل. وهو يقول بهذا الصدد ان المهاجرين السوفيات يجب ان يحلوا مكان هؤلاء العمال بحيث لا يظل هناك عربي واحد يعمل داخل اسرائيل.

وزئيفي فوق ذلك كله احد الاعضاء القلائل في الكنيست الذين يدعون الى الرد الفوري على الهجمات الصاروخية العراقية ضد اسرائيل.

ان ضم رجل بهذه الافكار الى حكومة شامير يعني ان رئيس وزراء اسرائيل يوافق ضمنيا على آراء زئيفي ويريده ان يكون الى جانبه في حكومة المتطرفين التي يرأسها، ومع ذلك فان العالم الغربي المنافق لا يزال يظهر تعاطفا تجاه حكومة يرأسها ارهابي عريق ويضم الى صفوفها شخصية لا تختلف بشيء عن شخصية مئير كاهانا صاحب نظرية طرد الفلسطينيين وقتلهم كل ما امكن. لكن شامير لا يخشى هذا الغرب المنافق الذي يبدو وكأنه قد باع ضميره للصهيونية العالمية واصبح يدين بالطاعة العمياء لعنصرية اسرائيل.

واذا كان مئير كاهانا قد غاب بعد ان اطلقت به رصاصات اطلقها عربي غيور على مصالح امته وكرامتها. فان اسرائيل تحفل بامثال كاهانا الذين يجدون مكانا لهم في ارفع المناصب الرسمية ليعبروا عن العنصرية الحاقدة التي تتبناها دولة يرأس حكومتها ارهابي عريق كاسحق شامير.

اضواء

اردن العرب العرب

● طاهر العدوان

صيحة الحق الهاشمية التي اطلقها الحسين في سماء الامة العربية والاسلامية. اكدت ان الاردن بقائده وجيشه وشعبه هو اكبر بكثير من حجمه الجغرافي. ان ميزان القياس بين الكبار والصغار لم يعد يعتمد على حجم الدولة او ضخامة ثرواتها. بل ان الكبير هو الكبير بارادته. بوقفة الشموخ والعز في نفوس ابنائه. والصغير هو صغير بهوان ارادته وبوقفة العار والذل لصانعي القرار عنده.

لقد جسد الحسين بكلماته القاطعة ومواقفه الشجاعة الثابتة روح هذه الامة في هذه المرحلة الخطيرة والمصيرية من حياتها. وهو موقف لا يقاس بالكلمات ولا هو مجرد بيان يحمله الاثير. وانما هو موقف مسلح بالتضحية والاستعداد لنيل احدى الحسنيين. لان هذه المعركة هي المعركة الفاصلة بين ان نكون احرارا او نعيش عبيدا في ظل سيطرة امبريالية صهيونية رجعية جائرة متخلفة.

ولان في الاردن قائدا فارسا فمن الطبيعي ان يكون مكان هذا الفارس على ساحة التضحية ومعركة الشرف التي يخوضها الشعب العراقي تحت راية الله اكبر. يخوضها باسم الوطن العربي. وباسم الدين وباسم كل ما في تراث هذه الامة من امجاد ومواقف بطولة جعلت منها بحق خير امة اخرجت للناس.

لقد كان الحسين ومنذ بداية الازمة خير من يمثل ارادة هذا الشعب وهذه الامة تجاه ما جرى ويجري من تطورات، وبمواقفه الشجاعة الاخلاقية الحاسمة صنع الحسين وحدة وطنية جعلت من هذا الوطن الصغير قلعة من قلاع الصمود والجهاد. قلعة التحم خلالها الجيش والشعب والقائد، ليصنعوا معا ارادة صلبة صلدة تعاضد الارادة العراقية وتشد ازرها وتصنع معها وبها فجر الامة الجديد.

ان شعبك يا حسين مستعد لمنازلة المعتدين، ووسط هذا الظلام الكاسح المطبق الذي تبثه الامبريالية والصهيونية يكون اختيار احدى الحسنيين هو سبيلنا بك ومعك من اجل مستقبل امتنا، وهو طريق الخلاص من كل ما يدبره لنا عدونا الامبريالي - الاطلسي - الصهيوني.

ومثلما يقف العراق شامخا قويا مقتدرا في وجه اعتى غزوة في التاريخ. فان في قلب هذا الوطن من العزيمة والاصرار على الحق والثبات عليه، ما سيقلب حسابات المتآمرين. ويهزم نوايا المعتدين من اميركان وصهاينة وكل من صف في صفهم ويقاتل تحت رايتهم.

شعب الاردن لن يهاب المعركة وهو متلهف لها، وجيش الاردن هو جيش العرب العرب، جيش الكرامة الذي سيلقن الدروس القاسية لكل معتد اثيم.

شعب الاردن لن يهاب الحصار وهو بعزيمة قائده سيظل الثابت المرابط دفاعا عن الامة ودينها ومقدساتها وتاريخها ومستقبلها، وسيظل الشعب والجيش، الشعب الذي لن تهون عليه دماء العراقيين مثلما لم تهن دماء العرب على جيش وشعب العراق البطل.

انها ام المعارك والشعب الاردني كله لها مثلما هو شعب العراق العظيم وعشت يا اردن العرب العرب.

في دائرة الحدث

بطاقات الذاكرة البصرية.. في الاسواق قريبا

طوكيو - رويتر مثل بطاقات الخدمات المختلفة المصنوعة من البلاستيك وتمتلىء بها محافظ الرجال واكياس النساء انتشرت تكنولوجيا تخزين المعلومات على بطاقات مشابهة.

وتلقى مجموعة من الشركات اليابانية بكل ثقلها لدعم صناعة بطاقة ذاكرة بصرية صلبة لتخزين المعلومات والميزة الكبرى لمثل هذه البطاقة التي تنافس منتجات اخرى في هذا المجال هي قوة احتمالها والمعلومات المدونة الكترونيا عليها لا تمحى.

ويقول اصحاب هذه التكنولوجيا ان من ميزات البطاقة انخفاض تكلفتها وسعتها الضخمة في تخزين المعلومات ويعتقدون انها ستحتل مكانة بارزة في السوق كوسيلة جيدة لتخزين البيانات الطبية وسجلات صيانة السيارات واستمارات الضرائب ومعلومات اخرى ينبغي الاحتفاظ بها مدة طويلة.

وقال جيروم دريكسلر رئيس دريكسلر تكنولوجي كورب وهي شركة صغيرة في سيليكون فالي بكاليفورنيا ابتكرت هذه البطاقة منذ ثماني سنوات «انها مثل الوثيقة».

وتستخدم بطاقات الذاكرة البصرية حاليا في اليابان والولايات المتحدة وايطاليا لتخزين البيانات الطبية. والبطاقة في حجم بطاقة اعتماد ولكنها اقل سمكا وسعة استيعابها تبلغ ٢,٨ ميجابايتس اي ما يعادل ١٢٠٠ صفحة من البيانات.

والبيانات المختزنة في بطاقة الذاكرة البصرية قد تكون نصا او صوتا او رسوما بيانية او اشعة اكس. وبمجرد تسجيل البيانات لا يمكن محوها او تغييرها. وتضاف معلومات جديدة حتى تمتلئ البطاقة.

ويمكن انتاج هذه البطاقات بكميات ضخمة تتكلف الواحدة اقل من اربعة دولارات وللاطلاع على المخزون فيها تحتاج الى جهاز قارىء كاتب ثمنه حوالي ١٥٠٠ دولار.

ويمكن لاي انسان حمل هذه البطاقة بكل البيانات التي يحتاج اليها مثلها مثل بطاقة الاعتماد او الهوية او رخصة السيارة.

ويوجد نوع من البطاقات اسمها سمارت. يمكن محو بياناتها او اعادة كتابتها ولكنها اكثر تكلفة واقل سعة.

ونظرا لان دريكسلر كورب شركة صغيرة لا تمتلك امكانيات صناعة الجهاز القارىء - الكاتب اللازم لتفريغ بطاقات الذاكرة البصرية

كما انها لا تستطيع تسويق انتاجها على مستوى عالمي فقد اتجهت الى مؤسسات الكترونية كبيرة في

اليابان واوروبا والولايات المتحدة لمساعدتها في تطوير وترويج ابتكارها الجديد.

وقد انفقت مؤسسات الكترونية عملاقة وهي في اليابان سوني وكانون وفي بريطانيا هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية وفي ايطاليا اوليفيتي وفي الولايات المتحدة ناشيونال كاش ريجيستر «ان سي ار» وشركات اخرى عشرات الملايين من الدولارات لتمويل ابحاث في مجال بطاقات او اقراص

البيانات الالكترونية. والجميع يسلمون بان عملية انتاج بطاقة معلومات جديدة عمل ينطوي على مخاطر.

ولكن في شهر تشرين الثاني الماضي استطاعت شركة دريكسلر كورب اقناع مجموعة من الشركات اليابانية بتكوين كونسورتيوم لتطوير وانتاج وتسويق ابتكارها. وقد يقلل الكونسورتيوم من احتمالات تعرض شركة واحدة لخسائر اذ قامت بالمشروع بمفردها.

ولكن ناشونوري ايشيدا رئيس الكونسورتيوم قال نحن مستعدون لنبذ الفكرة بكاملها في اخر لحظة».

ويضم الكونسورتيوم شركات داي نيبون للطباعة واوليمبوس للبصريات واومرون كورب ونيبون كونلوكس.

وستقوم داي نيبون للطباعة بصناعة البطاقات والشركات الاخرى الاعضاء في الكونسورتيوم بصناعة الجهاز القارىء - الكاتب.

وقال ايشيدا انه بالرغم من ان مبيعات الجهاز وبطاقات الذاكرة البصرية لن تبدأ قبل عام او عامين فانه يتوقع ان يبلغ حجمها بين ٧٥٠ مليون و ١,٥ مليار دولار في ١٩٩٥.

ولكن متحدثا باسم مؤسسة ماتسوشيتا للصناعات الكهربائية وهي اكبر شركة لانتاج الاجهزة الالكترونية الاستهلاكية في العالم واحدى الشركات المرخص لها انتاج ابتكار دريكسلر كورب قال ان بطاقة الذاكرة البصرية لن تنجح لان تفريغ مخزونها من البيانات يستغرق وقتا اطول بالمقارنة مع بطاقة سمارت او الاقراص المرنة الاخرى.

ولكن بطاقة الذاكرة البصرية تتصف بالصلابة وتمتاز على مثيلاتها بان مخزونها لا ينمحي او يضيع. وظاهرة فقدان البيانات المسجلة الكترونيا يتعرض لها العاملون في مجال الكمبيوتر خاصة اذا اصيبت اقراص البرامج والمعلومات بتلف لمرونتها او لاسباب اخرى.

٢,٩ مليار دولار خسائر رومانيا

بوخارست - رويتر - قالت وكالة رومبرس الرومانية للانباء ان رومانيا خسرت ٢,٩ مليار دولار من جراء ازمة الخليج

وقالت الوكالة ان اجتماعا لمجلس الدفاع الاعلى الذي يضم مسؤولين حكوميين وقادة الجيش والمخابرات وبرئاسة الرئيس ايون ايليسكو قدر الخسائر الاقتصادية التي منيت بها رومانيا من جراء حرب الخليج وبحث الاجراءات التي اتخذت لتقليلها.

«حرب المواقع» ستعزز مكانة صدام

تشيني وباول يسعيان خلال زيارتهما للسعودية الى اجوبة يحتاجها بوش بشأن الحرب البرية

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ توجه وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني ورئيس اركان الجيوش الاميركية كولن باول مساء امس الى السعودية سعيا وراء اجوبة يحتاج اليها الرئيس الاميركي جورج بوش لاتخاذ قرار بشأن قيام القوات المتحالفة بشن هجوم بري على العراق او بالامتناع عن شن مثل هذا الهجوم.

وسمح الاعلان عن هذه الزيارة بمختلف المعلومات من مسرح العمليات بالاعتقاد اول امس ان القوات المتحالفة تقوم بالتحضير لشن هذا الهجوم غير ان عددا من البرلمانيين الاميركيين المحوا اثر جلسة استماع مغلقة لتشيني وباول ان الحكومة الاميركية ليست في عجلة من امرها للقيام.

فقد ذهب رئيس الاقلية الجمهورية في مجلس النواب الاميركي روبرت ميشل ان اعضاء الكونغرس «شعروا بالاطمئنان لواقع ان شيئا لا يدعو الى الاستعجال» من قبل الادارة الاميركية في حين قال رئيس لجنة الاستخبارات الدموقراطي ديف ماك كوردي «لا اعتقد ان الهجوم الجوي استمر فترة كافية لاقناع اي كان بالبدء بمرحلة المعركة البرية».

ومن السهل تخمين الاسئلة التي سيطرحها تشيني وباول على قائد القوات الاميركية في السعودية والخليج الجنرال نورمان شوارزكوف ومساعديه. وتهدف هذه الاسئلة اولا الى معرفة ما اذا كان يمكن كسب المعركة باستخدام الطيران دون غيره من الاسلحة. وتهدف هذه الاسئلة ايضا في حال كان الجواب على السؤال الاول بالنفي الى معرفة ما اذا كان الوضع بلغ مرحلة يمكن للقوات المتحالفة معها الامل بمواجهة نحو نصف مليون جندي عراقي متحصنين في الكويت.

وكان الرئيس بوش قدم بنفسه الثلاثاء جوابا اوليا عن السؤال الاول باعرابه عن «الشك» باحتمالات تحقيق اهداف الشق الجوي من الحرب وان كان الرئيس بوش اعلن ذلك فلان معظم مستشاريه العسكريين يشاطرونه بالتاكيد هذا التشكيك.

اما الجواب عن السؤال الثاني فيرتبط بالتقييم الذي ستقدمه القيادة الاميركية للاثار المادية والمعنوية لعمليات القصف المتواصلة التي تقوم بها القوات المتحالفة وتحيط القيادات العسكرية هذا التقييم بسرية شبه تامة.

وقد نفى الجنرال توماس كيلي قائد العمليات في هيئة اركان الجيوش الاميركية خبرا لصحيفة نيويورك تايمز اكدت فيه ان البنتاغون يعتبر ان الاضرار التي لحقت بالحرس الجمهوري العراقي تكاد تكون معدومة. واعتبر انه «من الخطر» لجراء تقييم كمي لحجم هذه الاضرار.

وامتنع الناطقان الاميركي والبريطاني في الرياض عن اي تأكيد للتقييم الفرنسي الذي اشار الى ان قوات الحرس الجمهوري العراقي فقدت بين ٢٠ و ٣٠ في المئة من قدراتها. ويعتبر الحرس الجمهوري العراقي اهم قوة للهجوم المضاد لدى العراقيين.

وتملك القيادة الاميركية حسب ما اكد الجنرال كيلي كمية كبيرة من المعلومات لم تكشف عنها. ويرى المراقبون ان الصعوبة تكمن في تفسير هذه المعلومات بقدر ما تكمن في حجمها.

ويعتبر بعض الخبراء مثلا ان قدرات القوات العراقية تراجعت بفعل اثار القصف التي تتعرض له. فيما يرى البعض الاخر ان عمليات القصف تؤدي على العكس من ذلك الى شحذ همم العراقيين.

ويبقى القرار الذي سيتخذه الرئيس مهما كانت الاجوبة قرارا سياسيا، وقد وعد بوش الاميركيين بانه لن يجبرهم الى فيتنام جديدة اما على الصعيد الدولي فان تحول الهجوم الى حرب مواقع سيعزز مكانة للرئيس صدام حسين.

شامير: لا احد يمكنه التكهن بموعد انتهاء حرب الخليج

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب. ـ اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان «نهاية الدوامة في الخليج تقترب دون ان يستبعد مع ذلك لجوء العراق الى استخدام الاسلحة الكيميائية ضد اسرائيل.

وقال شامير للاذاعة اثر زيارة لاحد مستشفيات تل ابيب «لا احد يمكنه التكهن بموعد انتهاء هذه الحرب فهنا لا يتوقف علينا الا ان نهاية الدوامة تقترب

وردا على سؤال بشأن امكانية وقوع هجوم كيميائي عراقي قال شامير «ان هناك الاحتمال قائم ويجب ان نكون مستعدين له».

وقال شامير نعلم الكثير عن القوة العسكرية الكيميائية للعراق ولا نزال نتلقى المعلومات يوميا

داعية مجلس الامن لوقف الحرب
المنظمة: واشنطن تعد لحرب تدميرية

تونس ـ رويتر: قالت منظمة التحرير الفلسطينية امس ان واشنطن تخطط «لحرب تدميرية» في الخليج من خلال استخدام اسلحة نووية تكتيكية.

وقال متحدث باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات «ان تخطيط الادارة الاميركية لاستخدام الاسلحة النووية التكتيكية ضد العراق والمواقع في الكويت سوف يدخل العالم في حرب تدميرية لا يعرف مداها.

واشارت منظمة التحرير الى استخدام القوات الاميركية لاسلحة محظورة دوليا لقتل اكبر عدد ممكن من المدنيين العراقيين.

وقال المتحدث باسم منظمة التحرير «اننا ندعو للعودة للعقل والحكمة وندعو لوقف الجرائم التي ترتكب ضد شعب العراق».

واضاف قوله ان الحل السلمي لا يزال ممكنا.

وقال «ان وقف الحرب ما زال ممكنا حتى الان. وايجاد حل سياسي ما زال ممكنا حتى الان. وقد يتغير هذا الامر قريبا وتدخل التطورات مرحلة اللا عودة».

وزير خارجية النمسا يزور ايران

فيينا ـ أ.ف.ب. ـ قال مصدر مأذون له امس ان وزير الخارجية النمساوي اليوس موك سيقوم بزيارة الى ايران في ٢٣ و ٢٤ شباط الجاري.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الزيارة هي رد على الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى النمسا عام ١٩٨٧

وزير باكستاني يصل سلطنة عمان اليوم

اسلام اباد ـ ق.ن.ا ـ يتوجه السيد حميد ناصر تشاتا وزير العلوم والتكنولوجيا الباكستاني اليوم الى مسقط على راس وفد في زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام ضمن جولة في عدد من دول المنطقة.

وعلم ان الوزير الباكستاني يحمل رسائل الى قادة الدول التي سيزورها من السيد نواز شريف رئيس الحكومة الباكستانية تتعلق بازمة الخليج.

كلارك يفند المزاعم الاميركية
القصف اصاب الاهداف السكنية

بغداد ـ بترا: قال وزير العدل الاميركي الاسبق رامزي كلارك ان ما يدعيه الاميركيون من دقة اصابة الاهداف العسكرية في العراق ليس صحيحا.

وقال في مقابلة مع مراسل شبكة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» في بغداد انه شاهد في احد المواقع القريبة عائلة مكونة من ١٢ فردا لجأت الى مسجد بسبب تدمير منزلها تدميرا كاملا.

واضاف يقول اعتقد انه قد حدثت معجزة حيث تم اخراج عشرة اشخاص بينما لا يزال اثنان مفقودين وان الاصابات بين المدنيين كبيرة.

وقال السيد كلارك الذي زار بغداد بناء على رغبته الشخصية لينظر في موضوع الاصابات بين المدنيين وليطلع على الوضع ان الدمار اكثر بكثير في البصرة منه هنا في بغداد والقصف على مدار الساعة والاصابات بين المدنيين كبيرة وقد قمت بزيارة اربعة مواقع سكنية في الايام العشرة الماضية حيث قتل من جراء الغارات مئة شخص وفي غارة اخرى اربعة وستون مدنيا وفي بعض البيوت المتواضعة قتل شخص واحد.. وجرح مئة وقصفت مدرسة ثانوية واخرى ابتدائية قريبة منها.

وفي رده على سؤال لممثل شبكة سي ان ان في واشنطن عبر الاقمار الصناعية حيث اشار ممثل الشبكة في واشنطن الى ان البصرة هي موقع القيادة العسكرية العراقية لعملية الكويت العسكرية مبديا استغرابه من قول السيد كلارك انه لم تقصف فيها اية مواقع عسكرية.

قال السيد كلارك لقد منحت حرية التنقل بالمنطقة كليا وكنا نعمل مع الدفاع المدني طيلة الوقت ويوم الاثنين مثلا القيت ثلاث قنابل بقرب فندق الشيراتون الذي كنا فيه وانطلقنا مسرعين الى المكان ورأينا منزلا وناديا مدمرين تماما على مقربة من مستشفى في المكان اوقف العمل فيه بسبب القصف العسكري قبل اسبوع ولم ار اي تحرك او تواجد عسكري في المنطقة ولم ار كذلك اي اثار لتحطيم تواجد عسكري مادي فهل من الممكن ازالة البقايا بهذه السرعة ولكني رأيت اشخاصا يبكون وقد ذهبنا الى المستشفى العام حيث رأينا اما فقدت ولديها وفتاة في الحادية عشرة من العمر وقد بترت ساقها وهناك العديد في المستشفيات وقد اصيبوا اصابات بالغة.

نعي فاضل

آل علقم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

عمر محمد محمود العلي «ابو طارق»

الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز ٤٨ عاما وسوف يتم تشييع جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه ظهرا بعد خروجه من مستشفى الرحمة/ ماركا الشمالية في مسجد عالية/ جبل النصر.
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزله الكائن ماركا الشمالية قرب صالون زيد دخلة المخفر القديم عمارة علي نمر.

نعي فاضل

ينعى آل ابو طوق بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

محمود ابراهيم ابوطوق

الذي وافته المنية امس الخميس عن عمر يناهز ٦٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه عمر ابو طوق الكائن خلف فندق الريجنسي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في وادي الحدادة.
هذا وسيشيع الجثمان من مسجد المدينة الطبية بعد صلاة اليوم الجمعة الى مثواه الاخير.

في ذمة الله

نعي شاب

آل ديرانية واقرباؤهم وانسباؤهم بالاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الشاب:

جمال محمود رسلان ديرانية

شقيق كمال وبسام ومحمد غسان

الذي وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا صباح امس الخميس وقد شيع جثمانه الطاهر امس الخميس الى مقبرة العائلة في ام الحيران تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن باسكان ابو نصير شارع هاشم خير حي رقم ٥ بناية رقم ١١٢ صباحا للنساء ومساء للرجال.

نعي وجيه فاضل

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا
ينعى عيسى صالح مسلم واخوانه المهندس موسى والمهندس سامي ونعيمة وابناء اخيه الدكتور بهيج والمهندس امين وصالح وعموم آل مسلم وانسباؤهم في الاردن والضفة الغربية والخارج وفاة اخيهم:

فؤاد صالح مسلم

في القدس عن عمر يناهز خمس وخمسون عاما اثر نوبة قلبية حادة
تقبل التعازي في منزل اخيه عيسى الكائن في الشميساني ـ مقابل محطة الشميساني امام مدرسة المروج من بعد ظهر ايام الجمعة والسبت والاحد

شكر على تعاز

يتقدم آل ناصر من بيرزيت واقرباؤهم في الضفتين والخارج بجزيل الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم ومشاركتهم العزاء بوفاة فقيدتهم المرحومة:

ليندا موسى ناصر

زوجة ناصر سليم ناصر

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات والاكاليل والاتصال هاتفيا راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة الشكر الخاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي سيلة الحارثية عامة وعشيرة الطحاينة خاصة فقيدتهم المرحومة:

خديجة حافظ عبد الغني طحاينة «ام محمد»

ارملة المرحوم عرفات محمد ابراهيم طحاينة التي وافاها الاجل المحتوم امس الاول في سيلة الحارثية عن عمر يناهز ٦٠ عاما رحمها الله واحسن اليها.
تقبل التعازي في منزل شقيقها سعيد حافظ ابو غسان الكائن في الهاشمية طريق الاسكان مقابل مدرسة سواقد.

نعي فاضل

اربد ـ الزعترة تنعى عشائر البدور في الاردن وفلسطين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج حسين محمد يوسف البدور

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل ولده ابو نغال الكائن على طريق اربد ـ عجلون قبل مثلث صمد.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى الحاج صبحي سلهب التميمي واولاده فقيدهم المرحوم الحاج

حمدي مجاهد التميمي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

بمزيد من الاسى واللوعة ينعى آل دروزة في الضفتين والخارج المرحومة:

الحاجة مروة طاهر دروزه

زوجة الاستاذ نعيم دروزة وشقيقة كل من جهاد ومروان وبلال والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٦-٢-١٩٩١ في مدينة نابلس
رحمها الله واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل شقيقها جهاد دروزة الكائن في جبل الحسين ـ قرب دوار فراس ـ دخلة السكسك مقابل بقالة الزيتونة ايام الجمعة ٨-٢ والسبت ٩-٢-١٩٩١

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضله

آل الصاحب التميمي في الضفتين يحتسبون عند ربهم فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة الماظة الصاحب «ام حسن الصاحب»

زوجة الحاج محمود خميس الصاحب

والدة الحاج حسن وخميس والدكتور صاحب وهشام والدكتور محمد عيد وجواد وحسام.
والتي اختارها الله الى جواره يوم امس في مدينة خليل الرحمن عن عمر يناهز ٧٥ عاما
تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج خميس الصاحب جبل التاج شارع حسن البنا «الزهور» منزل رقم ٦٧.

نعي حاجة فاضله

جرش ـ سوف ـ عشيرة العتوم والنصيرات في سوف وجرش والحصن وجميع انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة:

تركية محمد نصير

زوجة المرحوم احمد عبد المحسن عتوم والدة محمد علي وفايز وفواز والقاضي بسام عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى، رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي للرجال في بلدة سوف منزل ولدها فايز العتوم الحي الشرقي مقابل قصر الباشا.

نعي فاضل

ينعى آل مواس المناصرة في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

نعمان علي مواس المناصرة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٩١/٢/٧ عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل محمود محمد حمدان المناصرة (ابو عواد) الكائن في اليادودة الحي الغربي.

نعي فاضل

تنعى عشيرة السيد احمد بيت نتيف وفاة المرحومة:

الحاجة حميدة حمد حمدان السيد احمد

زوجة الحاج مصطفى عبد ربه السيد احمد

التي وافتها المنية صباح يوم امس عن عمر ٨٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل النزهة خلف مدارس الوكالة.

نعي طفل

تنعى عشيرة اللحام بيت اعطاب ابنها البار الطفل:

اياد خضر اللحام

عن عمر يناهز ١٣ عاما بعد مرض عضال دام اربع سنوات اثر حادث سير مؤسف وقد تم دفن الجثمان عصر يوم امس الموافق ٧-٢-١٩٩١
تقبل التعازي للرجال في منزل السيد عزت ملحم اللحام الكائن في جبل النزهة قرب مدارس الوكالة للبنات.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

نعي مقاتل

ينعى ابناء بيت حانون في الاردن والخارج استشهاد المقاتل:

معين سلامة البسيوني

والذي استشهد على ارض لبنان وهو يؤدي واجبه في مقاومة العدوان الصهيوني الغاشم في الغارة الصهيونية.
تقبل التعازي في بيت ابن عمه احمد البسيوني الكائن في جبل فيصل مقابل مخفر حطين شارع القادسية بالقرب من جامع عمار بن ياسر.

نعي حاج فاضل

ماعين ـ تنعى عشيرة العوامرة بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

عيسى حمدان العوامرة «ابو خلف»

والد خلف ومحمد وسعود

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد ماعين الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة ماعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

ينعى آل زايد وآل عبد الوهاب من بيت اكسا بمزيد من الاسى والحزن وفاة المرحومة:

الحاجة نزهة عمر السعيد الكسواني

والدة كل من حسني وفرج وعلي وعبدالله والمرحوم حسن محمد زايد التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٩٩١/٢/٦ في بيت اكسا.
تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت ابنها فرج محمد زايد الكائن في ام اذينة شارع ينبع بجانب منزل السيد روحي زغلول الكسواني وخلف منزل السيد عمر يونس الكسواني في ايام الجمعة والسبت والاحد ٨، ٩، ١٩٩١/٢/١٠

إنا لله وإنا إليه راجعون

مع الحياة والناس

العراق يقود منهجا اخر للحياة!

● د. ذياب مخادمة

الاداء العراقي المميز في ادارة دفة الصراع العربي - الامبريالي في المنطقة ومنذ اندلاع الازمة في الخليج العربي. اثار الاعجاب عند الاصدقاء. فيما اثار الذهول في نفوس الاعداء. الاعجاب والذهول مبعثهما سيل المفاجآت السياسية والعسكرية التي انبرى العراق في اثارتها وطرحها. وهو يدير الازمة بهدوء رتيب. ودقة متناهية. تنم عن ثقة عالية في النفس.

المفاجآت مبعثها ان الكويت ما كان لها ان تتمادى وتتطاول على مصالح العراق. لو لم يكن هناك ضوء اخضر من الادارة الامريكية. وبالتالي فان على العراق ان لا يفكر من الاساس حتى بمجرد ازعاج الكويت. وسيل المفاجآت يستمر. الصمود العراقي ازاء الضغوط والمبادرات الاستسلامية المختلفة. واصراره على الصمود وعدم التنازل عن اي من الحقوق القومية والوطنية لا في الخليج ولا في فلسطين والجولان وجنوب لبنان. والموقف العراقي الجسور في انتهاج سياسة الندية مع الولايات المتحدة بعد ان تعودت على انتهاج السياسة الذيلية مع المنطقة. ثم الاصرار على المواقف المبدئية الشجاعة رغم الوعيد والتهديد. وتحدي السقف الزمني المفروض ازاء تلك التهديدات المسنودة بحشود هائلة من الآلة العسكرية الجبارة التي دفعت بها الى المنطقة مختلف دول الشر والعدوان الامبريالية.

وانفجر العدوان الغادر على العراق بكل تلك الكثافة من اسلحة الدمار والشر التي لم يشهد مثلها التاريخ... واصر العراق على الصمود ومواجهة التحدي. ودخلت الحرب اسبوعها الرابع والعراق يفاجيء العالم بهذا الصمود والتحدي. بعد ان كانت مختلف التحليلات لا تمنحه اكثر من بضعة ايام لا بل بضع ساعات. والادهى من ذلك. ان العراق يعلن باريحية تكيد الاعداء ان الحرب الجدية لم تبدأ بعد. وان المعركة في بدايتها والنصر قادم لا محالة...

والمفاجآت كثيرة لا مجال لحصرها وان كنا لا نستطيع ان نتجاوز الوقفة الشعبية العربية الاسلامية بملايينها الى جانب العراق مستنكرة مواقف بعض الانظمة العربية والاسلامية المتخاذلة وواضعة نفسها تحت تصرف العراق دفاعا عن العروبة والاسلام

في الحسابات الاحصائية والتكنولوجية الحديثة. والمستندة الى منطق الحضارة والثقافة الغربية. فان الذي يحدث من الجانب العراقي ما هو الا مفاجآت خارجة على علم الاحصاء. وعلى اطار «المنطق» القائم. لانه لا يمكن لدولة صغيرة مثل العراق. خرجت حديثا من حرب مدمرة. وذات قدرات بشرية وجغرافية واقتصادية محدودة. وحوصرت لاكثر من خمسة اشهر من قبل دول العالم. لا يمكن لمثل هذه الدولة ان تكون بهذا العناد لدرجة ان تتحدى اكبر تحالف دولي في التاريخ ذلك الذي يمثل القوى واغنى ثمانية وعشرين دولة في العالم. بكل طاقاتها وصناعاتها والاتها العسكرية بل وتستطيع ان تصمد كل هذا الزمن. انها المفاجآة بعينها. ولكن حسب المعيار والمنطق الغربي. فهذا هو المعيار الذي يقيس به الغرب الامور. بل ان ذوي الثقافة الغربية من العرب يستعملون نفس المقياس. وعلى ضوء هذا المعيار. فان كل ما يقوم به العراق ما هو الا مفاجآت.

المفاجآت تحدث مرة او مرتين ضمن فترة زمنية محددة وازاء حادث تاريخي معروف. الا ان تواصل المفاجآت وتكرارها ازاء نفس الحادث التاريخي وضمن نفس الفترة الزمنية يخرجها من اطار المفاجآت ليدخلها ضمن النظريات العلمية القائمة على منهج مستقل يفرض دراسته وفهمه ومعرفة قوانينه واستنباط الدروس والعبر منه. باعتباره منهجا مستقلا في الحياة.

ان الذي يقوم به العراق اليوم ليس بمفاجآت. بل هو منهج متكامل في الحياة اختطه لنفسه معتمدا على تاريخ طويل من التراكم الحضاري. كان الاسلام والعروبة قاعدته الاساسية. وصبغته الاصيلة.

إذاً للعراق معياره الخاص المميز الذي يقيس به الامور وليس هو المعيار الحسابي الاحصائي الذي تعود الغرب وذوو الثقافة الغربية قياس الامور به. وهذا المعيار لم يستوعبه الغرب بعد ولا اهل الثقافة الغربية. ولا يمكن فهم هذا المعيار دون الاطلاع على اسس الحضارة العربية الاسلامية. ودون الوقوف على جوهر هذه الحضارة التي ما زال لها الدور الاساس في تقدم الانسانية ورقيها.

وحينها يدرك الغرب ان الذي يقوم به العراق ليس بمفاجآت وليس ابداعات فردية آنية. فرضتها الاحداث. انما هو منهج متكامل وممارسة عملية لهذا المنهج المتاتي من تلك الحضارة التي ينتمي

البقية ص١١

شركة ادوية اردنية تسعى لمقاضاة الحكومة الاميركية

عمان - الدستور - تسعى شركة ادوية اردنية الى رفع دعوى قضائية ضد الحكومة الاميركية. لالحاقها الضرر بمنشأتها الخاصة بتصنيع المواد الخام للادوية الناجم عن منع وصول الالات والمعدات اللازمة

وقال السيد سميح دروزة مدير عام شركة ادوية الحكمة انه بدأ منذ عدة سنوات ببناء مصنع للمواد الخام للادوية. بتكاليف تبلغ نحو مليوني دينار. وان الاسطول الاميركي في البحر الاحمر تعرض لبواخر تحمل ثلاث شحنات من اوروبا للمصنع بينها مكائن ومواسير. والات. تحمل اوراقا رسمية على انها جزء من المصنع الذي تم التعاقد عليه منذ عامين. وانه تم تفريغ هذه الشحنات في جيبوتي منذ شهر كانون الاول الماضي

وقال انه اجرى اتصالات لرفع دعوى قضائية في الاردن او اميركا ضد الحكومة الاميركية لالحاقها الضرر به وتعطيل مشروعه

على أساس وجود قوة عربية دائمة في السعودية

اميركا وحكومات أوروبية وعربية تناقش الترتيبات الأمنية في الخليج في فترة ما بعد الحرب

القاهرة - رويتر تجري الولايات المتحدة وحكومات اوروبية وعربية مناقشات بشأن الترتيبات الامنية في فترة ما بعد الحرب على اساس وجود قوة عربية دائمة في شبه الجزيرة العربية.

ويقول دبلوماسيون ان المحادثات لا تزال في مراحلها الاستطلاعية وتتوقف على نتيجة الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال مسؤول مصري «ان الوقت لا يزال مبكرا لتحديد حجم القوة المقابلة التي قد تدعو الحاجة اليها حتى نعرف ظروف المنطقة بعد الحرب وما هي الحالة التي سيكون عليها الجيش العراقي».

وطرح وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ونظيره البريطاني دوغلاس هيرد ووزير الخارجية المصري والسعودي العديد من «الافكار المتناسقة لوضع نظام امني في المستقبل في منطقة الخليج.

وتتضمن هذه الافكار وجودا طويل الاجل لقوات مصرية وعربية اخرى في الخليج.

وتعهد بيكر اول امس بان تغادر القوات البرية الاميركية شبه الجزيرة العربية بعد الحرب واثار احتمال تشكيل قوة دائمة تضم قوات محلية تحت اشراف مجلس التعاون الخليجي او الامم المتحدة.

وقال للكونغرس ان مجلس التعاون ستكون له الصدارة في بناء علاقات امنية جديدة قوية

وقال بيكر «يجب الا تستثنى اي دولة في المنطقة من هذه الترتيبات ومن الممكن ان يسهم العراق بدور مهم في فترة ما بعد الحرب وكذلك ايران بوصفها قوة رئيسية في الخليج».

ومن المقرر ان يزور هيرد مصر والسعودية.

وقال هيرد في خطاب سياسي القاه يوم السبت الماضي انه ينبغي لبريطانيا والولايات المتحدة القيام بدور استشاري مساعد في الترتيبات الامنية الجديدة في الخليج.

وقال «قد يتضمن ذلك الاحتفاظ بمعدات وطائرات ووجود بحري. ولكن يجب ان يكون ذلك اسهاما في هيكل امني قوي في المنطقة وليس حجر زاوية له».

وقالت مصادر دفاع ان بريطانيا والولايات المتحدة تستخدمان بالفعل قواعد في البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان وان القوات الاميركية كان لها بالفعل معدات في السعودية ومصر واسرائيل قبل بدء الحرب ضد العراق.

وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس في اعقاب محادثات اجراها في القاهرة ان الرياض تبحث مستقبل ترتيبات الامن في الخليج مع مصر ودول عربية اخرى ودول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الامير سعود ان هناك اتفاقا في الافكار بين جميع الاطراف على ان الامن في المنطقة العربية ينبع اساسا من المنطقة العربية وان هذا الموضوع نوقش داخل مجلس التعاون الخليجي.

وقال وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد ان وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية سيقرون في وقت لاحق هذا الشهر دراسة للتعاون بين الدول الثلاث.

وقال دبلوماسيون ان وجود قوة دائمة في الخليج سيؤدي الى توفر قوة مقابلة لايران وتركيا واسرائيل التي تعتبر كلها خطرا على الدول العربية ولكن بدرجات مختلفة.

غير انهم اشاروا الى شكوك كثيرة تحيط بامكانية تطبيق هذه الفكرة لاسباب منها ما يتعلق بتفويض هذه القوة المقترحة وترتيبات القيادة الخاصة بها وتمويلها.

وفي رده على سؤال عن وجهة نظر مصر من مسالة توزيع الثروات العربية قال الدكتور عبدالمجيد ان اهتمام العالم العربي «يجب ان ينصب على توفر الامكانيات المادية الضرورية واللازمة للمساعدة على تنفيذ كافة برامج التنمية العربية الشاملة».

المحطة الاخيرة

محطتان

● مؤنس الرزاز

يكذب الرئيس الامريكي بوش حين يقول ان العمليات العسكرية تجري حسب البرنامج المخطط سلفا. من حق الرئيس الامريكي ان يكذب اذا شاء ذلك. ولكن ليس من حقه ان يستهين بعقولنا وذاكرتنا. فقد قال البيت الابيض قبل اندلاع الشرارة الاولى ان الضربة الامريكية الغربية سوف تكون خاطفة سريعة فعالة موجعة صحيح ان قصف المدنيين موجع. لكن الضربة الامريكية لم تنجح في ان تكون خاطفة او حاسمة او سريعة او فعالة.

اما العراق فقد نفذ ما وعد به من امتصاص الضربة الاولى الى ضرب الاهداف الصهيونية.

الصراع بين الحق والباطل يتخذ هذه الايام شكل الكذب من جهة والصدق من جهة اخرى.

* * *

هاهو الاردن الواحد الموحد يعبر عن الضمير العربي الاسلامي ويختزله. ويضرب احسن الامثلة في قدرة بلد صغير بمساحته على ان يتحول الى مارد جبار كله عزيمة ووفاء وايمان بالرسالة العربية الإسلامية الانسانية الجذرية.. حين تتوفر الارادة والقرار السياسي المستقل الذي لا يحسب حسابات الربح والخسارة. بقدر ما يحسب كل الحساب للضمير المفعم بالحساسية. نعم.. نحن ابناء رسالة حضارية انسانية خالدة وقد القى علينا القدر مهمة تحرير البشرية من طاغوت الامبريالية. هذا الوحش الذي لا يستطيع مواصلة الحياة الا عبر امتصاص دماء العرب. فالنفط هو الدم الذي يجري في شرايين هذا الوحش البشع. والنفط عربي.. إذن لا بد من امتصاص دم العربي. ثمة عرب يتبرعون بنفطهم لهذا الوحش كي يحميهم من العرب الذين يقولون ان رسالتنا وقدرنا وواجبنا نحو الانسانية يكمن في قتل هذا الوحش ومنعه من امتصاص دمنا ونفطنا وكرامتنا.

اي رسالة انبل من القضاء على الوحش الامبريالي البشع؟ الا يليق هذا الهدف النبيل بالامة العربية والاسلامية؟

نحن ندرك تماما ان الوحش الامبريالي الذي يعيث في الارض فسادا. سوف يرمي بكل ثقله ضد روح الرفض ورموز الثورة والمفاهيم التي تعزز وتشحذ ارادة المواجهة والتحدي العربية. وبالتالي فاننا لا نستغرب كل هذا الحقد الذي يكنه الوحش الامبريالي للعراقيين والاردنيين والفلسطينيين واليمنيين والسودانيين.. ذلك انهم لم يرتعشوا خوفا ولم يذعنوا ولم ينكسوا الرؤوس حين بلغ جشع الوحش الامبريالي حد احتلال مواقع نفطنا الذي يغذي شرايينه ويجعله قادرا على مواصلة الحياة على حساب المعتين في الارض كلها.

طوبى لمن قرر ان يستشهد في سبيل الرسالة. والذل والعار لمن اذعن للترويض والتدجين. ترى هل تستحق الدنيا كل هذا الذل من المتبرعين بالدم للوحش الامبريالي؟

بحضور الامير فيصل

وزير الاوقاف يفتتح مسجد الطباع في تلاع العلي

عمان - بترا - افتتح في منطقة تلاع العلي مساء امس مسجد محمد صبري الطباع بحضور سمو الامير فيصل بن الحسين.

والقى سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الذي افتتح المسجد كلمة قال فيها انه من جميل صنع الله ان يكون افتتاح هذا المسجد في هذه الاونة التي دوت فيها صيحة الشريف الهاشمي الحسين بن طلال مخاطبا العالم العربي والاسلامي بالوحدة ورص الصفوف والتعاون لمواجهة العدوان الصهيوني الاطلسي على بلاد الرافدين وبغداد الرشيد التي ما هانت ولا لانت لاعداء الله وظلت دائما تقف الى جانب العرب في محنهم.

واكد سماحته على ضرورة الوقوف الى جانب جيش وشعب العراق موضحا ان الاردن قيادة وجيشا وشعبا يرابطون في وجه اعداء الله.

وكان السيد حمدي الطباع قد القى كلمة اكد فيها حاجتنا في هذه الايام الصعبة الى التوجه الى الله بعملنا وعبادتنا لتكون خالصة لوجهه الكريم وندعوه ان يتقبلها عنا وان تكون لنا خطوة ثابتة راسخة على طريق النصر المبين.

«ياحرية فينك ... الداخلية بيني وبينك»

الشرطة المصرية تقمع مسيرة في القاهرة تندد بالعدوان الوحشي الاميركي على العراق

القاهرة - رويتر فرق رجال شرطة مكافحة الشغب المسلحين بالهراوات امس اول مسيرة مصرية مناهضة للعدوان الاميركي على العراق اشترك فيها زعماء معارضون وحوالي ٥٠ من المؤيدين.

واصيب العديد من المتظاهرين بجروح طفيفة واعتقل على الاقل شخص واحد اصيب بجرح في رأسه.

واستخدم رجال الشرطة الذين تجاوز عددهم عدد المتظاهرين القوة عندما حاول المحتجون الذين كانوا يهتفون بسقوط اميركا السير من مقر حزب العمل الاشتراكي الى القصر الجمهوري في عابدين.

وقال اللواء طارق سليم نائب مدير امن القاهرة للمشاركين في المسيرة «رجاء الالتزام بالامن بالنظام خاصة وان البلاد في حالة حرب».

واحاط رجال الشرطة بمبنى الحزب لالقاء القبض على محتجين اختبأوا بالداخل.

ويطبق قانون الطواريء الذي يفرض حظرا على المظاهرات منذ اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١.

وتوجه زعماء من احزاب معارضة في وقت لاحق الى القصر الجمهوري وسلموا رسالة طالبوا فيها بوقف فوري لاطلاق النار في الحرب الاميركية ضد العراق وانسحاب القوات المصرية والتوصل الى تسوية سياسية للازمة.

وقال مامون الهضيبي المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين لرويتر «نريد ان نمشي في مسيرة اذا سمحت الشرطة. واذا لم تسمح بذلك فلن نحارب الحكومة».

وكان المتظاهرون يهتفون «يا حرية فينك فينك. الداخلية بيني وبينك».

اسرائيل تطالب بإبعاد الفدائيين من الجنوب

الجيش اللبناني يكمل انتشاره في اقليم التفاح ومنطقة صور

صيدا - وكالات الانباء - انهى الجيش اللبناني امس انتشاره في اقليم التفاح ومنطقة صور في جنوب لبنان للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٥.

وانتشر الجنود اللبنانيون في عشر قرى في اقليم التفاح الواقع شرق صيدا بعد انسحاب الفدائيين الفلسطينيين ومقاتلي حركة امل المؤيدة لسوريا وحزب الله المؤيد لايران.

وشارك في عملية الانتشار مئات من الجنود اللبنانيين لكن الضباط في المكان لم يكشفوا عن العدد الصحيح للجنود.

واستلم ٥٠٠ جنديا انطلقوا من ثكنة صور خمسة مواقع لحركة امل في المنطقة واتخذت وحدة من الجيش موقعا لها عند مدخل مخيم الرشيدية.

وفي اقليم التفاح انسحب بهدوء مئات من الفدائيين الفلسطينيين الى مواقع شرقي ميناء صيدا التي لا تشملها خطة السلام الحكومية في الوقت الذي وصلت فيه القوات اللبنانية الى المنطقة

واخذ رجال ميليشيا حركة امل الشيعية وجماعة حزب الله اسلحتهم وانسحبوا في شاحنات او اختفوا من الشوارع التي كانوا يسيطرون عليها منذ عام ١٩٨٥.

وسرعان ما تجمع السكان فرحين ورحبوا بالجنود الذين رفعوا العلم اللبناني من قافلة من الشاحنات والدبابات حاملات الجند المدرعة.

وقال شهود عيان ان اعضاء في حزب الله لم يتحركوا من مواقع على مشارف قرية جرجوع في اقليم التفاح التي تقع على بعد كيلومترين من الشريط الحدودي المحتل.

وقال نقيب بالجيش اللبناني «لم نتلق اوامر بوقف عمليات جماعات المقاومة على قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان».

وقال مصدر امني لبناني «لن يتغير الكثير ولا يمكن للجيش ان يسيطر على المنطقة ولذا فسرعان ما ستستانف العمليات ضد اسرائيل والرد عليها».

وقالت اسرائيل امس انها تتوقع من القوات الحكومية اللبنانية ابعاد الفدائيين من جنوب لبنان وتوعدت بتوجيه ضربات اذا استمرت هجمات الفدائيين.

وذكرت مصادر حكومية لبنانية امس ان منظمة التحرير تطلب اجراء محادثات بشأن مستقبل الوجود المسلح الفلسطيني في لبنان من حيث يوجد نحو عشرة الاف فدائي فلسطيني.

قائد القوات البرية الفرنسية في السعودية يتنحى عن منصبه

باريس - رويتر - قال وزير الدفاع الفرنسي بيير جوكس ان البريغادير جنرال جون شارل موسكار قائد القوات البرية الفرنسية في السعودية اضطر للتخلي عن القيادة لسبب صحي خطير

وقال جوكس في حديث اذاعي انه سيتم استبدال موسكار البالغ من العمر ٥٦ عاما بقائد اخر.

ولم يكشف عن سبب ادخال القائد الفرنسي المستشفى او في اي مستشفى يعالج. الا انه ذكر ان الجنرال موسكار سينقل الى فرنسا.

وعين الرئيس الفرنسي ميتران بناء على اقتراح قائد الاركان في الجيوش الفرنسية ووزير الدفاع الجنرال برنار جانفييه ليحل محل موسكار.

الجاليات الاردنية والعربية في استراليا تعلن تاييدها للموقف القومي الاردني

كانبرا - بترا - اعربت الجالية الاردنية والجاليات العربية في استراليا عن اعتزازها وتقديرها للموقف القومي والشجاع الذي عبر عنه جلالة الملك الحسين في خطابه الى الامة مساء امس الاول الاربعاء.

واكد ابناء الجاليات الاردنية والعربية تأييدهم ومساندتهم للاردن في موقفه المشرف من الحرب العدوانية التي تشنها القوات الاميركية والمتحالفة معها ضد العراق الذي يخوض المعركة نيابة عن الامة العربية ويدفع نيابة عنها ضريبة الدم والتصدي للمخططات المعادية للعرب ومستقبل اجيالهم.

واكدوا كذلك ان التصدي للهجمة الاميركية الصهيونية يتطلب موقفا عربيا يرتفع الى مستوى المسؤولية القومية مستنكرين المواقف التي يقفها البعض من العرب ومن دول المنطقة تجاه العدوان سواء بتاييد الحرب ضد العراق او المشاركة فيها او السكوت عليها.

واعرب ابناء الجاليات العربية في استراليا عن املهم في ان تتكلل جهود جلالة الحسين بالنجاح في وقف سريع للحرب والتوجه نحو تسوية سلمية للازمة تكفل الحقوق العربية والحفاظ على ثروات الامة وطاقاتها وحرية قرارها واستقلالها وتؤمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني التي يتجاهلها دعاة الشرعية الدولية وينظرون اليها بمنظار منحاز الى جانب المصالح الصهيونية ومخططاتها التوسعية في المنطقة العربية.

مجلس النــــواب يجتمع الاحد المقبل

عمان - الدستور - يعقد مجلس النواب جلسة عادية الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد المقبل

برئاسة الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة يناقش خلالها عددا من القوانين وردود الحكومة على اسئلة واقتراحات السادة النواب.

كما يعقد المجلس جلسة خاصة الساعة الرابعة من مساء يوم الاثنين المقبل لمناقشة الية تفعيل عمل ومناقشات المجلس.

جياكوملي يستنكر حظر التجول الشامل على الاراضي المحتلة

عمان - بترا - استنكر السيد جيورجيو جياكوملي المفوض العام للانروا حظر التجول الشامل الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلية على الاراضي العربية المحتلة.

وجاء في بيان صدر عن رئاسة الانروا في فيينا تشعر الانروا كمنظمة انسانية دولية بان حظر التجول الذي فرض ليس لاية حادثة معنية ترتبط بالامن هو عبء ثقيل غير ضروري يقع على الفلسطينيين الذين يعانون اصلا عناء كبيرا من اثار حرب الخليج

ميتران: الدور الايراني يمكن ان يكون حاسما

بوش لطهران: لن نبقى في المنطقة بعد الأزمة رفسنجاني: مستمرون في الجهود لوقف النار

طهران - وكالات الانباء - اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس مجددا «رغبة ايران في مواصلة جهودها للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار» في المنطقة وذلك خلال اجتماع مع وزير الخارجية التركي احمد كورتسيبي البتموتين

وذكرت اذاعة طهران ان رفسنجاني تلقى رسالة من نظيره التركي تورغوت اوزال حول «التطورات الاخيرة للازمة في الخليج» سلمه اياها وزير الخارجية التركي الذي وصل امس الاول الى طهران.

واشاد رفسنجاني بـ «تبادل وجهات النظر» الذي اجراه مع نظيره التركي واشار الى انه «نؤيد استمرار تبادل وجهات النظر لايجاد حل من شأنه ان ينهي الحرب سريعا ويجنب بلدان المسلمين اضرارا كبيرة».

واشار الرئيس الايراني الى رغبة بلاده في «مواصلة جهودها للتوصل الى وقف لاطلاق النار» واضاف «اننا نعتبر ان هذه الجهود هي واجب لجميع الدول الاسلامية التي عليها ان تسرعها».

وقال رفسنجاني «في هذا المجال اننا نرحب بتعاون جارتنا تركيا» مكررا مرة اخرى على «ضرورة انسحاب العراق من الكويت ومغادرة القوات الاجنبية المنطقة».

من جهته رأى وزير الخارجية التركي ان «بلاده على استعداد للتعاون مع ايران لايجاد حل سلمي للازمة وانهاء النزاع بشكل سريع مع الحفاظ على وحدة اراضي العراق».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اكد لنظيره التركي ان «امن المنطقة لا يمكن ان تضمنه الا دول المنطقة».

واضاف الوزير الايراني لدى استقباله نظيره التركي «ان الغرباء لا يمكن ان يكونوا رسل سلام».

من جهته اكد الوزير التركي ان ليس لبلاده «اية اطماع باي شبر من الاراضي العراقية، وان حدود العراق يجب الا تمس».

ورأى ولايتي ان دول الشرق الاوسط يجب ان تضمن امن المنطقة «لكننا نستطيع اللجوء الى مساعدة الاخرين شرط الا يكونوا مخولين التدخل لان ذلك يمكن ان يسبب ازمات اخرى في المنطقة».

من ناحية ثانية اكدت صحيفة طهران تايمز القريبة من الحكومة الايرانية امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش ابلغ طهران رسالة يؤكد فيها ان الولايات المتحدة لن تبقى في المنطقة بعد انتهاء الازمة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع ان طهران تلقت الرسالة عبر السفارة السويسرية التي ترعى المصالح الاميركية في العاصمة الايرانية.

وقالت الصحيفة ان الرئيس بوش اكد في رسالته عدم وجود مخطط لدى واشنطن للبقاء طويلا في المنطقة وان القوات الاميركية ستغادرها فور انتهاء الازمة».

لكن الصحيفة اضافت ان «القادة الايرانيين على الرغم من قبولهم الرسالة لا يثقون بتصريحات الرئيس بوش ولذلك فان طهران تتمسك بحيادها وتواصل جهودها لمواجهة الاطماع التوسعية للطرفين المتحاربين».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الليلة قبل الماضية ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اكد للرئيس الايراني في اتصال هاتفي

البقية ص١١

تعبيرا عن الوقوف مع العراق

وفد فلسطيني يصل بغداد لبحث تعزيز العمل المشترك

بغداد - بترا - وصل الى بغداد مساء امس وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية رئيس دائرة الاعلام في المنظمة لاجراء مباحثات مع القيادة العراقية للتاكيد على وقوف منظمة التحرير الفلسطينية ومناضليها والشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وفي كافة تجمعاته خارج الوطن في خندق واحد مع الشعب والجيش العراقي وقيادته في مجابهة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني.

وسيبحث الوفد مع القيادة العراقية في تعزيز العمل المشترك لتامين اوسع جبهة عربية واسلامية وعالمية الى جانب العراق الشقيق والعمل من اجل وقف العدوان الذي تشنه قوات التحالف المعادي للعراق وفك الحصار الاقتصادي والطبي وتقديم كل اشكال الدعم والاسناد السياسي والاقتصادي والعسكري للعراق في مقاومته لقوات التحالف المعادية للعراق ولفلسطين ولامتنا العربية والاسلامية.

مفكر اسلامي مصري يدين العدوان على العراق

واشنطن - دان المفكر الاسلامي المصري الدكتور محمد عمارة العدوان الذي تقوده الولايات المتحدة ضد العراق. وقال انه منذ توقف القتال بين العراق وايران حوصر العراق وشنت عليه حرب دعائية. وفرضت عليه قيود اقتصادية متعددة.

واضاف ان الجهاد اصبح فرض عين على جميع من يعتنقون الاسلام ويشهدون بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.

وطالب الدكتور عمارة علماء الاسلام بالاستقلال عن الانظمة والحكومات وان لا يكونوا فقهاء السلاطين وان يترفعوا بانفسهم وان يتركوا اجهزة الاعلام الموظفة لخدمة الانظمة والحكومات تتلاعب بهم وتاخذ منهم فتاوى سلطانية.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الاردن | الهاتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط، تلكس: 21392 MEDIA، فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا أو مايعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج، مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٢٠٩ | الاعلانات يُراجع بشأنها، وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٢٨٣٢٨ | تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر